جمهورية العراق

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الأنبار- كلية العلوم الإسلامية ـ قسم الحديث

وعلومه - الدراسات العليا

الرواة الذين أطلق عليهم ابن حزم لفظ (ساقط)في كتابه المحلى دراسة نقدية

رسالةٌ تقدم بها الطالب

سعد قاهر علوان البيلاوي

إلى مجلس كلية العلوم الإسلامية في جامعة الأنبار

وهي جزء من متطلبات نيل شهادة الماجستير في الحديث وعلومه

بإشراف

الأستاذ المساعد الدكتور

شعيب هلال جاسم الهيتي

١٤٤٤هـ ٢٠٢٢ م

بسم الله الرحمن الرحيم

" يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِن جَآءَكُمۡ فَاسِقُۢ بِنَبَإٖ فَتَبَيَّنُوٓاْ أَن تُصِيبُواْ قَوۡمَۢا بِجَهَٰلَةٖ فَتُصۡبِحُواْ عَلَىٰ مَا فَعَلۡتُمۡ نَٰدِمِينَ "

سورة الحجرات: الآية ٦

الإهداء

إلى النبي الاكرم سيدنا محمد بن عبد الله صلوات ربي وسلامه عليه. إلى المسلمين في ماينمار وأصقاع الأرض جميعا

إلى التي وطأت بقدميها قحلاء حياتنا فاهتزت وربت وانبتت واخضرت الى والدتي العزيزة

الى الراحل والدي العزيز رحمه الله تعالى
وإلى المغفور له خالي العزيز الذي طالته أيادي الشر

الى أهلي وإخوتي وأصدقائي حفظهم الله تعالى وهداهم إلى ما يُحب ويرضى

أُهدي لهم ثمرةَ جهدي هذا

الباحث

الشُكر والتقدير

الحمد لله على وافر النعم والحمد لله الذي أمرنا ان نجازي الإحسان بالإحسان، وهذا أقل ما يجازى به أهل العطاء واصحاب الفضل هو ان اتقدم بالشكر والعرفان الى استاذي و المشرف على عملي هذا، أ. د. م شعيب هلال جاسم الذي قوّم هذا العمل وسدد أخطاءه ، والشكر والتقدير الى رئيس قسم الحديث وعلومه أ. د. عبد الستار ابراهيم عبد ، واساتذتها جميعا، والى موظفي كلية العلوم الاسلامية في جامعتي وأخص منهم الموظف أياد ابراهيم سليمان

والشكر موصول لأعضاء لجنة المناقشة والتي ستكون صاحبة الكلمة الفصل في تقييم وتسديد هذا العمل.

الباحث

ملخص الرسالة

يكمُن ملخص الرسالة في الرواة الذين تكلم فيهم ابن حزم الأندلسي رحمه الله تعالى في كتابه المحلى بالآثار وجرحهم بلفظةِ (ساقط)، وكانوا ثمان وخمسون راوياً، وتمت دراستهم دراسة نقدية وذلك من خلال عرض أقوال الأئمة المتقدمين فيهم والمتأخرين ومناقشة بعض تلك الأقوال، وبيان هل وافق الامام ابن حزم هؤلاء الائمة في الحكم على هؤلاء الرواة أم خالفهم، واشتملت الرسالة على:

مقدمة: وتضمنت أهمية الجرح والتعديل، والغرض الذي شُرع من أجله، وأهمية الموضوع وبواعث اختياره، والدراسات السابقة، ومنهج وخطة البحث.

وقسمت الرسالة على ثلاثةِ فصول وهي:

الفصل الاول: حياة ابن حزم وسيرته العلمية ، وفيه مبحثين المبحث الاول التعريف بحياة ابن حزم وسيرته العلمية، والمبحث الثاني في منهجية ابن حزم في الحديث وقوانين الرواية

والفصل الثاني: الراوة الذين قال فيهم ساقط وتبين بعد الدراسة أنهم ثقات أو صدوقين أو ضعفاء، وجعلتهم على ثلاثة مباحث

الفصل الثالث: الرواة الذين قال فيهم ساقط وتبين بعد الدراسة أنهم متروكين أو مرميون بالكذب أو متهمين فيه أو مجاهيل، وجعلتهم على ثلاثة مباحث

ثم ذكرنا أبرز النتائج التي توصلنا إليها من خلال الرسالة في الخاتمة، ثم ذكرنا بطاقة المصادر والمراجع مرتبة على حروف الهجاء.

قائمة المحتويات

جدول المحتويات

الإهداء	ت
الشُكر والتقدير	ث
ملخص الرسالة	ج
قائمة المحتويات	ح
المقدمة	١
الفصل الأول: حياة ابن حزم وسيرته العلمية	٦
المبحث الأول: التعريف بحياة ابن حزم وسيرته العلمية	٦
المطلب الأول: اسمه وكنيته ونسبه ولقبه وولادته	٦
المطلب الثاني: نشأته العلمية	٧
المطلب الثالث: شيوخه و تلاميذه	٨
المطلب الرابع: حياته السياسية	١١
المطلب الخامس: رحلاته	١١
المطلب السادس: مصنفاته	١٣
المطلب السابع: ثناء العلماء عليه	١٥
المطلب الثامن: محنتهُ	١٦
المطلب التاسع وفاته:	١٧
المبحث الثاني: منهجية ابن حزم في الحديث وقوانين الرواية	١٨
المطلب الأول: مذهبه و عقيدته والكتب التي أشاد بها	١٨
المطلب الثاني: منهج ابن حزم في نقد الرجال وطبقته:	٢٢
المطلب الثالث: أقسام العدل عند ابن حزم:	٢٧
المطلب الرابع: أقسام السنة عند ابن حزم، وبيان موقفه من الخبر المرسل وخبر الآحاد، وموقفه من عمل أهل المدينة، وترجيح الحديث بعملهم	٢٨
المطلب الخامس: طرق تحمل الحديث عند ابن حزم، وبيان موقفه من الاجازة	٣٠
الفصل الثاني: دراسة الرواة الذين قال فيهم ساقط وهم ثقات أو صدوقين أو ضعفاء	٣٧
المبحث الاول: الرواة الذين قال فيهم ساقط وهم ثقات	٣٧
المبحث الثاني: من قال فيهم ساقط وهم صدوقين	٤٨
المبحث الثالث: من قال فيهم ساقط وهم ضعفاء	٩٧
الفصل الثالث: من قال فيهم ساقط وهم متروكين، أو مرميون بالكذب واتهموهم فيه،	

او مجاهيل	١٤٩
المبحث الاول: من قال فيهم ساقط وهم متروكين	١٤٩
المبحث الثاني: من قال فيهم ساقط، وهم مرميون بالكذب أو إتهموهم فيه	١٨٠
المبحث الثالث: من قال فيهم ساقط وهم مجاهيل	٢١١
الخاتمة	٢١٥
المصادر والمراجع	٢١٧

المقدمة

الحمد لله، والصلاة والسلام على النبي المصطفى وال بيته الاطهار، والصحابة الكرام رضي الله تعالى عنهم ، ومن سار على هديهم إلى يوم الدين اما بعد.

قال تعالى على لسان النبي ابراهيم صلوات ربي وسلامه عليه: { رَبَّنَا وَٱبۡعَثۡ فِيهِمۡ رَسُولٗا مِّنۡهُمۡ يَتۡلُواْ عَلَيۡهِمۡ ءَايَٰتِكَ وَيُعَلِّمُهُمُ ٱلۡكِتَٰبَ وَٱلۡحِكۡمَةَ وَيُزَكِّيهِمۡۚ إِنَّكَ أَنتَ ٱلۡعَزِيزُ ٱلۡحَكِيمُ } [1].

إنّ تعليم الانبياء والرسل عليهم الصلاة والسلام وشرحهم وتفصيلهم لمراد الله تعالى من آياته، وطاعتهم في ما أمروا واجتناب ما ينهون عنه هو فرض على الاتباع والمهتدين والمؤمنين برسالاتهم، وأن الانبياء إنما هم بشر، وقد توفاهم الله تعالى ولكن بقيَ ذلك الإرث من الشرح والمفاهيم والاخبار، والاوامر، والنواهي هي حجة على الناس إلى يوم الدين، وتنتقل عبر الاجيال بالسند والسند هو ما اختصت به الامة الاسلامية عن سائر الامم ، والسند هو: سلسلة الرجال الموصلة لذلك الخبر عن الانبياء صلوات الله وسلامه عليهم [2].

ومن هنا استمد الجرح والتعديل في أولئك الرجال مشروعيته صونا للشريعة الاسلامية والحفاظ عليها من تقول الكذابين والوضاعين، والجرح والتعديل علم من علوم الاسناد لا غنى للإسناد عنه ؛فتكلم النقاد في الرجال، فمنهم من أجمعوا على أمره، ومنهم من اختلفوا في شأنه، واحيانا يرد توثيق الناقد للراوي وأحيانا يرد تجريحه لذلك الراوي والامام ابن حزم رخمه الله له أقوال في الرجال أردت الوقوف عليها من حيث موافقتها للنقاد واختلافها، وبيان طبيعة تلك الاحكام، وهل مذهب ابن حزم العقدي والفقهي له أثر في مجال أحكامه في الرجال ؟

وعمدت إلى كتاب المحلى بالآثار لابن حزم رحمه الله تعالى ؛ لما له من أهمية عقدية وفقهية وهو ثمرة جهود مذهب أهل الظاهر في الحديث وقمت بإحصاء الرواة الذين أطلق عليهم ابن حزم لفظة(ساقط) فوجدت أنهم ثمان وخمسون راويا، فكانوا هم محور الدراسة.

---

(١) سورة البقرة: اية رقم ١٢٩

(٢) السند هو: حكاية طريق المتن. ينظر: فتح المغيث للسخاوي: ٢٨/١ .

أهمية الموضوع، وبواعث اختياره

١ـ أهمية السنة النبوية، وهي المصدر الثاني من مصادر التشريع، وهي الشارحة والمفصلة للقران الكريم، ولا غنى للشريعة الاسلامية عنها

٢. ومن أهمية السنة النبوية تبرز أهمية الجرح والتعديل، وأن لهُ اليد الطولى في الدفاع عنها من تقول الخراصين وغيرهم

٢ ـ الوقوف على شيء من جهد أهل الأندلس في الحديث ، وخاصة كتاب المحلى لابن حزم، وتركيز الضوء على جانب الجرح والتعديل فيه ، ومعرفة قوانينهم في الرواية ومدى موافقتها لأهل المشرق

٣ ـ بيان حال أصحاب المذهب الظاهري من الحديث النبوي، وابن حزم خير من مثل أهل الظاهر في هذا الجانب

٤ ـ الرد على المشككين في حجية السنة النبوية، ومن زعموا أن الروايات والأسانيد كثرت فاختلط الصالح والطالح، وبيان أن العلماء قد سبروا الرواية بعد الرواية والرجل بعد الرجل ووقفوا على دقائق الامور وكل ذلك إنما هو بتدبير رباني.

٥ ـ معرفة رتبة ابن حزم بين النقاد من حيث التشدد والاعتدال والتساهل وهذا يساعد في الوقوف على مدلولات أحكامه في الرجال.

أما أبرز الدراسات والبحوث والرسائل والأطاريح السابقة التي تتعلق في هذا الموضوع هي

١. الرجال الذين تكلم فيهم ابن حزم جرحا وتعديلا في كتابه الاحكام مقارنة مع أقوال أئمة الجرح والتعديل، رسالة ماجستير للطالب إدريس عسكر حسن العيساوي، إشراف الدكتور محمد بشار الفيضي ـ الجامعة العراقية ـ كلية الفكر الإسلامي والعقيدة والدعوة الاسلامية ١٤٢٢هـ ٢٠٠١ م

٢. تاريخ المذاهب الاسلامية في السياسة والعقائد وتاريخ المذاهب الفقهية، الإمام محمد أبو زهرة الناشر: دار الفكر العربي

٣. كتاب ابن حزم خلال الف عام، لأبي عبد الرحمن بن عقيل الظاهري، الناشر: دار الغرب الإسلامي بيروت ١٤٠٢ هـ ١٩٨٢ م

٤. ابن حزم حياته وعصره آراؤه وفقهه، للإمام محمد أبو زهرة الناشر: دار الفكر العربي القاهرة ١٣٧٣ هـ ١٩٤٥ م

٥. تجريد أسماء الرواة الذين تكلم فيهم ابن حزم جرحا وتعديلا مقارنة مع أقوال أئمة الجرح والتعديل، إعداد: عمر بن محمود أبو عمر و حسن محمود أبو هنية، مكتبة المنار للنشر والتوزيع الطبعة الاولى ١٤٠٨هـ ١٩٨٨م.

أما منهجية البحث

قد بينت حياة ابن حزم، و سيرته العلمية، وكذلك منهج ابن حزم في الحديث النبوي، و قوانين الرواية، ومن ثم وصف المحلى ومنهج ابن حزم فيه، وكذلك بينت دلالة لفظة ساقط عند الأئمة النقاد ومرتبتها، ثم أُعرِّف بأسماء المدن والأعلام و المصطلحات الحديثية والفرق والمذاهب كل ذلك في الهامش.

اذكر وأُنبه على الأسماء التي وهم فيها ابن حزم فصحف فيها أو خلط في ما بينها، وأدرس الاسمين الذين وقع فيهما الوهم من ابن حزم عند اطلاق لفظة ساقط.

أُشير إلى التصحيفات التي تقع في الأسماء في بعض المصادر ويكون ذلك في الهامش، وأدرس الرواة وأرتبهم داخل المطلب حسب حروف الهجاء.

أما طريقة دراسة الراوي: أذكر اسم الراوي، ونسبه ،وكنيته وبلده، وسنة ولادته ان وجدت وكذلك وفاته، وأذكر له عدداً من الشيوخ والتلاميذ على سبيل الحصر وأرتبهم على حروف الهجاء، وأذكر من روى له من أصحاب الكتب الستة سواء في الكتب الستة أو غيرها وأرتبهم على سنين الوفيات، ثم أذكر قول ابن حزم فيه في كتابه المحلى، وأذكر أيضا أقواله في الراوي من غير المحلى إن وجدت.

ثم أشرع بجمع أقوال المعدلين في الراوي، وأرتب تلك الأقوال على سنين وفيات النقاد، وإن لم أجد فيه تعديلاً أذكر ذلك أيضا، ثم أشرع بجمع أقوال المجرحين وأيضا وأرتبهم على سنين الوفيات، ثم يكون النظر في أقوال النقاد ومناقشة بعضها، وعند الترجيح والحكم على الراوي

أنظر في أمور منها: النظر في طبقات النقاد من حيث التشدد والاعتدال والتساهل حسب تقسيم الإمام الذهبي والإجماع والاكثرية، والنظر في موافقة الراوي لابن حزم من الناحية الفقهية والعقدية ومخالفته له، وعند تعذر الترجيح يكون الحكم وفقا لقول الإمام الذهبي أو ابن حجر وهما إماميّ الاستقراء، وقسمت الرواة على فصلين ولكل فصل ثلاثة مباحث، من قال عنه ابن حزم ساقط وهو ثقة، وأُعرف بلفظة ثقة تعريفاً مختصراً و بيان رتبتها عند العلماء، ومن قال عنه ابن حزم ساقط وهو صدوق، و أُعرف بلفظة صدوق تعريف مختصر وأُبين رتبتها عند العلماء، ومن قال عنه ساقط وهو ضعيف، وأُعرف بلفظة ضعيف وأبين رتبتها عند العلماء، ومن قال عنه ساقط وهو متروك وأُعرف بلفظة متروك وبيان مرتبتها عند العلماء، ومن قال عنه ساقط وهو مرميّ بالكذب أو متهم به وهؤلاء، وأعرف بلفظة الكذّاب ورتبتها عند العلماء، ومن قال عنه ساقط وهو مجهول، وأعرف بالجهالة وأنواعها.

أما عملية توثيق المصادر: أذكر اسم الكتاب واسم المؤلف والجزء والصفحة وتركت بطاقة الكتاب في ثبت المصادر والمراجع ، وأرتب المصادر والمراجع على حروف الهجاء، وأما طبيعة الرسالة فاقتضت تقسيمه على النحو التالي:

بعد المقدمة

الفصل الأول: حياة ابن حزم وسيرته العلمية ومنهجيته في الحديث وقوانين الرواية، وقسم الفصل الأول على مبحثين:

المبحث الأول، التعريف بحياة ابن حزم وسيرته العلمية وفيه مطالب:

المطلب الأول: اسمه، وكنيته، ونسبه، و ولادته.

المطلب الثاني: نشأته العلمية.

المطلب الثالث: شيوخه، وتلاميذه.

المطلب الرابع: حياته السياسية.

المطلب الخامس: رحلاته.

المطلب السادس: مصنفاته.

المطلب السابع: ثناء العلماء عليه.

المطلب الثامن: محنته.

المطلب التاسع: وفاته.

المبحث الثاني: منهجية ابن حزم في الحديث، وقوانين الرواية وفيه مطالب:

المطلب الأول: مذهبه، وعقيدته والكتب التي أشاد بها.

المطلب الثاني: منهجية ابن حزم في نقد الرجال وطبقته، وصفات الراوي مقبول الخبر عند ابن حزم وصفة من يرد خبره.

المطلب الثالث: أقسام العدل عند ابن حزم.

المطلب الرابع: أقسام السنة عند ابن حزم، وبيان موقفه من الخبر المرسل وخبر الآحاد.

المطلب الخامس: طرق تحمل الحديث عند ابن حزم، وبيان موقفه من الإجازة و عمل أهل المدينة.

المطلب السادس: وصف المحلى ومنهجه فيه، وبيان مدلول لفظة ساقط عند الائمة النقاد وبيان مرتبتها ، واستعمالات لفظة ساقط في غير الرواة في المحلى.

الفصل الثاني: دراسة الرواة الذين قال فيهم ساقط، و هم ثقات او صدوقين أو ضعفاء وفيه مباحث:

المبحث الأول: من قال فيهم ساقط وهم ثقات.

المبحث الثاني: من قال فيهم ساقط وهم صدوقين.

المبحث الثالث: من قال فيهم ساقط وهم ضعفاء.

الفصل الثالث: دراسة الرواة الذين قال فيهم ساقط، وهم متروكين، أو مرميون بالكذب واتهموهم فيه، أو مجاهيل

وفيه مباحث

المبحث الاول: من قال فيهم ساقط وهم متروكين

المبحث الثاني: من قال فيهم ساقط وهم ضعفاء جدا رموهم بالكذب او اتهموهم فيه

المبحث الثالث: من قال فيهم ساقط وهم مجاهيل

ثم الخاتمة: وفيها أبرز النتائج التي توصلت اليها من خلال الرسالة ثم قائمة المصادر والمراجع مرتبة على حروف الهجاء .

والصواب من توفيق الله عز وجل ، والخطأ من نفسي وأرجوا أن ألقى الله سبحانه وتعالى ولم أقع في غيبة أحد منهم.

الباحث

الفصل الأول: حياة ابن حزم وسيرته العلمية

المبحث الأول: التعريف بحياة ابن حزم وسيرته العلمية

المطلب الأول: اسمه وكنيته ونسبه ولقبه وولادته

هو الإمام الحافظ المتقن، الفقيه، الوزير، أبو محمد علي بن أحمد بن سعيد بن حزم بن غالب بن صالح بن خلف بن معدان بن سفيان بن يزيد الفارسي الأصل، مولى الامير يزيد بن أبي سفيان بن حرب الاموي، وجده خلف بن معدان، أول من دخل الأندلس بصحبة عبد الرحمن بن معاوية بن هشام، المعروف بصقر قريش حين هرب من بني العباس إلى الاندلس[١].

نسبه أما أصلهُ الفارسي، فقد أجمع معظم من ترجم له على أنه فارسي الأصل إلا أن الحموي في كتابه معجم الادباء يقول: "وقد كان من غرائبه انتماؤه في فارس واتباع أهل بيته له"[٢].

لقبه: لُقّب بالظاهري ، نسبة الى المذهب ،وقد اشتهر بهذا اللقب بل صار رمزاً له وبه عرف

مولده: ولد ابن حزم: في بلاد الأندلس بمدينة قرطبة [٣]، في شهر رمضان سنة أربع وثمانين وثلاثة مئة، قبل طلوع الشمس في آخر يوم من رمضان [٤]

---

(١) ينظر: جذوة المقتبس للحميدي: ٣٠٨/١، و بغية الملتمس للضبي: ٤١٥/١، وطبقات الامم لصاعد الاندلسي: ١/ ٧٥، و وفيات الاعيان لابن خلكان: ٣ /٣٢٥ ؛ وطبقات علماء الحديث لأبي عبد الله الصالحي: ٣/ ٣٤١. و سير اعلام النبلاء للذهبي: ١٨٤/١٨، و الاحاطة في اخبار غرناطة لأبي عبد الله الخطيب: ٨٧/٤، و البداية والنهاية لابن كثير: ١٢/ ٩١ ـ ٩٢، ولسان الميزان لابن حجر: ١٩٩/٤.

(٢) معجم الادباء للحموي: ١٦٥٦/٤.

(٣) قرطبة: قاعدة الأندلس وام مدائنها ومستقر خلافة الامويين بها، ومعالمهم بها ظاهرة وطولها ثلاثة اميال، واشتهرت بالتجارة والصناعة والتطور العمراني، والان هي مدينة من مدن اسبانيا في أوربا وهي مسقط رأس ابن حزم ينظر: صفة جزيرة الأندلس للحميري: ١٥٣/١ .

(٤) الصلة في تاريخ ائمة الأندلس لإبن بشكوال:=٣٩٦/١، ومعجم الادباء للحموي: ١٦٥١/٤، وتذكرة الحفاظ للذهبي: ٢٢٧/٣، والاحاطة لأبي عبد الله الخطيب: ٩١/٤.

المطلب الثاني: نشأته العلمية

يصف الإمام الذهبي رحمه الله النشأة لابن حزم ويقول: " نشأ في تنعم ورفاهية ورُزقَ ذكاء مفرط، وذهناً سيالاً، وكان والده من كبراء قرطبة، وتولى الوزارة في شبيبته، وقد مهر أولا في الشعر والأدب والاخبار، وفي المنطق وأجزاء من الفلسفة فأثرت فيه ليته سلم منها، واعتنى بالمنطق ويحض على الاعتناء به ويقدمه على العلوم، ويقول الإمام الذهبي: فتألمت له، وكان رأساً في علوم الإسلام متبحراً في النقل، وكان على فراطة في ظاهرية الفروع لا الأُصول، تفقه أولا للشافعي، ثم أدى به اجتهاده إلى انكار القياس كله جليه وخفيه، وفجج العبارة مع مخالفيه[١] . حتى أصبح يقال "نعوذ بالله من سيف الحجّاج ولسان ابن حزم" [٢].

وابن حزم يقول: لقد شاهدت النساء وعلمت من أسرارهن ما لا يكاد يعلمه غيري، لأني ربيت في حجورهن، ونشأت بين أيديهن، ولم أعرف غيرهن، ولا جالست الرجال إلا وأنا في حد الشباب وحين تبقل وجهي؛ وهن علمنني القرآن ورويننني كثيراً من الأشعار ودربنني في الخط[٣]، وكان ابوه أحمد بن سعيد بن حزم وزيرا ومحبا للأدب والشعر وكان من دهاة قرطبة في زمن المنصور [٤]في عهد الدولة العامرية[٥].

وكان لهذا أثر بارز في نشأة ابنه وتربيته على حب العلم ومجالسه، وهكذا تلقف ابن حزم العلم، والاخبار، والشعر، والادب ،وسائر العلوم الأخرى، وكانت له مناظرات وباع طويل مع خصومه، ومنها: مناظراته مع الفقيه أبي الوليد الباجي[٦]، وهومن أشهر خصومه، ويذكر أن مناظرة جرت بينه وبين أبو الوليد الباجي فلما انتهت قال الفقيه أبو الوليد: تعذرني فإن أكثر مطالعتي كانت على سرج الحراس، وقال ابن حزم: وأنا أكثر مطالعتي كانت على

---

(١) سير اعلام النبلاء للذهبي: ١٨٤/١٨ .

(٢) النجوم الزاهرة لابن تغري: ٥ /٧٥ .

(٣) طوق الحمامة لابن حزم: ١٦٦/١.

(٤) المنصور: هو أبو عامر محمد بن أبي حفص عبد الله بن محمد بن عبد الله المعافري . حاجب الخليفة هشام المؤيد بالله والحاكم الفعلي للخلافة الاموية في الأندلس تولى المنصب عام ٣٧١هـ ، وكان أحمد بن سعيد بن حزم والد الإمام ابن حزم وزيرا مقربا من المنصور . انظر: بغية الملتمس للضبي ١ /١٨٢.

(٥) ينظر: الصلة لابن بشكوال: ٣٠/١، وتذكرة الحفاظ للذهبي ٢٢٧/٣. والدولة العامرية :

(٦) ابو الوليد الباجي: هو سليمان بن خلف بن سعد، ابو الوليد الحافظ القاضي، الأندلسي القرطبي، حدث عن: يونس بن مغيث، و أبو بكر محمد بن الحسن بن عبد الوارث وجماعة، وحدث عنه: أبو عمر بن عبد البر، ومحمد بن حزم، وابو بكر الخطيب وجماعة ت ٤٧٤هـ ينظر: سير أعلام النبلاء للذهبي: ٥٣٥/١٨ ـ ٥٣٩، ووفيات الأعيان لابن خلكان: ٤٠٨/٢ ـ ٤٠٩ .

منائر الذهب والفضة، أراد بقوله أن الغنى والترف والملذات والجاه والمناصب هي عائق أمام طلب العلم والتفرغ له، لا بل هي عائق أكبر من الفقر[١].

وقال مادحاً نفسه بقصيدة يخاطب بها قاضي قرطبة عبد الرحمن بن أحمد بن بشر[٢]ويفخر بالعلم

" أنا الشمس في جو العلوم منيرة. . ولكن عيبي أن مطلعي الغرب "[٣].

المطلب الثالث: شيوخه و تلاميذه

إن أول من تعلم على أيديهم ابن حزم كما صرح هو في كتابه (طوق الحمامة)، هم مجموعة من النساء علّمنه القران والخط وغيره من العلوم. وهم نساء قصر أبيه الوزير المقرب من المنصور، وله شيوخ كُثُر أخذ عنهم الحديث، والفقه، واللغة، والادب، والفلسفة وسائر العلوم الاخرى، ومن أبرز هؤلاء الشيوخ هم:

١. أبو عبد الله بن عبد الرحمن بن جحاف المعافري، قاضي بلنسية حدث عن: ابي عيسى الليثي، و وأبي بكر بن القوطية، وحدث عنه: أبو محمد بن حزم، أخذ عنه الفقه توفي (٤١٨هـ) [٤].
٢. أحمد بن عمر بن انس العُذْرِيّ الأندلسي، حدث عن: أحمد بن محمد بن أحمد البزاز، و أبي القاسم عبد الرحمن بن الحسن، حدث عنه: أبي حفص عمر بن الخضر الثمانيني، وأبو محمد بن حزم، وهو أنزل من روى عنه وغيرهم [٥].

---

(١) ينظر: معجم الادباء للحموي: ١٦٥٠/٤، و الوافي بالوفيات للصفدي: ٩٥/٢٠.

(٢) هو: أبو المطرف قاضي الجماعة بقرطبة عالم فقيه اديب وهو الذي خاطبه ابن حزم بقصيدته البائية ينظر: جذوة المقتبس للحميدي: ١/ ٢٧٠ .

(٣) جذوة المقتبس للحميدي: ١ /٣١٠ .

(٤) ينظر: المحلى لابن حزم ١٢ /٣٢٥، تاريخ الإسلام للذهبي: ٢٩٨/٩.

(٥) ينظر: جذوة المقتبس للحميدي: ١٣٦/١ ـ ١٣٧، وسير اعلام النبلاء للذهبي: ١٨ /١٨٥، تاريخ الإسلام للذهبي: ٧٤/١٠ .

٣. أحمد بن محمد الطَّلَمَنْكِي، ابو عمر كان أساساً في القراءات مشهور في الرواية، حدث عن: عبد المنعم بن عبد الله بن غلبون، ومحمد بن علي بن أحمد، وحدث عنه: ابو محمد بن حزم، و ابو عمر بن عبد البر توفي (٤٢٠هـ)، [١]

٤. أحمد بن محمد بن سعيد بن الجسور القرطبي حدث عن: ابي علي الحسن بن سلمة بن سلمون صاحب النسائي، و أحمد بن الفضل الدينوري وحدث عنه: ابو عمر بن عبد البر، و ابو محمد بن حزم، أخذ عنه الفقه والحديث والتأريخ، وهو أول من سمع منه قبل الاربعمئة توفي (٤٠١ هـ) [٢].

٥. محمد بن سعيد بن نبات، أبو عبد الله شيخ من شيوخه في الحديث، حدث عن: عبد الله بن نصر الزاهد، وحدث عنه: ابو محمد علي بن احمد بن حزم، توفي بعد(٤٠٠ هـ)،[٣]

٦. محمد بن عبد الله بن هانئ بن هابيل أبو عبد الله اللخمي القرطبي البزاز، حدث عن: أحمد بن سعيد بن حزم، وأحمد بن مطرف، وحدث عنه: أبو عمر بن سميق، و ابو محمد بن حزم، وكان فقيها محدثا عالما، توفي (٤١٠ هـ) [٤].

٧. يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر، أبو عمر العلامة، حافظ المغرب، الأندلسي القرطبي، حدث عن: أبي محمد عبد الله بن محمد، وأبو عمر أحمد بن محمد بم الجسور، وحدث عنه: أبو محمد بن حزم، و الحافظ ابو عبد الله الحميدي توفي (٤٦٣هـ)[٥].

٨. مسعود بن سليمان بن مقلت الشنتريني القرطبي أبو الخيار ت(٤٢٦ هـ)، وعنه أخذ القول بالظاهر ونبذ التقليد[٦].

---

(١) ينظر: بغية الملتمس للضبي: ١٦٢/١ .

(٢) ينظر: طوق الحمامة لابن حزم: ٢٩٩/١ ؛ وبغية الملتمس للضبي: ١/ ١٥٤ ـ ١٥٥ .

(٣) جذوة المقتبس للحميدي: ٦٠/١ .

(٤) ينظر: تاريخ الإسلام للذهبي: ١٥٦/٩ .

(٥) ينظر: سير اعلام النبلاء للذهبي: ١٨/ ١٥٣ ـ ١٥٩ .

(٦) ينظر: المحلى بالآثار لابن حزم: ١٥٥/٩، وبغية الملتمس للضبي: ٤٦٧/١، وتاريخ الإسلام للذهبي: ٤٢١/٩.

تلاميذه:

كان ابن حزم عالم موسوعي وكان له علم ودراية في الحديث والفقه والتأريخ واللغة والشعر وغيرها من العلوم ومن يكن هذا دأبه يكن له تلاميذ تُدلي بدلوها من أجل أن تنهل من هذا العلم وكان من أبرزهم

١. صاعد بن أحمد بن عبد الرحمن التغلبي صاحب كتاب طبقات الامم[١]
٢. عبد الله بن محمد بن عبد الله المعافري، والد القاضي أبي بكر بن العربي
٣. الفضل بن علي بن أحمد بن سعيد بن حزم ت(٥٦٤ هـ)
٤. محمد بن شريح، ابو الحسن ، وهو آخر من روى عنه بالإجازة
٥. محمد بن فتوح بن عبد الله بن فتوح بن حميد الأزدي الميورقي الحَمِيدي أبو عبد الله بن أبي نصر ت (٤٨٨هـ) صاحب كتاب جذوة المقتبس [٢]. وخلق سواهم

---

(١) ينظر: الصلة لابن بشكوال: ١ /٢٣٢.

(٢) ينظر: بغية الملتمس للضبي :٣٣٧/١، سير اعلام النبلاء للذهبي: ١٨٥/١٨، طبقات الحفاظ للسيوطي: ٤٣٥/١ ؛ الوافي بالوفيات للصفدي: ٤١/٢٤.

المطلب الرابع: حياته السياسية

تولى ابن حزم رحمه الله مناصب سياسية منها الوزارة في عهد المرتضى[١]، في بلنسية [٢]، وكان من مناصريه ثم قتل المرتضى سنة ٤٠٨ هـ[٣]، وسجن على اثرها لكنه أُطلق سراحه وعاد إلى قرطبة [٤].

ثم تولى الوزارة في زمن عبد الرحمن بن هشام "المستظهر"[٥]،ولكن سرعان ما قتل المستظهر في العام نفسه الذي تولى به الوزارة ٤١٤هـ [٦]، ثم تولى الوزارة لهشام المعتد[٧]، وكانت هذه آخر وزارة له. ونبذ تلك الطريقة وتفرغ للعلوم [٨].

ومن كل هذا يظهر أن ابن حزم رحمه الله كان مناصراً للدولة الاموية، وكان لطبيعة نشأته في بيت لم يكن بمعزل عن الحياة السياسية، فقد كان أبوه وزيراً، وفي خضم الصراع السياسي في بلاد الأندلس لم يستطع أن ينأى بنفسه عن ذلك الصراع الدائر هناك.

المطلب الخامس: رحلاته

لم يكن ابن حزم كثير الرحلة، ولعل ذلك عائداً إلى دخوله في السياسة وانشغاله بها، وكانت أكثر رحلاته من قرطبة وغيرها هي اضطرارية وذات طابع سياسي عسكري، ويصف

---

(١) المرتضى: هو عبد الرحمن بن محمد بن عبد الملك بن عبد الرحمن الناصر، بويع بالخلافة سنة(٤٠٧هـ)، حين قدموه على علي بن حمود الناصر. ينظر: جذوة المقتبس للحميدي: ١ /٢٢.

(٢) بلنسية: مدينة تقع شرق الأندلس، سهلية وقاعدة من قواعد الأندلس، عامرة القطر، كثيرة التجارات، ولها اربعة ابواب وهي من امصار الأندلس الموصوفة، تقع الان في شرق اسبانيا على البحر المتوسط ينظر: صفة جزيرة الأندلس للحميري: ٤٧/١ .

(٣) ينظر: طوق الحمامة لابن حزم: ١/ ٢٦٢.

(٤) ينظر: كتاب الاحاطة لأبي عبد الله الخطيب: ٤ /٩١.

(٥) المستظهر: هو عبد الرحمن بن هشام بن عبد الجبار بن عبد الرحمن الناصر، أبو المطرف، اعتلى عرش قرطبة في ١٦ رمضان سنة(٤١٤هـ). ينظر: جذوة المقتبس للحميدي: ٢٥/١ .

(٦) ينظر: الوافي بالوفيات للصفدي: ٢٠ /٩٥ .

(٧) هو: هشام بن محمد بن عبد الملك بن عبد الرحمن الناصر، اخر ملوك بني أُمية بالأندلس، بويع بعد وفاة المستكفي، سنة(٤١٨هـ). ينظر: الأعلام للزركلي: ٨ /٨٨.

(٨) ينظر: معجم الادباء للحموي: ١٦٥١/٤.

ابن حزم هذا الحال بقوله " فأنت تعلم أن ذهني متقلب وبالي مهصر بما نحن فيه من نبو الديار، والجلاء عن الأوطان، وتغير الزمان، ونكبات السلطان، وتغير الإخوان، وفساد الأحوال، وتبدل الأيام، وذهاب الوفر، والخروج عن الطارف والتالد، واقتطاع مكاسب الآباء والأجداد، والغربة في البلاد، وذهاب المال والجاه، والفكر في صيانة الأهل والولد، واليأس عن الرجوع إلى موضع الأهل، ومدافعة الدهر، وانتظار الأقدار، لا جعلنا الله من الشاكين إلا إليه، وأعادنا إلى أفضل ما عودنا "[١]، وهذا لا يكون الا إشارة على انه لم تكن رحلاته اختيارية، بل معظمها قسراً فحين رحل إلى المرية [٢]، كان رحيله من أجل الاستقرار والاطمئنان، وحين انتقل إلى بلنسية كان ذلك من أجل مناصرة الخليفة "المرتضى، وحين عاد إلى قرطبة كانت عودته حنينا إلى دياره [٣].

ويصف بغداد في كتابه (رسائل ابن حزم) ويقول: "وهذه بغداد حاضرة الدنيا، ومعدن كل فضيلة، والمحلة التي سبق أهلها إلى حمل ألوية المعارف، والتدقيق في تصريف العلوم، ورقة الأخلاق والنباهة والذكاء وحدة الأفكار ونفاذ الخواطر...، ولا أعلم تأليفا في اخبارها غير تأليف أحمد بن أبي طاهر[٤]، ويقول وهذه البصرة عين المعمور في كل ما ذكرناه، واما البصرة فلا اعلم تأليفا في اخبارها الا تأليف عمر بن شبة[٥]. وأما ما تبقى من البلاد الإسلامية نحو خراسان و سجستان وغيرها من الممالك الإسلامية الضخمة فلن يجد فيها

---

(١) طوق الحمامة لابن حزم: ٣١٠/١.

(٢) المرية: هي مدينة كبيرة من كورة البيرة من اعمال الأندلس، هي و بجّانة بأبي الشرق ومنها يركب التجار وفيها مرفأ ومرسى للسفن والمراكب، دخلها الافرنج من البر والبحر سنة(٥٤٢ هـ)، واسترجعها المسلمون (٥٥٢ هـ). وهي الان في جنوب شرق اسبانيا على البحر المتوسط. ينظر: معجم البلدان للحموي: ٥ /١١٩ .

(٣) ينظر: ابن حزم حياته وعصره لأبي زهرة: ٤٣/١ .

(٤) هو: أبو الفضل الكاتب البليغ الشاعر المروذي الأصل، صاحب كتاب " بغداد " صنفه في اخبار الخلفاء، (٢٨٠ هـ) . ينظر: تاريخ الإسلام للذهبي: ٦/ ٤٨٣، و تاريخ بغداد للخطيب: ٣٤٥/٥ .

(٥) هو: أبو زيد عمر بن عبيدة النميري البصري، وشبه لقب، كان صاحب اخبار ونوادر .صنف تاريخ البصرة وله عدة تصانيف، روى عن يحيى بن سعيد القطان وعبد الرحمن بن مهدي وغيرهم ت ٢٦٢هـ . ينظر: وفيات الاعيان لابن خلكان: ٤٤٠/٣، و الأعلام للزركلي: ٤٧/٥، و تاريخ الإسلام للذهبي: ١٣ /٤٥ .

تأليفا، ويقول وقد تاقت النفس بأن يجد كتاباً في أخبار فقهاء بغداد [١]

ولم تذكر المراجع أنه حج بيت الله تعالى أو اعتمر، ولم يدخل الحجاز أصلا؛ وهذا كله بسبب دخوله في خضم السياسة ومعتركها ونزعته الأُموية، ولعل تجاوزه في التجهيل راجع إلى ذلك أيضا، وهي أنه رحمه الله كان قليل الرحلة، فقد جهل أناس مشهورين.

ومما يجدر بالذكر أنه قال " ولقد سألني يوماً أبو عبد الله محمد بن كليب[٢]من أهل القيروان، [٣] أيام كوني بالمدينة، وكان طويل اللسان جداً مثقفاً للسؤال"[٤]، وهذا يدلل على انه رحل إلى المغرب واستقر في مدينة القيروان، إلا أن معظم من ترجم له لم يذكروا تلك الرحلة.

المطلب السادس: مصنفاته

إنه عالم موسوعي، تعلم الحديث والفقه والادب واللغة والمنطق والتاريخ والانساب وغيرها من العلوم، وساعدته على ذلك البيئة التي ولد فيها والمكان والعصر، جاء في طبقات صاعد أن ابنه أبا رافع قال: بلغت مؤلفات أبي في الفقه والحديث والأُصول والنحل والملل والتاريخ والادب واللغة والنسب والرد على المعارضين نحو أربعمائة مجلد تشتمل على ثمانين ألف ورقة، ويقول صاعد وهذا شيء ما علمناه في الإسلام من قبل، يعني: غزارة التأليف إلا لأبي جعفر بن جرير الطبري فإنه أكثر أهل الإسلام تأليفاً[٥]، وكان يتمنى أن تنتشر تلك العلوم والمصنفات بين الناس وقال:

---

(١) ينظر: رسائل ابن حزم: ١٧٢/٢ .

(٢) لم اعثر له على ترجمة .

(٣) القيروان مدينة عظيمة بأفريقيا، وهي أجمة عظيمة وغيضة لا يشقها الحيّات من تشابك أشجارها. اسسها عقبة بن نافع على عهد معاوية رضي الله عنهم، وانطلقت منها الفتوحات نحو اسبانيا وغيرها وهي تقع الان في تونس. ينظر: معجم البلدان للحموي: ٤/٤٢٠-٤٢١.

(٤) طوق الحمامة لابن حزم: ١٥٨/١.

(٥) ينظر: طبقات صاعد ٧٦ ، و وفيات الاعيان للصفدي: ٣٢٥/٣، و نفح الطيب للمقري: ٧٨/٢.

(مناي مـن الدنـيا عـلـومٌ أبثـــها. .. وأنشـرها فـي كـل بادٍ وحاضـر

دعاءٌ إلى القرآن والسنن التي. .. تناسى رجالٌ ذكرها في المحاضر)[١]. وكثير من هذه الكتب أُحرقت من قبل خصومه ومخالفيه في اشبيلية[٢].

حتى وصف تلك الواقعة المؤلمة ويقول:

(وإن تحرقوا القرطاس لا تحرقوا الذي. .. تضمنه القرطاس بل هو في صدري

يسيـر معي حيث استقلّت ركائبي . .. ويـنزل إن أنــزل ويـدفن في قبــري)[٣].

وهكذا تنوعت مؤلفاته في شتى العلوم، وتباين المترجمون له في عدها، ذكر له الإمام الذهبي ست وسبعون كتاباً [٤]، ومن أهمها:

١. الإحكام في أُصول الاحكام
٢. الاملاء شرح الموطأ.
٣. الايصال إلى فهم كتاب الخصال
٤. تبديل اليهود والنصارى للتوراة والانجيل.
٥. تسمية شيوخ مالك.
٦. التقريب لحد المنطق. وغيرها من المصنفات
٧. جمهرة انساب العرب
٨. جمهرة انساب العرب.
٩. حجة الوداع.

---

(١) الصلة ٣٩٥/١ .

(٢) ينظر: الذخيرة لابن بسام: ٩٦/٣، و سير اعلام النبلاء للذهبي: ١٨ /٢٠١ ؛ اشبيلية: مدينة بالأندلس جليلة بينها وبين قرطبة مسيرة ثلاثة أيامٍ، ومن الأميال ثمانون. وهي مدينة قديمة أزلية، يذكر أهل العلم باللسان اللطينى أن أصل تسميتها إشبالى معناه المدينة المنبسطة وتقع الان في جنوب اسبانيا ينظر: صفة جزيرة الأندلس للحميري: ١٨/١ .

(٣) معجم الادباء للحموي: ١٦٥٧/٤.

(٤) ينظر: سير اعلام النبلاء للذهبي: ١٩٣/١٨ . ١٩٧ .

١٠. الخصال.
١١. رسائل ابن حزم.
١٢. طوق الحمامة.
١٣. غزوات المنصور بن أبي عامر.
١٤. الفصل بين أهل الآراء والنحل.
١٥. كشف الالتباس
١٦. المجلى بالفقه
١٧. المحلى في شرح المجلى بالحجج والاثار.
١٨. ملخص ابطال القياس والرأي والاستحسان والتقليد
١٩. النبذة الكافية في أُصول الدين
٢٠. نقط العروس
٢١. نكت الإسلام.

المطلب السابع: ثناء العلماء عليه

جاءت أقوال العلماء تترى في مدح ابن حزم والثناء عليه، وتشهد له بالعلم والفضل، ومن أبرز تلك الأقوال التي وقفنا عليها هي:

قول الإمام صاعد: (كان ابن حزم اجمع أهل الأندلس قاطبة لعلوم الاسلام، واوسعهم معرفة، وهو اكثر أهل الإسلام غزارة في التأليف بعد الطبري) [١].

وقال الحميدي: (كان مستنبطا للأحكام من الكتاب والسنة ما رأينا مثله فيما اجتمع له من الذكاء وسرعة الحفظ والتدين وكرم النفس) [٢].

وقال الإمام أبو حامد الغزالي: (وجدت في أسماء الله تعالى كتاباً ألفهُ أبو محمد بن حزم الأندلسي يدل على عظم حفظه وسيلان ذهنه) [٣]، وقال أليسع بن حزم الغافقي: (أبو

---

(١) طبقات الأمم لصاعد: ٧٥ .

(٢) جذوة المقتبس للحميدي: ٣٠٩/١ .

(٣) ينظر : سير اعلام النبلاء للذهبي: ١٧٨/١٨، و لسان الميزان لابن حجر ١٩٩/٤.

محمد بحر عجاج، وماء ثجاج، يخرج من بحره مرجان الحكم، وينبت بثجاجه ألفاف النعم في رياض الهمم....،) [١].

وقال الإمام أبو عبد الله بن عبد الهادي الدمشقي: (وكان إليه المنتهى في الذكاء والحفظ والاطلاع على العلوم)[٢]،

قال الإمام الذهبي في ترجمته: الإمام، الأوحد، البحر ذو الفنون والمعارف وفيه دين وخير، ومقاصد جميلة، كان مكباً على العلم، زاهدا في الرئاسة [٣]،و قال الحافظ ابن حجر: (كان واسع الحفظ جدا) [٤].

المطلب الثامن: محنتهُ

مرَّ ابن حزم رحمه الله، خلال حياته بمحن، يمكن إيجازها بثلاثة نقاط:

١. المحنة السياسية:

إن دخول ابن حزم رحمه الله تعالى في معترك السياسة ومناصرته للأمويين هناك في الأندلس تسبب له بكثير من الأذى من التغريب، والنبو عن الديار، والسجن [٥].

٢. حرق كتبه: بعد إن ضعف أمر الأمويين وخارت قواهم وتقسمت البلاد إلى دويلات متفرقة؛ أصبح ابن حزم ملاحقاً وضعف أمره خصوصا بعد خسارته لنصرة الامراء، وأصبح يتنقل في مدن الأندلس، وكلما نزل بمكان ثارت عليه حفيظة السلطان والخصوم الذين فجج العبارة معهم، أُحرقت كتبه في إشبيلية ومزقت أمام الناس، في زمن المعتضد حاكم إشبيلية[٦]. والمعتضد هذا هجاه ابن عمار الأندلسي[٧]، قبل أن يقتله هو أيضا وقال:

---

(١) تذكرة الحفاظ للذهبي: ٢٢٨/٣.

(٢) طبقات علماء الحديث لعبد الهادي: ٣٤١/٣.

(٣) ينظر: سير اعلام النبلاء للذهبي: ١٨/ ١٨٤. ١٨٧ .

(٤) لسان الميزان لابن حجر: ١٩٩/٤.

(٥) طوق الحمامة لابن حزم: ٣٠٩/١، و الاحاطة لأبي عبد الله الخطيب: ٩١/٤.

(٦) ينظر: تذكرة الحفاظ للذهبي: ٢٢٧/٣، و لسان الميزان لابن حجر: ١٩٨/٤، وتاريخ المذاهب لأبي زهرة ٤٧.

(٧) هو: الشاعر المشهور أبو بكر محمد بن عمار الأندلسي قُتل ٤٧٧هـ على يد المعتضد ينظر: وفيات الأعيان لابن خلكان: ٤٢٥/٤ .

(ومما يقبح عندي ذكر أندلس أسماء مقتدر فيها و معتضد

ألقاب مملكة في غير موضعها كالهر يحكي انتفاخا صولة الاسد)[١]، ويذكره ابن بسام صاحب كتاب الذخيرة ويقول واصفا حاله: قطب رحى الفتنة، ومنتهى غاية المحنة، تسلم زمام الأمور(٤٣٣هـ)[٢].

٣. أصابته علة مرض ويقول: (أصابتني علة ربو في الطحال شديد ؛ فولّد ذلك عليّ من الضجر وضيق الخلق وقلة الصبر والنزق، حتى أنه حاسب نفسه وأنكر تبدل خلقه وتغير طبعه وتعجب من مفارقته لطبعه بسبب ذلك المرض[٣]

المطلب التاسع وفاته:

قال ابن حزم: هل الدهر إلا ما عرفنا وأدركنا. . فجائعه تبقى ولذاته تفنى

وإذا أمكنت فيه مسرة ساعةٍ. . تولت كمر الطرف واستخلفت حزنا [٤].

ترجل ذلك الإمام إلى ربه سنة ست وخمسون واربعمئة للهجرة عشية ليلة الأحد لليلتين بقيتا من شهر شعبان، تاركا خلفه ارث كبير من المصنفات في مختلف العلوم، ومنهج لطالما بذل الغالي والنفيس من اجل نصرته، تاركا خلفه خصوم لطاما نازعهم الأمر وفجج معهم العبارة، وأشغل أقلام المترجمين له وأرهقها إلى الان، وقد أفل ذلك النجم الأندلسي رحمه الله [٥].

---

(١) ينظر: وفيات الاعيان لابن خلكان: ٤/ ٤٢٨ .

(٢) المعتضد: هو أبو عمرو عباد بن القاضي أبي القاسم محمد بن إسماعيل بن عباد اللخمي، تولى الحكم في إشبيلة بعد وفاة أبيه . ينظر: وفيات الاعيان لابن خلكان: ٢٣/٥، والذخيرة لابن بسام: ٢٤/٣.

(٣) مداواة النفوس لابن حزم ٧١/١.

(٤) الصلة لابن بشكوال: ٣٩٥/١ .

(٥) ينظر: جذوة المقتبس للحميدي ٣٠٩/١، و الصلة لابن بشكوال: ٣٩٦/١، و وفيات الاعيان لابن خلكان: ٣٢٨/٣، و سير اعلام النبلاء للذهبي: ٢١١/١٨ .

المبحث الثاني: منهجية ابن حزم في الحديث وقوانين الرواية

المطلب الأول: مذهبه و عقيدته والكتب التي أشاد بها

ونحن بصدد دراسة ابن حزم رحمه الله" المجرح المعدل "لابد من تسليط الضوء على عقيدته، ومعرفة آراءه الفقهية، وموقفه من كل تلك الفرق، وأين يقف من مدارس أهل الكلام، حتى يتسنى للباحث معرفة احكامه في الرجال، ويقف على تلك الأحكام بكل موضوعية وصدق، وهذا كله بعد أن عرفنا موقفه السياسي المؤيد للدولة الأموية

نشأ ابن حزم في بيت أبيه الوزير وأول من تلقف على أيديهم العلم هم نساء قصر أبيه فعلمنه القرآن والخط وغيرها من العلوم[١].

ثم درس الفقه المالكي ثم صار شافعيا ثم أنكر القياس وصار ظاهريا[٢]، مجتهدا ينبذ التقليد، متأثرا بشيخه أبي الخيار، على مذهب أبي سليمان داود الظاهري[٣]، ويذكر الإمام الذهبي أنّه كان ظاهرياً في الفروع لا الأُصول [٤]

وجوهر الفرق بين جمهور الفقهاء وأصحاب الظاهر هو: تعليل النصوص حيث ينظر الجمهور إلى النصوص على أنها معقولة المعنى وجاءت المقاصد حتى تنظم بها أحكام

---

(١) ينظر: طوق الحمامة لابن حزم: ١٦٦/١.

(٢) ينظر: طبقات علماء الحديث لابن عبد الهادي: ٣٤٦/٣، ولسان الميزان لابن حجر: ١٩٩/٤.
والظاهرية: مذهب فقهي اسس له داود بن علي في المشرق ويعد ابن حزم المجدد لهذا المذهب في المغرب ويرى أصحاب هذا المذهب ان الفقه مصدره النص فقط فلا يأخذون بالقياس ولا الاستحسان ولا المصالح المرسلة ولا الذرائع من اجل هذا كانت لهم شطحات وشذوذ . ينظر: البداية والنهاية لابن كثير: ١١/ ٤٧ . ٤٨ . وتاريخ المذاهب لأبي زهرة: ٥٠٦.

(٣) داود بن علي الفقيه الظاهري، الاصبهاني، ولد سنة ٢٠٠هـ بالعراق، سمع من سليمان بن حرب والقعنبي وغيرهم وسمع منه زكريا الساجي و ابنه محمد الفقيه وغيرهم، ونسب إليه قول ان القران محدث ونهره أحمد بن حنبل، وانه كان شافعيا ثم نفى القياس وأخذ بالظاهر وهو أول من قال بالظاهر ونفى القياس في الاحكام قولا، لكنه اضطر إليه فعلا فسماه دليلا ، ت ٢٧٠هـ . ينظر: تاريخ بغداد للخطيب: ٩/ ٣٤٢، و طبقات علماء الحديث لابن عبد الهادي: ٢٦٦/٢. ٢٦٧، ولسان الميزان لابن حجر: ٤٢٢/٢. ٤٢٣ .٤٢٤ .

(٤) سير اعلام النبلاء للذهبي: ١٨ /١٨٤.

الدين والدنيا، فيفهم كل نص وكذلك الفاظه وما له من معان خاصة وعامة، ومقاصده ومرماه، فان نص تحريم الخمر له علة، العلة من تحريم الخمر انه يذهب العقل يشتق الجمهور من هذه العلة قاعدة يحاكمون بها امور اخرى تذهب العقل لكنها ليست خمراً، ويتوصل الفقهاء من هذا التعليل إلى معرفة احكام الحوادث التي لم ترد بها نصوص، اما أصحاب الظاهر فلا يلتفتون إلى تعليل تلك النصوص هم يأخذون بظاهر النص فقط [١].

ويرى ابن حزم أن تعليل النصوص معصية ،أن إبليس هو أول من قام بالقياس والتعليل حين لم يسجد لآدم عليه وعلى نبينا الصلاة والسلام، وهو سؤال الله عن ما يفعل[٢].

يقول رحمه الله:

(لا أنْثَني لمقـايـيسٍ يقـــال بهـــا في الدين بل حسبيَ القرآنُ والسننُ

يا برد ذا القول في قلبي وفي كبـــدي ويا سروري بـــه لـــو أنهم فطِنوا

دعهم يعضُّوا على صَمّ الحصى كمداً من مات مِن قوله عندي له كفنُ)[٣].

وهذا بعيد كل البعد عن ما ذهب إليه الجمهور ؛ إذ إن التعليل هو معرفة مرامي النصوص، ومقاصدها، وهي في الحقيقة معرفة ما يريده الله جل جلاله من تلك النصوص، وليس التعليل هو وضع إرادة الله جل جلاله في دائرة التساؤل، والفرق بين ما يريده الجمهور وما ذهب إليه ابن حزم عظيم [٤].

---

(١) ينظر: تاريخ المذاهب لأبي زهرة: ٥٥٢.

(٢): ينظر: الإحكام في بيان الأحكام لابن حزم: ١١٢/٨ .١١٣.

(٣) سير اعلام النبلاء للذهبي: ١٢/١٨.

(٤) ينظر: تاريخ المذاهب لأبي زهرة: ٥٥٢.

ذكره أبو عبد الله بن عبد الهادي وقال: أبو محمد بحر من بحور العلوم، له اختيارات في الفروع والأُصول وافق بها الائمة وكانت حسنة، وله اختيارات في الفروع والأُصول انفرد بها وجميع ما انفرد به خطأ[١].

أما إثبات الأسماء والصفات لله تعالى وموقفه منها، فهو يقول: إن الأسماء هي أسماء أعلام فقط يثبتها لله عز وجل ولكنه لا يشتق منها صفات ؛ إذ قال: إما إطلاق الصفات لله تعالى عز وجل فمحال لا يجوز؛ لأن الله تعالى لم ينص قط في كلامه المنزل على لفظ الصفات ولا على لفظ صفة، ولا حُفظ ذلك عن النبي صلى الله عليه وسلم بأن لله تعالى صفة او صفات، نعم ولا جاء ذلك قط عن احد من الصحابة رضي الله عنهم ولا عن احد من خيار التابعين. .."[٢].

ويقول في حديث جاء في صحيح البخاري من حديث عائشة رضي الله عنها "أن النبي صلى الله عليه وسلم بعث رجلا على سرية، وكان يقرأ لأصحابه في صلاتهم فيختم بقل هو الله احد، فلما رجعوا ذكروا ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم، فقال: "سلوه لأي شيء يصنع ذلك " فسألوه، فقال: لأنها صفة الرحمن، وأنا أحب أن اقرأ بها، فقال النبي صلى الله عليه وسلم "أخبروه أن الله يحبه "[٣]، هذه اللفظة انفرد بها سعيد بن أبي هلال وليس بالقوي، وهو خبر واحد لا يصوغ لخصومنا الاحتجاج به ولا يوجب عندهم العلم[٤].

يقول الحافظ ابن حجر رحمه الله: وفي حديث الباب حجة لمن أثبت ان لله صفة وهو قول الجمهور، وشذ عن ذلك ابن حزم، وقال: هي لفظة إصطلحها المعتزلة[٥]، وسعيد بن

---

(١) ينظر: طبقات علماء الحديث لابن عبد الهادي: ٣٤٩/٣.

(٢) الفصل في الملل والأهواء والنحل لابن حزم: ٩٥/٢.

(٣) صحيح البخاري: كتاب التوحيد _ باب ما جاء في دعاء النبي صلى الله عليه وسلم: ١١٥/٩، (٧٣٧٥)

(٤) ينظر: الفصل في الملل لابن حزم: ٩٥/٢.

(٥) المعتزلة: فرقة ظهرت في الإسلام في أوائل القرن الثاني، وسلكت منهجاً عقلياً متطرفاً في بحث العقائد الإسلامية، وهم الذين قالوا بخلق القرآن ،وهم الذين قالوا إن مرتكب الكبيرة ليس بمؤمن ولا كافر بل هو بمنزلة بين المنزلتين، وهم أصحاب واصل بن عطاء الغزال الذي اعتزل مجلس الحسن البصري ينظر: التعريفات للجرجاني: ٢٢٢/١، والبداية والنهاية لابن الاثير: ٧٩/١٠ .

أبي هلال متفقٌ على الإحتجاج به، ولا يلتفت إلى تضعيف ابن حزم له [١]، وهناك أدلة أخرى، ووَرد أن اليهود جاءوا إلى النبي صلى الله عليه وسلم وقالوا صف لنا ربك فنزلت "قل هو الله احد " [٢].

بمعنى أن أسماء الله الحسنى كالحي والقدير والعليم لا تدل على حياة ولا قدرة ولا علم، وأن هذه الأسماء لا تكون صفات ، فهو حين يثبت الأسماء لله تعالى هو على مذهب أهل السنة والجماعة وحين لا يشتق منها صفات فهو قد شابه قول القرامطة الباطنية [٣].

قال صاعد: تعلم المنطق وأعرض عنه تعقب الإمام الذهبي هذا الكلام وقال: ما أعرض عنه حتى زرع في باطنه أمورا وانحرافا عن السنة [٤].

ذكره ابن كثير وقال: كان تضلع من علم المنطق أولاً، وأخذه عن محمد بن الحسن المذحجيِّ القرطبي [٥] ، فكان ذلك سبباً في فساد حاله في باب الصفات [٦]. هذا والله اعلم

ثالثا: الكتب التي أشاد بها ابن حزم:

أشاد ابن حزم بكثير من الكتب، منها: الصحيحان، وصحيح سعيد بن السكن، والمنتقى لابن جارود، ثم سنن أبي داود، وسنن النسائي، ومسند أحمد، ومسند البزار وكتب أخرى، وهذا ما كان في الحديث لرسول الله صلى الله عليه وسلم.

---

(١) ينظر: فتح الباري لابن حجر: ٣٥٦/١٣.

(٢) جامع الامام الترمذي: أبواب التفسير _ باب من سورة الاخلاص: ٤٥١/٥، (٣٣٦٤)، و تفسير الطبري: ٢٤/ ٦٨٨، و الأسماء والصفات للبيهقي: باب جماع ما يجوز تسمية الله: ٣٨/٢، (٦٠٦).

(٣) ينظر: شرح العقيدة الاصفهانية لابن تيمية: ١٢٦/١، و تاريخ المذاهب لأبي زهرة: ٥٤٠، والقرامطة الباطنية: نسبة إلى حمدان قرمط، وسموا بالباطنية لزعمهم أن للنصوص ظاهراً عند العامة وباطناً عند الخاصة . ينظر: شرح العقيدة التدمرية لمحمد بن عبد الرحمن الخميس: ٩٠/١ .

(٤) سير أعلام النبلاء للذهبي: ١٨ /١٨٨ .

(٥) محمد بن الحسن أبو عبد الله المذحجي له مشاركة قوية في الادب والشعر والمنطق . ينظر طبقات صاعد: ٨٢ ، و معجم الادباء للحموي: ٦/ ٢٥٢١ ، وجذوة المقتبس للحميدي: ٤٩/١ .

(٦) ينظر: البداية والنهاية لابن كثير: ٩٢/١٢.

وأما الكتب التي احتوت على كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم وغيره عد منها مصنف عبد الرزاق، ومصنف أبي بكر بن أبي شيبة، وموطأ مالك. ...الخ [١].

قال ابن حزم عن تفسير بقي بن مخلد الأندلسي: أقطع أنه لم يؤلف في الإسلام مثل تفسيره كان متخيرا لا يقلد أحد، وجارياً في مضمار البخاري ومسلم والنسائي [٢]، وهذا إن دل على شيء فهو يدل على سعة إطلاع ابن حزم رحمه الله.

المطلب الثاني: منهج ابن حزم في نقد الرجال وطبقته:

يعد الإمام ابن حزم من أئمة الجرح والتعديل فقد ذكره الإمام الذهبي رحمه الله في كتابه " ذكر من يعتمد قوله في الجرح والتعديل " بعد أن قسم هؤلاء الائمة على طبقات فذكره في الطبقة الثالثة عشر [٣]، وذكره الإمام السخاوي في كتابه " المتكلمون في الرجال " وجعله هو وابن عبد البر والبيهقي والخطيب البغدادي في طبقة [٤]، وقد قسم الإمام الذهبي وقال: اعلم هداك الله هؤلاء الرجال الذين قبل الناس قولهم في الجرح والتعديل على ثلاثة أقسام:

١ـ قسم متعنت في الجرح متثبت في التعديل يغمز الراوي بالغلطتين والثلاث ويلين بذلك حديثه، فهذا إذا وثق شخصا فعض على قوله بناجذيك، وتمسك بتوثيقه، وإذا ضعف رجلا فانظر هل وافقه غيره على تضعيفه ،فإن وافقه ولم يوثق ذلك أحد من الحذاق فهو ضعيف، وإن وثقه أحد فهذا الذي قالوا فيه لا يقبل تجريحه إلا مفسراً، يعني: لا يكفي أن يقول فيه ابن معين مثلا هو ضعيف ولم يوضح سبب ضعفه، وغيره قد وثقه، فمثل هذا يتوقف في تصحيح حديثه، وهو إلى الحسن أقرب وابن معين، والجوزجاني، وأبو حاتم، متعنتون.

---

(١) ينظر: تذكرة الحفاظ للذهبي: ٢٢٧/٣.

(٢) ينظر: بغية الملتمس للضبي: ٢٤٥/١ ، و سير اعلام النبلاء للذهبي: ٣/ ٢٨٨، ونفح الطيب للمقري: ٥١٩/٢.

(٣) ينظر: ذكر من يعتمد قوله في الجرح والتعديل للذهبي ٢٠٠/١ .

(٤) المتكلمون في الرجال للسخاوي: ١/ ١١٨ .

٢ـ وقسم في مقابلة هؤلاء كأبي عيسى الترمذي، وأبو عبد الله الحاكم، وأبي بكر البيهقي، متساهلون

٣ـ وقسم آخر كالبخاري وأحمد بن حنبل وأبي زرعة وابن عدي معتدلون [١]

فمن أي قسم ابن حزم رحمه الله تعالى ، فجعل السخاوي ابن حزم من الطبقة المتساهلة [٢]، وبهذا قال الإمام اللكنوي: بعد أن ذكر هذه الأقسام، وشرع في التعليق عليها: ذكر وقسم منهم متسامح كالترمذي والحاكم، قال اللكنوي: ومنهم ابن حزم فإنه قال في كل من أبي عيسى الترمذي، وأبي القاسم البغوي، وإسماعيل بن محمد الصفار، وأبي العباس الأصم، وغيرهم من المشهورين أنه مجهول[٣].

فجعل الإمام اللكنوي ابن حزم من طبقة المتساهلين، وعقب الشيخ عبد الفتاح أبو غدة على كلام اللكنوي، إذ قال " الاولى عدُّ ابن حزم من القسم الأول قسم المتعنتين في الجرح، وإن تعنت ابن حزم هذا واضحٌ ومنتشر في كتبه " [٤].

والذي يظهر من خلال الدراسة التي قمنا بها على الرواة الذين أطلق عليهم لفظة (ساقط) وجدنا أن منهم ثلاثة ثقات أجمع النقاد على توثيقهم، جرحهم ابن حزم وأسقط حديثهم، واربعة عشر راو هم من أهل الصدق يكتب حديثهم وينظر فيه فما وافق الثقات يؤخذ به وما خالفهم فيطرح، وهو أسقط حديثهم بل منهم من حرم الرواية عنه، وخمسة عشر راوٍ هم ضعفاء يكتب حديثهم للاعتبار أيضا اسقط حديثهم ومنهم من اتهمه، واثنا عشر راويا هم متروكين لا يكتب حديثهم ولا يعتبر به لكنهم لم يُتهموا بالكذب أو رموهم به ، وأحد عشرَ منهم متهمون بالكذب مرميون به قد اطلق عليهم لفظة ساقط ، ثلاثة رواة هم مجاهيل وقال فيهم (ساقط)

---

(١) ينظر: ذكر من يعتمد قوله في الجرح والتعديل للذهبي: ١/ ١٧١ ـ ١٧٢ .

(٢) ينظر: المتكلمون في الرجال للسخاوي: ١/١٤٤

(٣) الرفع والتكميل للكنوي: ١/٢٩١ ـ ٢٩٦ .

(٤) ينظر: الرفع والتكميل للكنوي، تعليقات أبو غدة ١/ ٢٩٢ .

وهذا يدلل على إن الرجل متعنت في الجرح، وهو من القسم الأول كما قال الشيخ عبد الفتاح أبو غدة رحمه الله، فإن وثق أحداً نأخذ ذلك التوثيق ونتمسك به، وإن جرح أحداً فننظر هل وافقه النقاد فيه؟ فان وافقهم قبلنا ذلك الجرح، وإن خالفهم فلن يقبل منه ذلك الجرح بل ننظر ونقارن بين قوله وقول النقاد ، والله أعلم.

وأما تجهيل ابن حزم للكبار فله حال آخر، وقال ابن حجر رحمه الله في ترجمة إسماعيل بن محمد الصفار: الثقة الامام، ولم يعرفه ابن حزم، فقال في المحلى: أنه مجهول وهذا هو رمز بن حزم يلزم منه أن لا يقبل قوله في تجهيل من لم يطلع هو على حقيقة أمره ومن عادة الأئمة أن يعبروا في مثل هذا بقولهم: لا نعرفه، أولا نعرف حاله، وأما الحكم عليه بالجهالة بغير زائد فلا يقع إلا من مطلع عليه أو مجازف[١]

موقفه من رواية أهل الأهواء:

يخالف ابن حزم موقف الجمهور من المحدثين في قبول رواية أهل الأهواء، فيذكر ابن حزم أن كل من يشهد أن لا اله الا الله وأن محمدا رسول الله صلى الله عليه وسلم بقلبه ولسانه، وأن كل ما جاء به حق وأنه بريء من غير دين محمد صلى الله عليه وسلم، فهو المؤمن المسلم ويحفظ ما ينقل فنقله واجب قبوله إذا لم يمل من إيمانه إلى كفر أو فسق وأهل الأهواء، وأهل كل مقالة خالفت الحق وأهل كل مقال خالف الحق هم مسلمون اخطؤوا مالم تقم عليهم الحجة فهذا لا يقدح في ايمانهم او عدالتهم بل هم مأجورون اذا قصدوا الخير ولا اثم عليهم في الخطأ وقد ذهب بعض السلف إلى التفريق بينهم في الداعية وغير الداعية فهذا خطأ فاحش وقول بلا برهان ، و خلاصة القول أن ابن حزم يرى الفصل في قبول أخبار أهل الأهواء وردها هو قيام الحجة فإن لم تقم الحجة على صاحب الهوى، وكان يحفظ لما ينقل وجب قبول خبره ومتى ما قامت عليه الحجة بطل قبول خبره [٢].

منهج ابن حزم في تعارض الجرح والتعديل:

ذكر ابن حزم رأيه في تعارض الجرح والتعديل ووضع قاعدة له فقال: من عدله عدل، وجرحه عدل ،فهو ساقط الخبر، والتجريح يغلب التعديل ؛ لأن التجريح علم زائد يحصل

---

(١) لسان الميزان لابن حجر: ٤٣٢/١.

(٢) ينظر: الإحكام في أُصول الاحكام لابن حزم: ٢٣٥/٤ . ٢٣٦ .

للمجرح ولم يكن ذلك العلم عند المعدل، وليس هذا تكذيبا للمعدل بل التصديق لكليهما وإن قال قائل بل المعدل عنده علم لم يكن عند المجرح قيل له كذلك نقول ونصدق كليهما فاذا صح خبرهما معا عليه فلا خلاف في أن كل من جمع عدالة ومعصية فأطاع في قصة، وصلى، وصام ،وزكى، وفسق في أخرى، وزنى وشرب الخمر، أو أتى بكبيرة ،أو جاهر بصغيرة فإنه فاسق عند جميع الأمة بلا خلاف، ولا يقع عليه اسم عدل [١].

وبهذا يكون ابن حزم وافق الجمهور من المحدثين بأن المجرح تقع له زيادة علم وان الجرح مقدم على التعديل وهذا نص القاعدة " اذا اجتمع في شخص جرح وتعديل فالجرح مقدم ؛لأنّ المعدل يُخبر عمّا ظهر من حاله، والجارح يُخبر عن باطن خُفيّ على المعدل فان كان عدد المعدلين أكثر قيل التعديل أولى ، والصحيح الذي عليه الجمهور أن الجرح أولى"[٢]

ولكن هذه القاعدة لا تكون على الإطلاق فقد وضع لها شروطا الدكتور نورالدين عتر رحمه الله فقيدها بثلاثة شروط:

١. أن يكون الجرح مستوفيا للشروط و مفسراً.
٢. أن لا يكون بين الجارح والمجروح تعصبا أو تعنت، فلم يقبل كلام النسائي في احمد بن صالح المصري، ولا كلام الإمام مالك في محمد بن إسحاق ونحوه.
٣. أن لا يدفع المعدل بذلك الجرح ويبين أنه مدفوع عنه[٣].

وذكر بعض أهل العلم الاسباب التي نشأ منها خطأ ابن حزم في الرجال

١. الوهم في أسماء الرجال: فقد قال الإمام محمد بن عبد الهادي: وهو كثير الوهم في الكلام في تصحيح الحديث وتضعيفه، وعلى احوال الرواة [٤]، ومن أمثلة ذلك ما وقع لنا في دراسة كثير بن عبد الله المزني و كثير بن زيد فقد جعلهم واحداً [٥]وحكم عليهم، ومن هذا الوهم وغيره نشأ خطأ ابن حزم في الرجال
٢. التسرع وذلك لثقته بحافظته: وقال الإمام بن حجر: إنّه لثقة حافظته كان يهجم

---

(١) ينظر: الإحكام في أصول الاحكام لابن حزم: ١٤٦/١ .

(٢) مقدمة ابن الصلاح: ١٠٩/١، الكفاية للخطيب البغدادي: ١٠٥/١ .

(٣) ينظر: المنهج الحديثي عند الإمام ابن حزم لأبي سريح: ٢٣٩ ـ ٢٤٠، وعلم الجرح والتعديل لعبد الماجد الغوري ١١٩ .

(٤) ينظر: طبقات علماء الحديث لعبد الهادي: ٣٤٩/٣ .

(٥) ينظر: المحلى لابن حزم: ٤٦٥/٦ .

بالقول في التعديل والتجريح وتبيين أسماء الرواة فيقع له من ذلك أوهام شنيعة [١]

٣. كان يرى بأن الثقة العدل لا يجوز عليه الخطأ، فمتى ما اخطأ العدل جاء حكمه بناء على ذلك الخطأ، فيكون حكمه مخالفاً للأئمة مجانباً للصحيح، وهذا يتبين من خلال تقسيمه للعدل [٢].

صفات الراوي مقبول الخبر عند ابن حزم وصفة من يرد خبره

١. العدالة [٣].

٢. الضبط [٤].

صفات الراوي الذي يُرَدُّ خبره:

قال: كثير الغلط والغفلة و لم يكن له ضبط كتاب ؛ فهو لم يتفقه في ما نفر إليه ؛فهو مردود، وإن كان عدلا، وهذا يدلل على أن العدالة والضبط عند ابن حزم صفتان متلازمتان لقبول خبر الراوي، أما إذا كان الراوي مجهول عند ابن حزم فلم يعرف عدلٌ، أم فاسق، أو غافل، أم حافظ أم ضابط، فرض عليه التوقف عن قبول خبره حتى تقع له عدالة الراوي وضبطه فيقبله، أو وقع له جرح الراوي أو قلة حفظه وضبطه فيطرح خبره [٥]، وقد وافق أهل الصنعة في هذا .

---

(١) لسان الميزان لابن حجر: ١٩٨/٤ .

(٢) ينظر الإحكام في أُصول الاحكام لابن حزم: ١٤٣/١ .

(٣) العدالة: هو ان يكون الراوي مسلما عاقلا بالغا سليما من اسباب الفسق وخوارم المروءة فمن كانت هذي صفته يطلق عليه أهل الحديث وصف العدالة ؛ لأنه قد جمع شروطها ينظر: تدريب الراوي للسيوطي ٣٥١/١ .

(٤) الضبط : هو أن يكون الراوي حافظا لما تفقه فيه، أو ضابطاً له بكتاب وجب قبول خبره ويجب تلازم تلك الصفتين في الراوي ينظر: الاحكام في أُصول الاحكام لابن حزم: ٢٣٥/٤ .

(٥) ينظر: الإحكام في أُصول الاحكام لابن حزم: ١/ ١٣٨.

المطلب الثالث: أقسام العدل عند ابن حزم:

يقول ابن حزم رحمه الله: غلط أصحاب الحديث حين قالوا: إن فلاناً يحتمل في الرقائق، ولا يحتمل في الاحكام، وذكر إنه تقسيم فاسد و لا برهان عليه، والبرهان يبطله وكل شخص على الارض لا يخلو من أن يكون فاسقا أو عدلاً، ولا توجد هناك مرتبة ثالثة، فالعدل ينقسم على قسمين: فقيه وغير فقيه، فالفقيه العدل مقبول في كل شيء، والفاسق لا يحتمل في شيء، والعدل غير الحافظ لا تقبل نذارته خاصة في شيء من الاشياء؛ لأن شرط القبول الذي نص الله تعالى عليه ليس موجودا فيه، ومن يكن عدلا في بعض نقله هو عدل في سائره، ومن المحال جواز قبول بعض خبره ولا يجوز قبول سائره إلا بنص من الله تعالى، أو إجماع في التفريق بين ذلك وإلا فهو حكم بلا برهان وقول من دون علم[1].

والظاهر من كل هذا أنه يقول أن العدل لا يغلط، أو بمعنى آخر أن الثقة لا يصدر منه الخطأ، وهذا من المحال، فبعض الصحابة رضوان الله عليهم هو اثبت من غيره في بعض الوقائع او الموضوعات وهذا ؛ لأنه قد يكون هو حاضرا في الوقت الذي وقع فيه ذلك الحدث وغيره لم يكن موجودا، وفي المسائل التي لا يمكن أن تقع إلا في بيت النبي صلى الله عليه وسلم فسؤال أزواجه عنه أولى من بقية الصحب الكرام، وربما في المغازي وغيرها يكون سؤال الصحابة أولى من سؤال ازواجه وهكذا، فهل يعدّ هذا باطلا؟ ؛ لأن بعض الصحب الكرام هم في وقائع وحوادث أثبت من بعضهم، فإن جاز هذا يجوز في الرواة أيضا في شيخ دون سواه و في موضوع دون آخر والاعتبار هنا لجانب الاتقان والضبط للرواية.

وربما هي هذه القاعدة التي جعلته لا يلتفت إلى كثير من الرواة الذين ضعف حديثهم في بعض الاماكن دون بعض، أو عن بعض الشيوخ دون سواهم، أو في بعض الموضوعات دون بعضها، فأسقط حديثهم كله ؛ لأنه لا يجوز الخطأ على العدل.

---

(١) ينظر الاحكام في أُصول الاحكام لابن حزم: ١٤٣/١ .

المطلب الرابع: أقسام السنة عند ابن حزم، وبيان موقفه من الخبر المرسل وخبر الآحاد، وموقفه من عمل أهل المدينة، وترجيح الحديث بعملهم

يرى ابن حزم رحمه الله أن السنة تنقسم إلى ثلاثة أقسام قول النبي صلى الله عليه وسلم، أو فعله، أو شيء رآه وعلمه فأقره ولم ينكره، وإن حكم ما أمر به النبي صلى الله عليه وسلم فرض و واجب[١]، ولا يخرج عن هذين الحكمين إلا أن يقوم دليل يخرجه من الواجب إلى الندب [٢]، أو سائر وجوه الأوامر وحكم فعله هو الائتساء فيه وليس واجبا، إلا أن يكون بيان لحكم، أو تنفيذا لأمر وأما الإقرار هو مبيح لذلك الشيء فقط فلا يحمله على الواجب ولا الندب [٣]

المرسل عند ابن حزم:

قال ابن حزم: " وأن كل ما صح عن صاحب، أو تابع، أو من دونهم من قراءة لم تستند إلى النبي صلى الله عليه وسلم، أو من فتيا لم تسند إليه صلى الله عليه وسلم فلا يحل قبول شيء من ذلك ؛ لأنه لم يوجبه الله تعالى ولا رسوله صلى الله عليه وسلم"[٤]، وقال في كتابه المحلى ولا حجة في مرسل [٥]حتى وإن كانت رواته ثقات [٦].

لكن إن صاحب ذلك الخبر المرسل إجماع وصح هذا الإجماع وكان منقول جيلا عن جيل فهو مقبول ؛لأنه أصبح منقول نقل كافة، كنقل القران، والخبر الذي تكون هذه صفته

---

(١) الفرض لغة هو القطع ينظر: لسان العرب لابن منظور: ٧/ ٢٠٣، و اصطلاحا هو: ماثبت بنص القران وخبر التواتر والإجماع بمعنى المطلوب طلبا جازما وما لا يتسامح في تركه وهو مرادف للواجب ينظر: التعريفات للجرجاني:١٦٥/١، والعدة في أُصول الفقه للقاضي أبي يعلى: ١/ ١٦٠، و حاشية العطار على شرح الجلال المحلي لحسن الشافعي: ١٢٣/١ .

(٢) الندب: هو الحث على الفعل في الأصل . ينظر: الواضح في أُصول الفقه لأبي الوفاء الظفري: ٣٠/١.

(٣) ينظر: الإحكام في أُصول الاحكام لابن حزم: ٢/ ٦.

(٤) المصدر نفسه: ١١٣/١.

(٥) المرسل: هو ما سقط من اخره راوٍ من بعد التابعي. ينظر: نزهة النظر لابن حجر: ٨٢/١ .

(٦) ينظر: المحلى لابن حزم: ١٤٧/١ .

يستغنى عن السند في الحكم عليه، وذكر السند من عدمه سواء، نحو لا وصية لوارث [١]، أو انشقاق القمر [٢]،وغيرها[٣].

وذهب أكثر المحدثين والفقهاء وأصحاب الأُصول إلى أن المرسل ضعيف لا يحتج به [٤]، وعلة ردهم للمرسل هو احتمالية كون الساقط من السند تابعي وليس صحابي، فربما يكون تابعياً سمع الخبر من تابعي آخر وهنا تكمن العلة.

خبر الآحاد عند ابن حزم:

قال ابن حزم بوجوب قبول الخبر الواحد واستدل على ذلك بقوله تعالى "{وَجَآءَ رَجُلٌ مِّنْ أَقْصَا ٱلْمَدِينَةِ يَسْعَىٰ قَالَ يَٰمُوسَىٰٓ إِنَّ ٱلْمَلَأَ يَأْتَمِرُونَ بِكَ لِيَقْتُلُوكَ فَٱخْرُجْ إِنِّى لَكَ مِنَ ٱلنَّٰصِحِينَ }[٥]، فصدق موسى عليه الصلاة و السلام خبر ذلك الرجل الواحد وصوب الله تعالى فعل موسى [٦]، وهو مقر بحجية خبر الآحاد [٧]

الخبر المتواتر عند ابن حزم وشروطه:

المتواتر: هو ما نقله كافة عن كافة حتى يصل الى النبي صلى الله عليه وسلم

شروطه:

١. عدم التواطؤ على الكذب، وهذا الشرط يجب أن يتوفر في جميع طبقات السند

---

(١) جامع الترمذي: ابواب الوصايا ـ باب ما جاء لا وصية لوارث: ٤ /٤٢٣، (٢١٢٠).

(٢) المصدر نفسه: ابواب الفتن ـ باب ما جاء في انشقاق القمر: ٤/ ٤٧٧، (٢١٨٢) .

(٣) ينظر: الإحكام في أُصول الاحكام لابن حزم: ٢/٧٠ .

(٤) ينظر: شرح نخبة الفكر لابن حجر: ٥/ ٢١ .

(٥) سورة القصص آية ٢٠

(٦) ينظر: الإحكام في أُصول الاحكام لابن حزم: ١/١٣٨.

(٧) خبر الآحاد: هو ما لم يجمع شروط المتواتر وله أقسام الغريب و العزيز والمشهور ينظر: نزهة النظر لابن حجر ١/٢٠٠ .

٢. التعدد، ولم يشترط عدد محدد لذلك، وأنكر على من اشترط هذا الشرط، وهو يحصل باثنين، أو أكثر، ويفيد الوجوب والقطع [١]، وهو يوافق الجمهور في حجية الخبر المتواتر ولكنه يخالفهم في العدد الذي يقع به التواتر .

موقف ابن حزم من ترجيح الحديث بعمل أهل المدينة:

ذكر بن حزم أن أصحاب مالك رحمه الله ذهبوا إلى أنه لا يجوز العمل بالخبر حتى يصحبه العمل، وقال: هذا من أفسد الأقوال واشدها سقوطاً، وقد سألهم الحنفيون و الشافعيون، وأصحاب الحديث من أصحابنا عمل من يريدون فلم يعرفوا عمل من يريدون بذلك والعجب من جهل قوم بمعنى قولهم[٢] .

فهو لا يرى صحة تقديم أو ترجيح الحديث بعمل أهل المدينة ، وهذا ما عليه جمهور المحدثين .

المطلب الخامس: طرق تحمل الحديث عند ابن حزم، وبيان موقفه من الاجازة

صرح ابن حزم في كتابه (الاحكام) وقال: الرواية هي أن يسمع السامع الناقل الثقة ويحدث بحديث من كتابه او حفظه، ويجوز للسامع أن يقول حدثنا وحدثني، وأخبرنا، وأخبرني، وقال لي وقال لنا، وسمعت وسمعنا وعن فلان، وكل ذلك سواء، أو يقرأ الراوي عن الناقل حديثاً، أو أحاديث فيقول المروي عليه بها ويقول نعم هذه روايتي وأن يسمعها تقرأ عليه ويقر بها، أو يناول المروي عنه الراوي كتاباً فيه حديثاً أو أحاديث أو ديوانا كبر أو صغر، فيقول: له هذا ديوان كذا كل ما فيه أخذته عن فلان عن فلان حتى يبلغه إلى مؤلفه، وهذه الوجوه يجوز أن يقول بها حدثني وأخبرني وهو محق، سواء منحه الاباحة في الرواية أم لا فروايته صحيحة[٣]، وأما من كتب إلى آخر كتاباً يوقن المكتوب إليه أنه من عنده، فيقول له: في كتابه ديوان كذا أخذته عن فلان، كما وصفنا من قبل فليقل المكتوب إليه أخبرني في

---

(١) ينظر: الإحكام في أصول الاحكام لابن حزم: ١٠٤/١، و المنهج الحديثي عند الامام ابن حزم لابي سريح: ١٤٤.

(٢) ينظر: الإحكام في أُصول الاحكام لابن حزم: ٩٧/٢ .

(٣) ينظر: الإحكام في أُصول الاحكام لابن حزم: ١٤٦/٢.

كتابه إلي، واستدل على هذه الطريقة بأن الرسول صلى الله عليه وسلم بعث الكتب إلى الملوك والقياصرة [١]، وقال: " فهذه أربعة أوجه جائزة وهي مخاطبة المحدث للأخذ عنه أو سماع المحدث من الأخذ عنه وقراره له بصحته أو كتاب المحدث إلى الأخذ عنه أو مناولته إياه كتاباً فيه علم، وقوله: هذا أخبرني به فلان عن فلان، وكل هذه الوجوه قد صحت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وعن، جميع الصحابة" [٢]،ومن كل هذا نرى ان ابن حزم يصرح بأربعة طرق للتحمل، وهي:

١. السماع [٣].
٢. العرض[٤].
٣. المناولة [٥].
٤. المكاتبة [٦].

---

(١) المصدر نفسه: ١٤٧/٢ . ١٤٨

(٢) المصدر نفسه: ٢/ ١٤٨ .

(٣) السماع: هو ان يسمع الطالب من الشيخ نفسه سواء حدث الشيخ من حفظه او من كتابه وهي اعلى مراتب التحمل ويعبر بها سمعت وحدثني وحدثنا وقال لنا واخبرنا واخبرني ينظر: الباعث الحثيث لابن كثير: ١/ ١٠٩ .

(٤) العرض: هو ان يقرأ الطالب على الشيخ سواء من حفظه او من كتاب وتسمى عرضا. ينظر: الباعث الحثيث لابن كثير: ١/ ١١٠ .

(٥) المناولة: هو ان يدفع الشيخ أصلهُ أو ما قام مقامه للطالب أو يحضر الطالب الأصل للشيخ ويقول له هذه روايتي عن فلان فاروه عني ينظر: نزهة النظر لابن حجر: ١٢٦/١ ـ ١٢٧ .

(٦) المكاتبة: وهي ان يكتب الشيخ للطالب شيء من حديثه وربما تكون مصحوبة بالإذن بالرواية او قد لا يصحبها اذن بالرواية . ينظر: الباعث الحثيث لابن كثير: ١٢٥/١.

ويترك ما تبقى من طرق التحمل الأخرى التي هي الاعلام [١]، والوجادة [٢]، والإجازة [٣]، والوصاية [٤]، وبيّن حكم الإجازة وقال: "أما الإجازة التي يستعملها الناس فباطل ولا يجوز لأحد أن يجيز الكذب ومن قال لآخر أرو عني جميع روايتي دون أن يخبره بها ديوانا ديوانا وإسنادا إسنادا فقد أباح له الكذب ؛ لأنه إذا قال حدثني فلان أو عن فلان فهو كاذب أو مدلس[٥]، بلا شك ؛ لأنه لم يخبره بشيء"[٦].

وقال: "أما الإجازة فما جاءت قط عن النبي صلى الله عليه وسلم ولا عن أصحابه رضي الله عنهم ولا عن أحد منهم ولا عن أحد من التابعين ولا عن أحد من تابعي التابعين فحسبك بدعة بما هذه صفته" [٧].

المطلب السادس: وصف المحلى ومنهجه فيه،، وبيان مدلول لفظة ساقط عند الائمة النقاد وبيان مرتبتها وفيه، واستعمالات لفظة ساقط في غير الرواة في المحلى

---

(١) الإعلام: هو ان يعلم الشيخ احد طلبته بانني اروي الكتاب الفلاني عن فلان فان كان له منه إجازة اعتبر والا لا عبرة بذلك. ينظر: نزهة النظر لابن حجر: ١٢٦/١ ـ ١٢٧ .

(٢) الوجادة: هو ان يجد الشخص أحاديث بخط يد من يرويها، سواء لقي ذلك الراوي وسمع منه أم لم يلقه ولم يسمع منه، ومنها وجادات عبد الله بن أحمد بن يقول وجدت بخط أبي. ينظر: نزهة النظر في توضيح نخبة الفكر لابن حجر: ١٢٧/١ .

(٣) الإجازة: وهي الاذن بالرواية من غير سماع من الشيخ ولا قراءة عليه، ويجيز الشيخ ذلك للطالب كأن يقول له أجزت لك ان تروي عني مروياتي او كتابي الفلاني، ومنهم من وضع لها شروط ان يكون المجيز عالما بما يجيزه و معروف بذلك ثقة في دينه وان يكون المجاز من أهل العلم معروف به حتى لا يوضع العلم عند غير اهله. انظر: الباعث الحثيث لأبي الفداء الدمشقي ١١٩ ـ١٢١ .

(٤) الوصاية: وهي أن يوصي الشيخ عند موته، أو سفره بأصلهِ، أو أصوله لشخص معين وقال قوم تجوز الرواية منها لمن أوصى له بالكتب والجمهور على ردها إلا إذا صاحب تلك الوصية إجازة . ينظر: نزهة النظر لابن حجر: ١/ ١٢٧ .

(٥) التدليس: هو اخفاء عيب في السند وهو قسمان: الاول تدليس الاسناد وهو: ان يروي عمن لقيه ما لم يسمع منه موهما انه سمع منه، أو عمن عاصره ولم يلقه موهماً انه قد لقيه وسمع منه، والقسم الثاني هو تدليس الشيوخ: هو ان يروي عن شيخ حديثا سمعه منه، فيسميه، أو يكنيه، او يصفه بما لا يعرف به كي لا يعرف ينظر: مقدمة ابن الصلاح:٧٣/١ ـ ٧٤ .

(٦) الإحكام في أُصول الاحكام لابن حزم: ٢/ ١٤٧.

(٧) المصدر نفسه : ٢/ ١٤٨.

أولا: وصف المحلى

هو كتاب من أربعة كتب صنفها ابن حزم في أحكام الحلال والحرام[١]، شرح فيه كتابه "المجلى " ثم بين فيه الأخبار التي لا تصح عنده، التي احتج بها المخالفون، ثم تكلم فيه عن الرواة وبين الثقات منهم الذين يحتج بخبرهم من غيرهم، كما أراد أن يبين فيه " فساد القياس وتناقضه وتناقض القائلين به "[٢]، وقال في موضع آخر إنما كتبنا كتابنا هذا للعامي والمبتدئ وتذكرة للعالم [٣].

بدأ بكتاب التوحيد وبين فيه عقيدته بدلائلها ثم كتاب مسائل من الأصول وبين فيه أصول مذهبه الفقهي والحديث الموقوف[٤]. والمرسل وغيرها من المسائل، ثم يشرع بباقي الكتاب على الترتيب الفقهي المعروف نحو كتاب الطهارة وكتاب الصلاة وهكذا. .، منتهيا بكتاب السرقة ثم ذكر بعد كتاب السرقة مسائل في الخمر والتعزير، وهذه الكتب التي يذكرها يذكر تحتها المسائل، احتوى على ثلاثمئة وألف مسألة في مختلف ابواب الدين، ثم يذكر الآيات القرآنية إن وجد في المسألة نصاً قرآنياً، أو يذكر بعد كل مسألة الأحاديث بأسانيدها التي ساقها المخالفون، ثم يذكر إذا لم يقع للمخالفين في المسألة دليل يقول لا حجة لهم فيها، ثم يبين ضعفها من حيث السند أو المتن ويقول هذا خبر ساقط فيه فلان ضعيف، أو كذّاب، أو ساقط، ومن هنا فُتح المجال أمام ابن حزم في كتابه المحلى للتكلم في الرجال، وله أحكام في الرجال يخالف بها أئمة الحديث.

غالبا ما يبين موقف أبي سليمان داود الظاهري من المسألة، ويقول: وهذا ما عليه أبو سليمان وأصحابنا [٥]، ووجدنا أيضا أنه أحيانا يصرح في مخالفته لأبي سليمان داود الظاهري في المسألة ويقول وهم داود الظاهري وأحيانا يذكر رأي أبو سليمان ويقول لا حجة

---

(١) ينظر: وصف المحلى لابن علي الكتاني: ١١

(٢) المحلى لابن حزم: ٢١/١.

(٣) المصدر نفسه: ٢٣٢/٣.

(٤) الموقوف : هو ما انتهى الى الصحابي نزهة النظر لابن حجر :١١٤/١ .

(٥) ينظر: المحلى لابن حزم: ٢/ ١٠٣، و ٧٣/٣، و ١٨٨/٣، و ١٦/١٤، ٢٥٤/١٢ .

له فيها[١]، وأيضا فيه من الأحاديث المسندة الكثير التي يسوقها ابن حزم بإسناده إلى النبي صلى الله عليه وسلم، وهذه الأحاديث في أبواب الفقه المختلفة، و الكتاب فقهي بشكل عام، وفيه مسائل عقدية ومن أراد الوقوف على أغلب أحكام ابن حزم في الرجال عليه بـ "المحلى "، ومن أجل ما ذكرنا وغيره صار الكتاب فريد في نوعه، لقي استحسان العلماء له فقال عز الدين بن عبد السلام: " ما رأيت في كُتُب الإسلام مثل المُحلى لابن حزم "[٢].

أوجه نقد ابن حزم للروايات في كتابه المحلى:

أبرز أوجه النقد في السند

١. الانقطاع[٣] ٢. ضعف الراوي [٤]٣. جهالة الراوي [٥].

أبرز أوجه النقد في المتن

١. المخالفة لصريح القرآن[٦]٢. المخالفة لمقاصد الشريعة [٧].

ثانيا: دلالة لفظة ساقط عند ائمة الجرح والتعديل ومرتبتها

قسم ابن أبي حاتم الفاظ الجرح والتعديل وجعلها على أربع مراتب، أو منازل فجعل لفظة متروك أو ذاهب أو كذّاب فهو ساقط الحديث وأهل هذه المرتبة لا يُكتب حديثهم وعدها

---

(١) ينظر: المحلى لابن حزم: ١٤٨/٥ .

(٢) طبقات علماء الحديث لابن عبد الهادي: ٣٤٥/٣.

(٣) المحلى لابن حزم: ٢٣٧/١ . الانقطاع هو من علوم السند فكل ما لم يتصل اسناده فهو منقطع والانقطاع قسمين ظاهر وخفي . ينظر: تدريب الراوي للسيوطي: ٢٣٥/١.

(٤) المصدر نفسه: ٢٣٧/١.

(٥) ينظر: المحلى لابن حزم: ١٩٢/١ .

(٦) ينظر: الإحكام في أصول الاحكام لابن حزم: ١٣٦/٥، حديث انما أقضي بينكم برأيي فيما لم ينزل علي . قال ابو محمد هذا حديث مكذوب ساقط ثم ذكر ابن حزم انه مخالف للاية القرانية { قُل لَّآ أَقُولُ لَكُمۡ عِندِي خَزَآئِنُ ٱللَّهِ وَلَآ أَعۡلَمُ ٱلۡغَيۡبَ وَلَآ أَقُولُ لَكُمۡ إِنِّي مَلَكٌۖ إِنۡ أَتَّبِعُ إِلَّا مَا يُوحَىٰٓ إِلَيَّۚ قُلۡ هَلۡ يَسۡتَوِي ٱلۡأَعۡمَىٰ وَٱلۡبَصِيرُۚ أَفَلَا تَتَفَكَّرُونَ } سورة الانعام اية رقم ٥٠ .

(٧) ينظر: المحلى لابن حزم: ٤/٩ .

من المراتب الاولى في الجرح [١]، وبهذا تكون هي المرتبة الأولى في التجريح عند ابن ابي حاتم، وذكر الخطيب البغدادي قائلا: أما اقسام العبارات بالإخبار عن أحوال الرواة فأرفعها أن يقال حجة أو ثقة وأدوَنُهَا أن يقال كذّاب أو ساقط [٢]، وكذلك الحافظ العراقي جعلها في المرتبة الثانية في التجريح، وقال: وبعدها متهم بالكذب وساقط وهالك فاجتنب [٣]، وقد جعلها ابن الصلاح في المرتبة الأولى في التجريج وقد وافق ابن أبي حاتم فيها [٤]، والإمام الذهبي جعلها في المرتبة الثالثة في التجريح قال ارداها دجال وضاع كذّاب ثم متهم ليس ثقة ولا مأمون مجمع على تركه لا يحل كتابة حديثه ثم هالك ساقط مطروح الحديث متروك الحديث ذاهب الحديث [٥]، وأيضا جعل السخاوي لفظة ساقط في المرتبة الثالثة في التجريح حيث جعل أسوء مرتبة إليه المنتهى في الوضع ركن الكذب ثم تليها كذّاب يضع الحديث يكذب وضاع ثم تليها فلان متهم بالوضع أو متهم بالكذب أو فلان ساقط [٦]، وحكم من أُطلق عليه ساقط عند هؤلاء الائمة لا يحتج به ولا يكتب حديثه [٧].

---

(١) ينظر: الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: ٣٧/٢ .

(٢) الكفاية في علم الرواية للخطيب: ٢٢/١.

(٣) ينظر: شرح التبصرة والتذكرة ألفية العراقي: ٣٧٥/١ .

(٤) ينظر: مقدمة ابن الصلاح: ١٢٦/١، و معجم ألفاظ الجرح والتعديل لعبد الماجد الغوري: ١٠٣ .

(٥) ينظر: فتح المغيث للسخاوي: ٣٧٤/١.

(٦) المصدر نفسه: ٣٧٠/١ .

(٧) ينظر: معجم ألفاظ الجرح والتعديل لعبد الماجد الغوري: ١٠٣ .

ثالثا: استعمالات اللفظة لابن حزم

لقد أطلق ابن حزم لفظة ساقط في الرواة، ونجد أنه استعملها في غير الرواة أيضا فقد أطلق اللفظ في عدة مناسبات مختلفة في كتابه المحلى ومنها:

١. الخبر الذي يعارض عموم القران [١]

٢. الخبر الذي في سنده راو ضعيف أو مجهول أو راوي يقبل التلقين [٢]، قال: فهذا خبر ساقط ؛لأنّه من رواية هشام بن سعد وهو ضعيف [٣]، وقال: هذا خبر ساقط ؛لأنّه من رواية سماك بن حرب وهو يقبل التلقين [٤].

٣. القول أو المسألة التي لا دليل عليها قال: أقل الحيض خمس فوجدناه بلا دليل وما كان هكذا فهو ساقط [٥]

٤. الخبر المرسل قال: حديث خالد بن أيمن فساقط ؛لأنّه مرسل [٦]

٥. الخبر الموضوع قال: ثم زادوا ضلالاً فاحتجوا بخبر ساقط موضوع [٧]

---

(١) المحلى لابن حزم: ١٧٧/٩ .

(٢) التلقين: هو أن يُلَقن الشيء فيحدِّث به من غيرِ أن يعلمَ أنَّه من حديثهِ، و رد اهل الحديث رواية من عُرف بذلك، ينظر: شرح الفية العراقي: ٣٦٦/١ .

(٣) المحلى لابن حزم: ٢/ ٢٠٧ .

(٤) المصدر نفسه: ١٤٠/٦ .

(٥) المصدر نفسه: /٢٢٢ .

(٦) المصدر نفسه: ٣/ ١٥١ .

(٧) المصدر نفسه ٢٥٤/١٠، الخبر الموضوع: هو الخبر المخترع المصنوع ويعرف بإقرار صاحبه أو ركاكة لفظه أو فساد معناه ولا تجوز روايته الا على سبيل بيان حاله ينظر: الباعث الحثيث لابن كثير: ٨٧/١

الفصل الثاني: دراسة الرواة الذين قال فيهم ساقط وهم ثقات أو صدوقين أو ضعفاء

المبحث الاول: الرواة الذين قال فيهم ساقط وهم ثقات

ثقة لغة: ثقة وثوقا بالضم: أئتمنه يقال به ثقتي [١].

اصطلاحا: الراوي الذي جمع صفة العدالة والضبط فيكون ثقة [٢].

قال ابن أبي حاتم: (إذا قيل للواحد ثقة أو متقن فهو ممن يحتج بحديثه وهي من المرتبة الاولى في التعديل)[٣]، وقال الخطيب البغدادي:(أرفع عبارات التعديل حجة أو ثقة) [٤]،وجعلها ابن الصلاح في المرتبة الاولى [٥]، وجعلها الحافظ العراقي في المرتبة الثانية وقال فارفع التعديل: (ما كررته. .... ك ثقة أو ثبت ولو اعدته ثم يليه. .. ثم يليه ثقة)[٦]، وجعلها الذهبي في المرتبة الثانية [٧]، والإمام ابن حجر عدّها من المرتبة الثانية في التعديل قال: (ارفعها الوصف بما دل على المبالغة فيه أوثق الناس، أو اثبت الناس، أو إليه المنتهى في الثبت، ثم ما انفرد فيه بصيغة دالة على التوثيق كـ ثقة)[٨]، وحكم من أطلق عليه لفظ ثقة هو ممن يحتج بحديثه كما ذكر ابن ابي حاتم، و وافقه عليه العراقي، ومن تبقى من أهل هذا الشأن.

---

(١) تاج العروس للزبيدي: ٤٥٠/٢٦، المعجم الوسيط لمجمع اللغة العربية في القاهرة ١٠١١/٢.

(٢) ينظر: فتح المغيث للسخاوي: ٢٩/١، و تدريب الراوي للسيوطي ٦١/١ ، و شرح نخبة الفكر لابن حجر ٢٦/١١ .

(٣) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: ٣٧/٢ .

(٤) الكفاية في علم الرواية للخطيب: ٢٢/١.

(٥) مقدمة ابن الصلاح: ١/ ٢٤٢.

(٦) شرح التبصرة والتذكرة الفية العراقي:٣٧٥/١ .

(٧) ينظر: ميزان الاعتدال للذهبي ٤/١ .

(٨) ينظر: نزهة النظر لابن حجر:١٣٦/١، و الرفع والتكميل للكنوي ١٥٧/١ .

١ـ عبد الحميد بن بهرام الفزاري المدائني، من الذين عاصروا صغار التابعين توفي بعد (١٦٠ هـ)

شيوخه: شهر بن حوشب، عاصم الأحول.

تلاميذه: أبو داود الطيالسي ،الحجاج بن منهال، عبد الله ابن المبارك، عبد الله أبو صالح كاتب الليث، وكيع بن الجراح، يزيد بن هارون وجماعة[١].

روى لهُ البخاري[٢]، ابن ماجة [٣]، الترمذي [٤].

قال ابن حزم: ساقط [٥]، وقال ضعيف [٦]

أقوال المعدلين:

عن الإمام شعبة أنه قال: صدوق [٧]

عن يحيى بن سعيد القطان أنه قال: من أراد حديث شهر فعليه بعبد الحميد [٨]

قال ابن معين: ثقه [٩].

قال علي بن المديني: هو ثقة عندنا [١٠].

قال الإمام أحمد: لابأس به [١١] ، وقال: شيخ ثقة [١٢]

---

(١) ينظر: التاريخ الكبير للبخاري: ٥٤/٦، والضعفاء الكبير للعقيلي: ٤٢/٣، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم: ٦/ ٨ ـ٩، و الكامل لابن عدي: ٧/٧، و تاريخ بغداد للخطيب: ١٢ /٣٣٢، وتهذيب الكمال للمزي: ٤٠٩/١٦ـ ٤١١، وسير اعلام النبلاء للذهبي: ٣٣٤/٧، و من تكلم فيه وهو ثقة للذهبي: ١/ ١١٥، و تهذيب التهذيب لابن حجر: ١٠٩/٦ ـ ١١٠ .

(٢) الأدب المفرد _ باب البغي: ٣٠٧/١، (٨٩٣)

(٣) سنن ابن ماجة: افتتاح الكتاب في الايمان وفضائل الصحابة والعلم _ باب في الايمان: ٢٨/١، (٧٢)

(٤) جام الترمذي: ابواب الاستئذان و الاداب _ باب ما جاء في التسليم على النساء: ٨٥/٥ ،(٢٦٩٧)

(٥) المحلى لابن حزم: ٦/ ١٨٣.

(٦) الإحكام في اصول الإحكام لابن حزم: ٣٣/٦.

(٧) الكامل لابن عدي: ٧/٧ .

(٨) التاريخ الكبير للبخاري: ٥٤/٦.

(٩) تاريخ ابن معين رواية الدوري: ٣٧٥/٤، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم: ٩/٦ .

(١٠) سؤالات ابن أبي شيبة لابن المديني: ١/ ٧٣ .

(١١) سؤالات أبي داود لأحمد: ١/ ١٤٨.

(١٢) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: ٦/ ٩.

قال أحمد بن صالح المصري: عبد الحميد بن بهرام، ثقة، يعجبني، حديثه حديث صحيح، أحاديثهُ عن شهر بن حوشب صحيحة[١]

قال أبو داود السجستاني: ثقة [٢]

قال أبو حاتم: ليس به بأس، أحاديثهُ عن شهر صحاح[٣]

قال العجلي: لا بأس به [٤]

قال النسائي: ليس به بأس[٥].

قال الساجي: صدوق يهم [٦].

قال ابن حبان: يعتبر بحديثه إذا روى عنه الثقات [٧].

قال ابن عدي: هو في نفسه لا بأس به، وإنما عابوا عليه كثرة رواياته عن شهر بن حوشب وشهر ضعيف جدا [٨].

قال الدارقطني: يخرج حديث شهر بن حوشب الذي يرويه عبد الحميد بن بهرام [٩]

قال الذهبي: وثقه أبو داود [١٠]وقال: له عن شهر سبعون حديثا يسردها متقنة [١١].

قال ابن حجر: صدوق [١٢].

---

(١) تاريخ اسماء الثقات لابن شاهين: ٢١٨/١.

(٢) سؤالات أبي عبيد الآجري لأبو داود: ٢٩١/١، الكاشف للذهبي: ٦١٤/١ .

(٣) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: ٩/٦.

(٤) الثقات للعجلي: ٦٩/٢.

(٥) اسماء الرواة والتمييز بينهم للنسائي: ٩٢/١.

(٦) تهذيب التهذيب لابن حجر: ١١٠/٦ .

(٧) الثقات لابن حبان: ٧٢/٤.

(٨) الكامل لابن عدي: ٨/٧ .

(٩) سؤالات البرقاني للدارقطني: ٣٦/١ .

(١٠) الكاشف للذهبي: ٦١٤/١ .

(١١) المصدر نفسه ٦١٤/١ .

(١٢) تقريب التهذيب لابن حجر: ٣٣٣/١.

أقوال المجرحين:

قال الإمام شعبة: نعم الشيخ عبد الحميد بن بهرام ولكن لا تكتبوا عنه، فانه يروي عن شهر بن حوشب [١].

وعن عبد الرحمن بن مهدي وابن القطان انهما كانا: لا يحدثان عنه [٢].

قال أبو حاتم الرازي: لا يحتج به ولكن يكتب حديثه [٣].

الرأي الراجح: معظم الأئمة الثقات الأعلام وثقوا عبد الحميد وهناك من قال أن حديثه عن شهر صحيح إلا أن ابن حزم لم ينظر إلى هذا، وأما الجرح الذي ذكره به شعبة أنه يحدث عن شهر بن حوشب فهو ليس بجرح مفسر يستدعي ترك حديث الراوي، فقد روى الشافعي عن إبراهيم ابن أبي يحيى[٤]، ضعيف مشهور بالضعف وروى مالك عن عبد الكريم أبي أمية [٥]، وهو مشهور بالضعف فلا يلزم من ذلك ترك حديث الثقات لأنّهم روو عن ضعفاء، وابن عدي ذكر أنهم قد عابوا عليه روايته عن شهر وبين العلة في تضعيف بعضهم لعبد الحميد، وخلص هو من الضعف [٦]، وكلام ابن حجر بأنه صدوق تعقبه الدكتور بشار عواد معروف والشيخ شعيب، وقالوا بل ثقة في كتابهم تحرير تقريب التهذيب [٧]،وتبين أن الأكثرية على توثيقه؛ فهو ثقة والله أعلم. .

---

(١) الضعفاء الكبير للعقيلي: ٤٢/٣ .

(٢) انظر: المصدر نفسه: ٤٢/٣ .

(٣) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: ٩/٦.

(٤) مسند الشافعي: كتاب الاشربة: ١ /٢٨٦ .

(٥) موطأ مالك رواية القعنبي: باب الوتر بعد الفجر: ١ /١٧١، (١٦٨)

(٦) ينظر: المصدر نفسه:٢٩٦/٢.

(٧) ينظر: تحرير تقريب التهذيب للدكتور عواد بشار معروف، والشيخ شعيب:٢٩٦/٢.

٢ـ عبد الملك بن أبي سليمان، ميسرة العزرمي، الكوفي من صغار التابعين توفي ١٤٥هـ

شيوخه:

أبو الزبير المكي، أنس بن سيرين، أنس بن مالك، سعيد بن جبير، طاووس بن كيسان، عائشة بنت أبي بكر الصديق أم المؤمنين، عطاء بن أبي رباح وجماعة

تلاميذه: حفص بن غياث، زهير بن معاوية، زائدة بن قدامة، سفيان الثوري، عبد الله ابن المبارك، شعبة بن الحجاج، يحيى بن سعيد القطان، هشيم بن بشير، يزيد بن هارون وجماعة(١).

روى لهُ البخاري (٢)، مسلم (٣)، ابن ماجة (٤)، أبو داود (٥)، الترمذي (٦)، النسائي (٧)

قال ابن حزم: ساقط (٨)وقال: ضعيف (٩) وقال: متروك (١٠).

أقوال المعدلين:

عن الإمام شعبة أنه: كان يعجب من حفظه (١١).

---

(١) ينظر: الطبقات الكبرى لابن سعد: ٣٥٠/٦، و التاريخ الكبير للبخاري: ٤١٧/٥، و الثقات للعجلي: ١٠٣/٢، والضعفاء الكبير للعقيلي: ٣١/٣، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم: ٣٦٦/٥، والكامل لابن عدي: ٥٢٥/٦، وتاريخ بغداد للخطيب: ١٣٢/١٢، وتهذيب الكمال للمزي: ١٨/ ٣٢٢ ـ ٣٢٤، وميزان الاعتدال للذهبي: ٦٥٦/٢، وتذكرة الحفاظ للذهبي: ١١٧/١، وتهذيب التهذيب لابن حجر: ٣٩٦/٦ .

(٢) صحيح البخاري: كتاب الحج _ باب الاهلال من البطحاء وغيرها للمكي وللحاج إذا خرج من منى: ١٦٠/٢ .

(٣) صحيح مسلم: كتاب الرضاع _ باب استحباب نكاح ذات الدين: ١٠٨٧/٢، (٥٤)

(٤) سنن ابن ماجة: كتاب المناسك _ باب فضل الدعاء: ٩٦٦/٢، (٢٨٩٥)

(٥) سنن أبي داود: كتاب الصلاة _ باب الرجلين يؤم احدهما صاحبه كيف يقومان: ١٦٦/١، (٦١٠)

(٦) جامع الترمذي: أبواب الإحكام _ باب ما جاء في الشفعة: ٦٤٣/٣، (١٣٦٩)

(٧) سنن النسائي: كتاب قسم الفيء: ١٣٢/٧، (٤١٤٢)

(٨) المحلى لابن حزم: ٢٦١/٢ .

(٩) المصدر نفسه: ٣٤/٨ .

(١٠) المصدر نفسه: ٢٢٧/٩ .

(١١) تاريخ بغداد للخطيب: ١٢/ ١٣٢، تهذيب الكمال للمزي: ٣٢٤/١٨ .

قال سفيان الثوري: قال: ميزان [١]، ويعني بقوله ميزان في العلم [٢].

قال ابن سعد: كان ثقة مأمونا ثبتا [٣].

قال يحيى بن معين: ثقة [٤]، وسئل الإمام يحيى عن عبد الملك مقرون بابن جريج أيهما أحب إليه فقال؟: كلاهما ثقتان [٥].

قال الإمام أحمد: ثقة وكان من أحفظ أهل الكوفة [٦]، وقال: ثقة [٧]، وقال: من الحفاظ[٨]

قال العجلي: ثقة ثبت في الحديث [٩].

قال أبو زرعة: لا بأس به [١٠].

قال يعقوب بن سفيان الفسوي: فزاري من أنفسهم ثقة [١١].

قال الترمذي: ثقة مأمون ولا نعلم احدا ضعفه غير شعبة [١٢]، وقال: ثقة عند أهل العلم[١٣]

قال النسائي: ثقة [١٤].

قال الساجي: صدوق روى عنه يحيى بن سعيد القطان جزء ضخما [١٥].

قال ابن حبان: من خيار أهل الكوفة وحفاظهم والغالب من يحفظ ويحدث من حفظه أن

---

(١) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: ٨٢/١ .

(٢) العلل الكبير للترمذي: ٢١٦/١ .

(٣) الطبقات الكبرى لابن سعد: ٣٥٠/٦ .

(٤) الكامل لابن عدي: ٥٢٥/٦.

(٥) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: ٣٥٧/٥ .

(٦) انظر: سؤالات أبي داود للإمام أحمد: ٢٩٦/١، تاريخ بغداد للخطيب: ١٣٢/١٢ .

(٧) علل أحمد برواية ابنه عبد الله: ٤٠٩/١، سؤالات أبي داود للإمام أحمد: ٢٩٦/١ .

(٨) المصدر نفسه: ٥٣٤/١ .

(٩) الثقات للعجلي: ١٠٣/٢ .

(١٠) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: ٣٦٨/٥ .

(١١) المعرفة والتاريخ ليعقوب الفسوي: ٣/ ٣٦٥، تاريخ بغداد للخطيب البغدادي: ١٣٢/١٢ .

(١٢) جامع الترمذي: أبواب الإحكام _ باب ماجاء في الشفعة: ٦٤٣/٣.

(١٣) العلل الكبير للترمذي: ٢١٦/١ .

(١٤) تهذيب الكمال للمزي: ٣٢٨/١٨ .

(١٥) تهذيب التهذيب لابن حجر: ٣٩٨/٦.

يهم وليس من الإنصاف ترك حديث شيخ ثبت صحت عدالته بأوهام يهم في روايته ولو سلكنا هذا المسلك للزمنا ترك حديث الزهري وابن جريج والثوري وشعبة لأنّهم أهل حفظ واتقان وكانوا يحدثون من حفظهم ولم يكونوا معصومين حتى لا يهموا في الروايات بل الاحتياط والاولى في مثل هذا قبول ما يروي الثبت من الروايات وترك ما صح انه وهم فيها ما لم يفحش ذلك منه حتى يغلب على صوابه فأن كان كذلك استحق الترك [١].

قال الذهبي: أحد الثقات المشهورين [٢]، ولخص القول فيه حين قال: قال أحمد ثقة يخطئ[٣].

قال ابن حجر: صدوق له اوهام [٤].

أقوال المجرحين:

قال الإمام شعبة حين سئل لماذا تركت حديث عبد الملك وهو حسن الحديث قال: من حُسنها فررت [٥].

الرأي الراجح: وقد استفاضت أقوال الائمة في توثيقه والثناء عليه، وتكلم أهل العلم في حديث الشفعة الذي يرويه ومنهم الإمام شعبة، وقد تركه، ورأي الإمام شعبة غير مسلم له فلا يصح ترك حديث الرجل بوهم أو خطأ واحد أو اثنان، وإن كان هذا ملزم لتُرك حديثه هو رحمه الله حين وهم في حديث " الصلاة مثنى مثنى " الذي وهم في إسناده وخطأه الإمام البخاري في هذا الحديث [٦]. وعلق الخطيب البغدادي على موقف الإمام شعبة وقال: قد أساء شعبة في اختياره حيث حدث عن محمد بن عبيد الله العرزمي وترك التحديث عن عبد الملك بن أبي سليمان، لأنّ محمد بن عبيد الله لم تختلف الائمة من أهل الأثر في ذهاب حديثه وسقوط روايته، واما عبد الملك فثناؤهم عليه مستفيض وحسن ذكرهم له مشهور [٧]، والذي يظهر من قول الخطيب أن الإمام شعبة قد أساء في ترك حديث عبد الملك، فكيف يكون رأي الإمام

---

(١) الثقات لابن حبان: ٧/ ٩٧ ـ ٩٨ .

(٢) ميزان الاعتدال للذهبي: ٦٥٦/٢ .

(٣) الكاشف للذهبي: ٦٦٥/١ .

(٤) تقريب التهذيب لابن حجر: ٣٦٣/١ .

(٥) الضعفاء الكبير للعقيلي: ٣١/٣ .

(٦) جامع الترمذي: أبواب الصلاة _ باب ماجاء في التخشع في الصلاة: ٢٢٥/٢، ينظر: العلل الكبير للترمذي ٨١/١ .

(٧) تاريخ بغداد للخطيب: ١٣٢/١٢ .

ابن حزم فيه رحمه الله في ترك وإسقاط وتضعيف عبد الملك إذا كان قُرن بابن جريج؟ وقال ابن معين كلاهما ثقة، وهو أشبه ما يكون بتجهيله للإمام الترمذي رحمهم الله جميعا، وأما قول الامام ابن حجر رحمه الله فقد تعقبه الشيخ شعيب ، والدكتور بشار عواد قالوا: بل ثقة، وأطلق الائمة توثيقه[1]؛ فهو ثقة وليس كما قال ابن حزم رحمه الله، والله أعلم.

(١) تحرير تقريب التهذيب بشار عواد معروف، والشيخ شعيب:٢/٣٨٣.

٣ـ عكرمة بن عمار أبو عمار العجلي اليمامي البصري الاصل، من صغار التابعين توفي قبيل (١٦٠ هـ)

شيوخه: إياس بن سلمة ، سالم بن عبد الله بن عمر، طاووس بن كيسان، عطاء بن أبي رباح، القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق، نافع مولى ابن عمر، يحيى بن أبي كثير وجماعة

تلاميذه: سفيان الثوري، شعبة بن الحجاج، عبد الرحمن بن مهدي، عبد الله بن المبارك، وكيع بن الجراح، يحيى بن زكريا بن أبي زائدة، يحيى بن سعيد القطان وجماعة [١]

روى لهُ البخاري [٢]مسلم[٣] ابن ماجة [٤] أبو داود [٥] الترمذي [٦] النسائي [٧]

قال ابن حزم ساقط [٨]، وقال: ضعيف [٩]، واتهمه بالوضع، والتدليس عن الكذابين[١٠].

أقوال المعدلين:

قال عبد الرحمن بن مهدي: ما سمعت فيه إلا خيرا[١١].

قال يحيى بن سعيد: ثقة [١٢].

قال يحيى بن معين: ثقة [١٣]، وقال: وكان أميا حافظا [١٤].

---

(١) ينظر: التاريخ الكبير للبخاري: ٥٠/٧، و الكامل لابن عدي: ٦/ ٤٧٨ . ٤٨٦، تاريخ بغداد للخطيب: ١٤/ ١٨٥، وتهذيب الكمال للمزي: ٢٥٦/٢٠ . ٢٦٢، وسير اعلام النبلاء للذهبي ٧/ ١٣٤ . ١٣٨، وتهذيب التهذيب لابن حجر: ٢٦١/٧ . ٢٦٣ .

(٢) صحيح البخاري: كتاب الأدب _ باب من كفر اخاه: ٢٦/٨، (٦١٠٣)

(٣) صحيح مسلم: كتاب الايمان _ باب تحريم الغلول: ١٠٧/١، (١٨٢)

(٤)سنن ابن ماجة: كتاب الطهارة _ باب النهي عن الاجتماع على الخلاء: ١/ ١٢٣، (٣٤٢)

(٥) سنن أبي داود: كتاب الايمان _ باب في الطيرة: ٤/ ٢٠، (٣٩٢٤)

(٦) جامع الترمذي: أبواب السير _ باب ما جاء في الغلول: ١٣٩/٤، (١٥٧٤)

(٧) سنن النسائي: كتاب البيع _ باب بيعة الغلام: ١٥٠/٧، (٤١٨٣)

(٨) المحلى لابن حزم: ١/ ٢٧٨ .

(٩) المصدر نفسه: ٦/ ٨٢ .

(١٠) الإحكام في اصول الإحكام لابن حزم: ٦/ ٢٤ .

(١١) تهذيب التهذيب لابن حجر: ٢٦٣/٧.

(١٢) تهذيب التهذيب لابن حجر: ٢٦٣/٧ .

(١٣) تاريخ ابن معين رواية الدوري: ١٢٣/٤.

(١٤) المصدر نفسه: ٢٦٦/٤.

قال علي بن المديني: كان عند أصحابنا ثقة ثبت [١].

قال أحمد: صالح الحديث عن إياس بن سلمة [٢].

قال أحمد بن صالح المصري: إن عكرمة ثقة فأحتج به وبقوله لا شك فيه[٣].

قال العجلي: تابعي ثقة [٤].

قال يعقوب بن شيبة: ثقة ثبت [٥].

قال أبو داود: ثقة [٦].

قال أبو حاتم: كان صدوقا وربما وهم في حديثه وربما دلس وفى حديثه عن يحيى بن أبي كثير بعض الاغاليط[٧].

قال الترمذي: عن حديث رواه من طريق عكرمة بن عمار حكم عليه حسن صحيح غريب[٨]

قال النسائي: ليس به بأس، إلا في حديث يحيى بن أبي كثير [٩].

قال ابن عدي: هو مستقيم الحديث إذا روى عنه ثقة[١٠].

قال الدارقطني: ثقة [١١].

قال ابن شاهين: ليس به بأس، صدوق [١٢]

قال الذهبي: ثقة إلا في يحيى بن أبي كثير مضطرب [١٣]، وقال: من حملة الحجة وأوعية الصدق [١٤]

---

(١) سؤالات ابن أبي شيبة لابن المديني: ٣٣/١.

(٢) علل أحمد رواية ابنه عبد الله: ١/ ٣٧٩ .

(٣) الثقات لابن شاهين: ٢٤٠/١ .

(٤) الثقات للعجلي: ١٤٤/٢.

(٥) مسند عمر بن الخطاب ليعقوب بن شيبة: ٥١/١ .

(٦) سؤالات الآجري لأبي داود: ٢٦٤/١ .

(٧) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ١١/٧.

(٨) جامع الترمذي: أبواب السير _ باب ماجاء في الغلول: ٤ /١٣٩ .

(٩) اسماء الرواة والتمييز بينهم والكنى والجرح والتعديل للنسائي: ١٤٨/٣ .

(١٠) الكامل لابن عدي: ٤٨٦/٦ .

(١١) سؤالات البرقاني للدارقطني: ٥٦/١ .

(١٢) الثقات لابن شاهين: ٢٤٠/١ .

(١٣) الكاشف للذهبي: ٣٣/٢.

(١٤) سير اعلام النبلاء للذهبي: ١٣٤/٧ .

قال ابن حجر: صدوق يغلط وفي روايته عن يحيى ابن أبي كثير اضطراب[١].

أقوال المجرحين:

قال يحيى بن سعيد القطان: أحاديثهُ عن يحيى بن أبي كثير ليست بالصحاح [٢].

قال علي بن المديني: إذا قال عكرمة بن عمار سمعت يحيى بن أبي كثير فانبذ يدك منه [٣]

قال أحمد: مضطرب الحديث الا في حديث إياس[٤]، وقال: أحاديث عكرمة بن عمار عن يحيى بن أبي كثير ضعاف ليست بصحاح [٥].

الرأي الراجح: تبين من خلال الإطلاع على أقوال الائمة أن عكرمة بن عمار ليس كما قال ابن حزم وأنّ ابن حزم اتهمه بالوضع ولم يقل أحد من الأئمة عن عكرمة بن عمار أنّه متهم بالوضع، وحتى الأئمة الذين تكلموا فيه فقد تكلموا في روايته عن يحيى بن أبي كثير وضعفوها، ومن يراجع كتاب الاحكام لابن حزم مسألة الاستحسان يجد أن ابن حزم جرح عكرمة جرح طغت عليه ملامح الخلاف في مسألة الاستحسان [٦]؛ فهو ثقة إلا في روايته عن يحيى بن ابي كثير ضعفوه والله أعلم.

---

(١) تقريب التهذيب لابن حجر: ٣٩٦/١ .

(٢) الكامل في الضعفاء لابن عدي: ٦/ ٤٧٨ .

(٣) المصدر نفسه: ٦/ ٤٨٠ .

(٤) علل أحمد برواية ابنه عبد الله: ٣٧٩/١ .

(٥) المصدر نفسه: ٤٩٤/٢.

(٦) الإحكام في اصول الإحكام لابن حزم: ٦/ ٢٤ .

المبحث الثاني: من قال فيهم ساقط وهم صدوقين

صدوق في اللغة: صدق نقيض الكذب صدقَ يصدقُ صدقاً وصدقهُ الحديث: أي أنبأه بالصدق [١] فصدوق: وصف بالصدق على طريقة المبالغة [٢].

في اصطلاح المحدثين: لفظة من ألفاظ التعديل تطلق على الراوي الذي يكتب حديثه وينظر فيه ويأتي بعد منزلة الثقة اي بالمنزلة الثانية[٣]، وقال ابن الصلاح: هذا كما قال يعني ابن أبي حاتم [٤]، وقال ابن حجر: الصدوق الذي لم يوصف بتمام الضبط، والاتقان، وحديث هذا هو الحسن لذاته [٥]، وجعلها ابن حجر في المرتبة الرابعة في التعديل وقال من قصر عن درجة الثالثة التي هي ثقة أو متقن أو ثبت قليلا فيشار إليه بصدوق [٦]، وهؤلاء هم الطبقة التي ذكرها الامام مسلم أنه يخرج حديثها وهي الطبقة التي شملها اسم الستر، والصدق ،وتعاطي العلم [٧].

---

(١) لسان العرب لابن منظور: ١٩٣/١٠ .

(٢) فتح المغيث للسخاوي: ٢/ ١١٨ .

(٣) ينظر: الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: ٣٧/٢ .

(٤) ينظر: مقدمة ابن الصلاح: ١٢٢/١ .

(٥) ينظر: النكت على كتاب ابن الصلاح لابن حجر: ٤٠٧/١ .

(٦) ينظر: شرح نخبة الفكر لابن حجر: ٣٢/١١ .

(٧) ينظر: مقدمة صحيح مسلم: ٥/١.

١ ـ إسماعيل بن عياش بن سليم العنسى، أبو عتبة الحمصي، ولد سنة (١٠٨ هـ)، من الوسطى من أتباع التابعين توفى سنة ١٨١هـ وقيل ١٨٢ هـ.

قدم بغداد على أبي جعفر المنصور، ولاه خزانة الكسوة وحدث ببغداد وقدم الكوفة أيضا

شيوخه: ابن جريج، إسحاق بن أبي فروة، سفيان الثوري، سليمان الأعمش، سهيل بن أبي صالح وجماعة

تلاميذه: ابن المبارك، أبو داود سليمان بن داود الطيالسي، بقية بن الوليد، سفيان الثوري وهو من شيوخه سليمان الأعمش وهو من شيوخه، يزيد بن هارون وجماعة [١].

روى لهُ البخاري[٢]، ابن ماجة [٣]، أبو داود [٤]الترمذي[٥]، النسائي [٦].

قال ابن حزم: ساقط، لاسيما فيما يروي عن الحجازيين [٧]،وقال: ضعيف [٨]، وقال: ضعيف جدا لاسيما في ما يروي عن الحجازيين [٩].

أقوال المعدلين:

قال يزيد بن هارون: ما رأيت شامياً ولا عراقياً أحفظ من إسماعيل بن عياش[١٠].

قال ابن معين: ثقة [١١]وقال: إسماعيل بن عياش أحب إلى أهل الشام من بقية بن

---

(١) ينظر: التاريخ الأوسط للبخاري: ٢ /٢٢٦ ، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم: ١٩٢/٢. ١٩٣، والمجروحين لابن حبان: ١٢٤/١، و تاريخ بغداد للخطيب: ١٨٦/٧، والكامل لابن عدي: ١/ ٤٧١ ـ ٤٧٥، وتهذيب الكمال للمزي: ١٦٣/٣ ـ ١٦٥، و الكاشف للذهبي: ٢٤٨/١، و تهذيب التهذيب لابن حجر: ٣٢١/١ ـ ٣٢٤.

(٢) قرة العينين برفع اليدين في الصلاة: باب ترفع يديها في الصلاة حذو منكبيها حين تفتح الصلاة: ٢٢/١، (٢٤)

(٣) سنن ابن ماجة: فضائل الصحابة _ فضل العباس بن عبد المطلب: ٥٠/١، (١٤١)

(٤) سنن أبي داود: كتاب الطلاق _ باب عدة اللقطة: ٢٨٥/٢، (٢٢٨١)

(٥) جامع الترمذي: أبواب الوتر _ باب صلاة الضحى: ٣٤٠/٢ ، (٤٧٥)

(٦) السنن الكبرى: كتاب الفرائض _ باب توريث القاتل: ١٢٠/٦، (٦٣٣٣)

(٧) المحلى لابن حزم: ٢٣٧/١ .

(٨) المصدر نفسه: ٤١/٦ .

(٩) المصدر نفسه: ٦٧/٣

(١٠) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: ١٩١/٢.

(١١) تاريخ ابن معين رواية الدوري ٤١١/٤.

الوليد [١] وقال: أحب الي من فرج بن فضالة [٢] ،وقال: ليس به بأس [٣] ، وقال: ثقة أهل العراق يكرهون حديثه [٤]

قال ابن المديني: يوثق إذا روى عن أصحابه أهل الشام وإذا روى عن غيرهم ففيه ضعف [٥]

قال أحمد: إسماعيل بن عياش أروى الناس في حريز [٦]وقال: حين سئل عن بقية ابن الوليد وإسماعيل بن عياش قال ما أقربهما [٧]وقال ما روى عن الشاميين نعم وأما حديث غيرهم عنده مناكير [٨]

قال البخاري: إذا حدث عن أهل بلده فصحيح [٩].

قال الجوزجاني: يأخذ حديثه عن غير الثقات فإذا أخذ عن الثقات فهو ثقة [١٠]

قال أبو زرعة: صدوق إلا أنه غلط في حديث الحجازيين والعراقيين[١١]

قال ابن عدي: مستقيم الحديث إذا روى عن الشاميين وروى عنه ثقة [١٢].

وقال: وفي الجملة هو ممن يكتب حديثه ويحتج به في حديث الشاميين خاصة [١٣].

قال الذهبي: عالم الشاميين [١٤]

قال ابن حجر: صدوق في روايته عن أهل بلده مخلط في غيرهم [١٥].

---

(١) تاريخ ابن معين رواية الدوري : ٤٣٢/٤.

(٢) المصدر نفسه: ٤٥٧/٤.

(٣) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: ١٩٢/٢.

(٤) تاريخ بغداد للخطيب: ٧/ ١٨٦.

(٥) سؤالات ابن أبي شيبة لابن المديني: ١٦١/١ .

(٦) سؤلات أبي داود للإمام أحمد: ١/ ٢٦٥.

(٧) المصدر نفسه: ٢٦٤/١.

(٨) المصدر نفسه: ٢٦٤/١ .

(٩) تاريخ بغداد للخطيب: ١٨٦/٧.

(١٠) احوال الرجال للجوزجاني: ١/ ٢٩٦ .

(١١) الجرح والتعديل لإبن أبي حاتم ١٩٢/٢.

(١٢) الكامل لابن عدي: ٤٨٨/١ .

(١٣) المصدر نفسه: ٤٨٨/١.

(١٤) الكاشف للذهبي: ٢٤٨/١ .

(١٥) تقريب التهذيب لابن حجر: ١٠٩/١ .

أقوال المجرحين:

قال أبو اسحاق الفزاري: لا تأخذوا عن إسماعيل بن عياش ما حدث عن الثقات ولا غير الثقات [١].

قال البخاري: منكر الحديث عن أهل العراق وأهل الحجاز [٢]، وقال: حديثه عن أهل العراق وأهل الحجاز شبه لاشيء ولايعرف له أصل [٣]

قال أبو حاتم: هو لين يكتب حديثه[٤]

قال النسائي: ضعيف [٥]

قال العقيلي: إذا حدث عن غير أهل الشام اضطرب واخطأ [٦]

قال ابن حبان: كان إسماعيل من الحفاظ المتقنين في حديثهم فلما كبر تغير حفظه، فما حفظ في صباه وحداثته أتى به على جهته، وما حفظ على الكبر من حديث الغرباء خلط فيه وأدخل الاسناد في الاسناد وألزق المتن بالمتن وهو لا يعلم، فمن كان هذا نعته حتى صار الخطأ في حديثه يكثر خرج عن حد الإحتجاج به فيما لم يخلط فيه [٧].

قال ابن عدي: حديث أهل العراق إذا رواه ابن عياش عنهم فهو لا يخلو من غلط يغلط فيه، أما ان يكون موصولاً ويرسله أو مرسلاً ويوصله أو موقوفاً ويرفعه، في الجملة إسماعيل بن عياش ممن يكتب حديثه ويحتج به في حديث الشاميين خاصة[٨].

قال الدار قطني: ضعيف لا يعتبر به [٩].

قال الحاكم: هو مع جلالته إذا انفرد بحديث لم يقبل منه لسوء حفظه [١٠]،قال الذهبي:

---

(١) جامع الترمذي: أبواب الوصايا _ باب ما جاء لا وصية لوارث: ٤٣٣/٤.
(٢) العلل الكبير للترمذي: ٥٨/١ .
(٣) المصدر نفسه ٢١٩/١ .
(٤) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: ١٩٢/٢ .
(٥) الضعفاء والمتروكون للنسائي: ١٦/١ .
(٦) الضعفاء الكبير للعقيلي: ١/ ٨٨.
(٧) المجروحين لابن حبان: ١٢٥/١ .
(٨) الكامل لابن عدي: ٤٨٨/١.
(٩) سؤالات البرقاني للدارقطني: ٤١/١.
(١٠) سؤالات السجزي للحاكم: ٢١٧/١.

ضعيف في غير الشاميين [١]

الرأي الراجح نلاحظ أن ابن حزم رحمه الله يضعف ويرد رواية في المحلى ويقول فيها إسماعيل بن عياش وهو ضعيف، لكن الرواية يرويها إسماعيل بن عياش عن عبد العزيز ابن عبيد الله وهذا متفق على طرحه، إلا أن ابن حزم لم ينظر إلى هذا [٢]، ثم في كتابه الإحكام يستشهد بخبر من رواية إسماعيل بن عياش، ويقول بعد أن ساق أخباراً من ضمنها خبر إسماعيل بن عياش، وهذه نصوص توجب ما ذكرنا [٣]، ثم يعود مرة أخرى في مسألة الاستحسان ويسوق خبراً من طريق إسماعيل بن عياش إلى عمر بن عبد العزيز أنه قال لا رأي مع سنة رسول صلى الله عليه وسلم [٤]، ومن خلال الإطلاع على أقوال الائمة النقاد ومواقف ابن حزم في كتابه الإحكام يتبين أن إسماعيل بن عياش صدوق ويحتج به إذا روى عن أهل الشام وروى عنه ثقة، وأما غلطه في حديث أهل العراق والحجاز خاصة فيعلل ابن حجر هذا ويقول كأنّه إذا رحل إلى العراق أو الحجاز اتكل على حفظه فيخطئ[٥]،والمعروف عن مدرسة أهل الشام إذا رووا عن أهل الحجاز زلقوا ولا يعني هذا ان نسقط روايتهم بالجملة ؛ فهو صدوق عن الشاميين مخلط في غيرهم والله أعلم.

---

(١) ديوان الضعفاء للذهبي: ٣٦/١ .

(٢) المحلى لابن حزم: ٦٣/٦ .

(٣) الإحكام في اصول الإحكام لابن حزم: ١٢/٥ .

(٤) المصدر نفسه: ٥٣/٦ .

(٥) القوال المسدد في الذب عن مسند أحمد ١٣/١ .

٢ ـ حنش بن المعتمر ابن ربيعة الكناني الكوفي أبو المعتمر، من الطبقة الوسطى من التابعين توفى بين ٨١ هـ و ٩٠هـ

شيوخه: أبو ذر الغفاري، علي بن أبي طالب، عليم الكندي، عمر بن الخطاب، وابصة بن معبد وجماعة.

تلاميذه: أبو إسحاق السبيعي، أبو صادق، بكير بن الأخنس الحكم بن عتيبة، سماك بن حرب، وجماعة [١].

روى لهُ أبو داود [٢]، والترمذي [٣]، والنسائي [٤].

قال ابن حزم: ساقط مطرح [٥].

أقوال المعدلين:

قال الإمام أبو عبد الله أحمد: لا أعلم الا خيرا [٦].

قال العجلي: تابعي ثقة [٧].

قال أبو حاتم الرازي: هو عندي صالح [٨].

قال أبو داود: ثقة [٩].

قال يعقوب بن سفيان الفسوي: لابأس به [١٠].

قال ابن عدي: لابأس به [١١].

---

(١) ينظر: التاريخ الكبير للبخاري: ٩٩/٣، و الضعفاء الصغير للبخاري: ٣٨/١، والضعفاء الكبير للعقيلي: ٢٨٨/١، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم: ٢٩١/٣، و الكامل لابن عدي: ٣٦٩/٣، و تهذيب الكمال للمزي: ٤٣٢/٧، وميزان الاعتدال للذهبي: ٦١٩/١، وتقريب التهذيب: ١٨٣/١ .

(٢) سنن أبي داود: كتاب الأقضية _ باب كيف القضاء: ٣٠١/٣، (٣٥٨٢)

(٣) جامع الترمذي: أبواب الإحكام _ باب ماجاء في القاضي لا يقضي بين الخصمين حتى يسمع كلاهما: ٦١٠/٣، (١٣٣١)

(٤) السنن الكبرى: كتاب الخصائص _ ذكر اختلاف الناقلين لهذا الخبر: ٤٢٢/٧، (٨٣٦٦)

(٥) المحلى لابن حزم ٤٣٦/٨ .

(٦) سؤالات أبي داود السجستاني لأحمد: ١١٨/١ .

(٧) الثقات للعجلي: ٣٢٦/١ .

(٨) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: ٢٩١/٣.

(٩) سؤالات أبي عبيد الاجري لأبي داود: ١٥٥/١.

(١٠) المعرفة والتاريخ ليعقوب بن سفيان الفسوي: ١٥٣/٣ .

(١١) الكامل لابن عدي: ٣٧٠/٣ .

قال ابن حجر: صدوق له أوهام ويرسل [١].

أقوال المجرحين:

قال الإمام البخاري: الكوفيون يتكلمون في حديثه [٢]

قال أبو حاتم الرازي: ليس أراهم يحتجون في حديثه [٣]

قال النسائي: ليس بالقوي [٤]

قال ابن حبان: كثير الوهم [٥] ،وقال: ينفرد بأشياء لا تشبه حديث الثقات حتى صار ممن لا يحتج به [٦].

قال البيهقي: حنش غير قوي [٧].

قال الذهبي: لين لا يحتج به [٨].

الرأي الراجح له مخالفات للثقات، وجاء بأشياء لاتشبه أحاديثهم فخرج عن حد الإحتجاج به، وكثرت أوهامه فنزلت مرتبته من الثقة إلى الصدوق فهو صدوق يهم والله أعلم.

---

(١) تقريب التهذيب لابن حجر: ١٨٣/١ .

(٢) التاريخ الكبير للبخاري: ٩٩/٣، والضعفاء للبخاري: ٣٨/١ .

(٣) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: ٢٩١/٣.

(٤) الضعفاء والمتروكون للنسائي: ٣٥/١ .

(٥) المجروحين لابن حبان: ٢٦٩/١ .

(٦) المصدر نفسه: ٢٦٩/١ .

(٧) السنن الكبرى: جماع أبواب ما يحل من الحرائر _ باب مايستدل به على قصر الاية على مانزلت فيه أو نسخها: ٢٥٢/٧.

(٨) ديوان الضعفاء للذهبي: ١٠٦ .

٣ ـ سلمة بن الفضل الأبرش، أبو عبد الله الأزرق قاضي الري من صغار أتباع التابعين توفي بعد(١٩٠ هـ) روى المغازي عن ابن إسحاق

شيوخه: سفيان الثوري، حجاج بن أرطأة، إبراهيم بن طهمان، الجراح بن الضحاك الكندي، محمد بن اسحاق وجماعة.

تلاميذه: يحيى بن معين، يوسف بن موسى القطان، محمد بن عمرو زنيج، عمرو بن رافع القزويني وجماعة [١]

روى لهُ أبو داود [٢]، والترمذي [٣].

قال ابن حزم: ساقط مطرح [٤].

أقوال المعدلين:

قال ابن سعد: كان ثقة صدوق [٥].

قال ابن معين: ثقة [٦]وقال: ليس به بأس [٧].

قال أبو عبد الله الإمام أحمد: لا أعلم إلا خيرا [٨].

قال أبو حاتم: صالح محله الصدق، ويكتب حديثه [٩].

قال أبو داود: ثقة [١٠].

قال الذهبي: قال أبو حاتم محله الصدق [١١].

قال الهيثمي في مجمع الزوائد ومنبع الفوائد وثقه ابن حبان[١٢].

---

(١) ينظر: الضعفاء للبخاري: ٥٥/١، و ١٦٨/٤ ـ١٦٩، والكامل لابن عدي: ٣٦٩/٤، وتهذيب الكمال للمزي: ٣٠٥/١١ ـ٣٠٦، و ميزان الاعتدال للذهبي: ١٩٢/٢، وتهذيب التهذيب لابن حجر: ١٥٣/٤.

(٢) سنن أبي داود: أبواب الإجازة _ باب الصائغ: ٢٦٨/٣ ، (٣٤٣١)

(٣) جامع الترمذي: أبواب الطهارة _ باب الوضوء لكل صلاة: ٨٦/١، (٥٨)

(٤) المحلى لابن حزم: ١١٦/٨ .

(٥) الطبقات الكبرى لابن سعد: ٢٦٧/٧.

(٦) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: ١٦٩/٤ .

(٧) الضعفاء الكبير للعقيلي: ١٥٠/٢، وتاريخ ابن معين رواية ابن محرز: ٨٣/١ .

(٨) تهذيب لتهذيب لابن حجر: ١٥٣/٤.

(٩) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: ١٦٩/٤ .

(١٠) ديوان الضعفاء للذهبي: ١٦٩/١ .

(١١) الكاشف للذهبي: ٤٥٤/١.

(١٢) مجمع الزوائد ومنبع الفوائد للهيثمي: ٦/ ٣١٢.

قال ابن حجر: صدوق كثير الخطأ [١].

أقوال المجرحين:

قال أبو عبد الرحمن المديني: ما خرجنا من الري حتى رمينا بحديث سلمة [٢].

قال أبو عبد الله البخاري: عنده مناكير وفيه نظر [٣]، وقال: لا أدري ما سلمة هذا، كان إسحاق يتكلم فيه ما أروي عنه [٤].

قال أبو زرعة: كان أهل الري لا يرغبون فيه لمعان فيه وسوء رأيه وظلم فيه [٥].

قال أبو حاتم: في حديثه إنكار ليس بالقوي لا يمكن أن أطلق لساني فيه بأكثر من هذا يكتب حديثه ولا يحتج به [٦].

قال النسائي: ضعيف [٧].

قال أبو حاتم البستي: يخالف ويخطئ [٨].

قال ابن عدي: له عن ابن اسحاق وغيره إفرادات وغرائب ولم أجد في حديثه حديثا قد جاوز الحد في الإنكار وأحاديثهُ مقاربة محتملة [٩]

قال الإمام الذهبي: قال البخاري عنده مناكير [١٠].

قال ابن حجر: صدوق كثير الخطأ [١١].

الرأي الراجح ما نقله الهيثمي عن ابن حبان أنه وثقه لم أجد أن ابن حبان وثقه، بل ذكره في الثقات وقال يخطئ كثيرا، ويذكر الطبراني في المعجم الاوسط عدة أحاديث من

---

(١) تقريب التهذيب لابن حجر: ٢٤٨/١ .

(٢) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: ١٦٩/٤ .

(٣) الضعفاء الصغير للبخاري: ٥٥/١ .

(٤) العلل الكبير للترمذي: ٣٨/١ . واسحاق هذا هو شيخ البخاري اسحاق بن راهويه .

(٥) الضعفاء لأبي زرعة: ٣٦٢/٢، و سؤالات البرذعي لأبي زرعة ١٠٧/١ .

(٦) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: ١٦٩/٤ .

(٧) الضعفاء والمتروكون للنسائي: ٤٧/١ .

(٨) الثقات لابن حبان: ٢٨٧/٨.

(٩) الكامل لابن عدي: ٣٦٩/٤.

(١٠) الكاشف للذهبي: ٤٥٤/١.

(١١) تقريب التهذيب لابن حجر: ٢٤٨/١.

طريق سلمة بن الفضل عن أبي جعفر الرازي ويذكر قول تفرد به سلمة بن الفضل [1]، كأنها إشارة من الطبراني لتفرد من لا يحتمل التفرد، وإذا أراد بن حزم رحمه الله من إطلاق لفظة ساقط هو سقوط الإحتجاج به فقط أو عدم احتمالية تفرده فهو كما قال، وإلا فهو صدوق وهذا مطابق لما قاله ابن معين في الراوي أبي أويس صدوق وليس بحجة [2].

(١) المعجم الاوسط للطبراني: ٤٠٨/٤ ـ ٢٢١ ـ ٢٤٩ .

(٢) تاريخ ابن معين رواية الدوري: ٢٢٥/٣ .

٤ ـ سليمان بن داود الخولأنّي، وربما وهم ابن حزم حين قال الجزري، الدمشقي من سكان داريا حاجب عمر بن عبد العزيز، توفي بين(١٥١هـ) و (١٦١ هـ)

شيوخه: أبو بردة بن أبي موسى الأشعري ،أبو قلابة، أيوب بن نافع، الزهري، عمر بن عبد العزيز وجماعة

تلاميذه: صدقة السمين، هشام بن الغاز، الوضين بن عطاء، يحيى بن حمزة وجماعة[١].

روى لهُ أبو داود [٢]، والنسائي [٣].

قال ابن حزم: ساقط مطرح [٤]، وقال: لاشيء [٥]،وقال: متفق على تركه، وانه لا يحتج به [٦].

أقوال المعدلين:

قال الإمام أحمد: عن اسناد حديث الصدقات الذي فيه يحيى بن حمزة عن سليمان بن داود عن الزهري. . الحديث، ارجوا أن يكون حديثه صحيحا [٧].

قال عثمان الدارمي: ارجوا ان يكون ليس كما قال ابن معين، وأحاديثهُ حسان مستقيمة[٨].

عن أبي زرعة الرازي: أنه اثنى عليه [٩].

قال أبو داود السجستاني: ثقة [١٠].

---

(١) ينظر: التاريخ الكبير للبخاري: ١٠/٤، والضعفاء الكبير للعقيلي: ١٢٧/٢، و الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: ١١٠/٤، والثقات لابن حبان: ٣٨٧/٦، والكامل لابن عدي: ٢٦٨/٤، وتاريخ داريا للخولأنّي: ٨٠/١ ـ ٨٣، وتاريخ دمشق لابن عساكر: ٣٠٣/٢٢، و تهذيب الكمال للمزي: ٤١٦/١١ ـ ٤١٧، والكاشف للذهبي: ٤٥٩/١، وتهذيب التهذيب لابن حجر: ١٨٩/٤ .

(٢) المراسيل لأبي داود: ٢١١/١/ رقم (٢٥٩).

(٣) سنن النسائي: كتاب القسامة _ ذكر حديث عمرو بن حزم في العقول: ٥٧/٨ ، (٤٨٥٣)

(٤) المحلى لابن حزم: ١٦٩/٤ .

(٥) المصدر نفسه: ٢٢/١١.

(٦) المصدر نفسه: ١٠٣/٤ .

(٧) الكامل لابن عدي: ٢٦٩/٤ .

(٨) المصدر نفسه: ٢٧٠/٤.

(٩) الضعفاء لأبي زرعة: ٨٧٧/٣.

(١٠) المراسيل لأبي داود: ٢١١/١، (٢٥٩)

قال أبو حاتم الرازي لا بأس به [١].

قال ابن حبان: ثقة [٢].

قال ابن عدي: عن حديث الصدقات الذي فيه يحيى بن حمزة عن سليمان بن داود عن الزهري مجود الاسناد[٣].

قال البيهقي: وقد أثنى على سليمان بن داود الخولأنّي هذا أبو زرعة وأبو حاتم الرازي وعثمان بن سعيد الدارمي وجماعة من الحفاظ[٤]

قال الذهبي: مختلف فيه وقال: قال أبو حاتم لابأس به [٥]

قال ابن حجر: صدوق [٦].

أقوال المجرحين:

قال ابن معين: ليس بشيء [٧]، وقال: ليس يعرف [٨]، وقال عن الحديث الذي يعرف به سليمان بن داود الخولأنّي وهذا حديث الصدقات لا يصح [٩].

وعن علي بن المديني: منكر الحديث، وضعفه [١٠].

قال أحمد بن حنبل: ليس بشيء [١١].

قال البخاري: فيه نظر [١٢].

الرأي الراجح تضاربت آراء العلماء فيه فمنهم من قال هو سليمان بن داود الخولأنّي ؛ لأنّ

---

(١) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: ١١٠/٤ .

(٢) الثقات لابن حبان: ٣٨٧/٦ .

(٣) الكامل لابن عدي: ٢٧٠/٤ .

(٤) السنن الكبرى للبيهقي: ١٤٩/٤ .

(٥) الكاشف للذهبي: ٤٥٩/١.

(٦) تقريب التهذيب لابن حجر: ٢٥١/١.

(٧) الكامل لابن عدي ٢٦٨/٤، و المحلى لابن حزم ٢٢/١١.

(٨) الكامل لابن عدي ٢٦٨/٤.

(٩) المصدر نفسه: ٢٦٨/٤ .

(١٠) تاريخ دمشق لابن عساكر: ٣١٤/٢٢ .

(١١) المصدر نفسه: ٢٦٩/٤ .

(١٢) التاريخ الكبير للبخاري: ١٠/٤ .

الحديث الذي يسوقه ابن حزم من طريق يحيى بن حمزة عن سليمان بن داود عن الزهري عن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم. ... الحديث، ويقول سليمان بن داود الجزري ساقط، يقول ابن عدي ان سليمان هذا هو سليمان بن داود الخولأنّي [١]، ولأنّ ابن حزم في المحلى ذكر سليمان بن داود الجزري وذكر قول ابن معين ليس بشيء[٢]، وينقل ابن عدي قول ابن معين هذا في ترجمة سليمان بن داود الخولأنّي [٣]، وكذلك سليمان بن داود الجزري لم يروي عنه يحيى بن حمزة فلم يكن هو الجزري، وقد وهم ابن حزم وما يدلل على هذا قول ابن حزم " وقد سئل ابن معين عن سليمان الجزري الذي يحدث عن الزهري وروى عنه يحيى ابن حمزة فقال ليس بشيء" [٤]، وسليمان بن داود الجزري لم يحدث عنه يحيى بن حمزة وإنما يحيى بن حمزة يروي عن سليمان بن داود الخولأنّي وسليمان بن ارقم، ومنهم من قال هو سليمان بن ارقم في هذا الحديث فان كان سليمان بن أرقم فقد قال ابن حزم فيه مذكور بالكذب [٥]، وقال الذهبي متروك [٦] وقال ابن حجر ضعيف [٧]

ويتبين من هذا أن سليمان بن داود الخولأنّي ؛ صدوق كما قال ابن حجر،ولأنّ اكثر العلماء قد أثنى عليه والله أعلم.

---

(١) الكامل لابن عدي: ٢٦٨/٤.

(٢) المحلى لابن حزم: ٢٢/١١.

(٣) الكامل لابن عدي: ٢٦٨/٤ .

(٤) المحلى لابن حزم: ٢٢/١١ .

(٥) المحلى لابن حزم: ٢٤٩/٦ .

(٦) الكاشف للذهبي ٤٥٦/١ .

(٧) تقريب التهذيب لابن حجر ٢٤٩/١ .

٥ ـ شهر بن حوشب، الشامي الحمصي ويقال الدمشقي الأشعري ويقال أبو عبد الله، ويقال أبو عبد الرحمن مولى الصحابية اسماء بنت يزيد الأنّصارية، سكن العراق وكان يتزيأ بزي الجند، ولي بيت المال مدة، من الوسطى من التابعين ولد سنة ٢٠هـ، وتوفي ١٠٠ هـ

شيوخه: أبو هريرة، أبي سعيد الخدري، اسماء بنت يزيد، عائشة أم المؤمنين، عبد الله ابن عباس و جماعة

تلاميذه: داود بن أبي هند، عبد الحميد بن بهرام، عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان وجماعة [١].

روى لهُ البخاري [٢]، مسلم [٣]، ابن ماجة [٤]، وأبو داود [٥]، الترمذي [٦]، النسائي [٧]

قال ابن حزم: ساقط [٨]،وقال أيضا: متروك [٩]

أقوال المعدلين:

عن ابن مهدي أنه: كان يحدث عنه [١٠].

قال الإمام يحيى بن معين: ثقة [١١]، وقال: ثبت [١٢]

---

(١) ينظر: التاريخ الكبير للبخاري: ٢٨٥/٤، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم: ١٤٤/١، و تاريخ دمشق لابن عساكر: ٢١٧/٢٣، وتهذيب الكمال للمزي: ١٢ /٥٧٨ ـ ٥٧٩، و وسير اعلام النبلاء للذهبي: ٣٧٢/٤، و الاعلام للزركلي: ١٧٨/٣ .

(٢) الأدب المفرد مخرجا _ باب يبر والديه ما لم يكن معصية: ٢٠/١ ، (١٨)

(٣) صحيح مسلم: كتاب الاشربة _ باب فضل الكمأة ومداواة العين: ١٦٢١/٣، (٢٠٤٩)

(٤) سنن ابن ماجة: افتتاح الكتاب في الايمان وفضائل الصحابة والعلم _ باب في الايمان: ١/ ٢٨، (٧٢)

(٥) سنن أبي داود: باب تفريع أبواب الوتر _ باب الدعاء: ٨٠/٢، (١٤٩٦)

(٦) جامع الترمذي: أبواب الطهارة _ باب ما جاء ان الاذنين من الرأس: ٥٣/١، (٣٧)

(٧) سنن النسائي: كتاب قيام الليل _ باب ثواب من صلى في اليوم والليلة ثنتي عشر ركعة: ٢٦٢/٣، (١٨٠٠)

(٨) المحلى لابن حزم: ١٨٣/٦.

(٩) الإحكام لابن حزم: ٣٣/٦.

(١٠) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: ٣٨٣/٤.

(١١) المصدر نفسه : ٣٨٣/٤.

(١٢) تاريخ اسماء الثقات لابن شاهين: ١/ ١١١.

قال علي بن المديني: انا أُحدث عنه، وكان عبد الرحمن بن مهدي يحدث عنه. وانا لا أَدع حديث الرجل إلا ان يجتمعا عليه يحيى وعبد الرحمن على تركه [١].

قال الإمام أحمد: ما احسن حديثه [٢]، وقال: ثقة [٣]، وقال: ليس به بأس [٤]

قال العجلي: شامي تابعي ثقة [٥]

قال البخاري: شهر حَسِنُ الحديث وقوي امره [٦]، ومرة: وثقه [٧]

قال يعقوب بن شيبة: شهر ثقة [٨]

قال أبو زرعة الرازي: لابأس به [٩]

قال أبو حاتم الرازي: أحب الي من أبي هارون العبدي وبشر بن حرب [١٠].

والإمام الترمذي: قد حكم على احاديث رواها شهر بن حوشب بالصحة[١١].

قال الدارقطني: يخرج حديثه ما رواه عنه عبد الحميد بن بهرام [١٢].

قال الذهبي: مختلف فيه، حديثه حسن[١٣]، وقال: تابعي مشهور وثقه ابن معين وأحمد ابن حنبل [١٤].

قال ابن حجر: صدوق كثير الارسال والاوهام [١٥].

---

(١) تهذيب الكمال للمزي: ٥٨٣/١٢.

(٢) مسائل حرب الكرماني لأحمد: ١٢٧٠/٣ .

(٣) المصدر نفسه: ١٢٧٠/٣ .

(٤) تهذيب الكمال للمزي: ٥٨٤/١٢.

(٥) الثقات للعجلي: ٤٦١/١ .

(٦) جامع الترمذي: أبواب الاستئذان و الآداب _ باب ما جاء في التسليم على النساء: ٥٨/٥، (٢٦٩٧)

(٧) جامع الترمذي: أبواب الوصايا _ باب لا وصية لوارث: ٤٣٤/٤، (٢١٢١)

(٨) ميزان الاعتدال للذهبي: ٢٦٢/٢.

(٩) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: ٣٨٣/٤.

(١٠) المصدر نفسه: ٣٨٣/٤ .

(١١) جامع الترمذي: أبواب المناقب _ باب فضل فاطمة رضي الله عنها: ٥/ ٦٩٩، (٣٨٧١)

(١٢) سؤالات البرقاني للدارقطني: ٣٦/١ .

(١٣) ديوان الضعفاء للذهبي: ١٨٩/١ .

(١٤) المغني في الضعفاء للذهبي: ٣٠١/١ .

(١٥) تقريب التهذيب لابن حجر: ٢٦٩/١ .

أقوال المجرحين:

قال عبد الله بن عون: نزكوه يعني رموه بشيء ضعفوه [١].

وعن الإمام شعبة أنه: ترك الرواية عنه [٢].

وعن يحيى بن سعيد القطان انه: لا يحدث عنه [٣].

قال ابن سعد: كان ضعيفا في الحديث [٤].

قال الجوزجاني: أحاديثهُ لاتشبه أحاديث الناس [٥].

قال أبو حاتم الرازي: لا يحتج بحديثه [٦].

قال ابن حبان: كان ممن يروي عن الثقات المعضلات وعن الاثبات المقلوبات [٧].

قال موسى بن هارون: ضعيف [٨].

قال النسائي: ليس بالقوي [٩].

قال ابن عدي: ليس بالقوي في الحديث، وَهو ممن لا يحتج بحديثه، ولاَ يتدين به[١٠].

قال الدارقطني: ليس بالقوي [١١]

قال البيهقي: ضعيف [١٢]

قال الذهبي: قال النسائي وغيره ليس بالقوي [١٣]

---

(١) علل أحمد برواية ابنه عبد الله: ١٣٤/٣.

(٢) ينظر: الكامل لابن عدي: ٥٩/٥ .

(٣) المصدر نفسه: ٥٨/٥ .

(٤) الطبقات الكبرى لابن سعد: ٣١٢/٧ .

(٥) احوال الرجال للجوزجاني: ١٥٦/١ .

(٦) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: ٣٨٣/٤ .

(٧) المجروحين لابن حبان: ٣٦١/١

(٨) سنن الدارقطني: ١٨٣/١ .

(٩) الضعفاء والمتروكين للنسائي: ٥٦/١.

(١٠) الكامل لابن عدي: ٥ /٦٣.

(١١) سنن الدارقطني: ١٨١/١.

(١٢) السنن الكبرى للبيهقي: ١/ ١٠٨ .

(١٣) المغني في الضعفاء للذهبي: ٣٠١/١ .

الرأي الراجح نجد أن الامام مسلم روى لهُ مقرونا مع غيره، والحديث الذي أخرجه مسلم لشهر ساق إسنادا إلى محمد بن شبيب قال سمعته من شهر بن حوشب عن عبد الملك بن عمير ثم لقيت عبد الملك بن عمير وسمعته منه، بمعنى أن محمد بن شبيب له شيخان شهر بن حوشب وعبد الملك بن عمير فهنا قد قرن شهر مع عبد الملك، وإمامي الاستقراء الذهبي وابن حجر قد قويّا أمره فقال الذهبي: حديثه حسن، وقال ابن حجر: صدوق، وحديث عبد الحميد بن بهرام عنه أفضل حالاً من ما تبقى من حديثه [1]، وقال الدكتور بشار عواد معروف، والشيخ شعيب في تعقبهم لقول ابن حجر: لو قال ضعيف يعتبر به لكان أحسن[2]، فهو صدوق وليس كما قال ابن حزم رحمه الله ساقط أو متروك، وحتى ولو أخذنا بكلام الدكتور بشار عواد معروف، والشيخ شعيب فهو ليس كما قال ابن حزم رحمه الله تعالى فهو ضعيف يعتبر به، وحديثه لا يترك، ولا يسقط والله أعلم.

---

(١) ينظر: الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: ٩/٦ .

(٢) تحرير تقريب التهذيب الدكتور بشار عواد معروف، و الشيخ شعيب: ١٢٢/٢.

٦ ـ صالح بن نبهان، هو صالح بن أبي صالح مولى التوأمة، أبو محمد المدني التابعي توفى ١٢٦ هـ.

شيوخه: أبو الدرداء، أبو هريرة، أنس بن مالك، زيد بن خالد الجهني وجماعة عائشة ام المؤمنين، عبد الله بن عباس وجماعة.

تلاميذه: ابن أبي ذئب، سفيان الثوري، سفيان بن عيينة، عبد الملك بن جريج، موسى ابن عقبة، مالك بن انس وجماعة [١]

روى لهُ ابن ماجة [٢]، أبو داود [٣]، الترمذي [٤]

قال ابن حزم: ساقط [٥]

أقوال المعدلين:

قال ابن معين: ثقة [٦]

قال علي بن المديني: صالح ثقة [٧]

قال الإمام أحمد: صالح الحديث [٨]

وقال: ما أرى به بأس [٩].

قال الإمام البخاري: عن حديث يروى من طريق صالح مولى التوأمة حديث حسن[١٠]

قال العجلي: مدني ثقة [١١]

---

(١) ينظر: التاريخ الكبير للبخاري: ٢٩١/٤ ـ ٢٩٢، والضعفاء الكبير للعقيلي: ٢٠٤/٢، و الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: ٤١٦/٤، و المجروحين لابن حبان: ١/ ٣٦٥ ـ ٣٣٦، و الكامل لابن عدي: ٨٣/٥ ـ ٨٥، و تهذيب الكمال للمزي: ٩٩/١٣، و الكاشف للذهبي: ٤٩٩/١، وتهذيب التهذيب لابن حجر: ٤٠٥/٤ .

(٢) سنن ابن ماجة: كتاب الطهارة وسننها _ باب تخليل الاصابع: ١٥٣/١، (٤٤٧)

(٣) سنن أبي داود: كتاب المناسك _ باب تحريم المدينة: ٢١٧/٢، (٢٠٣٨)

(٤) جامع الترمذي: أبواب الطهارة _ باب في تخليل ١/ ٥٧، (٣٩)

(٥) المحلى لابن حزم: ٣٩١/٣ .

(٦) تاريخ ابن معين رواية الدوري: ١٧٦/٣، و تاريخ ابن معين رواية الدارمي: ١٣٣/١ .

(٧) سؤالات ابن أبي شيبة لابن المديني: ٨٦/١ .

(٨) العلل ومعرفة الرجال رواية ابنه عبد الله: ٤٩٠/٢،

(٩) علل أحمد برواية ابنه عبد الله: ١١٥/٣ .

(١٠) العلل الكبير للترمذي: ٣٤/١ .

(١١) الثقات للعجلي: ٤٦٦/١ .

قال الإمام الترمذي: عن حديث من طريق صالح مولى التوأمة حديث حسن غريب[١]

قال ابن عدي: لابأس برواياته وحديثه [٢]وقال: لابأس برواية القدماء عنه كابن أبي ذئب وابن جريج [٣]

قال الحاكم: ليس بالساقط [٤]وصحح له [٥]

قال ابن حجر: صدوق اختلط بآخره [٦]

أقوال المجرحين:

عن شعبة: أنه لا يحدث عنه [٧].

قال الإمام مالك: ليس بثقة [٨].

قال سفيان بن عيينة: لقيته وهو مختلط [٩].

قال يحيى بن سعيد القطان: لم يكن بثقة [١٠].

قال ابن سعد: رأيتهم يهابون حديثه [١١].

قال الإمام البخاري: اختلط بآخره [١٢]

قال الجوزجاني: تغير أخيرا، حديث ابن أبي ذئب عنه مقبول لأنّ سماعه منه قديم، والثوري جالسه بعد التغير [١٣]

---

(١) جامع الترمذي: أبواب الطهارة _ باب في تخليل: ١/ ٥٧ .

(٢) الكامل لابن عدي: ٨٩/٥.

(٣) المصدر نفسه: ٨٨/٥ .

(٤) المستدرك: كتاب الدعاء والتكبر والتهليل والتسبيح: ٦٧٤/١، (١٨٢٦)

(٥) المصدر نفسه: ١/ ٦٧٤ .

(٦) تقريب التهذيب لابن حجر: ٢٧٤/١ .

(٧) الضعفاء الكبير للعقيلي: ٢٠٤/٢ .

(٨) المصدر نفسه: ٢٠٤/٢ .

(٩) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: ٤١٧/٤، وتهذيب الكمال للمزي: ١٣/ ١٠١ .

(١٠) الكامل لابن عدي: ٨٤/٥ .

(١١) الطبقات الكبرى لابن سعد: ٣٤٤/٤ .

(١٢) العلل الكبير للترمذي: ٢٩١/١ .

(١٣) احوال الرجال للجوزجاني: ٢٤٨/١ .

قال أبو زرعة: ضعيف [١]

قال أبو حاتم الرازي: ليس بقوي [٢]

قال النسائي: ضعيف [٣]

قال ابن حبان: تغير في سنة خمس وعشرين ومئة وجعل يأتي بالأشياء ألق تشبه الموضوعات عن الائمة الثقات فاختلط حديثه الاخير بحديثه القديم ولم يتميز فاستحق الترك[٤]

قال البيهقي: ليس بالقوي [٥]

قال الذهبي: تغير بآخره [٦]

الرأي الراجح ومن خلال سبر أقوال الائمة نجد أن صالح مولى التوأمة تغير لكبر سنه وسماع الإمام مالك وسفيان الثوري منه بعد الإختلاط وهذا الذي جعل الإمام مالك يضعفه، وأما رواية القدماء عنه فلا بأس بها نحو ابن أبي ذئب وموسى بن عقبة وغيرهم لأنّهم سمعوا منه قبل الإختلاط، ولقد حسن حديثه الإمام البخاري، والترمذي، واثنى عليه الأئمة قبل اختلاطه ،والرواية التي ساقها ابن حزم من طريق صالح مولى التوأمة ورد عليها وقال صالح مولى التوأمة ساقط هي من رواية ابن أبي ذئب عن صالح [٧] ،وهو قديم السماع من صالح، وأما تحسين الإمام البخاري وغير واحد من الائمة لحديث صالح فلم يلتفت إليه ابن حزم لأنّه لا يرى التحسين شيئا، وهو يخالف الجمهور في تقسيمهم للحديث فهو يرى أن الحديث إما أن يكون قد قاله النبي صلى الله عليه وسلم، وهو الصحيح أو لم يقله بمعنى أنه ضعيف، ولا مرتبة وسط بين الصحيح والضعيف[٨]، فهو صدوق حسن الرواية لمن روى عنه قبل اختلاطه، وليس بساقط كما قال ابن حزم رحمه الله، والله أعلم.

---

(١) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: ٤١٨/٤ .

(٢) المصدر نفسه: ٤/ ٤١٨ .

(٣) الضعفاء والمتروكون للنسائي: ٥٧/١ .

(٤) المجروحين لابن حبان: ٣٦٦/١ .

(٥) السنن الكبرى: جماع أبواب الغسل _ باب الغسل من غسل الميت: ٤٥٢/١ .

(٦) ديوان الضعفاء للذهبي: ١٩٢/١ .

(٧) المحلى لابن حزم: ٣٩١/٣ .

(٨) ينظر: المنهج الحديثي عند الإمام ابن حزم: ١٥٨/١ .

٧ ـ الضحاك بن مزاحم الهلالي، أبو القاسم البلخي الخُراساني، من صغار التابعين توفي ١٠٢ هـ، وقيل ١٠٥ هـ

شيوخه: أبو هريرة، أنس بن مالك، زيد بن أرقم، سعيد بن جبير، عبد الله بن عباس، عبد الله بن عمر بن الخطاب، عطاء بن أبي رباح وجماعة

تلاميذه: جويبر بن سعيد، حكيم بن الديلم، سلمة بن نبيط بن شريط، عمارة بن أبي حفصة، كثير بن سليم وجماعة [١].

روى لهُ ابن ماجة [٢]، أبو داود [٣]، الترمذي [٤]، النسائي [٥].

قال ابن جزم: جويبر ساقط والضحاك مثله [٦]، وقال: ضعيف [٧].

أقوال المعدلين:

قال سفيان الثوري: خذوا التفسير عن اربعة سعيد بن جبير ومجاهد وعكرمة والضحاك ابن مزاحم [٨].

قال ابن معين: ثقة [٩].

قال أحمد: ثقة مأمون [١٠].

قال العجلي: ثقة [١١].

---

(١) ينظر: الطبقات الكبرى لابن سعد: ٣٠٢/٦، والتاريخ الكبير للبخاري: ٣٣٢/٤، والتاريخ الكبير لابن أبي خيثمة: ٣٣٢/٤، والضعفاء الكبير للعقيلي: ٢١٨/٢، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم: ٤٥٨/٤، و الثقات لابن حبان: ٤٨٠/٦، والكامل لابن عدي: ١٤٩/٥، وتهذيب الكمال للمزي: ٢٩١/١٣ـ ٢٩٣، و سير اعلام النبلاء للذهبي: ٥٩٨/٤، وتهذيب التهذيب لابن حجر: ٤٥٣/٤ .

(٢)سنن ابن ماجة: كتاب النكاح ـ باب تزويج الحائر والولود: ٥٩٨/١، (١٨٦٢).

(٣) المراسيل: كتاب الطهارة ـ باب ما جاء بالعيدين: ١٠٨/١، (٦٥)

(٤) جامع الترمذي: أبواب تفسير القران ـ باب ومن سورة المنافقين: ٤١٨/٥، (٣٣١٦)

(٥) سنن النسائي: كتاب الافتتاح ـ باب تزيين القران بالصوت: ١٧٩/٢، (١٠١٦)

(٦) المحلى لابن حزم: ٤١٢/٤ .

(٧) المصدر نفسه ٢٨٠/١٠ .

(٨) الكامل لابن عدي: ١٥٠/٥ .

(٩) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٤:لا /٤٥٨ .

(١٠) علل احمد برواية ابنه عبد الله: ٣٠٩/٢ .

(١١) الثقات للعجلي: ٤٧٢/١ .

قال أبو زرعة: كوفي ثقة لم يسمع من ابن عباس [١].

قال النسائي: من فقهاء أهل خرسان [٢].

ذكره ابن حبان في الثقات [٣].

قال الدارقطني: ثقة [٤].

قال الذهبي: وثقه أحمد وابن معين [٥]، وقال: صدوق في نفسه [٦].

قال ابن حجر: صدوق كثير الارسال [٧].

أقوال المجرحين:

وعن الإمام شعبة: أنه كان لا يحدث عن الضحاك بن مزاحم [٨]، و كان ينكر أنه لقي ابن عباس قط [٩].

قال يحيى بن سعيد القطان: كان الضحاك عندنا ضعيفا [١٠].

قال ابن عدي: رواياته عن ابن عباس وأبي هريرة رضي الله عنهما وجميع من روى عنه ففي ذلك كله نظر، وإنما اشتهر بالتفسير [١١].

قال الذهبي: ليس بالمجوِّد لحديثه [١٢].

---

(١) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: ٤٥٩/٤ .

(٢) تسمية فقهاء الامصار لابن حبان: ١٣٠/١، وتهذيب الكمال للمزي: ٢١٦/٣١ .

(٣) الثقات لابن حبان: ٤٠٨/٦ .

(٤) سؤالات البرقاني للدارقطني: ٨٩/١، و اكمال تهذيب الكمال لمغلطاي: ٣٠/٧، وتهذيب التهذيب لابن حجر: ٤٤٥/٤ .

(٥) الكاشف للذهبي: ٥٠٩/١ .

(٦) سير اعلام النبلاء للذهبي: ٥٩٨/٤ .

(٧) تقريب التهذيب لابن حجر ٢٠٨/١ .

(٨) الضعفاء الكبير للعقيلي: ٢١٨/٢ .

(٩) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ١٣١/١ .

(١٠) الضعفاء الكبير للعقيلي: ٢١٨/٢ .

(١١) الكامل لابن عدي: ١٥٢/٥ .

(١٢) سير اعلام النبلاء للذهبي: ٥٩٨/٤ .

الرأي الراجح: بعد عرض أقوال الائمة نجد أنه لم يسمع من ابن عباس ولا أبي هريرة ولا أبي سعيد الخدري ولم يسمع من ابن عمر، نرجح قول الامام ابن عدي ؛لأنه سبر أحاديثه وقال في كل ما يروي نظر وانما اشتهر بالتفسير، ونرجحه هو حمل التوثيق على التفسير فقط، ولم يعقب الدكتور بشار عواد معروف على كلام الامام ابن حجر رحمه الله في تحرير تقريب التهذيب في قوله أنه صدوق كثير الارسال، فهو صدوق في نفسه وليس كما قال ابن حزم ساقط والله أعلم.

٨ ـ طلحة بن نافع القرشي، أبو سفيان المكي الواسطي من الطبقة التي تلي الوسطى من التابعين توفي بين ١١١هـ و ١٢٠ هـ

شيوخه: إبراهيم بن يزيد النخعي، أنس بن مالك، جابر بن عبد الله، سعيد بن جبير، عبد الله بن عباس، عبد الله بن عمر بن الخطاب، وجماعة

تلاميذه: الحجاج بن أرطأة، حصين بن عبد الرحمن، سليمان الأعمش، شعبة بن الحجاج، عطاء الخرساني، محمد بن اسحاق، وجماعة [١]

روى لهُ البخاري[٢]، مسلم [٣]، ابن ماجة [٤]، أبو داود [٥]، الترمذي [٦]، النسائي [٧].

قال ابن حزم: ساقط [٨]، وقال: ضعيف [٩].

أقوال المعدلين:

سئل الإمام يحيى القطان عن محمد وعبد الرحمن ابني جابر بن عبد الله فقال: سمعا منه وهما صغيران وأبو سفيان أثبت في أبيهما منهما [١٠].

قال الإمام أحمد: ليس به بأس [١١].

قال العجلي: جائز الحديث [١٢]وقال: من رجال الصحيح [١٣]

---

(١) ينظر: التاريخ الكبير للبخاري: ٣٤٦/٤، و الثقات للعجلي: ٤٨١/١، والكنى للإمام مسلم: ٣٨٦/١، والضعفاء الكبير للعقيلي: ٢٢٤/٢، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم: ٤٧٥/٤، والثقات لابن حبان: ٣٩٣/٤، وتهذيب الكمال للمزي: ٤٣٨/١٣، وميزان الاعتدال للذهبي: ٣٤٢/٢، و تهذيب التهذيب لابن حجر: ٥/ ٢٦ ـ ٢٧ .

(٢) صحيح البخاري: كتاب مناقب الأنّصار ـ باب مناقب سعد بن معاذ: ٣٥/٥، (٣٨٠٣)

(٣) صحيح مسلم: كتاب الاشربة ـ باب فضيلة الخل والتأدم به: ١٦٢٢/٣، (١٦٧)

(٤) سنن ابن ماجة: كتاب الطهارة _ باب الاستنجاء بالماء: ١٢٧/١، (٣٥٥)

(٥) سنن أبي داود: كتاب الاطعمة _ باب ما جاء في الخل: ٣٦٠/٣، (٣٨٢١)

(٦) جامع الترمذي: أبواب البر والصلة _ باب ما جاء في التباغض: ٣٣٠/٤، (١٩٣٧)

(٧) سنن النسائي: كتاب الايمان والنذور _ باب إذا حلف ان لا يأتدم فاكل خبزا بخل: ١٤/٧، (٣٧٩٦)

(٨) المحلى لابن حزم: ٢٥٠/٦ .

(٩) المصدر نفسه: ١٢/ ١٦٠، والإحكام في اصول الإحكام لابن حزم: ٦٤/٢ .

(١٠) اكمال تهذيب الكمال لمغلطاي: ٨٦/٧ .

(١١) علل أحمد برواية ابنه عبد الله ٢: /٤٧٤ .

(١٢) الثقات للعجلي: ٤٨١/١ .

(١٣) المصدر نفسه: ٤٨١/١ .

قال النسائي: ليس به بأس [١]

قال ابن عدي: روى عن جابر أحاديث صالحة [٢]وقال: لابأس به [٣]

ذكره ابن شاهين في الثقات ونقل قول الإمام أحمد [٤]

وصحح حديثه الحاكم قال: هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه [٥]

قال الذهبي: صدوق [٦] ،وقال: قال جماعة ليس به بأس [٧]وقال: احتج به مسلم [٨]وذكر له حديث يرويه أبو معاوية عن الأعمش عن أبي سفيان عن أنس. .. الحديث وقال هذا حديث صحيح غريب [٩]

قال ابن حجر: صدوق [١٠].

أقوال المجرحين:

قال الإمام يحيى بن معين: لاشيء[١١].

قال علي بن المديني: ليس بالقوي [١٢]، وقال: كان أصحابنا يضعفونه في حديثه [١٣].

وسئل أبو زرعة عنه: قال أتريدني أن أقول ثقة ؟، الثقة سفيان وشعبة [١٤].

قال أبو حاتم الرازي: أبو الزبير أحب إليّ منه [١٥].

---

(١) تهذيب الكمال للمزي: ٤٣٩/١٣.

(٢) الكامل لابن عدي: ١٨١/٥ .

(٣) المصدر نفسه: ١٨١/٥.

(٤) الثقات لابن شاهين: ١٢١/١.

(٥) المستدرك على الصحيحين: كتاب التفسير _ تفسير سورة التوبة: ٣٦٥/٢ .

(٦) سير اعلام النبلاء للذهبي: ٢٩٣/٥ .

(٧) الكاشف للذهبي: ٥١٤/١.

(٨) ميزان الاعتدال للذهبي: ٣٤٢/٢.

(٩) المصدر نفسه: ٣٤٣/٢.

(١٠) تقريب التهذيب لابن حجر: ٢٨٣/١.

(١١) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٤٧٥/٤ .

(١٢) تهذيب التهذيب لابن حجر: ٢٧/٥ .

(١٣) سؤالات ابن أبي شيبة لعلي بن المديني: ١٤٦/١.

(١٤) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: ٤٧٥/٤ .

(١٥) الجرح والتعديل لابن ابي حاتم : ٤٧٥/٤ .

قال ابن حجر: تكلم فيه للتدليس [1].

الرأي الراجح إنّ الإمام الذهبي والإمام ابن حجر يرون أنه صدوق، وحين أخرج له البخاري في الصحيح قرنه بغيره في أربعة مواضع [2]، وكلها عن جابر بن عبد الله وهي نفسها الأحاديث التي أشار إليها علي بن المديني أن أبا سفيان سمعها من جابر [3]، واحتج به الإمام مسلم والباقون [4]، والامام مسلم يخرج حديث اهل الطبقة الثانية الذين لا يوصفون بالحفظ، والاتقان ولكن اسم الستر، والصدق، وتعاطي العلم قد شملهم [5]، ونجد أن الإمام مسلم احتج به فقط في حديث جابر بن عبد الله ربما سلك فيه مسلك الانتقاء والله أعلم؛ فهو صدوق وليس كما قال ابن حزم رحمه الله والله أعلم.

---

(١) فتح الباري لابن حجر: ٤٦٢/١ .

(٢) ينظر: كتاب مناقب الأنّصار ـ باب مناقب سعد بن معاذ: ٣٥/٥ ، (٣٨٠٣) وقد قرنه منها بأبي صالح عن جابر، و كتاب تفسير القران _ باب وإذا رأوا تجارة أو لهو: ٦/ ١٥٢، (٤٨٩٩) وقد قرنه هنا بسالم بن أبي الجعد عن جابر، و كتاب الاشربة _ باب شرب اللبن: ١٠٨/٧، (٥٦٠٥) وقد قرنه هنا بأبي صالح عن جابر، وكتاب الاشربة _ باب شرب اللبن: ١٠٨/٧، (٥٦٠٦) وأيضا قرنه بأبي صالح عن جابر .

(٣) ينظر: تهذيب التهذيب لابن حجر: ٢٧/٥.

(٤) ينظر: فتح الباري لابن حجر: ٤١١/١ .

(٥) ينظر: مقدمة صحيح مسلم: ٥/١.

٩- عبد الرحمن بن أبي الزناد عبد الله بن ذكوان القرشي، أبو محمد المدني من كبار أتباع التابعين توفي ١٧٤هـ

شيوخه: أبوه عبد الله بن ذكوان أبي الزناد، زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، سهيل بن أبي صالح، صالح مولى التوأمة، هشام بن عروة وجماعة

تلاميذه: أبو داود الطيالسي، سعد بن عبد الحميد بن جعفر، سعيد بن منصور سليمان ابن داود الهاشمي، عبد الملك بن جريج، هناد بن السري وجماعة[١].

روى لهُ البخاري [٢]، مسلم [٣]، ابن ماجة [٤]، أبو داود [٥]، الترمذي [٦]، النسائي [٧]

قال ابن حزم: ساقط [٨]، وقال: ضعيف [٩]، وقال: لاشيء [١٠]، وقال في غاية الضعف [١١]، وقال: ضعيف البتة [١٢].

---

(١) ينظر: الطبقات الكبرى لابن سعد: ٤٨٦/٥، و التاريخ الكبير للبخاري: ٣١٥/٥، و الضعفاء الكبير للعقيلي: ٣٤٠/٢، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم: ٥٢٥/٢، و المجروحين لابن حبان: ٦٥/٢، والكامل لابن عدي: ٤٤٩/٥، وتاريخ بغداد للخطيب البغدادي: ٤٩٤/١١، وتهذيب الكمال للمزي: ٩٥/١٧ ـ ٩٧، وتذكرة الحفاظ للذهبي: ١٨١/١ ـ١٨٢، وسير اعلام النبلاء للذهبي: ١٦٧/٨ ـ١٦٨، و تهذيب التهذيب لابن حجر: ١٧٠/٦ ـ١٧٢ .

(٢) صحيح البخاري: كتاب الجهاد والسير _ باب الجنة تحت بارقة السيوف: ٢٢/٤، (٢٨١٨)

(٣) صحيح مسلم: المقدمة _ باب في ان الاسناد من الدين: ١٥/١، (٥)

(٤) سنن ابن ماجة: كتاب الطهارة وسننها _ باب تخليل الاصابع: ١٥٣/١، (٤٤٧)

(٥) سنن أبي داود: كتاب الترجل _ باب ما جاء في السعر: ٨١/٤ ، (٤١٨٧)

(٦) جامع الترمذي: أبواب اللباس _ باب ما جاء في الجمة واتخاذ الشعر: ٢٣٣/٤، (١٧٥٥)

(٧) السنن الكبرى: كتاب عمل اليوم والليلة _ ما يقول إذا انتهى إلى قوم فجلس اليهم: ١٣٧/٩ .

(٨) المحلى لابن حزم: ٢٩٨/١١ .

(٩) المصدر نفسه: ٢٩٦/١١ .

(١٠) المصدر نفسه: ٢٥٩/٩ .

(١١) المصدر نفسه: ٢١٠/٩ .

(١٢) الإحكام في اصول الإحكام لابن حزم: ١٧١/٧ .

أقوال المعدلين:

عن موسى بن سلمة انه سأل مالك دلني على رجل ثقة اكتب عنه قال: عليك بعبد الرحمن بن أبي الزناد [١]، وعن الإمام مالك انه كان يوثقه، ويأمر بالكتابة عنه [٢].

قال ابن معين: أثبت الناس في هشام بن عروة عبد الرحمن بن أبي الزناد [٣]، وقال: عبد الرحمن عن أبيه عن الاعرج عن أبي هريرة حجة [٤].

قال علي بن المديني: ما حدث بالمدينة فهو صحيح [٥].

قال أحمد: يروى عنه يحتمل [٦].

قال البخاري: حديث ابن أبي الزناد عن أبيه عن عبيد الله عن ابن عباس صحيح [٧].

قال العجلي ثقة [٨].

قال يعقوب بن شيبة: ثقة صدوق وفي حديثه ضعف [٩].

قال أبو داود السجستاني: كان عالما بالقرآن عالما بالأخبار [١٠].

قال أبو حاتم الرازي: يكتب حديثه، وهو أحب إلي من عبد الرحمن بن أبي الرجال وعبد الرحمن بن زيد بن اسلم [١١].

قال الترمذي: ثقة حافظ [١٢]،وصحح حديثه في الجامع [١٣].

---

(١) الكامل لابن عدي: ٤٤٩/٥ .

(٢) جامع الترمذي: أبواب اللباس _ باب ما جاء في الجمة واتخاذ الشعر: ٢٣٣/٤ .

(٣) تاريخ بغداد للخطيب البغدادي: ٤٩٤/١١ .

(٤) تهذيب التهذيب لابن حجر: ١٧٢/٦ ـ ١٧٣ .

(٥) تاريخ بغداد للخطيب البغدادي: ٤٩٤/١١.

(٦) الكامل لابن عدي: ٤٤٩/٥ .

(٧) العلل الكبير للترمذي: ٢٥٨/١.

(٨) الثقات للعجلي ٧٦/٢ .

(٩) تهذيب الكمال لمزي ٩٩/١٧، وفي تاريخ بغداد لم يذكر ان يعقوب بن شيبة قال ثقة صدوق انظر: تاريخ بغداد للخطيب البغدادي ٤٩٤/١١ .

(١٠) تهذيب التهذيب لابن حجر ١٧٣/٦ .

(١١) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: ٢٥٢/٥ .

(١٢) جامع الترمذي: أبواب اللباس _ باب ما جاء في الجمة واتخاذ الشعر: ٢٣٣/٤ .

(١٣) جامع الترمذي: أبواب اللباس _ باب ما جاء في الجمة واتخاذ الشعر: ٢٣٣/٤ .

قال ابن حبان: فيما وافق الثقات فهو صادق يحتج به [١].

قال ابن عدي: هو ممن يكتب حديثه [٢].

قال الذهبي: ليس بالثبت جدا حجة في هشام بن عروة [٣].

قال ابن حجر: صدوق تغير حفظه لما قدم بغداد وكان فقيها [٤].

أقوال المجرحين:

عن يحيى القطان وابن مهدي انهما: لا يحدثان عنه [٥].

قال ابن سعد: كان كثير الحديث ضعيفا [٦].

قال ابن معين: ضعيف [٧]، وقال: ليس بشيء [٨].

قال علي بن المديني: ما حدث به ببغداد أفسده البغداديون[٩]وقال: كان عند أصحابنا ضعيفا [١٠].

قال أحمد: مضطرب الحديث [١١].

قال الفلاس: فيه ضعف [١٢].

قال يعقوب بن أبي شيبة: في حديثه ضعف [١٣].

قال أبو حاتم الرازي: لا يحتج به [١٤].

---

(١) المجروحين لابن حبان: ٥٦/٢ .

(٢) الكامل لابن عدي: ٤٥٣/٥ .

(٣) تذكرة الحفاظ للذهبي: ١٨٢/١ .

(٤) تقريب التهذيب لابن حجر: ٣٤٠/١ .

(٥) ينظر: الضعفاء الكبير للعقيلي: ٣٤٠/٢ .

(٦) الطبقات الكبرى لابن سعد: ٤٨٧/٥ .

(٧) تاريخ ابن معين رواية الدارمي: ١٥١/١ .

(٨) تاريخ ابن معين رواية الدوري: ١٩٧/٣ .

(٩) تاريخ بغداد للخطيب البغدادي: ٤٩٤/١١.

(١٠) سؤالات ابن أبي شيبة لابن المديني: ١٣١/١ .

(١١) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: ٢٥٢/٥ .

(١٢) تاريخ بغداد للخطيب البغدادي: ٤٩٤/١١.

(١٣) تاريخ بغداد للخطيب: ٤٩٤/١١ .

(١٤) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: ٢٥٢/٥.

قال النسائي: لا يحتج بحديثه [١]، وقال: ضعيف [٢]

قال ابن حبان: ينفرد بالمقلوبات عن الاثبات، وكان ذلك من سوء حفظه وكثرة خطئه فلا يجوز الإحتجاج بخبره إذا انفرد [٣].

قال ابن عدي: بعض ما يرويه لا يتابع عليه [٤].

قال ابن طاهر المقدسي: ضعيف [٥].

الرأي الراجح قد روى لهُ البخاري تعليقا ، و من خلال عرض أقوال الائمة يتبين ان الحكم على الراوي احيانا لا يكون عاما أو على جميع أحاديثهُ، فقد يجمع الراوي بين موطنيّ قوة وضعف، نحو حماد بن سلمة فقد توالت أقوال العلماء في ضعفه إلا أن هذا الضعف لا يكون في جميع حالاته ولا عن كل الشيوخ ، فهو من أثبت الناس في ثابت البناني وقد أجمع أهل العلم على هذا وعللّت أحاديث رواة هم أوثق من حماد بن سلمة بحديث ثابت البناني لأنّهم خالفوا حماد بن سلمة فيها [٦]، ومثله عبد الرحمن بن أبي زناد فقد ضعف حديثه في باقي الشيوخ دون هشام بن عروة فهو من أثبت الناس فيه وقد ضعف حديثه في بغداد دون المدينة، ومثله الإمام معمر بن راشد ضعف حديثه في البصرة دون اليمن وهذا ربما يكون لعلة طارئة تعرض لضبط الراوي فيختل ضبطه في أماكن دون بعضها، وقد عد عبد الرحمن ابن أبي الزناد هذا وفصل القول فيه ابن رجب في شرح علل الترمذي حين جعله في الضرب الثاني من كتابه وهو قوم من الثقات لا يذكر أكثرهم غالبا في كتب الجرح وقد ضعف حديثهم إما في بعض الأوقات أو في بعض الأماكن أو عن بعض الشيوخ وعد عبد الرحمن

---

(١) تهذيب الكمال للمزي: ١٠١/١٧ .

(٢) الضعفاء والمتروكون للنسائي: ٦٨/١ .

(٣) المجروحين لابن حبان: ٥٦/٢ .

(٤) الكامل لابن عدي: ٤٥٣/٥ .

(٥) ذخيرة الحفاظ لابن طاهر المقدسي: ١٦٦٢/٣.

(٦) ينظر: علل أحمد برواية ابنه عبد الله: ١٣١/٢، التمييز لمسلم: ٢١٧/١ ـ ٢١٨، و شرح علل الترمذي: ٧٨٣/٢ .

من الذين ضعف حديثهم في بعض الاماكن دون بعض، إذ لم تكن كتبه معه فيرجع إليها [1]، وعبد الرحمن بن أبي الزناد صحح البخاري حديثه عن أبيه عن عبيد الله عن ابن عباس [2]، فلا يصح لابن حزم أن يضعفه بالمجمل ولا أن يسقط حديثه كله، ومن خلال الجمع والتوفيق بين أقوال الائمة فهو صدوق في كل حاله، حجة وثبت في مواطن وضعيف يعتبر به في مواطن أخرى والله أعلم.

(١) ينظر: شرح علل الترمذي لابن رجب: ٧٦٩/٢.

(٢) العلل الكبير للترمذي: ٢٥٨/١ .

١٠ ـ **عطاف بن خالد بن عبد الله بن العاص، أبو صفوان المخزومي المدني**، ولد ٩١هـ من كبار أتباع التابعين، توفي قبل ١٧٩هـ وقيل قبل الإمام مالك

شيوخه: عبد الله بن عثمان بن الارقم الليث بن سعد، نافع مولى ابن عمر، هشام بن عروة وجماعة

تلاميذه: أبو صالح عبد الله بن صالح كاتب الليث، آدم بن أبي اياس، سعيد بن منصور، قتيبة بن سعيد، وجماعة [١]

روى لهُ البخاري [٢]، أبو داود [٣]، الترمذي [٤]،النسائي [٥].

قال ابن حزم: ساقط لا تحل الرواية عنه إلا على بيان ضعفه [٦].

أقوال المعدلين:

قال ابن معين: صالح الحديث [٧]، وقال: ثقة [٨].

قال علي بن المديني: كان عندنا، وعند أصحابنا ثقة [٩].

قال الإمام أحمد: ليس به بأس [١٠]، وقال: صالح الحديث [١١]، وقال: هو من أهل المدينة ثقة صحيح الحديث روى نحو مائة حديث [١٢].

---

(١) ينظر: التاريخ الكبير للبخاري: ٩٢/٧، والضعفاء للعقيلي: ٤٢٥/٣، و الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: ٣٢/٧، الكامل لابن عدي: ٩٥/٧، و تهذيب الكمال للمزي: ٢٠ /١٣٨، و ميزان الاعتدال للذهبي: ٦٩/٣، وتهذيب التهذيب لابن حجر: ٧/ ٢٢٢ـ ٢٢٣، وتقريب التهذيب لابن حجر: ٣٩٣/١.

(٢) الأدب المفرد _ باب تقبيل اليد: ٣٣٨/١، (٩٧٣)

(٣) ينظر: تهذيب الكمال للمزي:١٣٨/٢٠ .

(٤) جامع الترمذي: أبواب في فضل الجهاد _ باب الغدوا والرواح في سبيل الله: ١٨٠/٤، (١٦٤٨)

(٥) السنن الكبرى: كتاب الرجم _ باب التجاوز عن زلة ذي الهيئة: ٤٦٨/٦، (٧٢٥٣)

(٦) المحلى لابن حزم: ٤٣/٣ .

(٧) تاريخ ابن معين رواية الدوري: ١٥٨/٣ .

(٨) تاريخ ابن معين رواية الدارمي: ١٧٠/١ .

(٩) سؤالات ابن أبي شيبة لابن المديني: ١٣٦/١.

(١٠) علل أحمد رواية المروذي: ٤١/١.

(١١) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: ٣٢/٧.

(١٢) الجرح والتعديل لابن ابي حاتم: ٣٢/٧.

قال العجلي: ثقة [١].

قال أبو زرعة: ليس به بأس [٢].

قال أبو داود: ثقة [٣]، وقال: ليس به بأس [٤].

قال البزار: قد حدث عنه جماعة وهو صالح الحديث وإن كان قد حدث بأحاديث لم يتابع عليها[٥].

قال النسائي: ليس به بأس [٦].

قال ابن عدي: لم أر بحديثه بأسا إذا حدث عنه ثقة[٧].

قال الذهبي: وثقه أحمد وقال أبو حاتم ليس بذاك [٨].

قال ابن حجر: صدوق يهم [٩].

أقوال المجرحين:

قال مالك: ليس هو من إبل القباب [١٠].

قال البخاري: لم يحمده مالك [١١].

قال أبو حاتم: ليس بذاك [١٢].

قال البزار: ليس بالقوي [١٣]، وقال: حدث عنه جماعة من أهل العلم واحتملوا حديثه[١٤]

---

(١) الثقات للعجلي: ١٤٠/٢ .

(٢) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: ٣٣/٧.

(٣) تهذيب الكمال للمزي: ١٣٨/٢٠.

(٤) المصدر نفسه: ٢٠ /١٣٨.

(٥) تهذيب التهذيب لابن حجر: ٢٢٢/٧ـ ٢٢٣.

(٦) المصدر نفسه: ١٤٢/٢٠.

(٧) الكامل لابن عدي: ٩٧/٧.

(٨) ديوان الضعفاء للذهبي: ٢٧٥/١.

(٩) تقريب التهذيب لابن حجر: ٣٩٣/١.

(١٠) الضعفاء الكبير للعقيلي: ٤٢٥/٣ . إبل القباب: أي ليس من الابل التي يحمل عليها الهوادج ينظر: الجرح والتعديل لعبد الماجد الغوري: ٢٦٤/١ .

(١١) الضعفاء الكبير للعقيلي: ٣/ ٤٢٥ .

(١٢) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: ٣٣/٧.

(١٣) مسند البزار: مسند الصحأبي أنس بن مالك: ١٤/ ٣٦٢.

(١٤) المصدر نفسه: ما روى محمد بن أبي بكر عن أبيه: ٢٠١/١.

قال النسائي: ليس بالقوي [1].

الرأي الراجح: إن ابن عدي سبر أحاديثهُ وقال: "لم أرى بحديثه بأسا إذا حدث عنه ثقة " وروى عن نافع أحاديث وافق بها الثقات مثل مالك وأيوب، وله روايات أخرى تفرد بها ؛ فهو صدوق حسن الحديث كما قال الدكتور بشار عواد والوهم ناتج عن الرواة عنه[2]. وهو ليس ساقط كما قال ابن حزم رحمه الله، والله أعلم.

---

(١) الكاشف للذهبي : ٢٦/٢ .

(٢) ينظر: تحرير تقريب التهذيب بشار عواد معروف ، والشيخ شعيب:١٩/٣ .

١١ـ قرة بن عبد الرحمن بن حيويل المعافري المصري المدني الاصل، ويقال حيوئيل ويقال ابن كاسر المد، وقيل إسمه يحيى من كبار أتباع التابعين توفي(١٤٧ هـ)

شيوخه: ابن شهاب الزهري، ربيعة بن عبد الرحمن، عبد الرحمن بن حيويل، يحيى بن سعيد الأنّصاري وجماعة

تلاميذه: حيوة بن شريح، عبد الرحمن بن عمرو الاوزاعي، عبد الله بن لهيعة، عبد الله ابن وهب، الليث بن سعد، يزيد بن السمط وجماعة [١].

روى لهُ مسلم [٢]، أبو داود [٣]، ابن ماجة [٤]، الترمذي [٥]، النسائي [٦].

قال ابن حزم: ساقط [٧]، وقال: عن سند فيه قرة بن عبد الرحمن مرسل ساقط [٨].

أقوال المعدلين:

قال الأوزاعي: ما أحد أعلم بالزهري من قرة بن عبد الرحمن بن حيويل[٩].

قال العجلي: يكتب حديثه [١٠].

وحكم الترمذي على حديث يرويه الاوزاعي عن قرة بن عبد الرحمن وقال: هذا حديث حسن صحيح [١١].

قال ابن عدي له احاديث صالحة يرويها عنه رشدين، وابن وهب وسويد بن عبد العزيز

---

(١) ينظر: التاريخ الكبير للبخاري: ١٣٨/٧، و تاريخ ابن يونس: ١/ ٤٠٠ . ٤٠١، والكامل لابن عدي: ١٨٢/٧، و تهذيب الكمال للمزي: ٢٣/ ٥٨١ ـ ٥٨٢، و تهذيب التهذيب لابن حجر: ٨/ ٣٧٢ . ٣٧٣ . ٣٧٤ .

(٢) صحيح مسلم: كتاب المساقاة _ باب باب بيع القلادة فيها خرز وذهب: ٣/ ١٢١٤، (١٥٩١)

(٣) سنن أبي داود: أبواب الركوع والسجود _ باب حذف التسليم: ٢٦٣/١، (١٠٠٤)

(٤) سنن ابن ماجة: كتاب الفتن _ باب كف اللسان في الفتنة: ١٣١٥/٢، (٣٩٧٦)

(٥) جامع الترمذي: أبواب الصلاة _ باب حذف السلام سنة: ٩٣/٢، (٢٩٧)

(٦) عمل اليوم والليلة: باب ما يستحب من الكلام عند الحاجة: ٣٤٥/١، (٤٩٤)

(٧) المحلى لابن حزم ٦/ ٢٣٢.

(٨) المحلى لابن حزم: ١٢/ ٦٥.

(٩) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: ١٣١/٧.

(١٠)الثقات للعجلي: ٢١٧/٢ .

(١١) جامع الترمذي: أبواب الصلاة _ باب حذف السلام سنة: ٩٣/٢، (٢٩٧)

والاوزاعي[١]، وقال ابن عدي: لم ارى له حديثا منكرا جدا، وارجو انه لابأس به [٢].

وابن حبان ذكره في الثقات [٣]

قال ابن حجر: صدوق له مناكير [٤].

أقوال المجرحين:

قال يحيى بن معين: ضعيف الحديث [٥]

قال أحمد: منكر الحديث جدا [٦]

قال أبو زرعة: الأحاديث التي يرويها مناكير [٧]

قال أبو حاتم: ليس بالقوي [٨]

قال أبو داود: في حديثه نكارة [٩]

قال النسائي: ليس بالقوي [١٠].

قال الذهبي: ضعفه يحيى، وقال عنه أحمد منكر الحديث جدا [١١].

الرأي الراجح أن كلام الأوزاعي ما كان أحد أعلم من قرة بالزهري، فقد تعقبه أبو حاتم، وقال: لم يكن الأوزاعي وقف على كتابة معمر عن الزهري فإنه أكثرهم رواية عنه، ولا وقف على كتابة عقيل، ويونس وإنما شاهد من قرة ما كان يورده عليه فتصور صورته عنده أنه أعلمهم بالزهري، ويحتمل أنه كان عالما بأخلاق الزهري، ولم يرد أنه كان عالما بحديث

---

(١) الكامل لابن عدي: ١٨٤/٧ .

(٢) المصدر نفسه: ١٨٤/٧ .

(٣) ٣٤٢/٧.

(٤) تقريب التهذيب لابن حجر: ٤٥٥/١.

(٥) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: ٧/ ٢٨٤ .

(٦) احوال الرجال للجوزجاني: ٢٨٤/١.

(٧) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: ١٣١/٧ .

(٨) المصدر نفسه: ١٣١/٧.

(٩) تهذيب الكمال للمزي: ٥٨٣/٢٣.

(١٠) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: ٧/ ١٣١.

(١١) الكاشف للذهبي: ١٣٦/٢.

الزهري والله أعلم [١] ولم يذكر هذا الإمام أحمد ولا غيره من أئمة هذا الشأن فقد عد أحمد أصحاب الزهري عندما سئل من أثبت الناس في الزهري فعد مالك وأيوب ومعمر ويونس وعقيل وصالح بن كيسان [٢]. ولم يذكر قرة بن عبد الرحمن، وينقل ابن حبان عن أبي حاتم أنه قال: كل ما رواه قرة عن الزهري ستون حديثا، وكلام الاوزاعي هذا ليس بشيء ولا يحكم به على الاطلاق [٣]، والحديث الذي حكم عليه الترمذي بالصحة الذي يرويه من طريق الاوزاعي عن قرة بن عبد الرحمن عن الزهري قال عنه أبو حاتم حديث منكر [٤]؛ فهو كما قال ابن حجر صدوق له مناكير، وتعقب قول الامام ابن حجر الدكتور بشار عواد معروف، والشيخ شعيب فقالوا بل ضعيف يعتبر به [٥]،وعلى الحالين هو ليس ساقط كما قال ابن حزم والله اعلم.

---

(١) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: ١/ ٢٠٤ .

(٢) ينظر: علل أحمد رواية ابنه عبد الله ٣٤٨/٢، وشرح علل الترمذي لابن رجب: ١٣٠/١ .

(٣) الثقات لابن حبان: ٧/ ٣٤٢.

(٤) علل الحديث لابن أبي حاتم: ٢٦٦/٢.

(٥) تحرير تقريب التهذيب بشار عواد معروف ، والشيخ شعيب : ١٨٢/٣.

١٢ـ كثير بن زيد أبو محمد بن مافنة وقيل ابن صافية المدني الأسلمي، توفي في خلافة أبي جعفر المنصور، وليس هو كما قال ابن حزم كثير بن عبد الله بن عمرو المزني هذا شخص آخر وهم ابن حزم في جعلهم واحد وقد فصل بينهم ابن معين[١]، ذكر ابن حزم رواية من طريق ابن وهب حدثني سليمان بن بلال انا كثير بن زيد عن الوليد بن رباح عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم " المسلمون عند شروطهم " وذكر أن كثير بن زيد هو كثير بن عبد الله بن عمرو بن زيد [٢]. و كثير بن عبد الله بن عمرو بن زيد المدني لم أجد في كتب التراجم أن سليمان بن بلال يروي عنه، ولا يروي عن الوليد بن رباح، إنما هو كثير بن زيد ابن مافنة والله أعلم

شيوخه: إسحاق بن عبد بن جعفر بن أبي طالب، خارجة بن زيد، سالم بن عبد الله بن عمر، نافع مولى ابن عمر، الوليد بن رباح، الوليد بن كثير وجماعة

تلاميذه: حاتم بن إسماعيل، حماد بن زيد، زيد بن الحباب، سليمان بن بلال، عبد العزيز بن محمد الدراوردي، مالك بن أنس، وكيع بن الجراح، وجماعة [٣]

روى لهُ البخاري [٤]، ابن ماجة [٥]، أبو داود [٦]، الترمذي [٧].

قال ابن حزم: ساقط مطرح [٨]، وقال: هالك [٩].

---

(١) ينظر: تاريخ ابن معين رواية ابن محرز: ٧٠/١ .

(٢) ينظر: المحلى ٣٢٢/٧ ـ ٣٢٣ .

(٣) ينظر: تاريخ ابن معين رواية ابن محرز: ٧٠/١، و التاريخ الكبير للبخاري: ٢١٦/٧، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم: ١٥٠/٧ ـ ١٥١، و الثقات لابن حبان: ٣٥٤/٧، والكامل لابن عدي: ٢٠٤/٧، وتهذيب الكمال للمزي: ١١٣/٢٤، وميزان الاعتدال للذهبي: ٤٠٤/٣، وتهذيب التهذيب لابن حجر: ٤١٣/٨ ـ ٤١٥ .

(٤) القراءة خلف الإمام: باب من قرأ في سكتات الإمام إذا كبر وإذا اراد ان يركع: ٦٤/١ .

(٥) سنن ابن ماجة: كتاب الطهارة وسننها _ باب ماجاء في التسمية في الوضوء: ١٣٩/١، (٣٩٧)

(٦) سنن أبي داود: كتاب الأدب _ باب النصيحة والحياطة: ٢٨٠/٤ .

(٧) جامع الترمذي: أبواب السير _ باب ما جاء في امان العبد والمرأة: ٤/ ١٤١، (١٥٧٩)

(٨) المحلى لابن حزم: ٦١/٨ .

(٩) المصدر نفسه: ١٣٢/٨ .

أقوال المعدلين:

قال ابن معين: صالح [١]، وقال: ليس به بأس [٢]،و قال: ثقة [٣]

قال البخاري عن حديث يرويه كثير بن زيد عن الوليد بن رباح عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال " ان المرأة لَتَأْخُذُ لِلْقَوْمِ " يعني تجير عليهم، حديث صحيح[٤].

قال الإمام أحمد: ما أرى به بأس [٥].

قال أبو زرعة: صدوق فيه لين [٦].

قال أبو حاتم الرازي: صالح يكتب حديثه [٧].

وابن حبان ذكره في كتابه الثقات [٨].

قال ابن عدي: لكثير بن زيد عن غير الوليد بن رباح أحاديث لم أنكرها ولم أر بحديثه بأسا وأرجو أنه لا بأس به [٩].

قال ابن طاهر المقدسي: لابأس به [١٠].

قال الذهبي: صدوق فيه لين [١١].

قال ابن حجر: صدوق يخطئ[١٢].

---

(١) تهذيب الكمال للمزي: ٢٤/ ١١٥ .

(٢) الكامل لابن عدي: ٢٠٤/٧ .

(٣) المصدر نفسه: ٢٠٤/٧ .

(٤) العلل الكبير للترمذي: ٢٦١/١ .

(٥) علل حمد برواية ابنه عبد الله: ٣١٧/٢ .

(٦) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: ١٥١/٧ .

(٧) المصدر نفسه: ١٥١/٧ .

(٨) الثقات لابن حبان: ٣٥٤/٧.

(٩) الكامل لابن عدي: ٢٠٧/٧ .

(١٠) ذخيرة الحفاظ لابن طاهر المقدسي: ٢٧٣٩/٥ .

(١١) الكاشف للذهبي: ١٤٤/٢ .

(١٢) تقريب التهذيب لابن حجر: ٤٥٩/١ .

أقوال المجرحين:

قال ابن معين: كثير بن زيد وكثير بن عمرو بن ملحة ضعيف كلاهما ولكن ذاك خير[١].

قال أبو حاتم الرازي: ليس بالقوي [٢].

قال النسائي: ضعيف [٣].

الرأي الراجح قد صحح البخاري حديثه في موضع ما لكنه لم يخرج له، ولم يذكره في كتابه الصحيح حتى على سبيل المتابعات والشواهد، وتغير قول ابن معين فيه وهذا ربما عائد لتغير اجتهاده، واكثر العلماء على تعديله، واتفق امامي الاستقراء الذهبي وابن حجر على أنه صدوق فيه لين او يخطئ، وتعقب ذلك الشيخ شعيب، و الدكتور بشار عواد معروف وقالوا بل صدوق حسن الحديث [٤]، وعلى الحالين هو ليس كما قال ابن حزم ساقط ؛ فهو صدوق يخطئ والله أعلم.

---

(١) تاريخ ابن معين رواية ابن محرز: ٧٠/١ .

(٢) المصدر نفسه: ١٥١/٧ .

(٣) الضعفاء والمتروكون للنسائي: ٨٩/١.

(٤) تحرير تقريب التهذيب الدكتور بشار، والشيخ شعيب: ١٩٢/٣ .

١٣ـ محمد بن مسلم بن سوسن، الطائفي المكي أبو عبد الله من الطبقة الوسطى من أتباع التابعين، مات قبل (١٩٠هـ)

شيوخه: عمرو بن دينار، ابن طاووس، إبراهيم بن ميسرة، عبد الملك بن جريج، عمرو ابن قتادة وجماعة

تلاميذه: عبد الله بن المبارك، عبد الله بن مسلمة القعنبي، يزيد بن هارون، الفضل بن دكين، عبد الرحمن بن مهدي، قتيبة بن سعيد وجماعة [١].

روى لهُ البخاري [٢]، مسلم [٣]، ابن ماجة [٤]، أبو داود [٥]، الترمذي [٦]، النسائي [٧].

قال ابن حزم: ساقط لا يحتج بحديثه[٨]، وقال: في غاية الضعف [٩].

أقوال المعدلين:

عن سفيان الثوري أنه كان: يكتب الحديث بين يدي محمد بن مسلم [١٠].

قال عبد الرحمن بن مهدي: كتبه صحاح [١١].

قال ابن معين: ثقة [١٢].

---

(١) ينظر: التاريخ الكبير للبخاري: ٢٢٣/١، و مشاهير علماء الامصار لابن حبان: ٢٣٤، والكامل لابن عدي ٢٩٤/٧، وتهذيب الكمال للمزي ٢٦/ ٤١٢ . ٤١٤، و ميزان الاعتدال للذهبي ٤٠/٤ ، و تهذيب التهذيب لابن حجر: ٤٤٤/٩ .

(٢) صحيح البخاري: كتاب الوصايا _ باب وصية الرجل مكتوبة عنده: ٤/ ٢، (٢٧٣٨)

(٣) صحيح مسلم: كتاب الحيض _ باب اكل المحدث الطعام /١/ ٢٨٣، (٣٧٤)

(٤) سنن ابن ماجة: كتاب الزكاة _ باب ما تجب فيه الزكاة من الاموال: ٥٧٢/١، (١٧٩٤)

(٥) سنن أبي داود: كتاب الفرائض _ باب من اسلم على ميراث: ٣/ ١٢٦، (٢٩١٤)

(٦) جامع الترمذي: أبواب الديات _ باب ما جاء في الدية كم هي من الدراهم: ١٢/٤، (١٣٨٨)

(٧) سنن النسائي: كتاب المزارعة _ باب النهي عن كراء الارض بالثلث والربع: ٧ /٤٨، (٣٩٢٠)

(٨) المحلى لابن حزم: ٢٨٩/١٠.

(٩) المصدر نفسه: ٢٧/٤ .

(١٠) الكامل في الضعفاء لابن عدي: ٧ /٢٩٤ .

(١١) التاريخ الكبير للبخاري: ٢٢٣/١ .

(١٢) تاريخ ابن معين رواية الدارمي: ١٧٤/١.

وقال: لم يكن به بأس [١] وقال: إذا حدث من كتابه فليس به بأس [٢]

قال علي بن المديني: كان صالحا وسطا[٣]

وقال العجلي: ثقة [٤]

قال أبو داود: ليس به بأس [٥]

قال ابن حبان: له عناية كثيرة بالعلم [٦]وقال: زعم عبد الرحمن بن مهدي أن كتب محمد بن مسلم صحاح [٧]

قال ابن عدي: له غير ما ذكرت أحاديث حسان غرائب و هو صالح الحديث، لا بأس به، لم أر له حديثا منكرا [٨]

قال الحاكم: عن حديث يرويه من طريق أبو حمد الزبيري عن محمد بن مسلم الطائفي عن عمرو بن دينار عن جابر ابن عبد الله قال: رأيت نارا في المقابر. ... الحديث، صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه [٩] وقال: لم يخرج له مسلم إلا استشهادا ولم يحتج به [١٠]

قال الذهبي: قد وثق [١١].

قال ابن حجر: صدوق يخطئ من حفظه [١٢].

---

(١) تاريخ ابن معين رواية الدوري: ٣/٧٦.

(٢) المصدر نفسه: ٣/٧٦ .

(٣) سؤالات ابن أبي شيبة لابن المديني: ١/٥٢.

(٤) الثقات للعجلي: ٢/٢٥٣ .

(٥) تهذيب الكمال للمزي: ٢٦/٤١٥ .

(٦) مشاهير علماء الامصار لابن حبان: ١/٢٣٤ .

(٧) الثقات لابن حبان: ٧/٣٩٩ .

(٨) الكامل في الضعفاء ٧/٢٩٦.

(٩) المستدرك: كتاب الجنائز: ١/٥٢٣، (١٣٦٢)

(١٠) اكمال تهذيب الكمال لمغلطاي: ١٠/٣٣٩ .

(١١) الكاشف للذهبي: ٢/٢١٩ .

(١٢) تقريب التهذيب لابن حجر: ١/٥٠٦ .

أقوال المجرحين:

قال ابن معين: إذا حدث من حفظه كأنّه يخطئ [١].

قال الإمام أحمد: ما اضعف حديثه [٢]، ونقل الميموني عن أحمد أنه قال: إذا حدثك محمد بن مسلم من غير كتاب يعني اخطأ: قلت الطائفي قال نعم ثم ضعفه على كل حال من كتاب وغير كتاب [٣].

قال ابن حبان: يهم في الأحايين [٤]، وقال: كان يخطئ [٥].

قال الذهبي: فيه لين [٦].

الرأي الراجح ويظهر من عرض أقوال الائمة أن ابن معين قد تكلم في حفظه، أما إذا حدث من كتابه فقد قال لابأس به، وكذا الإمام أحمد تكلم فيه من هذا الجانب إلا أنه ضعفه في كل حاله، وكذلك قال عبد الرحمن بن مهدي فقد صحح كتبه فما رواه من كتبه أصح عما رواه من حفظه، وأخرج له البخاري تعليقا وله في صحيح مسلم حديث واحد وقال ابن عدي لم أر له حديثا منكرا فهو صدوق ان حدث من كتابه ، يضعف اذا حدث من حفظه، وليس ساقط كما قال ابن حزم رحمه الله، والله أعلم.

---

(١) تاريخ ابن معين رواية الدوري: ٣/٧٦ .

(٢) علل أحمد رواية ابنه عبد الله: ١/١٨٩ .

(٣) الضعفاء الكبير للعقيلي: ٤/١٣٤ .

(٤) مشاهير علماء الأمصار لابن حبان: ٢٣٤.

(٥) الثقات لابن حبان: ٧/٣٩٩ .

(٦) الكاشف للذهبي: ٢/٢١٩ .

١٤ـ يحيى بن أيوب الغافقي، أبو العباس المصري، مولى عمر بن مروان بن الحكم من كبار أتباع التابعين توفي ١٦٨ هـ

شيوخه: جرير بن حازم، جعفر بن ربيعة، حميد الطويل، داود بن أبي هند، صالح بن كيسان، عبد الله بن دينار، عبيد الله بن زحر، مثنى بن الصباح، وجماعة.

تلاميذه: سعيد بن الحكم بن أبي مريم عبد الله بن المبارك، عبد الله بن وهب، عبد الملك بن جريج، الليث بن سعد، وجماعة [١]

روى لهُ البخاري [٢]مسلم [٣]ابن ماجة [٤]أبو داود [٥]الترمذي [٦] النسائي [٧]

قال ابن حزم: ساقط البتة [٨] وقال: قد شهد عليه مالك بن أنس بالكذب [٩]وقال: ضعيف[١٠].

أقوال المعدلين:

قال ابن معين: ثقةٌ ثقةِ عابد [١١]، وقال: صالح [١٢]وقال: ثقة [١٣].

قال الإمام أحمد: وكان لابأس به [١].

---

(١) ينظر: تاريخ ابن معين رواية ابن محرز: ٩٨/١، والتاريخ الكبير للبخاري: ٢٦٠/٨، و الضعفاء الكبير للعقيلي: ٣٩١/٤، وتاريخ ابن يونس: ٥٠٦/١، و الكامل لابن عدي: ٥٤/٩، وتهذيب الكمال للمزي: ٢٣٣/٣١ ـ ٢٣٥، وتهذيب التهذيب لابن حجر: ١٨٦/١١ ـ ١٨٧ .

(٢) صحيح البخاري: كتاب الوضوء _ باب البزاق والمخاط في الثوب: ٥٧/١، (٢٤١)

(٣) صحيح مسلم: كتاب الحيض _ باب طهارة جلود الميتة بالدباغ: ١/ ٢٧٨، (٣٦٦)

(٤) سنن ابن ماجة: كتاب الأذان _ باب فضل الأذان وثواب المؤذنين: ٢٤١/١، (٧٢٨)

(٥) سنن أبي داود: كتاب الصلاة _ باب في الدعاء في الركوع والسجود: ٢٣٢/١، (٨٧٨)

(٦) جامع الترمذي: أبواب الجهاد _ باب ما يستحب من الخيل: ٢٠٤/٤، (١٦٩٧٩)

(٧) سنن النسائي: كتاب قيام الليل وتطوع النهار _ باب وقت ركعتي الفجر وذكر الاختلاف على نافع: ٢٥٤/٣، (١٧٧١)

(٨) المحلى لابن حزم: ١٢٤/٦ .

(٩) المصدر نفسه: ١٢٤/٦ .

(١٠) المصدر نفسه: ٦/٥ .

(١١) اكمال تهذيب الكمال لمغلطاي: ٢٩٠/١٢ .

(١٢) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: ١٢٧/٩ .

(١٣) الكامل لابن عدي ٥٤/٩ .

قال العجلي: ثقة [٢].

قال الإمام البخاري: ثقة [٣]، وقال: صدوق [٤].

وسئل عنه أبو داود السجستاني هل هو ثقة؟ فقال: صالح [٥].

قال أبو حاتم الرازي: محل يحيى الصدق يكتب حديثه [٦].

قال يعقوب بن سفيان الفسوي: كان ثقة حافظا [٧].

قال النسائي: ليس به بأس [٨].

قال الساجي: صدوق يهم [٩].

وذكره ابن حبان في الثقات [١٠].

قال ابن عدي: ولا ارى في حديثه إذا روى عن ثقة حديثا منكرا، وهو عندي صدوق لا بأس به [١١]

قال أبو أحمد الحاكم: إذا حدث من كتاب فليس به بأس [١٢]

قال الدارقطني عن اسناد فيه يحيى بن أيوب: كلهم ثقات [١٣]وقال عن اسناد من طريق يحيى بن أيوب عن عبيد الله بن أبي جعفر: اسناد صحيح و كذلك رواه عمرو بن الحارث عن عبيد الله بن أبي جعفر [١٤].

---

(١) الضعفاء الكبير للعقيلي: ٣٩١/٤ .

(٢) الثقات للعجلي ٣٤٧/٢.

(٣) اكمال تهذيب الكمال لمغلطاي: ٢٨٧/١٢ .

(٤) العلل الكبير للترمذي: ١١٧/١ .

(٥) سؤالات أبي عبيد الاجري لأبي داود: ٢٣١/١ .

(٦) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: ١٢٧/٩ .

(٧) تهذيب التهذيب لابن حجر: ١١/ ١٨٧ .

(٨) المصدر نفسه: ١٨٦/١١ .

(٩) اكمال تهذيب الكمال لمغلطاي: ٢٨٩/١٢ .

(١٠) الثقات لابن حبان: ٦٠٠/٧ .

(١١) الكامل لابن عدي: ٥٩/٩ .

(١٢) تهذيب التهذيب لابن حجر: ١٨٧/١١ .

(١٣) سنن الدارقطني: كتاب الصيام _ باب: ١٢٨/٣ .

(١٤) المصدر نفسه: كتاب الصيام _ باب القبلة للصائم: ١٧٥/٣ .

قال أبو عبد الله الحاكم: عن حديث يرويه عبد الله بن صالح المصري عن يحيى بن أيوب عن ابن جريج عن نافع عن ابن عمر، هذا حديث صحيح على شرط البخاري [١]

قال الإمام الذهبي: حسن الحديث [٢]وقال: صدوق [٣]

قال ابن حجر: صدوق ربما اخطأ [٤]

أقوال المجرحين:

قال الإمام مالك بن أنس: كذب [٥]

قال ابن سعد: منكر الحديث [٦]

قال الإمام أحمد: يخطئ كثيرا [٧]وقال: سيء الحفظ [٨]

قال أحمد بن صالح المصري: من وجوه مصر ربما زل في حفظه [٩]

قال أبو حاتم الرازي: محله الصدق ويكتب حديثه لا يحتج به [١٠]

قال النسائي: ليس بذاك بالقوي [١١]

قال أبو أحمد الحاكم: إذا حدث من حفظه يخطئ [١٢]

قال الدارقطني: في بعض أحاديثهُ اضطراب [١٣]

قال ابن عبد البر: ليس بذاك القوي [١٤]

---

(١) المستدرك: كتاب الطهارة _ باب فضل الصلاوات الخمس: ٣٢٢/١ .

(٢) سير اعلام النبلاء للذهبي: ٦/٨ .

(٣) تذكرة الحفاظ للذهبي: ١٦٧/١ .

(٤) تقريب التهذيب لابن حجر: ٥٨٨/١ .

(٥) الضعفاء الكبير للعقيلي: ٣٩١/٤ .

(٦) الطبقات الكبرى لابن سعد: ٣٥٧/٧ .

(٧) اكمال تهذيب الكمال لمغلطاي: ٢٨٩/١٢، و تهذيب التهذيب لابن حجر: ١١/ ١٨٧.

(٨) علل أحمد برواية ابنه عبد الله: ٥٢/٣ .

(٩) تاريخ دمشق لأبي زرعة: ٤٤٢/١ .

(١٠) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: ١٢٨/٩ .

(١١) الضعفاء والمتروكون للنسائي: ١٠٧/١ .

(١٢) تهذيب التهذيب لابن حجر: ١٨٧/١١ .

(١٣) سنن الدارقطني: كتاب الطهارة _ باب سؤر الهرة: ١١٣/١ .

(١٤) الاستذكار لابن عبد البر ٣٥٤/٣.

قال الإمام الذهبي: له غرائب ومناكير يتجنبها أصحاب الصحيح، وينقون حديثه [١]

الرأي الراجح بعد عرض أقوال الائمة فيه نجد قول الإمام أحمد كان يحدث من حفظه وهو لابأس به [٢]، وهو إشارة على إن الوهم والخطأ قد وقع من سوء حفظه وقول الإمام الدارقطني في بعض أحاديثهُ اضطراب هي تلك الأحاديث التي حدث بها من حفظه، وقال ابن يونس في تاريخه وذكر في حديث الغرباء عنه شيء نحو جرير بن حازم البصري وأحاديثهُ عن يحيى بن أيوب ليس عند المصريين منها حديث، وحدث عنه يحيى بن اسحاق السالحيني حديثان ليست هي في مصر من حديث يحيى بن أيوب [٣]

والظاهر أن في حديث الغرباء عنه شيء وربما حدث من حفظه فوقع الوهم والخطأ لكن هذا الخطأ ليس هو بالغالب على حديثه حتى يترك، فنجد أصحاب الكتب الستة قد خرجوا حديثه ومنهم الإمام البخاري ومسلم وتجنبوا ما أخطأ فيه، وقال الحاكم عن حديث رواه من طريق ابن أبي مريم عن يحيى بن أيوب حدثني حميد الطويل قال سمعت أنس بن مالك. ... الحديث، فقال هذا حديث على شرط الشيخين ولم يخرجاه [٤]، وهذا وهم منه رحمه الله تعالى لأنّ سماع حميد الطويل من أنس يعلله البخاري، وبهذا قال البخاري حدثنا عمرو بن خالد قال حدثنا زهير قال قدمت البصرة فرأيت حميداً وعنده أبو بكر بن عياش وجعل حميد يقول: قال أنس قال أنس فلما فرغ قلت له: أسمعت هذا قال: سمعت عمن أُحدث عنه قال محمد يعني انه لم يقل سمعت أنس [٥].

فكيف يكون هذا على شرط البخاري وهو ينفي سماع حديث حميد الطويل من أنس، وانما هذا وهم من أصحاب حميد ومنهم يحيى بن أيوب ،و قال أبو بكر الإسماعيلي: ولم يخرج له البخاري حديثا برأسه إلا استدلالا أي بمتابعة إلا في حديث واحد في النذور[٦] من طريق ابن جريج عن يحيى بن أيوب عن يزيد بن أبي حبيب عن أبي الخير عن عقبة بن

---

(١) سير اعلام النبلاء للذهبي : ٦/٨ .

(٢) الضعفاء الكبير للعقيلي: ٣٩١/٤ .

(٣) ينظر: تاريخ ابن يونس: ٥٠٦/١ .

(٤) المستدرك: كتاب معرفة الصحابة _ باب ذكر مناقب عبد الرحمن بن عوف: ٣٤٨/٣، (٥٣٤٦)

(٥) العلل الكبير للترمذي: ١٢٩/١ .

(٦) صحيح البخاري: كتاب جزاء الصيد _ باب من نذر المشي إلى الكعبة: ٢٠/٣ .

عامر قصة اخته، وتعقب قول أبو بكر الاسماعيلي الإمام ابن حجر وقال: لم يخرجه استقلالا، ولكن سقط من بعض النسخ، فقد أخرجه من طريق هشام بن يوسف عن ابن جريج عن سعيد بن أبي أيوب فكان لابن جريج شيخان هما يحيى بن أبي أيوب و سعيد بن أبي أيوب عن يزيد بن أبي حبيب وبهذا لا يكون البخاري قد خرجه ليحيى بن أيوب استقلالا بل بمتابعة سعيد بن أبي أيوب [1]،وسعيد بن أبي أيوب هذا أجمع الذهبي وابن حجر على توثيقه [2]، وكل متابعاته في البخاري التي يرويها عن حميد الطويل عن أنس يصرح بسماع حميد من أنس وهي ليست على شرط البخاري، ومن خلال عرض الأقوال يتبين أن في حفظه شيء ولكن في كتابه فهو أفضل، والقول فيه هو قول ابن عدي و الإمام الذهبي وابن حجر؛ فهو صدوق وليس ساقط كما قال ابن حزم رحمه الله، والله أعلم.

(١) فتح الباري لابن حجر: ٣٨٩/١٢ .

(٢) ينظر: الكاشف للذهبي: ٤٣٢/١ ، و تقريب التهذيب لابن حجر: ٢٣٣/١ .

المبحث الثالث: من قال فيهم ساقط وهم ضعفاء

الضعف في اللغة: خلاف القوة وَقِيلَ: الضُّعْفُ بالضم في الجسد والضَّعْف بالفتح في الرأي والعقل [١]

الضعفاء في مصطلح أهل الحديث: هم الرواة الذين لم يجمعوا صفة العدالة والضبط وهؤلاء لا يطرح حديثهم بل يعتبر به [٢].

مرتبتها من مراتب الجرح الثالثة عند ابن أبي حاتم وابن الصلاح [٣]،وكذلك ابن جماعة جعلها في المرتبة الثالثة من ألفاظ الجرح لا يطرح حديثهم بل يعتبر [٤] وعند الذهبي والعراقي من المرتبة الرابعة[٥]وعند السخاوي من ألفاظ المرتبة الخامسة [٦].

---

(١) لسان العرب لابن منظور: ٢٠٣/٩ .

(٢) ينظر الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: ٣٧/٢

(٣) مقدمة ابن الصلاح: ١٢٥/١ .

(٤) ينظر: المنهل الروي لابن جماعة: ٦٥/١ .

(٥) معجم ألفاظ الجرح والتعديل لعبد الماجد الغوري: ١١٣/١ .

(٦) فتح المغيث للسخاوي ١٢٤/٢ .

١ ـ أحوص بن حكيم بن عُمَير وهو عَمْرو بْن الأسود، العنسي أو الهمداني الحمصي ومنهم من قال الدمشقي لكن الصحيح هو حمصي، من صغار التابعين

شيوخه: ابن جريج، أبو الزاهرية، أبوه حكيم بن عمير، خالد بن معدان، طاووس بن كيسان وجماعة

تلاميذه: بقية بن الوليد، زهير بن معاوية، سفيان بن عيينة، الوليد بن القاسم الهمداني وجماعة [١]

روى لهُ ابن ماجة[٢]

قال ابن حزم: ساقط[٣]

أقوال المعدلين:

كان سفيان بن عيينة: يُثبتُهُ [٤]

قال علي بن المديني: ثقة [٥]وقال: صالح [٦]

قال العجلي: لابأس به [٧]

قال ابن عدي: وهو ممن يكتب حديثه، وقد حدث عنه جماعة من الثقات، وليس فيما يرويه شيء منكر، إلا أنه يأتي بأسانيد لا يتابع عليها[٨].

---

(١) ينظر: التاريخ الكبير للبخاري: ٥٨/٢، والضعفاء الكبير للعقيلي: ١٢٠/١، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم: ٣٢٧/٢، و الكامل لابن عدي: ١١٣/٢، وتهذيب الكمال للمزي: ٢/ ٢٨٩ ـ ٢٩٢، و تهذيب التهذيب لابن حجر: ١٩٢/١ .

(٢) سنن ابن ماجة: كتاب النكاح _ باب التستر عند النكاح: ١/ ٦١٨، (١٩٢١)

(٣) المحلى لابن حزم ٧/٥ .

(٤) العلل الكبير للترمذي: ٣٩١/١.

(٥) تهذيب الكمال للمزي: ٢٩٢/٢.

(٦) الكامل لابن عدي: ١١٣/٢.

(٧) الثقات للعجلي: ٢١٣/١.

(٨) الكامل لابن عدي: ١١٩/٢.

أقوال المجرحين:

لم يروي عنه يحيى بن سعيد القطان [١]

قال ابن معين: ليس بشيء[٢]وقال: ليس بثقة ولا مأمون [٣]

قال علي بن المديني: لا يكتب حديثه [٤]

قال أحمد: ضعيف لا يساوي حديثه شيء [٥]وقال: لا يروى حديثه، يرفع الأحاديث إلى النبي صلى الله عليه وسلم [٦]

قال أبو حاتم: ليس بقوي، منكر الحديث، وغلط سفيان بن عيينة عندما قدمه على ثور، ثور صدوق [٧]

قال الجوزجاني: ليس بالقوي في الحديث [٨]

قال النسائي: ضعيف شامي [٩]

قال الساجي: ضعيف عنده مناكير [١٠]

قال ابن حبان: لَا يعْتَبر بروايته[١١]

قال الدارقطني: منكر الحديث [١٢]

قال ابن شاهين: ضعيف [١٣]

---

(١) التاريخ الكبير لابن أبي خيثمة: ٢/٥٨ .

(٢) سؤالات ابن الجنيد: ١/٣١٢.

(٣) كلام أبي زكريا يحيى بن معين في الرجال رواية طهمان: ١/٤٤.

(٤) الضعفاء لأبي نعيم: ١/٦٣.

(٥) مسائل ابن هانئ للإمام احمد: ١/٤٧٨.

(٦) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٢/٣٢٧.

(٧) المصدر نفسه: ٢/٣٢٧.

(٨) احوال الرجال للجوزجاني: ٣٠٧.

(٩) الضعفاء والمتروكون للنسائي: ١/٢٠ .

(١٠) تهذيب التهذيب لابن حجر ١/١٩٣ .

(١١) الثقات لابن حبان ٥/١٣١.

(١٢) الضعفاء والمتروكون ١/٢٥٩ .

(١٣) الضعفاء والكذابين لابن شاهين ١/٥٨ .

قال ابن طاهر المقدسي: يروي المناكير، وكان ينتقص علي رضي الله عنه وارضاه[١].

قال الذهبي: ضُعف [٢].

قال ابن حجر: لا يعتبر بروايته [٣]، وقال: ضعيف الحفظ [٤]

الرأي الراجح تبين بعد الإطلاع على أقوال الائمة أن أكثرهم ضعفوا الأحوص بن حكيم، وهناك شبه إجماع على ذلك، وقول ابن المديني بالتوثيق هناك قول آخر له في تضعيفه، وقول أحمد فيه أنه يرفع الحديث إلى النبي صلى الله عليه وسلم يدلل على اختلال ضبط الأحوص بن حكيم، وهذا هو الذي دعا الإمام ابن حجر للقول فيه ضعيف في الحفظ، فهو ضعيف وليس ساقط كما قال ابن حزم رحمه الله، والله أعلم

---

(١) تذكرة الحفاظ ٣٣٣/١.

(٢) الكاشف ٢٣٠/١ .

(٣) لسان الميزان ٣٩٤/٣ .

(٤) تقريب التهذيب ٩٦/١ .

٢ ـ جميل بن زيد الطائي البصري الكوفي تابعي

شيوخه: أنس بن مالك، عبد الله بن عمر، البراء بن عازب، كعب بن زيد وجماعة

تلاميذه: أبو بكر بن عياش، حفص بن غياث، سفيان الثوري، عمرو بن هشام وجماعة[١].

قال ابن حزم: ساقط [٢]، وقال: مطرح متروك جملة [٣]، وقال: غير ثقة [٤].

أقوال المعدلين:

قال الدارقطني: يعتبر به [٥].

أقوال المجرحين:

عن الفلاس قال: لم أسمع يحيى القطان، وابن مهدي يحدثان عن جميل بشيء [٦].

قال ابن معين: ليس بثقة [٧]

قال البخاري: لم يصح حديثه [٨]

قال أبو حاتم الرازي: ضعيف الحديث [٩]

قال النسائي ليس بالقوي [١٠].

قال ابن حبان: واهي الحديث [١١].

قال الدارقطني: متروك [١٢].

قال ابن شاهين: ليس بثقة [١٣].

---

(١) ينظر: التاريخ الكبير للبخاري: ٢١٥/٢، و الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: ٥١٧/٢، و الكامل لابن عدي: ٤٢٧/٢، و ديوان الضعفاء للذهبي: ٦٦/١، و لسان الميزان لابن حجر: ١٣٦/٢ .

(٢) المحلى لابن حزم: ٢٥٣/٦.

(٣) المصدر نفسه: ٢٨٨/٩.

(٤) المصدر نفسه: ٧٩/٩.

(٥) الضعفاء والمتروكون للدارقطني: ٢٦٢/١.

(٦) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: ٥١٧/٢ .

(٧) الضعفاء للعقيلي: ١٩١/١.

(٨) ميزان الاعتدال للذهبي: ٤٢٣/١.

(٩) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: ٥١٧/٢ .

(١٠) الضعفاء والمتروكون للنسائي: ٢٨/١ . وقد وقع في الاسم تصحيف " جميع بن زيد " وهو جميل بن زيد .

(١١) تعجيل المنفعة لابن حجر: ٣٩٥/١.

(١٢) الضعفاء والمتروكون للدارقطني: ٢٦٢/١.

(١٣) تاريخ اسماء الضعفاء لابن شاهين: ٦٦/١ .

قال الذهبي: قال ابن معين ليس بثقة [1].

الرأي الراجح لم يسمع من ابن عمر، وهذا ما ذكره البخاري في التاريخ الكبير [2]، وتبين أن هناك إجماع على ضعف جميل بن زيد، وقول الدارقطني لا يريد به الاحتجاج، انما للمتابعات والشواهد؛ فهو ضعيف وليس ساقط كما قال ابن حزم رحمه الله، والله أعلم.

---

(١) المغني في الضعفاء للذهبي: ١/١٣٦.

(٢) التاريخ الكبير للبخاري: ٢/٢١٥.

٣ ـ حجاج بن أرطأة بن ثور بن هبيرة بن شراحيل بن كعب بن سلامان بن عامر بن حارثة بن سعد بن مالك بن النخع، أبو أرطأة القاضي الكوفي من كبار أتباع التابعين توفي ١٤٥هـ.

شيوخه: أبو إسحاق السبيعي ، سماك بن حرب، عطاء بن أبي رباح، قتادة بن دعامة، عامر الشعبي، نافع مولى ابن عمر وجماعة.

تلاميذه: إسماعيل بن عياش، حماد بن زيد، حماد بن سلمة، سفيان الثوري، شعبة بن الحجاج، عبد الله بن المبارك، يزيد بن هارون وجماعة[١].

روى لهُ البخاري[٢]مسلم [٣]ابن ماجة[٤]أبو داود [٥]الترمذي [٦]النسائي[٧].

قال ابن حزم: ساقط [٨]هالك[٩]لاتحل الرواية عنه[١٠]

أقوال المعدلين:

قال شعبة: عليك بالحجاج بن أرطأة ومحمد بن اسحاق واكتم عن البصريين [١١]

قال ابن معين: صالح الحديث [١٢]

قال أحمد: كان الحجاج من الحفاظ، قيل لم هو عند الناس ليس بذاك قال: في حديثه

---

(١) ينظر: التاريخ الكبير للبخاري: ٣٧٨/٢، والضعفاء الكبير للعقيلي: ٢٧٧/١، و٣ والجرح والتعديل لابن أبي حاتم: ٣/ ١٥٤، وتاريخ بغداد للخطيب: ١٣٣/٩، وتهذيب الكمال للمزي: ٤٢٠/٥ . ٤٢٤، وميزان الاعتدال للذهبي: ٤٥٨/١، و تهذيب التهذيب لابن حجر: ٤٥٨/١

(٢) الأدب المفرد _ باب قيام الرجل للرجل تعظيما: ٣٣٩/١، (٩٧٧)

(٣) صحيح مسلم: كتاب الحيض_ باب جواز غسل الحائض رأس زوجها: ٢٤٥/١، (٢٩٨)

(٤) سنن ابن ماجة: كتاب الطهارة _ باب الوضوء من القبلة: ١ /١٦٨، (٥٠٣)

(٥) سنن أبي داود: كتاب الصلاة _ باب من احق بالامامة: ١٥٩/١، (٥٨٤)

(٦) جامع الترمذي: أبواب الاضاحي _ باب الاضحية سنة: ٩٢/٤ ، (١٥٠٦)

(٧) سنن النسائي: كتاب قطع السارق _ تعليق سد السارق في عنقه: ٩٢/٨، (٤٩٨٣)

(٨) المحلى لابن حزم ٢٦١/١.

(٩) المصدر نفسه: ٢٢/٦.

(١٠) المصدر نفسه: ٢٣٧/٣ .

(١١) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: ١٤٠/١ ـ ١٤١.

(١٢) الكامل لابن عدي: ٥١٨/٢ .

زيادة ليست في حديث الناس [١]

قال العجلي: جائز الحديث [٢]

قال أبو زرعة: صدوق مدلس [٣]

قال أبو حاتم: صدوق [٤]وقال: يكتب حديثه، وإذا قال حدثنا فهو صالح لا يرتاب إلى صدقه وحفظه إذا بين السماع[٥]

قال ابن عدي: يكتب حديثه [٦]

قال الخطيب البغدادي: أحد العلماء بالحديث والحفاظ له [٧]

أقوال المجرحين:

قال عبد الله بن المبارك: كان الحجاج يحدثنا عن عمرو بن شعيب بما حمل عن العزرمي عن عمرو بن شعيب، والعزرمي متروك لا نقويه [٨].

قال يحيى القطان: الحجاج ومحمد بن اسحاق عندي سواء، وتركت الحجاج متعمدا ولم أكتب عنه حديثا قط [٩].

قال ابن سعد: كان ضعيفا في الحديث [١٠].

قال ابن معين: حجاج لا يحتج بحديثه [١١].

قال أحمد: يروي عن رجال لم يلقهم [١٢].

---

(١) تهذيب الكمال للمزي: ٤٢٤/٥.

(٢) الثقات للعجلي: ٢٨٤/١.

(٣) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: ١٥٦/٣.

(٤) المصدر نفسه: ١٥٦/٣.

(٥) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: ١٥٦/٣.

(٦) الكامل لابن عدي: ٢٥٢/٢.

(٧) تاريخ بغداد للخطيب: ١٣٣/٩.

(٨) التاريخ الاوسط للبخاري: ١١٠/٢.

(٩) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: ١٥٥/٣.

(١٠) الطبقات الكبرى لابن سعد: ٣٥٩/٦ .

(١١) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: ١٥٦/٣.

(١٢) المصدر نفسه: ١٥٦/٣.

قال الجوزجاني: كان يروي عن قوم لم يلقهم الزهري وغيره فيتثبت في حديثه [١].

قال العجلي: كان فيه تيه [٢].

قال يعقوب بن شيبة: واهي الحديث، في حديثه اضطراب كثير[٣].

قال أبو حاتم لا يحتج بحديثه لم يسمع من الزهري ولا من هشام بن عروة، ولا من عكرمة[٤].

قال النسائي: ضعيف لا يحتج به [٥]وقال: كوفي ليس بالقوي [٦].

قال ابن حبان: عن حديث ساقه في ترجمة الحجاج بن أرطأة، من طريق أبي معاوية عن الحجاج عن قتادة الحديث. .، قال ابن حبان هذا خبر باطل وهو غير محفوظ من الحجاج، إنما يرويه شعبة ومعمر وسعيد وابان عن قتادة وساق الحديث [٧]وقال: معرضا بهذا الحديث السابق الذي اختلف فيه الحجاج، وشعبة ومعمر عن قتادة، نحن لا نستحل كتمان ما ظهر من جرح ناقل الخبر وإن وافق مذهبنا [٨].

قال ابن عدي: عاب عليه الناس تدليسه عن الزهري وغيره [٩].

قال الدارقطني: لا يحتج به [١٠]، وقال: يكذب عن الزهري [١١].

قال ابن شاهين: ضعيف يدلس [١٢].

قال الذهبي: احد الاعلام على لين فيه [١٣].

---

(١) احوال الرجال للجوزجاني: ١٢١/١.

(٢) الثقات للعجلي: ٢٨٤/١ .

(٣) تهذيب الكمال للمزي: ٤٢٠/٥ .

(٤) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: ١٥٧/٣.

(٥) سن النسائي: كتاب قطع السارق _ باب تعليق يد السارق في عنقه: ٩٢/٨، (٤٩٨٣)

(٦) الكامل لابن عدي: ٥١٨/٢.

(٧) ينظر: المجروحين لابن حبان: ٢٢٨/١ .

(٨) المصدر نفسه: ٢٢٨/١.

(٩) الكامل لابن عدي: ٥٢٧/٢ .

(١٠) سنن الدارقطني: كتاب زكاة الفطر _ باب جزية المجوس وما روي في احكامها: ٩٣/٣، (٢١٤٢)

(١١) الضعفاء والمتروكون للدارقطني: ١٣٢/٣.

(١٢) تاريخ اسماء الضعفاء لابن شاهين: ١٩٣/١.

(١٣) الكاشف للذهبي: ٣١١/١.

قال ابن حجر: صدوق كثير الخطأ والتدليس [١].

الرأي الراجح تبين من خلال الإطلاع على أقوال الأئمة والموازنة بينها أن الحجاج بن أرطاة ضعيف، لم يسمع من الزهري ولا من عكرمة ولا من هشام بن عروة ولا من إبراهيم النخعي ولا من مكحول، إذا قيل له من حدثك يقول لا تقولوا لي من حدثك قولوا من ذكره [٢]. قال الإمام شعبة: كل حديث ليس فيه سمعت وحدثنا فهو خل وبقل[٣]، ويدلس عن الضعفاء [٤].

كثير الخطأ قال ابن حجر: وله ستمائة حديث[٥]، كثير المخالفة والزيادة لاحاديث الناس، عامة أحاديثهُ فيها زيادة وتعتبر هذه من المخالفات للثقات التي تدلل على اختلال الضبط[٦]، وانشغاله بالرياسة والتقرب من الحكام وحب الشرف حتى أنه قال أهلكني حب الشرف [٧]،ترك حديثه الكبار مثل ابن المبارك والقطان وأبي زائدة وغيرهم[٨]، وقال الإمام الذهبي عن كلام ابن حبان مجازفة، لكن الإمام الذهبي يقول معترضا على تصحيح الترمذي لحديث الحجاج ويقول وقد يترخص الترمذي ويصحح للحجاج بن أرطأة وليس بجيد [٩]، وحين أخرج له مسلم أخرج له مقرون مع ابن أبي غنية وهو ثقة [١٠]، وقال الدكتور بشار عواد معروف، والشيخ شعيب صدوق حسن الحديث تضعف رواياته اذا لم يصرح بالتحديث [١١]، وعلى هذا القول فهو كثير التدليس ؛ فهو ضعيف، وعلى الحالين سواء صدوق أو ضعيف ؛ فهو ليس ساقط كما قال ابن حزم رحمه الله والله اعلم.

---

(١) تقريب التهذيب لابن حجر: ١٥٢/١.

(٢) الكامل لابن عدي: ٥٢١/٢.

(٣) المصدر نفسه: ١٠٧/١.

(٤) ينظر: التاريخ الاوسط للبخاري ١١٠/٢ .

(٥) الثقات للعجلي: ٢٨٤/١.

(٦) ينظر: جامع العلوم والفوائد: ١٧٤/٣.

(٧) الضعفاء الكبير للعقيلي: ٢٨٠/١.

(٨) المجروحين لابن حبان: ٢٢٧/١.

(٩) سير اعلام النبلاء للذهبي: ٧٢/٧.

(١٠) صحيح مسلم: كتاب الحيض _ باب جواز غسل الحائض رأس زوجها: ٢٤٥/١.

(١١) تحرير تقريب التهذيب بشار عواد معروف ، والشيخ شعيب:٢٥٠/١ .

٤ـ حكيم بن جبير الكوفي السدي، مولى ثقيف من صغار التابعين توفي بين ١٢١هـ و ١٣٠ هـ

شيوخه: إبراهيم النخعي، سعيد بن جبير، عامر بن واثلة، عصمة بن عبد الله، مجاهد ابن جبر، موسى بن طلحة بن عبيد الله وجماعة

تلاميذه: ابن عيينة، الأعمش، زائدة بن قدامة، سفيان الثوري، شريك بن عبد الله النخعي، شعبة بن الحجاج وجماعة [١]

روى لهُ ابن ماجة [٢]، أبو داود [٣]، الترمذي [٤]، النسائي [٥].

قال ابن حزم: ساقط [٦]، وقال: هالك كذّاب [٧]

أقوال المعدلين:

قال أبو زرعة: محله الصدق [٨].

وصحح له الحاكم وقال: لم يخرج له الشيخان لوهن فيه إنما تركوه لغلوه في التشيع [٩].

---

(١) ينظر: التاريخ الكبير للبخاري: ١٦/٣، و الضعفاء الصغير للبخاري: ٣٤/١، و والضعفاء الكبير للعقيلي: ٣١٦/١، و المجروحين لابن حبان: ٢٤٦/١، والكامل لابن عدي: ٥٠٥/٢ ـ ٥٠٦، وتهذيب الكمال للمزي: ١٦٥/٧ ـ ١٦٧، والكاشف للذهبي: ٣٤٧/١، وتهذيب التهذيب لابن حجر: ٤٤٥/٢ .

(٢) سنن ابن ماجة: كتاب الزكاة _ باب من سأل عن ظهر غنى: ٥٨٩/١ ، (١٨٤٠)

(٣) سنن أبي داود: كتاب الزكاة _ باب من يعطي من الصدقة وحد الغنى: ١١٦/٢ ، (١٦٢٦)

(٤) جامع الترمذي: أبواب الصلاة _ باب ما جاء في التعجيل في الظهر: ٢٩٢/١، (١٥٥)

(٥) سنن النسائي: كتاب الزكاة _ باب حد الغنى: ٩٧/٥، (٢٥٩٢)

(٦) المحلى لابن حزم: ٢٧٨/٤.

(٧) المصدر نفسه: ٣٤٢/١١.

(٨) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: ٢٠٢/٣ .

(٩) المستدرك على الصحيحين: كتاب فضائل القران _ باب فضائل سورة البقرة: ٧٤٨/١،(٢٠٥٩)

أقوال المجرحين:

عن الإمام شعبة حين طُلب منه التحديث عن حكيم بن جبير قال: أخاف النار[١]، وعن الإمام شعبة أنه: تركه من أجل حديث الصدقة [٢].

عن يحيى القطان وابن مهدي انهما: لا يحدثان عنه [٣]

قال يحيى بن معين: ليس بشيء [٤]وقال: كان ضعيفا [٥] وقال لا يكتب حديثه، كان يتكلم في عثمان رضي الله عنه [٦]

قال الإمام أحمد: ضعيف الحديث مضطرب [٧]، وقال: ليس بذاك [٨].

وعنه أنه كان: لا يرضاه[٩].

قال الجوزجاني: كذّاب [١٠]

قال العجلي: ضعيف في الحديث غال في التشيع [١١]

قال أبو زرعة: في رأيه شيء [١٢]

قال أبو داود السجستاني: ليس بشيء [١٣]

قال أبو حاتم الرازي: ضعيف الحديث منكر الحديث [١٤]وقال: له رأي غير محمود [١٥].

---

(١) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ١٤٠/١ .

(٢) المصدر نفسه: ٢٠١/٣ .

(٣) التاريخ الكبير للبخاري: ١٦/٣ .

(٤) تاريخ ابن معين رواية الدوري: ٢٨٦/٣، والكامل لابن عدي: ٥٠٧/٢ .

(٥) الضعفاء الكبير للعقيلي: ٣١٦/١ .

(٦) الضعفاء والكذابين لابن شاهين: ٧٩/١ .

(٧) علل أحمد برواية ابنه عبد الله: ٣٩٦/١ .

(٨) علل أحمد برواية المروذي: ٦٦/١ .

(٩) المجروحين لابن حبان: ٢٤٦/١ .

(١٠) احوال الرجال للجوزجاني: ٤٩/١ .

(١١) اكمال تهذيب الكمال لمغلطاي: ١١٦/٤ .

(١٢) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: ٢٠٢/٣ .

(١٣) تهذيب التهذيب لابن حجر: ٤٤٦/٢ .

(١٤) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: ٢٠٢/٣ .

(١٥) المصدر نفسه: ٢٠٢/٣ .

وقال: قريب هو من يونس بن خباب في الضعف والرأي [١]وقال: هو ذاهب في الضعف [٢]

قال النسائي: ضعيف [٣]وقال: ليس بالقوي [٤]

قال الساجي: غير ثبت في الحديث فيه ضعف [٥]

قال العقيلي: واهي الحديث [٦] ، وقال عن عبد الله بن حكيم بن جبير: هو وابوه من الغلاة في الرفض، وهما ضعيفان في الحديث [٧]

قال ابن حبان: كان غاليا في التشيع كثير الوهم فيما يروي [٨]

قال الدارقطني: متروك [٩]

وقال: كوفي يترك هو الذي يروي حديث "لاتحل الصدقة لمن له خمسون درهما "[١٠]وقال: ضعيف الحديث [١١]

قال الحاكم: تركوه لغلوه في التشيع [١٢]

قال ابن عبد البر: متروك الحديث [١٣]

قال الذهبي: ضعفوه [١٤].

---

(١) المصدر نفسه ٢٠٢/٣ .

(٢) علل الحديث لابن أبي حاتم: ٥٢٨/٦.

(٣) الضعفاء والمتروكون للنسائي: ٣٠/١ .

(٤) السنن الكبرى: كتاب الصيام _ ذكر الاختلاف على موسى بن طلحة في الخبر في صيام ثلاثة ايام من الشهر: ٢٠٠/٣ .

(٥) اكمال تهذيب الكمال لمغلطاي: ١١٧/٤ .

(٦) الضعفاء الكبير للعقيلي: ١٣٠/١ .

(٧) المصدر نفسه: ٢٤٣/٢ .

(٨) المجروحين لابن حبان: ٢٤٦/١ .

(٩) سنن الدارقطني: كتاب الزكاة _ باب الغني الذي يحرم السؤال: ٢٩/٣ .

(١٠) سؤالات البرقاني للدارقطني : ٢٤/١ .

(١١) علل الدارقطني: ٢٧١/٦ .

(١٢) المستدرك على الصحيحين: كتاب فضائل القران _ باب فضائل سورة البقرة: ٧٤٨/١ .

(١٣) التمهيد لما في الموطأ من الاسانيد لابن عبد البر: ١٠٢/٤ .

(١٤) الكاشف للذهبي: ٣٤٧/١ .

قال ابن حجر: ضعيف، رومي بالتشيع [1].

الرأي الراجح: قد أجمعت الطبقات الثلاث على ضعفه، إلا أن الحاكم صحح له فشذ بذلك التصحيح، وقد ترك الإمام شعبة حديثه، وقول أبو زرعه إنما اراد به أنه يكتب حديثه، ولا يحتج به، فقد سأل عبد الرحمن بن ابي حاتم، أبوه ،وأبو زرعة عن سعيد بن بشير فقالا: محله الصدق عندنا، وقال لهما هل يحتج بحديثه؟ قالا يحتج بحديث ابن ابي عروبة، والدستوائي، هذا شيخ يكتب حديثه [2] ؛ فهو ضعيف وليس ساقط كما قال ابن حزم والله أعلم.

---

(١) تقريب التهذيب لابن حجر: ١٧٦ .

(٢) ينظر الجرح والتعديل لابن ابي حاتم:٤/٧.

٥ ـ داود بن يزيد بن عبد الرحمن أبو يزيد، الأعرج، الزعافري، الكوفي الأودي توفي (١٥١ هـ)

شيوخه: إبراهيم النخعي، سماك بن حرب، شهر بن حوشب، عامر الشعبي وجماعة

تلاميذه: شعبة بن الحجاج، الفضل بن دكين، محمد بن فضيل، مكي بن إبراهيم، وكيع بن الجراح وجماعة [١].

روى لهُ البخاري [٢]وابن ماجة [٣]والترمذي [٤]

قال ابن حزم: ساقط [٥]، وقال: هو في غاية السقوط [٦].

أقوال المعدلين:

قال ابن معين: ليس به بأس [٧].

قال البخاري: مقارب الحديث [٨].

قال أبو حاتم: أحب الي من عيسى الحناط [٩].

والترمذي: حكم على حديث يرويه من طريق وكيع عن داود بن يزيد عن أبيه عن أبي هريرة قال هذا حديث حسن [١٠].

---

(١) ينظر: التاريخ الكبير للبخاري: ٢٣٩/٣، و الضعفاء الكبير للعقيلي: ٤٠/٢، والمجروحين لابن حبان: ٢٨٩/١، و الكامل لابن عدي: ٣/ ٥٣٩، وتهذيب الكمال للمزي: ٨/ ٤٦٧، وميزان الاعتدال للذهبي: ٢١/٢، وتقريب التهذيب لابن حجر: ٢٠٠/١.

(٢) الأدب المفرد _ باب حسن الخلق إذا فقهوا: ١٠٨/١ ، (٢٨٩)

(٣) سنن ابن ماجة: كتاب المناسك _ باب العمرة في رمضان: ٩٩٦/٢، (٢٩٩٢)

(٤) جامع الترمذي: أبواب الإحكام _ باب هدايا الامراء: ٦١٣/٣، (١٣٣٥)

(٥) المحلى لابن حزم: ٢٣٢/١٠.

(٦) المصدر نفسه: ٩٢/٩ .

(٧) تاريخ بن معين رواية ابن محرز: ٨٥/١.

(٨) العلل الكبير للترمذي: ١٩٩/١.

(٩) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: ٤٢٨/٣ .

(١٠) جامع الترمذي: أبواب المناقب _ باب مناقب أبو بكر: ٦٠٩/٥، (٣٦٦١)

أقوال المجرحين:

عن الشعبي أنه قال له ولجابر الجعفي: لو كان لي سلطان ثم لم أجد إلا إبراً لشبكتها، ثم غللتكما بها [١]

قال يحيى بن معين: ليس بشيء [٢]وقال: ليس حديثه بشيء [٣]وقال: ليس بقوي [٤]

قال علي بن المديني: لا أروي عنه، وكان أبوه ثبتا [٥].

قال الإمام أحمد: ضعيف الحديث [٦].

قال أبو حاتم الرازي: ليس بقوي، يتكلمون فيه [٧].

قال أبو داود: متروك [٨].

قال النسائي: ليس بثقة [٩].

قال الدارقطني: كوفي ضعيف [١٠]وقال متروك [١١].

قال البيهقي: غير محتج به [١٢]

قال الذهبي: ضعفه أبو داود وغيره [١٣].

قال ابن حجر: ضعيف [١٤]

---

(١) الضعفاء الكبير للعقيلي: ٤٠/٢.

(٢) تاريخ ابن معين رواية الدوري: ٢٧٦/٣.

(٣) المصدر نفسه: ٢٧/٤.

(٤) تاريخ ابن معين رواية ابن محرز: ٦٩/١ .

(٥) الضعفاء الكبير للعقيلي: ٤٠/٢ .

(٦) علل أحمد رواية ابنه عبد الله: ٥٣٤/١.

(٧) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: ٤٢٨/٣.

(٨) سؤالات أبي عبيد الاجري لأبي داود: ١٧٩/١.

(٩) تهذيب الكمال للمزي: ٤٦٩/٨ .

(١٠) علل الدارقطني: ٢٥٠/٤ .

(١١) سؤالات البرقاني للدارقطني: ٧٣/١.

(١٢) السنن الكبرى: كتاب الدعوى والبينات _ باب من قال يقرع بينهما إذا لم يكن قافة: ٤٥١/١٠.

(١٣) الكاشف للذهبي: ٣٨٣/١.

(١٤) تقريب التهذيب لابن حجر: ٢٠٠/١.

الرأي الراجح إنه قبل التلقين حين سألوه عن حديث الشعبي لا يكون المهر أقل من عشرة فلم يعرفه، فسأله شريك فلقنه فحدث به وضعفه [١]

يقول الإمام الدارقطني قال الثوري: لقن غياث بن إبراهيم لداود الاودي هذا الحديث فتلقنه، فصار حديثا [٢]، وقد استدل بقول داود الاودي ابن حزم على نفي القياس في كتابه الاحكام[٣] وهذا إن دل على شيء فهو يدلل على أن المخالفة والموافقة لمذهب ابن حزم لها أثر في الجرح والتعديل، وأما تعديل ابن معين له فقد روى ذلك ابن محرز وأيضا نقل عن ابن معين الجرح وهذا إما أن يكون تغير اجتهاد الناقد في الراوي أو وقع تصحيف في النقل عن ابن معين في داود بن عبد الله الاودي الذي قال عنه ثقة [٤]. وهو ليس داود بن يزيد الأودي، وإن تعارض قول لابن معين في راوٍ واحد واختلف النقلة عن ابن معين نقدم قول عباس الدوري لأنّه لازم ابن معين أكثر من غيره وهو بغدادي.

وأما قول أبو حاتم الرازي أحب إليّ من عيسى الحناط فإنما أراد أن يخرجه من جنس عيسى ولم يرد توثيقه ، و تحسين الترمذي لحديثه قد اراد به أنه ليس في اسناده من يتهم بالكذب ،وأكثر أهل الحديث قالوا بضعفه ؛ فهو ضعيف والله اعلم.

---

(١) علل أحمد راوية المروذي: ٩٨/١.

(٢) علل الدارقطني: ٢٥٠/٤ .

(٣) الاحكام في اصول الاحكام لابن حزم: ٣٢/٨.

(٤) ينظر: تاريخ ابن معين رواية الدوري: ٢٧/٤ . ترجمة رقم ٢٧٩٠ و ٢٧٩١.

٦ـ سليمان بن قرم بن معاذ أبو داود البصري النحوي من كبار أتباع التابعين توفى بين ١٦١هـ و ١٧٠ هـ

شيوخه: أبو اسحاق السبيعي ، ثابت البناني، سليمان الأعمش، سماك بن حرب، عطاء ابن السائب، محمد بن المنكدر وجماعة

تلاميذه: أبو بكر بن عياش، أبو داود الطيالسي، سفيان الثوري، سلمة بن الفضل الأبرش، طاهر بن مدرار وجماعة [١].

روى لهُ البخاري تعليقا [٢]، مسلم [٣]، أبو داود [٤]، الترمذي [٥]، والنسائي [٦].

قال ابن حزم: ساقط بالجملة [٧]، وقال: من المجاهيل والهلكى [٨]

أقوال المعدلين:

قال الإمام أحمد: قطبة بن عبد العزيز وسليمان بن قرم قوم ثقات وهم اتم حديثا من سفيان وشعبة هم اصحاب كتب وان كان سفيان وشعبة احفظ منهم [٩]وقال: لا أرى به بأسا[١٠]

قال ابن المديني: لم يكن بالقوي وهو صالح [١١].

قال الترمذي: عن حديث يرويه من طريق سليمان بن قرم حسن صحيح [١٢].

---

(١) ينظر: التاريخ الكبير للبخاري: ٣٣/٤، و الضعفاء الكبير للعقيلي: ١٣٦/٢، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم: ١٣٦/٤، و الكامل لابن عدي: ٢٣٨/٤، و تهذيب الكمال للمزي: ٥١/٢١، وتهذيب التهذيب لابن حجر: ٢١٣/٤ .

(٢) صحيح البخاري: كتاب التفسير _ باب وإذا قرأناه فاتبع قرانه: ١٦٤/٦، (٤٩٣٠)

(٣) صحيح مسلم: كتاب البر والصلة والاداب _ باب المرء مع من أحب: ٢٠٣٤/٤، (٢٦٤٠)

(٤) سنن أبو داود: كتاب الزكاة _ باب كراهية المسألة بوجه الله تعالى: ١٢٧/٢، (١٦٧١)

(٥) جامع الترمذي: أبواب تفسير القران _ باب سورة النساء: ٢٤٩/٥، (٣٠٤٠)

(٦) السنن الكبرى: كتاب الصوم _ ذكر الاختلاف على عطاء بن السائب فيه: ٣٢٧/٣، (٣١٥٤)

(٧) المحلى لابن حزم ٢٢/١١.

(٨) المصدر نفسه: ١١/ ١٩٩ .

(٩) تهذيب التهذيب لابن حجر: ٢١٣/٤.

(١٠) الضعفاء الكبير للعقيلي: ١٣٦/٢ .

(١١) سؤالات ابن أبي شيبة لابن المديني: ١٦٩/١ .

(١٢) جامع الترمذي: أبواب تفسير القران _ باب سورة النساء: ٢٤٩/٥ .

قال ابن عدي: له أحاديث حسان، وهو خير من سليمان بن أرقم بكثير [١].

أقوال المجرحين:

قال ابن معين: كان ضعيفا [٢]، وقال: ليس بشيء [٣].

قال علي بن المديني: لم يكن بالقوي [٤].

قال أبو زرعة: ليس بذاك [٥].

قال أبو حاتم الرازي: ليس بالمتين [٦].

قال النسائي: ليس بالقوي [٧].

قال ابن حبان: كان غاليا في يقلب الاخبار [٨].

قال ابن عدي: في بعض ما يرويه مناكير [٩]

قال الحاكم: غمزوه بالغلو في التشيع وسوء الحفظ [١٠]، وعده من الثقات ممن يجمع حديثهم للحفظ والمذاكرة والتبرك بهم [١١]، وصحح حديثه في المستدرك [١٢].

قال الذهبي: قال أبو زرعة ليس بذاك [١٣]

قال ابن حجر: سيء الحفظ [١٤]، وقال: ضعيف الحفظ [١٥].

---

(١) ينظر: الكامل لابن عدي: ٢٣٨/٤.

(٢) تاريخ ابن معين رواية الدوري: ٤١١/٣.

(٣) تاريخ ابن معين رواية الدارمي: ١٢٨/١.

(٤) سؤالات ابن أبي شيبة لابن المديني: ١٦٩/١ .

(٥) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: ١٣٧/٤ .

(٦) المصدر نفسه: ١٣٧/٤ .

(٧) الضعفاء والمتروكون للنسائي: ٤٩/١ .

(٨) ينظر : المجروحين لابن حبان: ٣٣٢/١ .

(٩) الكامل لابن عدي: ٢٦٦/٤ .

(١٠) تهذيب التهذيب لابن حجر: ٢١٤/٤ .

(١١) معرفة علوم الحديث للحاكم: ٢٤٦/١ .

(١٢) المستدرك ١٣٦/٤ .

(١٣) الكاشف للذهبي: ٤٦٣/١.

(١٤) تقريب التهذيب لابن حجر ٢٥٣/١.

(١٥) فتح الباري لابن حجر: ٦٨٧/٨.

الرأي الراجح يظهر من تعليق الإمام النووي على إخراج مسلم حديث سليمان بن قرم يقول لم يحتج به مسلم بل ذكره في المتابعات والمتابعات يُذكر بها الضعفاء [١]،وقد فرق الإمام البخاري بين سليمان بن قرم وسليمان بن معاذ وانما هما واحد، لكن بعضهم ينسبه إلى جده [٢]، وقال الإمام ابن حجر: له موضع واحد متابعة يعني في صحيح البخاري وهذا يدلل على أن البخاري لم يخرج له في الاصول [٣]، والذي يظهر أنه قد ذكره الإمام البخاري ثلاث مرات في صحيحه وكلها متابعة [٤]، ويقول الإمام المزي: أن البخاري أخرج له تعليقا [٥]، وقال أهل العلم ربما يخرج الإمام البخاري لرجال في المتابعات والشواهد والتعاليق فهذا لا يعني ان كل رجل في هذه الاسانيد هو من رجال الصحيح [٦]، وقد روى الإمام البخاري عن سليمان بن قرم متابعة بصيغة التعليق [٧]، ومن خلال الإطلاع على أقوال الائمة يتبين أن سليمان بن قرم ضعيف، وتصحيح الحاكم والترمذي لحديثه ربما قد يعد تساهلا منهما والله أعلم.

---

(١) شرح النووي على مسلم: ١٦/ ١٨٨ .

(٢) ينظر: التاريخ الكبير للبخاري: ٤/ ٣٩ ترجمة رقم ١٨٩٤، و ٣٣/٤ ترجمة رقم ١٨٧١، وتهذيب التهذيب لابن حجر: ٢١٩/٤.

(٣) فتح الباري لابن حجر: ٤٥٧/١ .

(٤) ينظر: كتاب الاداب _ باب علامة حب الله عز وجل: ٣٩/٨، و كتاب التفسير _ باب وإذا قرأناه فاتبع قرانه: ١٦٤/٦، وكتاب بدء الخلق _ باب خمس من الدواب فواسق: ٤ /١٢٩ .

(٥) تهذيب الكمال للمزي: ٢١/ ٥١.

(٦) ينظر: الواضح في مناهج المحدثين للدكتور ياسر الشمالي ٩٤

(٧) فتح الباري لابن حجر: ٦٣/١ .

٧ . **عاصم بن عبيد الله بن عاصم بن عمر بن الخطاب، العدوي القرشي المدني من الطبقة التي تلي الوسطى من التابعين، توفي ١٣٢ هـ**

شيوخه: جابر بن عبد الله، زياد بن ثويب، عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب، عبد الله ابن عمر بن الخطاب، عبيد الله بن أبي رافع، القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق وجماعة

تلاميذه: سفيان الثوري، سفيان بن عيينة، شعبة بن الحجاج، مالك بن أنس، محمد بن عجلان، يحيى بن سعيد القطان، وجماعة [١].

روى لهُ البخاري [٢]، ابن ماجة [٣]، أبو داود [٤]، الترمذي [٥]، النسائي [٦].

قال ابن حزم: ساقط [٧].

أقوال المعدلين:

قال الإمام البخاري: صدوق [٨].

قال العجلي: لابأس به [٩].

أقوال المجرحين:

قال الإمام شعبة: عاصم بن عبيد الله لو قيل له من بنى مسجد النبي لقال حدثني فلان عن فلان أن النبي صلى الله عليه وسلم بناه [١٠]

عن سفيان بن عيينة أنه: لا يحمد حفظ عاصم بن عبيد الله [١١]

---

(١) ينظر: التاريخ الكبير للبخاري: ٤٨٤/٦، والضعفاء الصغير للبخاري: ٩٠/١، والضعفاء الكبير للعقيلي: ٣٣٣/٣، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم: ٣٤٧/٦، والمجروحين لابن حبان: ١٢٧/٢، و الكامل لابن عدي: ٣٨٧/٦، والضعفاء لابن شاهين: ١٤٨/١، وتهذيب الكمال للمزي: ٥٠٠/١٣ ـ ٥٠٥، وتهذيب التهذيب لابن حجر: ٤٦/٥ ـ٣٨ .

(٢) خلق افعال العباد _ باب التعرب بعد الهجرة: ٧١/١ .

(٣) سنن ابن ماجة: كتاب الطب _ باب ماعوذ به النبي صلى الله عليه وسلم: ٢ /١١٦٤، (٣٥٢٤)

(٤) سنن أبي داود: كتاب الصلاة _ باب ما يستفتح به الصلاة من الدعاء: ٢٠٥/١، (٧٧٤)

(٥) جامع الترمذي: أبواب النكاح _ باب ما جاء في مهور النساء: ٤١٢/٣، (١١١٣)

(٦) السنن الكبرى: كتاب عشرة النساء _باب الغيرة: ١٦١/٨، (٨٨٦٣)

(٧) المحلى لابن حزم: ٢٦١/٢ .

(٨) العلل الكبير للترمذي: ٣٩١/١ .

(٩) الثقات للعجلي: ٨/٢ .

(١٠) الضعفاء الكبير للعقيلي: ٣٣٣/٣ .

(١١) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: ٦/ ٣٤٧ .

وعن يحيى بن سعيد القطان أنه: ضعفه [١]

وعن عبد الرحمن بن مهدي: أنه ينكر حديثه أشد الإنكار [٢]

قال ابن سعد: كثير الحديث لا يحتج به [٣]

قال ابن معين: فليح بن سليمان وابن عقيل وعاصم بن عبيد الله لا يحتج بحديثهم [٤]وقال ضعيف [٥]وقال: ضعيف لا يحتج بحديثه وهو أضعف من سهيل والعلاء بن عبد الرحمن [٦]

قال الإمام أحمد: ليس بذاك [٧]وقال: كان المشايخ يهابون حديثه [٨]وقال: حديثه وحديث ابن عقيل إلى الضعف ماهو [٩]

قال الجوزجاني: ضعيف الحديث غمزه ابن عيينة في حفظه[١٠]

قال الإمام البخاري: منكر الحديث [١١].

قال يعقوب بن شيبة: قد حمل الناس حديثه وفي أحاديثه ضعف وله أحاديث مناكير[١٢].

قال أبو زرعة: منكر الحديث في الأصل، وهو مضطرب الحديث [١٣]

قال أبو داود: لا يكتب حديثه [١٤]

---

(١) الضعفاء الكبير للعقيلي: ٣٣٣/٣.

(٢) الكامل لابن عدي: ٣٨٧/٦ .

(٣) الطبقات الكبرى لابن سعد: ٣٧٣/٥.

(٤) تاريخ ابن معين رواية الدوري: ٢٥٧/٣ .

(٥) تاريخ ابن معين رواية ابن محرز: ٧٤/١، تاريخ ابن معين رواية الدارمي: ١٣٧/١، الكامل لابن عدي: ٣٨٨/٦ .

(٦) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: ٣٤٧/٦.

(٧) المصدر نفسه: ٣٤٧/٦ .

(٨) علل أحمد رواية المروذي: ١٥٠/١ .

(٩) تهذيب الكمال لمزي: ١٣/ ٥٠٥ .

(١٠) احوال الرجال للجوزجاني: ٢٣٧/١ .

(١١) التاريخ الكبير للبخاري: ٤٩٣/٦، الضعفاء الصغير للبخاري: ١/ ٩٠ .

(١٢)تهذيب الكمال للمزي: ٥٠٥/١٣ .

(١٣) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: ٣٤٨/٦ .

(١٤) اكمال تهذيب الكمال لمغلطاي: ١٠٨/٧ .

قال أبو حاتم الرازي: منكر الحديث، مضطرب الحديث، ليس له حديث يعتمد عليه[١].

قال: وما اقربه من ابن عقيل [٢]

قال النسائي: لا نعلم مالكا روى عن انسان ضعيف مشهور بالضعف الا عاصم بن عبيد الله [٣] وقال: ضعيف [٤]

قال الساجي: مضطرب الحديث [٥]

قال ابن خزيمة: لست أحتج به لسوء حفظه [٦]وقال: أنا بريء من عهدة عاصم [٧]

قال ابن حبان: كان سيء الحفظ كثير الوهم فاحش الخطأ فترك من أجل كثرة خطأه [٨]

قال ابن عدي: هو مع ضعفه يكتب حديثه [٩].

قال الدارقطني: مديني يترك وهو مغفل [١٠]، وقال: لم يكن بالحافظ [١١]، وقال: سيء الحفظ [١٢]

قال الذهبي: ضعفه مالك وابن معين [١٣].

قال ابن حجر: ضعيف [١٤].

---

(١) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: ٣٤٨/٦، علل الحديث لابن أبي حاتم: ٤٢٤/١ .

(٢) المصدر نفسه: ٣٤٨/٦ .

(٣) تهذيب الكمال للمزي: ٥٠٥/١٣.

(٤) الكامل لابن عدي: ٣٨٩/٦ .

(٥) تهذيب التهذيب لابن حجر: ٤٩/٥ .

(٦) تهذيب الكمال للمزي: ٥٠٥/١٣ .

(٧) صحيح ابن خزيمة: كتاب الصيام _ باب الرخصة في السواك للصائم: ٢٤٧/٣ .

(٨) المجروحين لابن حبان: ١٢٧/٢ .

(٩) الكامل لابن عدي: ٣٩٣/٦.

(١٠) تهذيب الكمال للمزي: ٥٠٦/١٣، تهذيب التهذيب لابن حجر: ٤٨/٥ .

(١١) علل الدارقطني: ١٢٧/٢ .

(١٢) علل الدارقطني: ٢٢/١ .

(١٣) ديوان الضعفاء للذهبي: ٢٠٣/١ .

(١٤) تقريب التهذيب لابن حجر: ٢٨٥/١.

الرأي الراجح روى عنه الإمام مالك في الموطأ [1]. وقال الإمام النسائي لا نعلم مالكا روى عن ضعيف مشهور بالضعف الا عاصم بن عبيد الله، وقد جاء عن الإمام مالك انه يعيب على شعبة الرواية عن عاصم بن عبيد الله فقال عجبا من شعبة هذا ينتقي الرجال وهو يحدث عن عاصم بن عبيد الله [2]، وهذا يدلل على ان مالك ترك الرواية عنه أو انه انتقى له هذا الحديث فقط، وأكثر الائمة على ضعفه، وكثرة خطأه، ووهمه ؛ فهو ضعيف وليس ساقط كما قال ابن حزم رحمه الله والله أعلم.

---

(١) موطأ مالك برواية ابن زياد/الذكاة/١/١٩٤ .

(٢) المجروحين لابن حبان ٢/١٢٧ .

٨ ـ عبد الجبار بن عمر، وابن حزم يقول: عبد الجبار بن عمرو الأيلي القرشي أبو الصباح ويقال أبو عمر الأموي مولى عثمان بن عفان من كبار أتباع التابعين توفى بعد ١٦٠ . ١٧٠ هـ

شيوخه: محمد بن المنكدر، محمد بن مسلم بن شهاب الزهري، نافع مولى ابن عمر، يحيى بن سعيد الأنّصاري وجماعة

تلاميذه: أبو عبد الر حمن المقرئ ، عبد الله بن المبارك، عبد الله بن وهب، رشدين بن سعد، وجماعة [١]

روى لهُ ابن ماجة [٢]، الترمذي [٣]

قال ابن حزم: ساقط [٤]، وقال: لا شيء [٥]، وقال: ضعيف [٦]، وقال: ضعيف جدا[٧].

أقوال المعدلين:

قال محمد بن سعد: يكنى أبا الصباح ثقة [٨].

أقوال المجرحين:

قال يحيى ابن معين: ضعيف [٩]، وقال: ليس بشيء [١٠].

قال علي بن المديني: لم يكن بشيء [١١].

قال البخاري: ليس بالقوي عندهم، عنده مناكير [١٢].

---

(١) ينظر: سؤالات ابن أبي شيبة لابن المديني: ١٣٥/١، والتاريخ الكبير للبخاري: ١٠٨/٦، و تاريخ ابن يونس: ١١٨/٢، والكامل في الضعفاء لابن عدي: ١٣/٧ـ ١٤، و تهذيب الكمال للمزي: ١٦/ ٣٨٨. ٣٨٩، والكاشف للذهبي: ٦١٢/١، وتهذيب التهذيب لابن حجر: ٦/ ١٠٣.

(٢) سنن ابن ماجة: كتاب الاذان _ باب إذا اذن وانت في المسجد فلا تخرج: ٢٤٢/١، (٧٣٤)

(٣) سنن الترمذي: أبواب الأدب _ باب ماجاء في الفصاحة والبيان: ١٤١/٥، (٢٨٥٤)

(٤) المحلى لابن حزم: ٥٤٦/٧.

(٥) المصدر نفسه: ١٤٧/١.

(٦) المصدر نفسه: ٣٠٩/٤.

(٧) المصدر نفسه: ٦/ ٢٢٢. وقد وقع تصحيف في إسمه وقال عبد الجبار بن عمر الأُبُلي وهو الأيلي .

(٨) الطبقات الكبرى لابن سعد ٧/ ٣٦٠ .

(٩) تاريخ ابن معين برواية الدوري: ١٦٥/٣ .

(١٠) المصدر نفسه: ٣/ ١٨٠ .

(١١) سؤالات ابن أبي شيبة لابن المديني: ١٣٥/١.

(١٢) الضعفاء الكبير للعقيلي: ٨٦/٣ .

قال أبو زرعة: واهي الحديث [١] وقال: ضعيف الحديث [٢]وقال: ليس بالقوي [٣]

قال أبو حاتم: منكر الحديث جدا [٤]

وقال: ضعيف الحديث [٥]وقال: ليس محله الكذب [٦]

قال أبو داود: ضعيف [٧]وقال: غير ثقة [٨]

قال الترمذي: ضعيف [٩]

قال النسائي: ضعيف [١٠]

قال ابن حبان: يأتي بالمعضلات عن الثقات، لا يجوز الإحتجاج به إلا فيما وافق الثقات [١١].

قال ابن عدي: عامة ما يرويه يخالف فيه، والضعف بين على روايته [١٢].

قال الدارقطني: متروك [١٣]، وقال: ضعيف [١٤].

قال الذهبي: وهاه أبو زرعة[١٥].

قال ابن حجر: ضعيف [١٦].

---

(١) سؤالات البرذعي لأبي زرعة الرازي: ١٥٢/١ .

(٢) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: ٣٢/٦ .

(٣) المصدر نفسه: ٦/ ٣٢.

(٤) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: ٣١/٦ .

(٥) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: ٣١/٦ .

(٦) المصدر نفسه: ٦/ ٣١.

(٧) سؤالات الاجري لأبي داود: ١/ ٢٢٦.

(٨) المصدر نفسه: ٢١٣/١.

(٩)سنن الترمذي: أبواب الأدب _ باب ماجاء في الفصاحة والبيان: ١٤١/٥، (٢٨٥٤)

(١٠) الضعفاء والمتروكون للنسائي: ٧٢/١.

(١١) المجروحين لابن حبان: ١٥٨/٢.

(١٢) الكامل لابن عدي: ١٤/٧ .

(١٣) سؤالات البرقاني للدارقطني: ٤٧/١ .

(١٤) الضعفاء والمتروكون للدارقطني: ١٦٣/٢.

(١٥) الكاشف للذهبي: ٦١٢/١.

(١٦) تقريب التهذيب لابن حجر: ٣٣٢/١.

الرأي الراجح تبين من أقوال غالب ائمة الجرح والتعديل ، أنهم قد وافقوا ابن حزم في حكمه حين حكم عليه بالضعف ، حتى أئمة الجرح الذين عُرف عنهم عدم الشدة في تعديل الرواة نحو الترمذي وابن حبان وغيره قد ضعفوا عبد الجبار، وقال ابن عدي عامة أحاديثهُ مخالفة بمعنى ان مخالفته للثقات هي الغالبة وهذا يدل على خفة الضبط عند المخالف، وأما توثيق ابن سعد له، فهو مدفوع أمام اتفاق أئمة الجرح والتعديل بطبقاتهم الثلاثة، فهو ضعيف وليس ساقط كما قال ابن حزم رحمه الله تعالى ، والله أعلم.

٩ـ عبد الكريم بن أبي المخارق، أبو أمية المعلم البصري، من الطبقة التي عاصرت صغار التابعين توفي (١٢٦ هـ)

شيوخه: إبراهيم النخعي، أنس بن مالك، سعيد بن جبير، طاووس بن كيسان، عامر الشعبي، مجاهد بن جبر المكي، نافع مولى ابن عمر وجماعة

تلاميذه: حماد بن سلمة، سعيد بن أبي عروبة، سفيان الثوري، سفيان بن عيينة، عبد الملك بن جريج، هشام الدستوائي وجماعة [١]

روى لهُ البخاري [٢]ابن ماجة [٣]أبو داود [٤]الترمذي [٥]النسائي [٦]

قال ابن حزم: ساقط [٧]وقال: هالك [٨]

أقوال المعدلين:

قال شعبة: اكتبوا عنه فإنه رجل شريف لا يكذب [٩].

أقوال المجرحين:

قال أيوب السختياني: كان غير ثقة [١٠]

---

(١) ينظر: تاريخ ابن معين رواية الدوري: ٢٦١/٤، والضعفاء الكبير للعقيلي: ٦٢/٣، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم: ٥٩/٦، والمجروحين لابن حبان: ١٤٤/٢ـ ١٤٥، و الكامل لابن عدي: ٣٧/٧، وتهذيب الكمال للمزي: ٢٥٩/١٨ـ٢٦٤، و تهذيب التهذيب لابن حجر: ٣٧٦/٦.

(٢) صحيح البخاري: كتاب التهجد _ باب التهجد بالليل وقوله تعإلى {ومن الليل فتهجد به نافلة لك }: ٤٨/٢، (١١٢٠)

(٣) سنن ابن ماجة: كتاب الصيد _ باب الذئب والثعلب: ١٠٧٧/٢، (٣٢٣٥)

(٤) مسائل الإمام أحمد برواية أبو داود السجستاني: ١٦٠/١، (٧٥١)

(٥) جامع الترمذي: أبواب الطهارة _ باب ما جاء في تخليل اللحية: ٤٤/١، (٢٩)

(٦) سنن النسائي: كتاب النكاح _ باب تزويج الزانية: ٦٧/٦، (٣٢٢٩)

(٧) المحلى لابن حزم: ٧٢/٦ .

(٨) المصدر نفسه: ١١٤/٦ .

(٩) اكمال تهذيب الكمال لمغلطاي: ٢٩٤/٨ .

(١٠) مقدمة صحيح مسلم: ١٥/١ .

وقال: ليس بثقة فلا تحملن عنه شيئا [١]وعن أيوب أنه رماه بالكذب [٢].

وعن عبد الرحمن بن مهدي ويحيى القطان انمهما: لا يحدثان عنه [٣].

قال ابن معين: روى مالك عن عبد الكريم أبي أمية وهو بصري ضعيف [٤]، وقال: كل من روى عنه مالك بن أنس ثقة إلا عبد الكريم البصري أبو أمية [٥]

قال أحمد: كان ابن عيينة يستضعفه [٦] وقال: ضعيف [٧]وقال: شبه المتروك [٨]

قال الجوزجاني: كان غير ثقة [٩]

قال الدارمي: عبد الكريم شبه المتروك[١٠]

قال أبو زرعة: لين [١١]

قال أبو داود السجستاني: لم يحدث مالك عن احد أضعف من أبي أمية [١٢]، وقال: مرجئة البصرة عبد الكريم أبو أمية وعثمان بن غياث والقاسم أبو الفضل [١٣].

قال أبو حاتم الرازي: ضعيف الحديث [١٤].

قال الترمذي: تكلم بعض أهل العلم في عبد الكريم المعلم، منهم أيوب السختياني من قبل حفظه [١٥].

---

(١) تاريخ ابن معين رواية الدوري: ٢٥٣/٤.

(٢) الضعفاء والمتروكون لابن الجوزي: ١١٤/٢ .

(٣) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: ٥٩/٦ .

(٤) تاريخ ابن معين رواية الدوري: ١٢٤/٤ .

(٥) الكامل لابن عدي: ٣٨/٧ .

(٦) علل أحمد برواية ابنه عبد الله: ٤٠١/١.

(٧) المصدر نفسه: ٤١٢/١ .

(٨) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: ٦٠/٦ .

(٩) احوال الرجال للجوزجاني: ١٦١/١ .

(١٠) سنن الدارمي: كتاب الطهارة _ باب التهي عن استقبال القبلة لغائط أو بول: ٥٢٧/١ .

(١١) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: ٦٠/٦ .

(١٢) تهذيب التهذيب لابن حجر: ٣٧٨/٦ .

(١٣) سؤالات أبي عبيد الاجري لأبي داود: ٢٩٢/١ .

(١٤) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: ٦٠/٦ .

(١٥) جامع الترمذي: أبواب الاطعمة _ باب ما جاء انه قال: انهسوا اللحم نهسا: ٤ /٢٧٦ .

قال النسائي: متروك [١]، وقال: ليس بالقوي [٢]

قال ابن حبان: كان كثير الوهم، فاحش الخطأ فلما كثر ذلك منه بطل الإحتجاج به[٣].

قال ابن عدي: الضعف بين على كل ما يرويه [٤].

قال الدارقطني: متروك [٥].

قال ابن عبد البر: لم يروي مالك الاعن ثقة حجة وانما روى عن عبد الكريم بن أبي المخارق وهو مجتمع على ضعفه وتركه لأنّه لم يعرفه إذا لم يكن من أهل بلده، وكان حسن السمت والصلاة فغره ذلك منه ولم يدخل في كتابه عنه حكما افرده به [٦]وقال: وعبد الكريم هذا ضعيف لا يختلف أهل العلم بالحديث في ضعفه الا ان منهم من يقبله في غير الاحكام خاصة ولا يحتج به على حال [٧]وقال: غر مالك منه سمته ولم يكن من أهل بلده فيعرفه كما غر الشافعي إبراهيم بن أبي يحيى [٨]

قال الذهبي: ضعفه أحمد وغيره [٩]

قال ابن حجر: ضعيف [١٠]، وقال: متروك عند أئمة الحديث [١١]

الرأي الراجح نلاحظ أن تخريج الإمام البخاري له إنما أخرج له زيادة فقط، وجعل المزي تلك الزيادة تعليقا، وهو ليس كذلك [١٢]، وبهذا يخرج عن شرط الإمام البخاري وهو

---

(١) الضعفاء والمتروكون للنسائي: ٧٢/١، رقم الترجمة ٤٠١ جاء إسمه عبد الكريم بن أبي المخلوق أبو امية وهذا تصحيف انما هو المخارق .

(٢) سنن النسائي: كتاب النكاح _ باب تزويج الزانية: ٦٧/٦، (٣٢٢٩)

(٣) المجروحين لابن حبان: ١٤٤/٢ .

(٤) الكامل لابن عدي: ٤١/٧ .

(٥) الضعفاء والمتروكون لابن الجوزي: ١١٤/٢ .

(٦) التمهيد لما في الموطأ من المعاني والاسانيد لابن عبد البر: ٦٠/١ .

(٧) التمهيد لما في الموطأ من المعاني والاسانيد لابن عبد البر ٢٠ /٦٥ .

(٨) المصدر نفسه ٦٥/٢٠ .

(٩) الكاشف للذهبي: ٦٦١/١.

(١٠) تقريب التهذيب لابن حجر: ٣٦١/١ .

(١١) فتح الباري لابن حجر: ٤٢١/١ .

(١٢) المصدر نفسه: ٣٦١/١ .

ليس من رجاله [١]، وقد ذكر المزي في ترجمته أن مسلم أخرج له ووضع علامة ـ م ـ أمام اسم عبد الكريم بن أبي أمية وبعد التفتيش لم أجد له حديثاً في صحيح مسلم، بل ما يعنيه الحفاظ نحو المزي وغيره أن مسلم أخرج له وزعموا أنه هو عبد الكريم أبو امية إنما هو عبد الكريم الجزري[٢]، ولأنّهم يشتركون ببعض الشيوخ وقع الوهم فيهم وهذا ما نقله ابن حجر [٣]، ونقل ابن حجر قول الحافظ المنذري لم يخرج له مسلم شيئا أصلا لا متابعة ولا غيره وإنما أخرج لعبد الكريم الجزري [٤]، وقد اعتذر ابن عبد البر لرواية مالك عنه، وإجماع الائمة بطبقاتهم الثلاث على ضعفه ؛ فهو ضعيف وليس ساقط كما قال ابن حزم . والله أعلم.

---

(١) ينظر: فتح الباري لابن حجر ٥/٣ .

(٢) صحيح مسلم: كتاب الحج _ باب في الصدقة بلحوم الهدي وجلودها: ٩٥٤/٢ .

(٣) تقريب التهذيب لابن حجر: ٣٦١/١ .

(٤) تهذيب التهذيب لابن حجر: ٣٧٨/٦ .

١٠ ـ عبد الله بن صالح بن محمد، أبو صالح المصري كاتب الليث بن سعد من كبار الآخذين عن تبع الأتباع توفي ٢٢٢هـ

شيوخه: إبراهيم بن سعد الزهري، سعد بن رشدين، عبد الله بن لهيعة، عبد الله بن وهب،

الليث بن سعد، يحيى بن أيوب المصري وجماعة

تلاميذه: أبو عبيد القاسم بن سلام، عبد الملك بن حبيب الفقيه، محمد بن إسماعيل البخاري، يحيى بن معين، وجماعة [١].

روى لهُ البخاري [٢]ابن ماجة [٣]أبو داود [٤]الترمذي [٥]

قال ابن حزم: ساقط [٦]وقال: ضعيف [٧]وقال: ضعيف جدا [٨].

أقوال المعدلين:

قال ابن معين: أبو صالح كاتب الليث ثبت كتاب [٩].

قال أحمد بن حنبل: كان في أول أمره متماسكا ثم فسد في آخره [١٠].

واستشهد به البخاري وهو تلميذه [١١]

قال أبو زرعة: لم يكن عندي ممن يتعمد الكذب، وكان حسن الحديث [١٢]

---

(١) ينظر: التاريخ الكبير للبخاري: ١٢١/٥، والكنى والاسماء لمسلم: ٤٣٧/١، والضعفاء الكبير للعقيلي: ٢٦٧/٢، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم: ٨٦/٥، و تاريخ مصر لابن يونس: ٢٧٣/١، و الكامل لابن عدي: ٣٤٢/٥، وتاريخ بغداد للخطيب: ١٥٥/١١، وتهذيب الكمال للمزي: ٩٨/١٥ ـ ١٠٣، وميزان الاعتدال للذهبي: ٤٤٠/٢، وتهذيب التهذيب لابن حجر: ٢٥٦/٥ ـ ٢٥٧ .

(٢) صحيح البخاري: كتاب الإحكام _ باب الشهادة تكون عند الحاكم: ٦٩/٩، (٧١٧٠)

(٣) سنن ابن ماجة: كتاب الصلاة _ باب فضل الاذان وثواب المؤذنين: ٢٤١/١، (٧٢٨)

(٤) سنن أبي داود: كتاب الحدود _ باب في القطع في العور إذا جحدت: ١٣٩/٤، (٤٣٩٦)

(٥) جامع الترمذي: أبواب يوم الجمعة _ باب ما جاء في الاغتسال يوم الجمعة: ٣٦٦/٢ ، (٤٩٥)

(٦) المحلى لابن حزم: ١٤٧/٣ .

(٧) المصدر نفسه: ٣٩٩/٧ .

(٨) المصدر نفسه: ١٠ /٩٦ .

(٩) تهذيب التهذيب لابن حجر: ٢٦٠/٥ .

(١٠) علل أحمد رواية ابنه عبد الله: ٢١٢/٣ .

(١١) صحيح البخاري: كتاب الإحكام _ باب الشهادة تكون عند الحاكم: ٦٩/٩ .

(١٢) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: ٨٧/٥، سؤالات البرذعي لأبي زرعة: ٢١٠/١ .

قال أبو حاتم الرازي: مصري صدوق أمين ما علمته [١]وقال: الأحاديث التي أخرجها أبو صالح في آخر عمره فأنكروها عليه، أرى أن هذا مما افتعل خالد بن نجيح، وكان أبو صالح يصحبه، وكان أبو صالح سليم الناحية وكان خالد بن نجيح يفتعل الكذب ويضعه في كتب الناس ولم يكن وزن أبي صالح وزن الكذب كان رجلا صالحا [٢]

قال يعقوب بن سفيان الفسوي: حدثنا أبو صالح الرجل الصالح [٣]

قال ابن حبان: وكان في نفسه صدوقا [٤]

قال ابن عدي: هو عندي مستقيم الحديث الا انه يقع في حديثه في اسانيده ومتونه غلط، ولا يتعمد الكذب وقد روى عنه يحيى بن معين [٥]

قال ابن حجر: صدوق [٦]وقال: ثبت في كتابه [٧].

أقوال المجرحين:

قال علي بن المديني: ما أروي عنه شيئا [٨].

قال الإمام أحمد بن حنبل: كان في أول أمره متماسكا ثم فسد في آخره [٩].

وقال: ليس بشيء [١٠]وقال: روى عن الليث عن أبي ذئب كتاب أو أحاديث، وأنكر أن يكون الليث سمع من أبي ذئب [١١].

---

(١) المصدر نفسه: ٨٧/٥ .

(٢) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: ٨٧/٥ .

(٣) المعرفة والتاريخ ليعقوب الفسوي: ٤٤٥/٢ .

(٤) المجروحين لابن حبان: ٤٠/٢ .

(٥) الكامل لابن حبان: ٣٤٧/٥

(٦) تقريب التهذيب لابن حجر: ٣٠٨/١ .

(٧) المصدر نفسه ٣٠٨/١ .

(٨) تاريخ بغداد للخطيب: ١٥٥/١١ .

(٩) علل أحمد رواية ابنه عبد الله: ٢١٢/٣ .

(١٠) علل أحمد رواية ابنه عبد الله: ٢١٢/٣ .

(١١) الضعفاء الكبير للعقيلي: ٢٦٧/٢ .

قال أحمد بن صالح المصري: متهم ليس بشيء [١].

قال النسائي: ليس بثقة [٢]

قال ابن خزيمة: كان له جار بينه وبينه عداوة فكان يضع الحديث على شيخ عبد الله بن صالح ويكتب في قرطاس بخط يشبه خط عبد الله بن صالح ويطرح في داره في وسط كتبه فيجده عبد الله فيحدث به فيتوهم انه خطه وسماعه فمن ناحيته وقع المناكير في اخباره[٣]

قال ابن يونس المصري: روى عن الليث المناكير [٤]

قال ابن حبان: منكر الحديث جدا، يروي عن الأثبات ما لا يشبه حديث الثقات، وعنده المناكير الكثيرة عن اقوام مشاهير أئمة وكان في نفسه صدوقا، وإنما وقعت المناكير في حديثه من قبل جار له رجل سوء [٥].

قال أبو أحمد الحاكم: ذاهب الحديث [٦]

قال ابن طاهر المقدسي: كذّاب يفتعل الأحاديث [٧] وقال: متروك الحديث كذّاب [٨]

قال الذهبي: كان صاحب حديث فيه لين [٩]

قال ابن حجر: كثير الغلط [١٠]وقال: فيه غفلة [١١]

---

(١) الضعفاء والكذابين لابن شاهين: ١١٧/١ .

(٢) الضعفاء والمتروكون للنسائي: ٦٣/١ .

(٣) المجروحين لابن حبان ٤٠/٢ .

(٤) تاريخ مصر لابن يونس: ٢٧٣/١ .

(٥) المجروحين لابن حبان: ٤٠/٢ .

(٦) اكمال تهذيب الكمال لمغلطاي ٤٠٥/٧ .

(٧) تذكرة الحفاظ للذهبي: ١٨٠/١ .

(٨) المصدر نفسه: ٣٨٤/٣.

(٩) الكاشف للذهبي: ٥٦٢/١ .

(١٠) تقريب التهذيب لابن حجر: ٣٠٨/١ .

(١١) المصدر نفسه: ٣٠٨/١ .

الرأي الراجح من خلال دراسة أقوال الائمة تبين أن أبا صالح من جهة عدالته فهو عدل لا يكذب وقد وهم ابن طاهر المقدسي حين رماه بالكذب فقد برأه العلماء الأوائل نحو ابن معين وأبو زرعة وأبو حاتم وابن حبان وغيره، إلا أنه كان لا يحفظ وكان ضبطه ضبط كتاب فلم يصن ذلك الكتاب وتمكن الوضاع امثال خالد بن نجيح وغيره من دس موضوعاتهم في كتب أبي صالح فحدث بها وهذا لأنّه كان صاحب غفلة كما وصفه ابن حجر، وكثرت المناكير في حديثه، ويذكر أن ابن معين تلميذه كان يصحح له بعض تلك المناكير وينبهه عليها وكان يمتنع [١]، وقد يبتلى المحدث بتلاميذ أمثال خالد بن نجيح وغيره ممن يفتعلون الحديث، وتنحط منزلته في أهل الحديث، فقد كان خالد هذا يدس في كتب أبي صالح احاديث [٢]. وسفيان بن وكيع مع وراقه وكان أيضا يضع في كتبه الأحاديث [٣]، ولأهل العلم في هذا تفصيل وحكم التحديث من الكتاب إذا كان المحدث لا يحفظ ما فيه على أقوال وهي:

القول الأول: وهو قول مالك لا يؤخذ العلم عمن هذه الصفة صفته، لأنّي اخاف ان يزاد في كتبه بالليل

القول الثاني: يرخصون التحديث من الكتاب لمن لا يحفظ نحو ابن عيينة وابن مهدي وابن معين وغيرهم إذا كان الخط معروفا موثوقا به والكتاب محفوظ عنده [٤].

ومن كل هذا يتبين إن أبا صالح عبد الله بن صالح كاتب الليث على جانب العدالة والدين فهو لا يكذب وتحمل أقوال المعدلين على جانب العدالة، وأما على جانب الضبط ؛ فهو ضعيف وليس ساقط كما قال ابن حزم رحمه الله، والله أعلم.

---

(١) علل الحديث لابن أبي حاتم: ٣٨٣/٢ .

(٢) ينظر: الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: ٨٧/٥، وشرح علل الترمذي لابن رجب: ٨٢٩/٢ .

(٣) ينظر: تهذيب التهذيب لابن حجر: ٥٥/١ .

(٤) ينظر: شرح علل الترمذي لابن رجب: ٥١٢/١ .

١١. عبد الله بن لهيعة بن عقبة الحضرمي، أبو عبد الرحمن وقيل أبو النضر الفقيه القاضي المصري من كبار أتباع التابعين توفى ١٧٤ هـ

شيوخه: إسحاق بن أبي فروة، جعفر بن ربيعة، عبد الله بن أبي بكر بن أبي حزم، عبد ربه بن سعيد الأنّصاري، عبيد الله بن أبي جعفر وجماعة

تلاميذه: سفيان الثوري، شعبة بن الحجاج، عبد الله بن المبارك، عبد الله بن مسلمة القعنبي، قتيبة بن سعيد وجماعة [١].

روى لهُ مسلم [٢]ابن ماجة [٣]أبو داود [٤]الترمذي [٥].

قال ابن حزم: ساقط [٦]وقال: لا شيء [٧]وقال: في غاية السقوط [٨]وقال: ضعيف [٩]

أقوال المعدلين:

قال سفيان الثوري: عند ابن لهيعة الاصول وعندنا الفروع [١٠]

قال الليث بن سعد: لما مات ابن لهيعة ما خلف بعده مثله [١١]

قال أحمد بن صالح المصري: ثقة وما روي عنه احاديث فيها تخليط يطرح ذلك التخليط [١٢].

---

(١) ينظر: التاريخ الكبير للبخاري: ١٨٢/٥، و الضعفاء الكبير للعقيلي: ٢٩٣/٢، و الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: ١٤٥/٥ ـ ١٤٦، و والمجروحين لابن حبان: ١١/٢، و الكامل لابن عدي: ٢٣٧/٥، وتهذيب الكمال للمزي: ٤٨٧/١٥ ـ ٤٩٠، و تهذيب التهذيب لابن حجر: ٣٧٣/٥ ـ ٣٧٤ .

(٢) صحيح مسلم: كتاب المساجد ومواضع الصلاة _ باب استحباب التبكير بالعصر: ٤٣٥/١ ، (٦٢٤)

(٣) سنن ابن ماجة: كتاب الزهد _ باب القناعة: ١٣٨٦/٢ ، (٤١٣٨)

(٤) سنن أبي داود: كتاب الطهارة _ باب غسل الرجلين: ٣٧/١، (١٤٨)

(٥) جامع الترمذي: أبواب الطهارة _ باب ما جاء من الرخصة في ذلك: ١٥/١ ، (١٠)

(٦) المحلى لابن حزم: ٣١٠/٢ .

(٧) المصدر نفسه: ٢ /٤٠١ .

(٨) المصدر نفسه: ٨/٦ .

(٩) الإحكام في اصول الإحكام لابن حزم: ٢٢٠/٤ .

(١٠) تاريخ دمشق لابن عساكر: ١٤٣/٣٢ .

(١١) المصدر نفسه: ٣٢/ ١٥٨ . ، و سير اعلام النبلاء للذهبي: ٢٢/٨.

(١٢) الثقات لابن شاهين: ١٧٧/١ .

قال ابن عدي: هو ممن يكتب حديثه [١].

قال ابن حجر: صدوق خلط بعد احتراق كتبه [٢].

أقوال المجرحين:

قال ابن المبارك: قد أراب ابن لهيعة يعني قد ظهرت عورته [٣]

وعن ابن مهدي والقطان ووكيع أنّهم تركوا حديثه [٤]وقال ابن مهدي: لا أحمل عن ابن لهيعة قليل ولا كثير [٥]

وعن يحيى بن سعيد القطان كان لا يراه شيئا [٦]

قال محمد بن سعد: كان ضعيفا ومن سمع منه في أول أمره احسن حالاً في روايته ممن سمع منه بأخرة [٧]

قال ابن معين: لا يحتج بحديثه [٨]وقال: ضعيف الحديث [٩]

قال الإمام أحمد: ما حديث ابن لهيعة بحجة، وإني لأكتب كثيرا مما أكتب أعتبر به [١٠]، وقال: كتب عن المثنى بن الصباح عن عمرو بن شعيب وكان بعد يحدث بها عن عمرو بن شعيب [١١].

وذكر أبو زرعة انه لم يسمع من عمرو بن شعيب [١٢]

قال الجوزجاني: لا يوقف على حديثه، ولا ينبغي أن يحتج به، ولا يغتر بروايته [١٣]

---

(١) الكامل لابن عدي: ٢٥٣/٥ .

(٢) تقريب التهذيب لابن حجر: ٣١٩/١ .

(٣) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: ٢٧١/١.

(٤) الكنى والاسماء لمسلم: ٥١٩/١ .

(٥) الضعفاء الكبير للعقيلي: ٢٩٣/٢ .

(٦) التاريخ الكبير للبخاري: ١٨٢/٥ .

(٧) الطبقات الكبرى لابن سعد: ٣٥٨/٧ .

(٨) تاريخ ابن معين رواية الدوري: ٤٨١/٤.

(٩) تاريخ ابن معين رواية الدارمي: ١٥٣/١ .

(١٠) تهذيب الكمال للمزي: ٤٩٣/١٥ .

(١١) الضعفاء الكبير للعقيلي: ٢٩٣/٢ .

(١٢) تحفة التحصيل في ذكر رواة المراسيل للحافظ أحمد بن عبد الرحيم العراقي: ١٨٥/١ .

(١٣) احوال الرجال للجوزجاني: ٢٦٦/١ .

قال الفلاس: احترقت كتبه، ومن كتب عنه قبل ذلك مثل ابن المبارك والمقبري أصح ممن كتب بعد الاحتراق، وهو ضعيف الحديث [١]

وعن الإمام البخاري: أنه تركه [٢]

قال أبو زرعة: ابن لهيعة والافريقي قال جميعا ضعيفان وابن لهيعة مضطرب يكتب حديثه على الاعتبار [٣]

وقال: لا يضبط [٤]، وقال: ليس ممن يحتج به [٥]، وقال عن سماع القدماء منه: آخره وأوله سواء [٦]

قال أبو حاتم الرازي: لا يحتج به حتى وان روى عنه القدماء مثل ابن المبارك وابن وهب [٧].

قال النسائي: ضعيف [٨]، وقال: ليس بثقة [٩]

وقال ابن خزيمة: وابن لهيعة لست ممن أخرج حديثه في هذا الكتاب إذا انفرد وإنما أخرجته لأنّ معه جابر بن إسماعيل [١٠].

قال ابن حبان: يدلس عن الضعفاء قبل احتراق كتبه [١١]وقال: سبرت اخبار ابن لهيعة من رواية المتقدمين والمتأخرين عنه فرأيت التخليط في رواية المتأخرين عنه موجود، وما لا

---

(١) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: ١٤٧/٥ .

(٢) اكمال تهذيب الكمال لمغلطاي: ١٤٣/٨ .

(٣) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: ١٤٧/٥ .

(٤) المصدر نفسه: ١٤٨/٥.

(٥) المصدر نفسه: ١٤٨/٥ .

(٦) المصدر نفسه: ١٤٨/٥ .

(٧) المصدر نفسه: ١٤٧/٥ .

(٨) الضعفاء والمتروكون للنسائي: ٦٤/١ وقد وقع تصحيف هنا في الاسم وقال البصري وانما هو المصري ينظر: الكامل لابن عدي ٢٣٩/٥ .

(٩) اكمال تهذيب الكمال لمغلطاي: ١٤٥/٨ .

(١٠) صحيح ابن خزيمة: كتاب الوضوء _ باب كراهة معارضة خبر النبي صلى الله عليه وسلم بالقياس والرأي: ٧٥/١ .

(١١) المجروحين لابن حبان: ١١/٢.

أصل له من رواية المتقدمين كثيرا [١]، وقال: يدلس عن اقوام ضعفاء عن اقوام ثقات رآهم ابن لهيعة فالتزقت تلك الموضوعات به [٢].

قال الدارقطني: ضعيف الحديث [٣]وقال: ليس بالقوي [٤]

قال الحاكم: لم يقصد الكذب، وانما حدث من حفظه بعد احتراق كتبه فأخطأ [٥]

قال البيهقي: لا يحتج به [٦].

قال الخطيب البغدادي: كان سيء الحفظ واحترقت كتبه فكان متساهلا في الاخذ وأي كتاب جاءوه به حدث منه ومن هنا كثرت المناكير في حديثه [٧].

قال ابن طاهر المقدسي: ضعيف [٨].

قال أبو عمرو بن الصلاح: انه كان متساهلا فترك الإحتجاج بروايته لذلك [٩].

قال الذهبي: العمل على تضعيفه [١٠] وقال: أعرض أصحاب الصحاح عن رواياته [١١].

قال ابن حجر: كثر عنه المناكير في روايته [١٢].

---

(١) المجروحين لابن حبان: ١٢/٢ .

(٢) المصدر نفسه : ١٢/٢.

(٣) سنن الدارقطني: كتاب الطهارة _ باب الوضوء بالنبيذ: ١٢٩/١ .

(٤) سنن الدارقطني: كتاب الصلاة _ باب صفة التشهد ووجوبه: ١٦٢/٢ .

(٥) اكمال تهذيب الكمال لمغلطاي: ١٤٦/٨، و تهذيب التهذيب لابن حجر: ٣٧٨/٥.

(٦) السنن الكبرى: جماع أبواب الغسل للجمعة والاعياد وغير ذلك _ باب الغسل من غسل الميت: ٤٥١/١ .

(٧) اكمال تهذيب الكمال لمغلطاي: ١٤٥/٨ .

(٨) تذكرة الحفاظ لابن طاهر المقدسي: ٧٧/١ .

(٩) اكمال تهذيب الكمال لمغلطاي: ١٤٤/٨ .

(١٠) الكاشف للذهبي: ٥٩٠/١ .

(١١) سير اعلام النبلاء للذهبي: ١٣/٨ .

(١٢) تعريف أهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس لابن حجر: ٥٤/١ .

الرأي الراجح نجد أن عبد الله بن لهيعة متكلم فيه قبل الإختلاط وزاد ضعفه بعد الإختلاط وهذا يؤيده كلام ابن حبان وغيره من العلماء، وذكر الفلاس ان حديث من روى عنه قبل الإختلاط أصح من حديث من روى عنه بعد الإختلاط وهذا لا يدلل أيضا على صحة حديثه قبل الإختلاط لأنّه قال أصح ولم يقل صحيح والله أعلم، وذكر ابن حبان انه وجد روايات للمتقدمين عنه لا اصل لها وهي كثيرة، تبين أن أكثر أهل الطبقة المتشددة على ضعفه وعلى عدم الإحتجاج به وكذلك الطبقة المعتدلة نحو الإمام أحمد والبخاري وأبو زرعة و إن الإمام ابن حبان أفضل من بين حاله حيث جرحه جرح مفسر، ورواية الإمام مسلم له فقد قرنه بغيره وكذلك فعل ابن خزيمة حين أخرج له في صحيحه قرنه مع جابر بن إسماعيل [١]، وذكر الحاكم أن الإمام مسلم استشهد به في موضعين [٢]، وقال الإمام الذهبي: لاريب ان ابن لهيعة كان عالم الديار المصرية والليث معه كما كان مالك عالم المدينة ومعمر عالم اليمن وشعبة والثوري عالما العراق لكنه تهاون في الاتقان وروى المناكير فانحط عن رتبة الإحتجاج به عندهم [٣]، وقد جاء في تعليق مصطفى البغا على حديث في صحيح البخاري يقول فيه الإمام البخاري: حدثنا سعيد بن تليد حدثني ابن وهب حدثني عبد الرحمن بن شريح وغيره عن أبي الاسود. ... الحديث، علق مصطفى البغا على عبد الرحمن بن شريح وغيره قال وغيره هو ابن لهيعة وأبهمهُ البخاري لضعفه [٤]. قد أجمع أصحاب الحديث على ضعفه وترك الإحتجاج بما ينفرد به، فهو ضعيف وليس ساقط كما قال ابن حزم والله اعلم والله أعلم.

---

(١) صحيح ابن خزيمة: كتاب الوضوء _ باب كراهة معارضة خبر النبي صلى الله عليه وسلم بالقياس والرأي /: ٧٥/١ .

(٢) اكمال تهذيب الكمال لمغلطاي: ١٤٣/٨ .

(٣) ينظر: سير اعلام النبلاء للذهبي: ١٣/٨ .

(٤) ينظر: فتح الباري لابن حجر: ٢٨٣/١٣ .

١٢ـ عبد الملك بن الوليد بن معدان الضبعي، البصري، الكوفي، المدني توفى بين ١٦٠و ١٧٠ هـ

شيوخه: أبوه، عاصم بن بهدلة، هارون بن رباب وجماعة

تلاميذه: أحمد بن عبد الله، بدل بن المحبر، حرمى بن حفص، عبد الرحمن بن واقد الواقدي، عبد الصمد بن عبد الوارث ،هارون بن رباب وهو من شيوخه وجماعة [١].

روى لهُ ابن ماجة [٢]، الترمذي[٣].

قال ابن حزم: ساقط [٤]، وقال: لا شيء [٥]، وقال متروك [٦].

أقوال المعدلين:

قال ابن معين: ليس به بأس [٧]

أقوال المجرحين:

قال البخاري: فيه نظر [٨]

قال أبو حاتم: ضعيف الحديث[٩]

قال النسائي: ليس بالقوي [١٠].

ذكره العقيلي في الضعفاء ونقل قول البخاري فيه وساق له حديث وقال لا يتابع عليه بهذا الاسناد [١١]

---

(١) ينظر: التاريخ الكبير للبخاري: ٤٣٦/٥، و تهذيب الكمال للمزي: ١٨/ ٤٣١، و تاريخ الاسلام للذهبي: ٤٢٩/٦، و الكاشف للذهبي: ٦٧٠/١، و تهذيب التهذيب لابن حجر: ٦/ ٤٢٨ ـ ٤٢٩ .

(٢) سنن ابن ماجة: كتاب اقامة الصلاة _ باب ما يقرأ في الركعتين بعد المغرب: ١/ ٣٦٩، (١١٦٦)

(٣) جامع الترمذي: أبواب الصلاة _ باب ما جاء في الركعتين بعد المغرب والقراءة فيهما: ٢٩٦/٢، (٤٣١)

(٤) المحلى لابن حزم: ٨١/١ .

(٥) المصدر نفسه: ٤٦٧/٦.

(٦) الإحكام في اصول الإحكام لابن حزم: ١٤٧/٧ .

(٧) تاريخ ابن معين برواية ابن محرز: ٩٢/١ .

(٨) التاريخ الكبير للبخاري: ٤٣٦/٥ .

(٩) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: ٥/ ٣٧٤ .

(١٠) اسماء الرواة والتمييز بينهم والكنى والجرح والتعديل للنسائي: ١٣٠/٣ .

(١١) الضعفاء الكبير للعقيلي: ٣٨/٣.

قال ابن حبان: يقلب الاسانيد، لا يحل الإحتجاج به ولا الرواية عنه [١].

قال ابن عدي: روى أحاديث لا يتابع عليها [٢].

قال الذهبي: ضعفه أبو حاتم وغيره [٣]

قال ابن حجر: ضعيف من السابعة [٤]

الرأي الراجح وبعد عرض أقوال الائمة المتقدمين والمتأخرين نجد أنهم أجمعوا على ضعفه ؛ فهو ضعيف وليس ساقط كما قال ابن حزم والله أعلم.

---

(١) المجروحين لابن حبان: ١٣٥/٢ .

(٢) الكامل لابن عدي: ٥٣٤/٦.

(٣) الكاشف للذهبي: ٦٧٠/١ .

(٤) تقريب التهذيب لابن حجر: ٦٢٩/١ .

١٣ـ عبد الملك بن حبيب بن سليمان بن مدراس، الأنّدلسي الفقيه المالكي، صأحب التصانيف أبو مروان السلمي من كبار الاخذين عن تبع الأتباع توفي ٢٣٩ هـ

شيوخه: ابن الماجشون، أسد بن موسى، أصبغ بن الفرج، زياد بن عبد الرحمن، الغاز بن قيس، مطرف بن طريف وجماعة

تلاميذه: بقي بن مخلد، كرز بن يحيى ، محمد بن وضاح، مطرف بن قيس، وجماعة[١]

قال ابن حزم: ساقط [٢]وقال: ساقط الرواية جدا [٣] وقال: هالك [٤]وقال: هذا خبر حرفه عبد الملك [٥]

أقوال المعدلين:

قال ابن حجر: صدوق [٦]

أقوال المجرحين:

قال الدارقطني: ضعيف [٧]

قال الإمام الذهبي: في باب الرواية ليس بمتقن ويحمل الحديث تهورا كيف اتفق وينقله وجادة واجازة ولا يتعانى تحرير أصحاب الحديث [٨].

قال ابن حجر: كثير الوهم [٩]، وقال: ضعيف الحفظ، كثير الغلط [١٠].

---

(١) ينظر: تاريخ مصر لابن يونس: ١٣٢/٢، و جذوة المقتبس في ذكر ولاة الأنّدلس للحميدي: ٢٨٢/١ ـ ٢٨٣، والمدارك للقاضي عياض: ١٢٢/٤ ـ ١٢٤، و سير اعلام النبلاء للذهبي: ١٢/ ١٠٢ ـ ١٠٣، و ميزان الاعتدال للذهبي: ٦٥٢/٢، و تهذيب التهذيب لابن حجر: ٣٩٠/٦ ـ ٣٩١ .

(٢) المحلى لابن حزم: ١٨/٢ .

(٣) المصدر نفسه: ١٨٣/١١ .

(٤) المصدر نفسه: ٢٣٧/٩ .

(٥) المصدر نفسه: ٣٨/٥ .

(٦) تقريب التهذيب لابن حجر: ٣٦٢/١ .

(٧) غرائب مالك ٤/١ ، و لسان الميزان لابن حجر: ٦٠/٤ .

(٨) سير اعلام النبلاء للذهبي: ١٢/ ١٠٣ .

(٩) لسان الميزان لابن حجر: ٥٩/٤ .

(١٠) تقريب التهذيب لابن حجر: ٣٦٢/١ .

وقد ذكره ابن حجر في التهذيب تمييزا، وليست له رواية في الكتب الستة ولم يذكره المزي في تهذيب الكمال.

الرأي الراجح تبين من كلام الإمام الذهبي إنه كان متساهلا في السماع، وكلام الإمام ابن حجر فيه أنه كثير الغلط، والوهم ومن، كثر غلطه ووهمه دل على ضعف ضبطه، واختلاله فهو ضعيف من جانب الضبط للحديث، وتعقب قول الامام ابن حجر الدكتور بشار عواد معروف وقال: بل ضعيف في الحديث [1]، وربما تشدد ابن حزم وبالغ في اتهامه بالكذب والتحريف وبالغ في جرحه وربما لأنّه مالكي والشدة بين المالكية وابن حزم لا تخفى على أهل هذا الشأن، وهذا ما دعا الإمام ابن حجر للقول وقد أفحش القول فيه ابن حزم بنسبته إلى الكذب [2]؛ فهو ضعيف وليس ساقط كما قال ابن حزم والله أعلم.

---

(١) تحرير تقريب التهذيب بشار عواد معروف ، الشيخ شعيب :٣٨١/٢.

(٢) تهذيب التهذيب لابن حجر: ٣٩١/٦ .

١٤ـ عمر بن راشد بن شجرة، أبو حفص اليمامي وقيل عمرو وهو وهم، من كبار أتباع التابعين توفي (١٥١هـ) وقيل (١٦٠ هـ)

شيوخه: إياس بن سلمة الأكوع، نافع مولى ابن عمر، يحيى بن أبي كثير، يعلى بن حكيم وجماعة

تلاميذه: أبو نعيم الفضل بن دكين، عبد الله بن المبارك، علي بن الجعد، معاوية بن هشام، وكيع بن الجراح، وجماعة [١]

روى لهُ ابن ماجة [٢]الترمذي [٣]

قال ابن حزم: ساقط[٤]وقال: ضعيف[٥]

أقوال المعدلين:

قال العجلي: لابأس به [٦]

أقوال المجرحين:

قال ابن معين: ليس بشيء [٧]وقال: ضعيف [٨]

قال أحمد: حديثه لا يسوى شيء[٩]

وقال: حديثه حديث ضعيف [١٠]

قال البخاري: يضطرب في حديثه عن يحيى بن أبي كثير [١١]

---

(١) ينظر: التاريخ الكبير للبخاري: ١٥٥/٦، والكنى والاسماء لمسلم: ٢٠٤/١، و الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: ١٠٧/٦، والضعفاء الكبير للعقيلي: ١٥٧/٣، والكامل لابن عدي: ٢٧/٦، والمجروحين لابن حبان: ٨٣/٢، و تهذيب الكمال للمزي: ٣٤٠/٢١، و ميزان الاعتدال للذهبي: ١٩٣/٣.و تهذيب التهذيب لابن حجر: ٤٤٥/٧ . ٤٤٦.

(٢) سنن ابن ماجة: كتاب الجنائز _ باب النهي عن النياحة: ٥٠٤/١، (١٥٨٢)

(٣) جامع الترمذي: أبواب البر والصلة _ باب ما جاء في الكبر: ٣٦٢/٤، (٢٠٠٠)

(٤) المحلى لابن حزم: ٤٩٧/٨.

(٥) المصدر نفسه: ٤٠٩/٩.

(٦) الثقات للعجلي: ١٦٥/٢.

(٧) تاريخ ابن معين رواية ابن محرز: ٥٣/١.

(٨) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: ١٠٧/٦ .

(٩) الكامل لابن عدي: ٢٧/٦ .

(١٠) علل أحمد رواية ابنه عبد الله: ١٠٨/٣.

(١١) التاريخ الكبير للبخاري: ١٥٥/٦.

قال أبو زرعة: لين الحديث [١]

قال أبو حاتم: حديثه ضعيف، ليس بمستقيم، حدث عن يحيى بن أبي كثير أحاديث مناكير [٢]

قال النسائي: ليس بثقة [٣]

قال الساجي: فيه ضعف [٤]

قال ابن حبان: لا يحل ذكره إلا على سبيل القدح فيه، ولا كتابة حديثه إلا على سبيل التعجب يضع الحديث على مالك وابن أبي ذئب وغيرهم من الثقات [٥]

قال ابن عدي: عامة حديثه وخاصة أحاديث عن يحيى بن أبي كثير لا يوافقه الثقات عليه، وهو إلى الضعف اقرب منه إلى الصدق [٦]

قال الدارقطني: ليس بالقوي [٧]

قال ابن شاهين: ضعيف [٨]

قال الذهبي: ضعفوه [٩]

وقال: لينه جماعة [١٠]

قال ابن حجر: ضعيف [١١]

---

(١) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: ١٠٧/٦.

(٢) المصدر نفسه: ١٠٧/٦.

(٣) الضعفاء والمتروكون للنسائي: ٨٤/١.

(٤)اكمال تهذيب الكمال لمغلطاي: ٥٢/١٠.

(٥) المجروحين لابن حبان: ٨٣/٢.

(٦) الكامل لابن عدي: ٣٠/٦ .

(٧) سنن الدارقطني: كتاب الفرائض: ١٢٠/٥ .

(٨) تاريخ اسماء الضعفاء والكذابين لابن شاهين: ١٢١/١.

(٩) ديوان الضعفاء للذهبي: ٢٩١/١.

(١٠) الكاشف للذهبي: ٦٠/٢.

(١١) تقريب التهذيب لابن حجر: ٤١٢/١.

الرأي الراجح هناك اتفاق من الطبقات الثلاث على ضعفه، واتهمه ابن حبان بالوضع، لكن ابن حبان قد وقع بالوهم بينه وبين عمر بن عبد الله بن أبي خثعم وجعلهما واحد كما قال ابن حجر [1]؛ وقول الامام العجلي فقد قال: بكر بن يونس بن بكير لابأس به، وبعض الناس يضعفونه هو وأبوه وهم الأكثرون [2]، ونحن نقول إن من ضعف عمر بن راشد هم الاكثر ؛ فهو ضعيف والله أعلم.

---

(١) تقريب التهذيب لابن حجر: ٤١٢/١.

(٢) ينظر: الثقات للعجلي:٢٥٣/١.

١٥ ـ الفضل بن دلهم الواسطي، القصاب المُعتزلي، من كبار أتباع التابعين، توفي بين ١٤١هـ و ١٥٠ هـ

شيوخه: أبو نضرة العبدي ،ثابت البُناني، الحسن البصري، عوف الأعرابي، قتادة، محمد بن سيرين وجماعة

تلاميذه: عبد الله بن المبارك، وكيع بن الجراح، يزيد بن هارون وجماعة [١].

روى لهُ ابن ماجة [٢]، أبو داود [٣]، الترمذي [٤].

قال ابن حزم: ساقط[٥].

أقوال المعدلين:

عن وكيع بن الجراح: انه ثقة [٦].

قال ابن معين: حديثه صالح [٧].

قال أحمد: ليس به بأس [٨].

قال أبو حاتم: صالح الحديث [٩]

أقوال المجرحين:

قال ابن معين: ضعيف الحديث [١٠]

---

(١) ينظر: التاريخ الكبير للبخاري: ١١٦/٧، و الضعفاء الكبير للعقيلي: ٤٤٥/٣، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم: ٦١/٧، و المجروحين لابن حبان: ٢١٠/٢، وتهذيب الكمال للمزي: ٢٢٠/٢٣ ـ ٢٢١، والكاشف للذهبي: ١٢/٢، وتهذيب التهذيب لابن حجر: ٨/ ٢٧٦ .

(٢) سنن ابن ماجة: كتاب الحدود _ باب الرجل يجد مع امرأته رجلا: ٨٦٨/٢، (٢٦٠٦)

(٣) سنن أبو داود: كتاب الجنائز _ فضل العيادة على الوضوء: ١٨٥/٣، (٣٠٩٧)

(٤) جامع الترمذي: أبواب الصلاة _ باب فيمن أم قوما وهم له كارهون: ١٩١/٢، (٣٥٨)

(٥) المحلى لابن حزم: ٣٥/٨ .

(٦) تهذيب التهذيب لابن حجر: ٨/ ٢٧٧.

(٧) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: ٦١/٧، تاريخ ابن معين رواية الدوري: ٢٩٥/٣

(٨) تهذيب التهذيب لابن حجر: ٢٧٧/٨ .

(٩) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: ٦١/٧ .

(١٠) تهذيب التهذيب لابن حجر: ٢٧٧/٨ .

قال أحمد: لا يحفظ [١].

قال أبو داود: حديثه منكر [٢]، وقال: ليس بالقوي ولا الحافظ [٣].

قال أبو حاتم البستي: كان ممن يخطئ فلما فحش غلطه بطل الإحتجاج به [٤]وقال: غير محتج به إذا انفرد [٥].

قال الذهبي: قال أبو داود ليس بالقوي [٦]، وقال: ضعفه ابن معين [٧]

قال ابن حجر: لين رمي بالاعتزال [٨]

الرأي الراجح ذكر ابن حبان بأنه فحش غلطه، ومن يغلط في الرواية، وتكون تلك السمة هي الغالبة على حديثه يضعف، وما قاله السندي في حاشيته على سنن ابن ماجة في حديث يرويه الفضل بن دلهم عن الحسن عن قبيصة بن حريث عن سلمة بن المحبق. .... الحديث، قال قبيصة بن حريث ضعيف وباقي الرجال موثقون [٩] وهذا حكم غير موفق لأنّ الفضل متكلم فيه وقد بيّنا أقوال العلماء فيه، وعلّق على هذا الاسناد أبو حاتم الرازي وقال: هذا خطأ إنما أراد الحسن عن حطان عن عبادة بن الصامت عن النبي صلى الله عليه وسلم [١٠]، وروى حديث للبكر مئة جلدة وتغريب عام. ... الحديث، الفضل بن دلهم عن الحسن عن قبيصة عن سلمة بن المحبق عن النبي صلى الله عليه وسلم،

وقال البخاري: رواه قتادة وسلام عن الحسن عن حطان عن عبادة عن النبي صلى الله

---

(١) الضعفاء الكبير للعقيلي: ٤٤٥/٣ .

(٢) تهذيب التهذيب لابن حجر: ٢٧٧/٨.

(٣) سنن أبو داود: كتاب الحدود _ باب الرجم: ١٤٤/٤، والكاشف للذهبي: ١٢/٢.

(٤) المجروحين لابن حبان: ٢١٠/٢ .

(٥) المصدر نفسه ٢: /٢١٠ .

(٦) الكاشف للذهبي: ١٢/٢.

(٧) المصدر نفسه: ١٢/٢.

(٨) تقريب التهذيب لابن حجر: ٤٤٦/١ .

(٩) حاشية السندي على سنن ابن ماجة: كتاب الحدود _ باب الرجل يجد مع امرأته رجلا: ١٣٠/٢، (٢٦٠٦)

(١٠) علل الحديث لابن أبي حاتم: ٢٠٧/٤ .

عليه وسلم وهذا اصح [1]، والظاهر من هذا أنه سلك الجادة في الحديثين، ومن كل هذا يتبين قول الإمام أحمد أنه لا يحفظ، فحين عرضت روايته على روايات الثقات خالفهم ومن هنا يتبين اختلال ضبطه ؛ فنقدم أقوال المجرحون على أقوال المعدلين وذلك لأن لهم علم زائد لم يقع للمعدلين الا ان يبين المعدلين ان الجرح عنه مدفوع بذلك التوثيق ، فهو ضعيف وليس ساقط كما قال ابن حزم والله أعلم.

(١) التاريخ الكبير للبخاري: ٧/١١٦ ـ ١١٧ .

الفصل الثالث: من قال فيهم ساقط وهم متروكين، أو مرميون بالكذب واتهموهم فيه، او مجاهيل

المبحث الاول: من قال فيهم ساقط وهم متروكين

الترك لغةً: يقال هجرت الشيء هجراً إذا تركته وأغفلته[١]

متروك اصطلاحا: هي لفظة من الفاظ الجرح تُطلق على الراوي الذي لا يكتب حديثه، ولا يعتبر به [٢].

سأل ابن مهدي الامام شعبة رحمهما الله تعالى من الذي يترك حديثه؟ قال: من يتهم بالكذب ومن يكثر الغلط ومن يخطئ في حديث يجمع عليه فلا يهتم نفسه ويقيم على غلطه ورجل روى عن المعروفين ما لا يعرفه المعروفون [٣]

مرتبتها في الجرح:

جعلها ابن ابي حاتم المرتبة الأولى من مراتب الجرح [٤]، وكذلك ابن الصلاح جعلها من المراتب الأولى من مراتب الجرح [٥]، وجعلها الحافظ العراقي في المرتبة الثانية من مراتب الجرح [٦]، وجعلها الامام الذهبي و الامام السخاوي في المرتبة الثالثة من مراتب التجريح [٧]، وقال الامام ابن حجر: وبين اسوء التجريح وأسهله مراتب فقولهم متروك أو ساقط أو فاحش الغلط أو منكر الحديث أشد من قولهم ضعيف أو ليس بالقوي أو فيه مقال[٨].

---

(١) لسان العرب لابن منظور: ٢٥١/٥.

(٢) الجرح والتعديل لابن ابي حاتم: ٣٧/٢ .

(٣) فتح المغيث للسخاوي: ٣٧٠/١ .

(٤)الجرح والتعديل لابن ابي حاتم: ٣٧/٢.

(٥) مقدمة ابن الصلاح: ١٢٧/١.

(٦) شرح الفية العراقي: ٣٧٥/١ .

(٧) ميزان الاعتدال للذهبي: ٤/١، وفتح المغيث للسخاوي: ١٢٤/٢ .

(٨) نزهة النظر لابن حجر: ١٣٦/١ .

١. إبراهيم بن الفضل أبو اسحاق، ويقال إبراهيم بن اسحاق المخزومي المدني من الطبقة الوسطى من أتباع التابعين

شيوخه: إبراهيم النخعي، إبراهيم بن عبيد بن رفاعة ،سعيد بن أبي سعيد المقبري، عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي الحسن النوفلي، عبد الله بن محمد بن عقيل وجماعة

تلاميذه: أبو معاوية الضرير، أبو يحيى إسماعيل بن إبراهيم التيمي، اسرائيل بن يونس، سفيان الثوري، عبد الله بن نمير، وكيع بن الجراح وجماعة [١]

روى لهُ ابن ماجة [٢]والترمذي [٣]

قال ابن حزم: ساقط [٤].

أقوال المعدلين:

قال ابن عدي: يكتب حديثه ولا يجوز الإحتجاج به [٥]

أقوال المجرحين:

قال ابن معين: ضعيف الحديث لا يكتب حديثه [٦].

قال الإمام أبو عبد الله أحمد: ليس بشيء [٧].

وقال: ضعيف الحديث ليس بقوي في الحديث [٨].

قال الإمام البخاري: منكر الحديث [٩]

قال أبو زرعة الرازي: ضعيف [١٠]

---

(١) ينظر: التاريخ الكبير للبخاري: ٣١١/١، والضعفاء الكبير للعقيلي: ٦٠/١، و المجروحين لابن حبان: ١٠٤/١ ـ ١٠٥، و الكامل لابن عدي: ٣٧٤/١ ـ ٣٧٥، و والضعفاء والمتروكون للدارقطني: ٢٤٩/١، و تهذيب الكمال للمزي: ١٦٥/٢ ـ ١٦٧، و ميزان الاعتدال للذهبي: ٥٢/١، و اكمال تهذيب الكمال لمغلطاي: ٢٦٦/٢، وتهذيب التهذيب لابن حجر: ١٥٠/١ .

(٢) سنن ابن ماجة: كتاب الحدود _ باب الستر على المؤمن ودفع الحدود بالشبهات: ٨٥٠/٢ ،(٢٥٤٥)

(٣) جامع الترمذي: أبواب العلم _ باب ما جاء في فضل الفقه على العبادة: ٥/ ٥١، (٢٦٨٧)

(٤) المحلى لابن حزم: ١٢/ ٥٩ .

(٥) الكامل لابن عدي ٣٧٦/١ .

(٦) المصدر نفسه: ٣٧٥/١ .

(٧) اكمال تهذيب الكمال لمغلطاي: ٢٦٧/١ .

(٨) علل أحمد برواية ابنه عبد الله ٢: /٤٠٠.

(٩) التاريخ الكبير للبخاري: ٣١١/١ .

(١٠) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: ١٢٢/٢ .

قال أبو عبد الرحمن الرازي: ضعيف الحديث منكر الحديث [١]

قال الإمام الترمذي: يضعف في الحديث [٢]

قال النسائي: منكر الحديث [٣]

وقال: ليس بثقة ولا يكتب حديثه [٤]وقال: متروك [٥]

قال ابن حبان: فاحش الخطأ [٦]

قال ابن عدي: مع ضعفه يكتب حديثه، وعندي لا يجوز الإحتجاج به [٧]

قال الدارقطني: متروك [٨]وقال: ضعيف [٩]

قال البيهقي: ليس بالقوي [١٠]

قال الذهبي: ضعفوه [١١]وقال: تركه غير واحد [١٢]

قال ابن حجر: متروك [١٣]

قال السخاوي: ضعيف عندهم [١٤]

الرأي الراجح ومن خلال الإطلاع على أقوال الائمة نجد ان المتقدمين على تركه، ونجد أن الامام الذهبي وابن حجر على ترك إبراهيم بن الفضل، فهو متروك والله أعلم.

---

(١) الجرح والتعديل لابن ابي حاتم : ١٢٢/٢ .

(٢) جامع الترمذي: أبواب العلم _ باب ما جاء في فضل الفقه على العبادة: ٥١/٥ .

(٣) الكامل لابن عدي: ٣٧٥/١.

(٤) تهذيب الكمال للمزي: ١٦٦/٢ .

(٥) الضعفاء والمتروكون للنسائي: ١١/١.

(٦) المجروحين لابن حبان: ١٠٥/١ .

(٧) الكامل لابن عدي: ٣٧٦/١ .

(٨) تهذيب التهذيب لابن حجر: ١٥٠/١ .

(٩) علل الدارقطني: /١٥٦/٨ .

(١٠) السنن الكبرى: كتاب الجنائز _ باب من بلغ ستين سنة: ٥١٨/٣ .

(١١) الكاشف للذهبي: ٢٢٠/١ .

(١٢) ديوان الضعفاء للذهبي: ١٨/١ .

(١٣) تقريب التهذيب ٩٢/١ .

(١٤) فتح المغيث للسخاوي: ٥٩/١ .

٢. إبراهيم بن يزيد القرشي الأموي الخوزي، أبو إسماعيل المكي من كبار أتباع التابعين توفي ١٥١هـ.

شيوخه: أبي الزبير محمد بن مسلم ، طاووس بن كيسان، عطاء بن أبي رباح، عمرو بن دينار، محمد بن عباد بن جعفر المخزومي، محمد بن مسلم بن شهاب الزهري وجماعة

تلاميذه: سفيان الثوري، عبد الرزاق بن همام، وكيع بن الجراح وجماعة [١]

روى لهُ ابن ماجة [٢]والترمذي [٣]

قال ابن حزم: ساقط [٤] ، وقال: ساقط لا يحتج بحديثه [٥]، وقال: ساقط مطرح [٦].

أقوال المعدلين :

إن الترمذي في الجامع حكم على حديث يرويه من طريق إبراهيم بن يزيد وقال حديث حسن[٧].

قال ابن عدي: هو في عداد من يُكتب حديثه' وإن كان قد نسب إلى الضعف [٨]

أقوال المجرحين:

قال ابن المبارك: عندما سئل عن حديث إبراهيم بن يزيد الخوزي قال ذنب تبت عنه[٩].

عن عبد الرحمن بن مهدي ويحيى بن سعيد القطان لا يحدثان عنه [١٠]

قال ابن سعد: ضعيف [١١]

---

(١) ينظر: التاريخ الكبير للبخاري: ٣٣٦/١، و الضعفاء الكبير للعقيلي: ١/ ٧٠، والكامل ٣٦٧/١ ـ ٣٧٣، و تهذيب الكمال للمزي: ٤٤٢/٢ . ٤٤٥، و ميزان الاعتدال للذهبي: ٧٤/١، و تهذيب التهذيب لابن حجر: ١٧٩/١ .

(٢) سنن ابن ماجة: كتاب المناسك _ باب ما يوجب الحج: ٢ /٩٦٧، (٢٨٩٦)

(٣) جامع الترمذي: أبواب الحج _ باب ما جاء في ايجاب الزاد والراحلة: ١٦٨/٣، (٨١٣)

(٤) المحلى لابن حزم: ١٢/ ٥٩.

(٥) المصدر نفسه: ٧٥/٥.

(٦) المصدر نفسه: ٣٠/٥ .

(٧) جامع الترمذي: أبواب الحج _ باب ما جاء في ايجاب الزاد والراحلة: ١٦٨/٣.

(٨) الكامل في الضعفاء لابن عدي: ٣٧٣/١.

(٩) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: ١٤٦/٢ـ ١٤٧، المجروحين لابن حبان: ١٠١/١. ١٠٢.

(١٠) المصدر نفسه: ٣٦٧/١.

(١١) الطبقات الكبرى لابن سعد: ٤٩٥/٥.

قال ابن معين: ليس بثقة [١]

وقال: ليس بشيء[٢]

قال ابن المديني: ضعيف لا اكتب عنه شيء [٣]

قال الإمام أحمد: متروك الحديث [٤]وقال ابن حبان: كان أحمد سيء الرأي فيه [٥]

قال البخاري: سكتوا عنه [٦]

قال الجوزجاني: سمعتهم لا يحمدون حديثه ويضعفونه [٧]

قال أبو زرعة: منكر الحديث [٨]وقال: ضعيف الحديث [٩]

قال أبو حاتم: ضعيف الحديث [١٠] وقال منكر الحديث[١١]

قال الترمذي: تكلموا فيه من قبل حفظه[١٢]

قال النسائي: متروك الحديث [١٣] ، وقال: منكر الحديث [١٤]وقال: ليس بثقة ولا يكتب حديثه [١٥].

---

(١) تاريخ ابن معين برواية الدوري: ١١١/٣.

(٢) المصدر نفسه: ١٣٨/٣ .

(٣) تهذيب التهذيب لابن حجر: ١/ ١٨٠.

(٤) مسائل ابن هانئ للإمام أحمد: ٥١١/١.، و بحر الدم فيمن تكلم غيه الإمام أحمد بمدح أو ذم للذهبي: ١٨/١.

(٥) المجروحين لابن حبان: ١٠٠/١.

(٦) التاريخ الكبير للبخاري: ٣٣٦/١ .

(٧)احوال الرجال للجوزجاني: ٢٥٧/١ .

(٨) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: ٢/ ١٤٧ .

(٩) المصدر نفسه: ١٤٧/٢.

(١٠) المصدر نفسه: ١٤٧/٢ .

(١١) المصدر نفسه: ١٤٧/٢ .

(١٢) جامع الترمذي: أبواب الحج _ باب ماجاء في ايجاب الزاد والراحلة: ١٦٨/٣.

(١٣) الضعفاء والمتروكون للنسائي: ١٢/١ .

(١٤) الضعفاء والمتروكون للنسائي: ١٢/١ .

(١٥) اسماء الرواة والتمييز بينهم للنسائي: ١/ ٨.

ذكره العقيلي في الضعفاء الكبير [١]

قال ابن حبان: روى المناكير الكثيرة حتى يسبق إلى القلب أنه المتعمد لها [٢]

قال ابن عدي: نسب إلى الضعف [٣]

قال الدارقطني: متروك [٤]

قال الذهبي: واه [٥] ،وقال: متروك [٦]

قال ابن حجر: متروك الحديث[٧]

الرأي الراجح إن حكم الترمذي على الحديث بالحسن، وقال عنه تكلموا فيه من قبل حفظه، فقد عرف الحديث الحسن كل حديث يروى لا يكون في إسناده متهم بالكذب، ولا يكون الحديث شاذا ويروى من غير وجه نحو ذلك فهو عندنا حديث حسن [٨]، وإبراهيم بن يزيد هو عند الترمذي غير متهم بالكذب. وقول ابن عدي يكتب حديثه فقد قال النسائي ليس بثقة ولا يكتب حديثه ،لكن العجيب من كل هذا ان ابن حزم رحمه الله يسوق خبر في مسألة ترك شيء من طواف الإفاضة أو السعي ويسوق خبر من طريق وكيع عن إبراهيم بن يزيد ويحتج به، وهذا الخبر يؤيد رأيه في المسألة [٩]، وهذا يدلل على ان الموافقة والمخالفة لابن حزم من الناحية الفقهية والعقدية لها أثر في تجريح الراوي وتعديله فقد ينصر مذهبه حتى ولو كانت الرواية ضعيفة، أو السكوت عن الجرح أحيانا، ونجد أن أكثر العلماء على تركه، فهو متروك والله أعلم.

---

(١) الضعفاء للعقيلي: ٧٠/١ .

(٢) المجروحين لابن حبان: ١٠٠/١.

(٣) الكامل لابن عدي: ٣٧٣/١.

(٤) علل الدارقطني: ٣٠٨/١٢.

(٥) الكاشف للذهبي: ٢٢٧/١ .

(٦) ديوان الضعفاء للذهبي: ٢٧٣/٢٢.

(٧) تقريب التهذيب لابن حجر: ٩٥/١.

(٨) العلل الصغير للترمذي: ٧٥٨/١.

(٩) ينظر: المحلى لابن حزم: ١٧٩/٥ .

٣. أصرم بن غياث النيسابوري الخرساني، أبو غياث.

شيوخه: عاصم الأحول، مقاتل بن حيان.

تلاميذه: سريج بن يونس، محمد بن عيسى بن الطباع ، محمد بن مرداس القطان، محمد ابن معاوية [١].

قال ابن حزم: ساقط البتة لا يحتج به [٢]

أقوال المعدلين:

لم أجد أحدا من الأئمة قد ذكره بتعديل.

أقوال المجرحين:

قال ابن معين: ليس بثقة [٣]

قال الإمام البخاري: منكر الحديث [٤]

قال أبو زرعة: ليس بالقوي [٥]

قال أبو حاتم الرازي: منكر الحديث [٦]

قال النسائي: متروك الحديث [٧]

قال العقيلي: روى حديث " لا يمر السيف بذنب الا محاه " ولا يتابع عليه وليس له من حديث عاصم أصل [٨]

---

(١) ينظر: التاريخ الكبير للبخاري: ٦٥/٢، و الكنى والاسماء لمسلم: ٦٦٨/٢، و الضعفاء والمتروكون للنسائي: ٢١/١، والضعفاء الكبير للعقيلي: ١١٨/١، و الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: ٣٣٦/٢، و المجروحين لابن حبان: ١٨٣/١، و الكامل لابن عدي: ٨٩/٢، و الضعفاء والكذابين لابن شاهين: ٥٧/١، و ميزان الاعتدال للذهبي: ٢٧٣/١، و لسان الميزان لابن حجر: ٤٦٢/١.

(٢) المحلى لابن حزم: ٢٨٤/١.

(٣) سؤالات ابن الجنيد: ٣٠٥/١، لسان الميزان لابن حجر: ٤٦٣/١ .

(٤) التاريخ الكبير للبخاري: ٥٦/٢ .

(٥) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: ٣٣٦/٢.

(٦) المصدر نفسه: ٣٣٦/٢ .

(٧) الضعفاء والمتروكون للنسائي: ٢١/١.

(٨) الضعفاء الكبير للعقيلي: ١١٨/١ .

قال ابن حبان: مرجئا منكر الحديث [١] وقال: لا يتابع على ما روى [٢]

قال ابن عدي: له احاديث عن مقاتل مناكير كما قال البخاري [٣]وقال: أصرم إلى الضعف أقرب وهو مقل [٤]

قال ابن شاهين: ليس بثقة [٥]

قال الدارقطني: منكر الحديث [٦]

قال ابن الجوزي: اصرم لا تقوم به حجة [٧]

قال الذهبي: تركوه [٨]

الرأي الراجح يتبين أن هناك إجماع من الأئمة على ضعفه وترك حديثه، فهو متروك الحديث والله أعلم.

---

(١) المجروحين لابن حبان: ١٨٣/١.

(٢) المصدر نفسه ١٨٣/١.

(٣) الكامل لابن عدي: ٨٩/٢ .

(٤) ميزان الاعتدال للذهبي: ٢٧٣/١ .

(٥) الضعفاء والكذابين لابن شاهين: ٥٧/١ .

(٦) الضعفاء والمتروكون للدارقطني: ٢٥٩/١.

(٧) الموضوعات لابن الجوزي: ٢١٩/٣ .

(٨) ديوان الضعفاء للذهبي: ٤٠/١ .

٤. أيوب بن خوط البصري، أبو أمية الحبطي، توفي ١٨٦هـ.

شيوخه: عامر الأحول، قتادة بن دعامة السدوسي، ليث بن أبي سليم، نافع مولى ابن عمر وجماعة

تلاميذه: الحسين بن واقد، حفص بن عبد الرحمن، داود بن منصور محمد بن مصعب وجماعة [١].

روى لهُ ابن ماجة [٢]أبو داود[٣].

قال ابن حزم: ساقط [٤]وقال: هالك [٥].

أقوال المعدلين :

لم أجد أحداً قد عدله.

أقوال المجرحين:

قال ابن معين: لا يكتب حديثه [٦]

قال علي بن المديني: ضعيف [٧]

قال البخاري: تركه ابن المبارك [٨]

قال أبو زرعة: قدري [٩]

قال أبو حاتم: ضعيف الحديث واهي متروك تركه ابن المبارك لا يكتب حديثه[١٠]

---

(١) ينظر: التاريخ الكبير للبخاري: ١٤١/١، وتاريخ ابن معين رواية الدوري: ١٤٤/٤، و الضعفاء الكبير للعقيلي: ١١٠/١، و الكامل لابن عدي: ٦/٢، وتهذيب التهذيب لابن حجر: ٤٠٢/١ .

(٢) سنن ابن ماجة: كتاب الأطعمة _ باب الخبز الملبق بالدهن: ١١٠٩/٢، (٣٣٤١)

(٣) سنن أبي داود: كتاب الاطعمة _ باب الجمع بين لونين من الطعام: ٣٥٩/٣، (٣٨١٨)

(٤) المحلى لابن حزم: ٤٠٣/١ .

(٥) المصدر نفسه: ٢٣٧/٩.

(٦) تاريخ ابن معين رواية الدوري: ١٤٤/٤.

(٧) سؤالات ابن أبي شيبة لابن المديني: ٦٠/١.

(٨) التاريخ الكبير للبخاري: ٤١٤/١.

(٩) سؤالات البرذعي لأبي زرعة: ١/ ١١٢، والقدرية: هم الذين يزعمون أن كل عبدٍ خالقٌ لفعله، ولا يرون الكفر والمعاصي بتقدير الله تعالى ينظر: التعريفات للجرجاني: ١٧٤/١ .

(١٠) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: ٢٤٦/٢ .

قال أبو داود: ليس بشيء [١]

قال النسائي: متروك الحديث [٢]

قال الساجي: أجمع أهل العلم على ترك حديثه كان يحدث بأحاديث بواطيل وكان يرمى بالقدر وليس هو بحجة[٣]

قال ابن حبان: منكر الحديث جدا يروي المناكير عن المشاهير كأنّه مما عملت يداه[٤]

قال ابن عدي: كثير الغلط والوهم وليس من أهل الكذب [٥]

قال الدارقطني: متروك [٦]

قال الذهبي: تركوه [٧]

قال ابن حجر: متروك [٨]

الرأي الراجح يتبين أن اكثر العلماء على تركه، فهو متروك والله أعلم.

---

(١) سؤالات الأجري لأبي داود: ٢٣٤/١.

(٢) الضعفاء والمتروكون للنسائي: ١٥/١.

(٣) تهذيب التهذيب لابن حجر: ٤٠٢/١.

(٤) المجروحين لابن حبان: ١٦٦/١.

(٥) الكامل لابن عدي: ١٠/٢ .

(٦) الضعفاء والمتروكون للدارقطني: ٢٥٨/١ .

(٧) ديوان الضعفاء للذهبي: ٤٢/١.

(٨) تقريب التهذيب لابن حجر: ١١٨/١ .

٥. جويبر بن سعيد البلخي، ويقال إسمه جابر وجويبر لقب، أبو القاسم البلخي من صغار التابعين، توفي بعد ١٤٠ هـ.

شيوخه: أنس بن مالك، الضحاك بن مزاحم، كثير بن زياد وجماعة.

تلاميذه: حماد بن سلمة، سفيان الثوري، عبد الله بن المبارك، معمر بن راشد، يزيد بن هارون وجماعة [١].

روى لهُ ابن ماجة [٢]وأبو داود [٣].

قال ابن حزم: ساقط [٤].

أقوال المعدلين:

قال الساجي: صدوق يحتمل [٥]

أقوال المجرحين:

عن شعبة أنه: كان يقع في جويبر [٦]

وعن وكيع بن الجراح: أنه إذا جاء على حديث جويبر لا يسميه يقول عن رجل، قال سفيان الثوري: استضعافا له [٧]

وعن ابن القطان: أنه لم يحدث عنه شيء قط [٨]

عن ابن مهدي: أنه لم يحدث عنه [٩]

---

(١) ينظر: التاريخ الكبير للبخاري: ٢٥٧/٢، و الضعفاء الكبير للعقيلي: ٢٠٥/١، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم: ٥٤٠/٢ ـ ٥٤١، والكامل لابن عدي: ٢٣٩/٢ ـ٢٤٠، و وتهذيب الكمال للمزي: ٥/ ١٦٧، وميزان الاعتدال للذهبي: ٤٢٧/١، و تهذيب التهذيب لابن حجر: ١٢٣/٢.

(٢) سنن ابن ماجة: كتاب النكاح _ باب لا طلاق قبل النكاح: ٦٦٠/١، (٢٠٤٩)

(٣) ينظر: تهذيب التهذيب لابن حجر ١٢٣/٢، و الذهبي لم يذكر هذا في ترجمته ينظر: الكاشف للذهبي: ٢٩٨/١، و تهذيب الكمال للمزي: ١٦٨/٥ .

(٤) المحلى لابن حزم: ٤١٢/٤.

(٥) اكمال تهذيب الكمال لمغلطاي: ٢٥٨/٣

(٦) المصدر نفسه: ٢٥٧/٣.

(٧) علل أحمد برواية ابنه عبد الله: ٥٢٥/٢ .

(٨) الضعفاء الكبير للعقيلي: ٢٠٥/١ .

(٩) الضعفاء الكبير للعقيلي: ٢٠٥/١ .

قال ابن معين: ضعيف الحديث [١]وقال: ليس بشيء [٢] وقال: جويبر وجابر الجعفي بعضهم قريب من بعض [٣]

عن علي بن المديني: أنه ضعفه جدا [٤]

قال أبو زرعة: ليس بالقوي [٥]

قال أبو حاتم: ليس بالقوي [٦]

قال أبو داود: جويبر على ضعفه مقدم على الكلبي [٧]

قال النسائي: ليس بثقة [٨]

وقال: متروك الحديث [٩]

قال أبو حاتم البستي: يروي عن الضحاك اشياء مقلوبة [١٠]

قال ابن عدي: الضعف على رواياته بين [١١]

قال الدارقطني: متروك [١٢].

قال الحاكم: انا ابرأ إلى الله من عهدته [١٣]

قال الذهبي: تركوه [١٤]وقال: متروك [١٥]

---

(١) تاريخ ابن معين رواية ابن محرز: ٦٩/١ .

(٢) تاريخ ابن معين رواية الدوري: ٢٧٩/٣ .

(٣) الضعفاء الكبير للعقيلي: ٢٠٥/١ .

(٤) المصدر نفسه: ٢٠٥/١ .

(٥) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: ٥٤١/٢.

(٦) المصدر نفسه: ٥٤١/٢.

(٧) سؤالات أبي عبيد الاجري لأبي داود: ٢٠٤/١ .

(٨) تهذيب التهذيب لابن حجر: ١٢٤/٢ .

(٩) الضعفاء والمتروكون للنسائي: ٢٨/١ .

(١٠) المجروحين لابن حبان: ٢١٧/١.

(١١) الكامل لابن عدي: ٣٤١/٢.

(١٢) الضعفاء والمتروكون للدارقطني: ٢٦١/١.

(١٣) تهذيب التهذيب لابن حجر: ١٢٤/٢ .

(١٤) الكاشف للذهبي: ٢٩٨/١.

(١٥) ديوان الضعفاء للذهبي: ٦٨/١ .

قال ابن حجر: متروك [١]وقال: ضعيف جدا[٢]

الرأي الراجح بعد الإطلاع على أقوال الائمة تبين ان جويبر متروك وأكثر النقاد على جرحه، وأما قول الساجي صدوق فقد أعقبه أنه ليس بحجة لا في الفروع ولا الأحكام [٣]والله أعلم

(١) المطالب العالية لابن حجر: ٦٢٣/١٢.

(٢) تقريب التهذيب لابن حجر: ١٤٣/١.

(٣) اكمال تهذيب الكمال لمغلطاي: ٢٥٨/٣ .

٦. حفص بن سليمان أبو عمر البزاز الاسدي الكوفي القارئ، ولد ٩٠ هـ وتوفى ١٨٠ هـ من الطبقة الوسطى من أتباع التابعين

شيوخه: أبي اسحاق السبيعي، سماك بن حرب، عاصم الأحول، كثير بن زاذان، عاصم بن أبي النجود، يزيد بن أبي زياد وجماعة

تلاميذه: علي بن حجر المروزي، عمرو بن عون الواسطي، عمرو بن محمد الناقد، محمد بن حرب الخولأنّي ، هشام بن عمار الدمشقي، وجماعة [١]

روى لهُ ابن ماجة [٢]الترمذي [٣]

قال ابن حزم: ساقط [٤]

أقوال المعدلين:

عن وكيع بن الجراح قال: ثقة [٥]

قال الإمام أحمد: صالح [٦]وقال: ما كان بحفص بن سليمان المقرئ بأس [٧]

أقوال المجرحين:

وعن عبد الرحمن بن مهدي قال: والله ما تحل الرواية عنه [٨].

---

(١) ينظر: التاريخ الكبير للبخاري: ٣٦٣/٢، والضعفاء الصغير للبخاري: ٣٢/١، والضعفاء والمتروكون للنسائي: ٣١/١، والضعفاء الكبير للعقيلي: ٢٧٠/١، و الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: ١٧٣/٣، والمجروحين لابن حبان: ٢٥٥/١، و الكامل لابن عدي: ٢٦٨/٣، و الضعفاء والمتروكون للدارقطني: ١٤٩/٢، وتهذيب الكمال للمزي: ١٠/٧ ـ ١٢، وميزان الاعتدال للذهبي: ٥٥٨/١، ولسان الميزان لابن حجر: ٧/ ٤٧٥.

(٢) سنن ابن ماجة: افتتاح الكتاب في الايمان وفضائل الصحابة والعلم _ باب فضل العلماء والحث على طلب العلم: ٨١/١، (٢٢٤)

(٣) جامع الترمذي: أبواب فضائل القرآن _ باب ماجاء في فضل قارئ القرآن: ١٧١/٥، (٢٩٠٥)

(٤) المحلى لابن حزم: ١٨٨/٨ .

(٥) تهذيب الكمال للمزي: ١٦/٧ .

(٦) العلل ومعرفة الرجال رواية ابنه عبد الله: ٤٢٠/١ .

(٧) تاريخ بغداد للخطيب البغدادي: ٦٤/٩ .

(٨) الموضوعات لابن الجوزي: ١٨٠/٣ .

قال يحيى بن معين: ليس بثقة [١]وقال: كان كذابا [٢]

وقال: ضعيف [٣]

قال علي بن المديني: ضعيف الحديث تركته على عمد [٤]

قال الإمام أحمد: متروك الحديث [٥]

قال الإمام البخاري: تركوه [٦]

قال الجوزجاني: قد فرغ منه منذ دهر [٧]

قال مسلم: متروك [٨]

قال أبو زرعة الرازي: ضعيف الحديث [٩]

قال أبو حاتم الرازي: لا يكتب حديثه هو ضعيف الحديث [١٠]وقال: متروك الحديث [١١]وقال: لا يصدق [١٢]

قال النسائي: ليس بثقة ولا يكتب حديثه [١٣]

وقال: متروك الحديث [١٤].

قال العقيلي: ضعيف، له غير حديث منكر عن الثقات [١٥]

---

(١) تاريخ ابن معين رواية الدارمي: ٩٧/١ .

(٢) الكامل لابن عدي: ٢٨٦/٣ .

(٣) المصدر نفسه: ٢٦٨/٣ .

(٤) تاريخ بغداد للخطيب البغدادي: ٦٤/٩.

(٥) العلل ومعرفة الرجال رواية ابنه عبد الله: ٣٨٠/٢، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم: ١٧٣/٣ .

(٦) التاريخ الكبير للبخاري: ٣٦٣/٢ .

(٧) احوال الرجال للجوزجاني: ١٨٥/١ .

(٨) الكنى والاسماء لمسلم: ٥٤٠/١ .

(٩) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: ١٧٤/٣ .

(١٠) المصدر نفسه: ١٧٤/٣ .

(١١) المصدر نفسه: ١٧٤/٣ .

(١٢) المصدر نفسه: ١٧٤/٣ .

(١٣) تهذيب الكمال للمزي: ١٤/٧.

(١٤) الضعفاء والمتروكون للنسائي: ٣١/١ .

(١٥) الضعفاء الكبير للعقيلي: ٨/٢ .

قال ابن حبان: كان يقلب الاسانيد، ويرفع المراسيل [١]

قال ابن عدي: عامة حديثه عمن روى عنهم غير محفوظة [٢]

قال الدارقطني: ضعيف [٣]

قال البيهقي: ضعيف [٤]

قال الذهبي: ثبت في القراءة، واهي الحديث [٥]

قال ابن حجر: متروك الحديث مع امامته في القراءة [٦]

الرأي الراجح عن ابن أبي الزّناد عن أبيه قال: أدركت بالمدينة مائة أو قريبا من المائة ما يؤخذ عن احد منهم وهم ثقات، يقال ليس من أهله [٧]، وكذلك قال الإمام مالك " إن هذا العلم دين فانظروا عمن تأخذون دينكم، لقد ادركت سبعين عند هذه الاساطين، واشار إلى مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم، يقولون: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فما أخذت عنهم شيئا، وأن أحدهم لو ائتمن على بيت مال لكان به امينا، لأنّهم لم يكونوا من أهل هذا الشأن، ويقدم علينا محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب وهو شاب فنزدحم على بابه " [٨]، وبعد الإطلاع على أقوال الائمة نجد أنه متروك الحديث وليس من أهله، وان كانت له إمامة في القراءة، ويحمل قول الإمام أحمد فيه صالح على جانب الدين لا الرواية، وقول ابن معين كان كذابا ففيه شدة ولم يذكره احد غيره، فهو متروك الحديث والله أعلم

---

(١) المجروحين لابن حبان: ٢٥٥/١ .

(٢) الكامل لابن عدي: ٢٧٦/٣ .

(٣) سنن الدارقطني: كتاب الوتر _ باب المواقيت: ٣٠٥/٣ .

(٤) السنن الكبرى: جماع أبواب الهدي _ باب زيارة قبر النبي صلى الله عليه وسلم: ٥/ ٤٠٣ .

(٥) الكاشف للذهبي: ٣٤١/١ .

(٦) تقريب التهذيب لابن حجر: ١٧٢/١ .

(٧) المحدث الفاصل للرامهرمزي: ٤٠٧/١ .

(٨) الكفاية في علم الرواية للخطيب البغدادي ١٥٩/١ .

٧. خالد بن إياس أبو الهيثم ويقال: خالد بن إلياس بن صخر بن أبي الجهم العدوي المدني، من كبار أتباع التابعين توفي بين ١٦١هـ و١٧٠هـ

شيوخه: سعيد المقبري، صالح بن نبهان مولى التوأمة، محمد بن المنكدر، هشام بن عروة وجماعة

تلاميذه: أيوب بن ثابت المكي، عبد الملك بن عمرو، الفضل بن دكين، محمد بن خازم، وجماعة [١]

روى لهُ ابن ماجة [٢]والترمذي [٣]

قال ابن حزم: ساقط منكر الحديث [٤]

أقوال المعدلين:

قال ابن عدي: مع ضعفه يكتب حديثه [٥]

أقوال المجرحين:

قال ابن معين: ليس بشيء [٦]

قال ابن حنبل: متروك الحديث [٧]

قال البخاري: ليس بشيء [٨]

وقال: منكر الحديث [٩]

قال أبو زرعة: ليس بالقوي ضعيف [١٠]

---

(١) ينظر: التاريخ الكبير للبخاري: ١٤٠/٣، و الضعفاء الكبير للعقيلي: ٣/٢، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم: ٣٢١/٣، و المجروحين لابن حبان: ٢٧٩/١، و الكامل لابن عدي: ٤١٣/٣، و تهذيب الكمال للمزي: ٢٩/٨، و ديوان الضعفاء للذهبي: ١٠٩/١، و تهذيب التهذيب لابن حجر: ٨٠/٣ .

(٢) سنن ابن ماجة: كتاب المساجد والجماعات _ باب تطهير المساجد: ٢٥٠/١، (٧٦٠)

(٣) جامع الترمذي: أبواب الصلاة _ باب منه: ٨٠/٢، (٢٨٨)

(٤) المحلى لابن حزم: ٢٨٤/١ .

(٥) الكامل لابن عدي: ٣١٧/٣.

(٦) الضعفاء الكبير للعقيلي: ٣/٢، وتاريخ ابن معين رواية الدارمي: ١٠٤/١. وتاريخ ابن معين رواية الدوري: ١٦٠/٣.

(٧) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: ٣٢١/٣.

(٨) التاريخ الكبير للبخاري: ١٤٠/٣ .

(٩) الضعفاء الكبير للعقيلي: ٣/٢.

(١٠) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: ٣٢١/٣.

قال أبو حاتم: ضعيف الحديث منكر الحديث [١]

قال الترمذي: ضعيف عند أهل الحديث [٢]

قال النسائي: متروك الحديث [٣]

قال ابن حبان: يروي الموضوعات عن الثقات حتى يسبق إلى القلب انه الواضع لها، لا يحل ان يكتب حديثه الا على جهة التعجب [٤]

قال ابن عدي: أحاديثهُ كأنها غرائب و إفرادات عمن يحدث عنهم [٥] وقال: مع ضعفه يكتب حديثه [٦]

قال الذهبي: ضعفوه [٧]

قال ابن حجر: متروك الحديث [٨]

الرأي الراجح قال أبو داود: كان يؤم الناس بمسجد النبي صلى الله عليه وسلم نحوا من ثلاثين سنة [٩]. ويقول الإمام مالك: لا يؤخذ العلم من أربعة ويؤخذ ممن سوى ذلك وعد منهم شيخ له فضل وعبادة إذا كان لا يعرف في الحديث ليس من أهله [١٠]

ويتبين أن الامام أحمد، والنسائي ، وابن حبان ،والامام ابن حجر رحمهم الله على ترك حديثه، فهو متروك والله أعلم

---

(١) الجرح والتعديل لابن ابي حاتم : ٣٢١/٣.

(٢) جامع الترمذي: أبواب الصلاة _ باب منه: ٨٠/٢ .

(٣) الضعفاء والمتروكون للنسائي: ٣٦/١.

(٤) المجروحين لابن حبان: ٢٧٩/١ .

(٥) الكامل لابن عدي: ٣١٧/٣.

(٦) المصدر نفسه: ٣١٧/٣.

(٧) الكاشف للذهبي: ٣٦٢/١.

(٨) تقريب التهذيب لابن حجر: ١٨٧/١.

(٩) تهذيب الكمال للمزي: ٨/ ٣٢ .

(١٠) الضعفاء الكبير للعقيلي: ١٣/١.

٨. دهثم بن قران العكلي الحنفي اليمامي الكوفي من كبار أتباع التابعين

شيوخه: أبيه قران، عقيل بن دينار، نمران بن جارية الحنفي، يحيى بن أبي كثير وجماعة

تلاميذه: أبو بكر بن عياش، أسد بن عمرو البجلي القاضي، سلمة بن الحسن الكوفي، مروان بن معاوية الفزاري، وجماعة [١]

روى لهُ ابن ماجة [٢]

قال ابن حزم: ساقط لا يحتج به [٣]وقال: ضعيف متفق من أهل النقل على ضعفه [٤]

أقوال المعدلين:

ذكره ابن حبان في الثقات [٥]

أقوال المجرحين:

قال ابن معين: لا يكتب حديثه [٦]، وقال: ليس بشيء [٧]

قال علي بن المديني: روى احاديث عن اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم منكرة ولو ادرك شعبة هذا الشيخ حبسه [٨]

قال أحمد: كان شيخا ليس به بأس ثم تابع وقال متروك الحديث [٩]وقال: ليس بشيء يسقط حديثه [١٠]

---

(١) ينظر: التاريخ الكبير للبخاري: ٢٥٩/٣، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم: ٣/ ٤٤٣، و الكامل في الضعفاء لابن عدي: ٤/٣، و تهذيب الكمال للمزي: ٨/ ٤٩٦، ميزان الاعتدال للذهبي: ٢/ ٢٨ . ٢٩، و تهذيب التهذيب لابن حجر: ٣/ ٢١٣، وتقريب التهذيب لابن حجر: ٢٠١/١.

(٢) سنن ابن ماجة: كتاب الإحكام _ باب الرجلأنّ يدعيان في خص: ٧٨٥/٢، (٢٣٤٣)

(٣) المحلى لابن حزم: ١٥٨/١ .

(٤) المصدر نفسه: ٦/ ٤٥٨ .

(٥) ٦/ ٢٩٦ .

(٦) الجرح والتعديل لابن اي حاتم: ٤٤٣/٣.

(٧) تاريخ ابن معين رواية الدوري: ٤٤٨/٣.

(٨) تاريخ ابن معين رواية ابن محرز: ٢/ ٢٠٤ . ٢٠٥ .

(٩) علل أحمد برواية ابنه عبد الله: ٤٩١/٢ .

(١٠) علل أحمد رواية ابنه عبد الله: ٣/ ٣٨١.

قال العجلي: ضعيف [١]

قال الجوزجاني: لا يحمد حديثه [٢]

قال أبو حاتم: محله محل الاعراب [٣]

قال النسائي: ليس بثقة [٤]

قال ابن حبان: ينفرد بالمناكير عن المشاهير ويروي عن الثقات اشياء لا أصول لها[٥]

قال ابن عدي: هو إلى الضعف أقرب منه إلى الصدق[٦].

قال الدارقطني: مجهول [٧]، وقال: ضعيف [٨].

قال الذهبي: تركوه [٩]، وقال ابن حجر: متروك [١٠].

الرأي الراجح الائمة المتقدمون على تركه نحو الامام احمد، وأقوال ائمة الاستقراء وهما الذهبي وابن حجر رحمهما الله يتبين أنه متروك الحديث، فهو متروك والله أعلم.

---

(١) الثقات للعجلي: ٣٤٤/١ .

(٢) احوال الرجال للجوزجاني: ١/ ٩٤ .

(٣) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٣/ ٤٤٣ .

(٤) الضعفاء والمتروكين للنسائي: ٣٨/١ .

(٥) المجروحين لابن حبان: ٢٩٥/١ .

(٦) الكامل في الضعفاء لابن عدي: ٣/٤.

(٧) الضعفاء والمتروكون للدارقطني: ١٥٢/٢ .

(٨) سنن الدارقطني: باب طلوع الشمس بعد الافطار /٢٠٠/٣.

(٩) الكاشف للذهبي: ٣٨٤/١ .

(١٠) تقريب التهذيب لابن حجر: ٢٠١/١ .

٩. سوار بن مصعب أبو عبد الله الضرير الهمداني الكوفي توفي ١٧٠ هـ

شيوخه: أبو اسحاق السبيعي، عاصم بن أبي النجود، كليب بن وائل، ليث بن أبي سليم، مطرف بن طريف وجماعة.

تلاميذه: أبو الجهم الباهلي، عون بن سلام يحيى بن أبي بكير، وجماعة [١]

قال ابن حزم: ساقط [٢]وقال: متروك عند جميع أهل النقل، متفق على ترك الرواية عنه، يروي الموضوعات [٣]

أقوال المعدلين:

لم أجد أن أحداً من الائمة المعتبرين عدله

أقوال المجرحين:

قال ابن معين: ضعيف [٤]، وقال: ليس بشيء[٥].

قال أحمد: متروك الحديث [٦].

قال البخاري: منكر الحديث [٧].

قال أبو حاتم: متروك الحديث، لا يكتب حديثه، ذاهب الحديث [٨]

قال أبو داود: غير ثقة [٩].

قال النسائي: متروك الحديث[١٠].

---

(١) ينظر: التاريخ الكبير للبخاري: ١٦٩/٤، و الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: ٢٧١/٤، والكامل لابن عدي: ٥٣١/٤، و تاريخ بغداد للخطيب: ٢٨٨/١٠، وميزان الاعتدال للذهبي: ٢٤٦/٢، ولسان الميزان لابن حجر: ١٢٨/٣.

(٢) المحلى لابن حزم: ٦/ ٦٦.

(٣) المصدر نفسه: ١٨٠/١.

(٤) تاريخ ابن معين رواية الدوري: ٣٦١/٣.

(٥) المصدر نفسه: ٤٢٢/٣.

(٦) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: ٢٧٢/٤.

(٧) التاريخ الكبير للبخاري: ١٦٩/٤.

(٨) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: ٢٧٢/٤.

(٩) سؤالات أبي عبيد الآجري لأبي داود: ٢٨٨/١.

(١٠) الضعفاء والمتروكون للنسائي: ٥٠/١ .

قال ابن حبان: يأتي بالمناكير عن المشاهير حتى يسبق إلى القلب انه كان المتعمد لها[١].

قال ابن عدي: عامة ما يرويه ليس بمحفوظ، وهو ضعيف كما ذكروه [٢].

قال الدارقطني: ضعيف [٣]،وقال: متروك [٤].

قال الذهبي: تركه أحمد و الدارقطني [٥].

نقل ابن حجر: في لسان الميزان معظم أقوال الائمة في تجريحه ولم يذكر قولا واحدا في تعديله كما ذكر أحاديث تروى من طريق سوار بن مصعب وأنكرها ونقل الإنكار عن العلماء [٦].

الرأي الراجح وتبين ان هناك اجماع من النقاد على تركه ، ولم يوثقه احد من العلماء، فهو متروك الحديث والله أعلم.

---

(١) المجروحين لابن حبان: ٣٥٦/١.

(٢) الكامل لابن عدي: ٥٣٥/٤.

(٣) سنن الدارقطني: كتاب الطهارة _ باب نجاسة البول: ٢٣١/١.

(٤) سنن الدارقطني: كتاب الطهارة _ باب الوضوء من الخارج من البدن: ٢٨٤/١.

(٥) ديوان الضعفاء للذهبي: ١٨١/١.

(٦) لسان الميزان لابن حجر: ١٢٧/٣ ـ ١٢٨ .

١٠. مسلمة بن علي بن خلف الخشني، أبو سعيد البلاطي، الدمشقي، الخشني، من الوسطى من أتباع التابعين توفي قبل ١٩٠ هـ

شيوخه: الأوزاعي، حريز بن عثمان الحبي، سليمان الأعمش، عبد الله بن لهيعة، عبد الملك بن جريج وجماعة

تلاميذه: أبو صالح عبد الله بن صالح، بقية بن الوليد، عبد الله بن وهب، عمرو بن الربيع بن طارقة وجماعة[١].

روى لهُ ابن ماجة[٢].

قال ابن حزم: ساقط[٣]، وقال: ضعيف [٤].

أقوال المعدلين: لم أجد أحداً من الائمة عدله

أقوال المجرحين:

قال ابن معين: ليس بشيء [٥]

قال دحيم: ليس بشيء [٦]

قال نعيم بن حماد: صحبته بدمشق فلم يحدث بحديث يوافق حديث الناس [٧].

قال البخاري: منكر الحديث [٨]

قال أبو زرعة: منكر الحديث [٩]

---

(١) ينظر: التاريخ الكبير للبخاري: ٣٨٨/٧، و الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: ٢٦٨/٨، و الضعفاء للعقيلي: ٢١١/٤، والمجروحين لابن حبان: ٣٣/٣، و الكامل لابن عدي: ١٢/٨، وتهذيب الكمال للمزي: ٥٦٧/٢٧ـ ٥٦٨، وميزان الاعتدال للذهبي: ١٠٩/٤، وتهذيب التهذيب لابن حجر: ١٤٦/١٠.

(٢) سنن ابن ماجة: كتاب الطهارة _ باب الرجل يسلم عليه وهو يبول: ١٢٦/١، (٣٥١)

(٣) المحلى لابن حزم: ١٤٢/٨.

(٤) المصدر نفسه: ٣٦٣/٨.

(٥) تاريخ ابن معين رواية الدوري: ٤/ ٤٥٠.

(٦) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: ٢٦٨/٨.

(٧) الضعفاء الكبير للعقيلي: ٢١١/٤.

(٨) التاريخ الكبير للبخاري: ٣٨٩/٧.

(٩) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: ٢٦٨/٨.

قال أبو داود: كان غير ثقة ولا مأمون [١]

قال أبو حاتم: ضعيف الحديث لا يشتغل به [٢]ولما سئل هل هو متروك ؟ قال أبو حاتم: هو في حد الترك، منكر الحديث [٣]

قال الفسوي: لا ينبغي لأهل العلم أن يشغلوا أنفسهم بحديثه[٤]

قال النسائي: ليس بثقة[٥]وقال متروك الحديث [٦]

قال الساجي: ضعيف جدا [٧]

قال ابن حبان: كان ممن يقلب الأسانيد و يروى عن الثقات ما ليس عندهم و لا من حديثهم، فلما فحش ذلك بطل الإحتجاج به[٨]

قال ابن عدي: جميع أحاديثهُ غير محفوظة [٩]

قال الذهبي: تركوه [١٠]وقال: شامي واه [١١]

قال ابن حجر: متروك [١٢]

الرأي الراجح بعد الإطلاع على أقوال العلماء نجد أن مسلمة خير من بين حاله ابن عدي بعد أن سبر أحاديثه قال جميع أحاديثه غير محفوظة، والمتقدمون على ترك حديثه، كما وإن الامام الذهبي وابن حجر رحمهم الله على تركه؛ فهو متروك كما قال ابن حزم رحمه الله، والله أعلم.

---

(١) سؤالات أبي عبيد الاجري لأبي داود: ٢٣٨/١.

(٢) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: ٢٦٨/٨ .

(٣) المصدر نفسه: ٢٦٨/٨ .

(٤) تهذيب التهذيب لابن حجر: ١٠/ ١٤٦.

(٥) المصدر نفسه: ١٠/ ١٤٦ .

(٦) الضعفاء والمتروكون للنسائي: ٩٧/١.

(٧) اكمال تهذيب الكمال لمغلطاي: ١١/ ١٩٢ .

(٨) المجروحين لابن حبان: ٣٣/٣.

(٩) الكامل لابن عدي: ٢١/٨.

(١٠) الكاشف للذهبي: ٢٦٣/٢.

(١١) ميزان الاعتدال للذهبي: ١٠٩/٤ .

(١٢) تقريب التهذيب لابن حجر: ٥٣١/١.

١١ـ نصر بن طريف أبو جزء القصاب الباهلي البصري توفى ١٦١هـ ـ ١٧٠هـ وكان قدريا

شيوخه: حماد بن أبي سليمان، عطاء بن السائب الثقفي، قتادة بن دعامة، منصور بن أبي المعتمر وجماعة

تلاميذه: أبو عمر الضرير، عبد الغفار الحراني، علي بن الجعد، مؤمل بن إسماعيل وجماعة [١]

قال ابن حزم: ساقط البتة [٢]

أقوال المعدلين:

لم يعدله أحد من الأئمة

أقوال المجرحين:

شعبة ابن الحجاج: نقل العقيلي عن أبي داود الطيالسي كان شعبة ينادي أبا جزي ابا خُزي[٣].

قال ابن المبارك: كان قدريا، ولم يكن ثبت [٤]

يحيى بن سعيد القطان: أنه ترك حديثه [٥]

قال عبد الرحمن بن مهدي: بعث إلي أبي جزء وهو مريض فقال: حديث كذا وكذا، كيف كنت كتبته عني؟ قلت: حدثتني عن قتادة، فقال: اجعله عن سعيد، عن قتادة حتى أملى علي أحد عشر حديثا قد كتبتها عنه، عن قتادة يدخل بينه وبين قتادة رجلا، فقلت له: جزاك الله عن نفسك خيرا، ما أحسن ما صنعت قال: فلما صح من مرضه أنكر ذلك، وعاد

---

(١) ينظر: التاريخ الكبير للبخاري: ١٠٥/٨، الضعفاء الكبير للعقيلي: ٢٩٦/٤، والمجروحين لابن حبان: ٥٢/٣، والكامل في الضعفاء لابن عدي: ٢٧٤/٨، وميزان الاعتدال للذهبي: ٢٥١/٤، ولسان الميزان لابن حجر: ١٥٣/٦.

(٢) المحلى لابن حزم: ٢٧/٤ .

(٣) الضعفاء الكبير للعقيلي: ٢٩٦/٤.

(٤) المصدر نفسه: ٢٩٦/٤.

(٥) الضعفاء الكبير للعقيلي: ٤/ ٢٩٦، ولسان الميزان لابن حجر: ٦/ ١٥٣.

في روايته عن قتادة، فتركه عبد الرحمن[١]

قال ابن سعد: ليس بشيء، وقد ترك حديثه[٢]

قال ابن معين: ليس بشيء[٣]وقال: ضعيف [٤]

قال ابن المديني: ضعيف، ضعيف لا يكتب حديثه [٥]

قال أحمد: لا يكتب حديثه [٦]

قال البخاري: سكتوا عنه، ذاهب [٧]

قال مسلم: ذاهب الحديث [٨]

قال أبو حاتم: ليس بشيء وهو متروك الحديث[٩]

قال النسائي: متروك الحديث [١٠]

ذكره العقيلي في كتابه الضعفاء [١١]

قال ابن حبان: يروي عن الثقات ما ليس من حديثهم وكأنّه يتعمد لذلك لا يجوز الإحتجاج به[١٢].

قال ابن عدي: وربما يحدث بأحاديث يشارك فيها الثقات إلا أن الغالب على رواياته أنه يروي ما ليس محفوظا وينفرد عن الثقات بمناكير، وهو بين الضعف وقد أجمعوا على ضعفه[١٣]

---

(١) الضعفاء الكبير للعقيلي : ٤/ ٢٩٦.

(٢) الطبقات الكبرى لابن سعد: ٢٠٩/٧.

(٣) تاريخ ابن معين رواية ابن محرز: ٦٢/١.

(٤) تاريخ ابن معين رواية الدوري: ١٤٤/٤.

(٥) سؤالات ابن أبي شيبة لابن المديني: ٦٠/١ .

(٦) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: ٤٦٧/٨.

(٧) التاريخ الكبير للبخاري: ١٠٥/٨، والتاريخ الاوسط للبخاري: ١٥٧/٢ .

(٨) الكنى والاسماء لمسلم: ١٨٩/١.

(٩) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: ٤٦٨/٨.

(١٠) الضعفاء والمتروكون للنسائي: ١٠١/١.

(١١) الضعفاء الكبير للعقيلي: ٢٩٦/٤.

(١٢) المجروحين لابن حبان: ٥٢/٣.

(١٣) الكامل لابن عدي: ٢٨٢/٨.

قال الدارقطني: متروك الحديث [١]

قال الذهبي: تركوه [٢]

قال ابن حجر: لم يتخلف احد عن ذكره في الضعفاء[٣] ، وقال : لا أعلم فيه توثيقاً[٤]

الرأي الراجح تبين من أقوال العلماء أنهم مجمعين على تركه ؛ فهو متروك كما قال ابن حزم رحمه الله، والله أعلم.

---

(١) المؤتلف والمختلف للدارقطني: ٤٩٣/١.

(٢) ديوان الضعفاء للذهبي: ٤٠٩/١ .

(٣) لسان الميزان لابن حجر: ١٥٥/٦.

(٤) المصدر نفسه : ١٥٥/٦.

١٢. يحيى بن عبيد الله بن عبد الله بن موهب، التيمي القرشي المدني الكوفي، من الذين عاصوا صغار التابعين توفي ١٤١هـ وقيل ١٥١ هـ

شيوخه: أبوه عبيد الله بن عبد الله بن موهب، عبيد الله بن مسلم الحضرمي وجماعة

تلاميذه: أبو حنيفة النعمان بن ثابت، إسماعيل بن عياش، الأصبغ بن زيد الوراق، شريك بن عبد الله النخعي، عبد الله بن المبارك، يحيى بن سعيد القطان، وجماعة[١]

روى لهُ ابن ماجة[٢]، الترمذي [٣].

قال ابن حزم: ساقط متروك [٤].

أقوال المعدلين:

قال يحيى بن سعيد القطان: ثقة [٥].

قال الجوزجاني: أحاديثهُ متقاربة من أحاديث أهل الصدق [٦].

قال الفسوي: لابأس به إذا روى عنه ثقة [٧].

أقوال المجرحين:

قال شعبة: رأيته يصلي صلاة لا يقيمها فتركت حديثه [٨].

وعن ابن عيينة: أنه كان يضعفه [٩].

وعن يحيى بن سعيد القطان: أنه ترك حديثه بأخره وقال ضعيف الحديث [١٠].

---

(١) ينظر: التاريخ الكبير للبخاري: ٢٩٥/٨، و الضعفاء الكبير للعقيلي: ٤١٥/٤، و الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: ١٦٧/٩، والمجروحين لابن حبان: ١٢١/٣، و والكامل لابن عدي: ٣١/٩ـ ٣٣، و تهذيب الكمال للمزي: ٤٤٩/٣١ـ ٤٥٢، و ميزان الاعتدال للذهبي: ٣٩٥/٤، و تهذيب التهذيب لابن حجر: ١١/ ٢٥٢ . ٢٥٣ .

(٢) سنن ابن ماجة: كتاب الجنائز _ باب ما اصيب بسقط: ٥١٣/١، (١٦٠٩)

(٣) جامع الترمذي: أبواب البر والصلة _ باب شفقة المسلم على المسلم: ٣٢٥/٤ ، (١٩٢٩)

(٤) المحلى لابن حزم ٢٩٨/٦.

(٥) الكامل لابن عدي: ٣٢/٩.

(٦) احوال الرجال للجوزجاني: ٢٣٤/١.

(٧) اكمال تهذيب الكمال لمغلطاي: ١٢/ ٣٤٥ .

(٨) التاريخ الكبير للبخاري ٢٩٥/٨ .

(٩) المصدر نفسه : ٢٩٥/٨.

(١٠) سؤالات أبي داود لأحمد: ١٦٣، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم: ١٦٧/٩.

وقال يحيى بن معين: ليس بشيء [١]. وقال: لا يكتب حديثه [٢]وقال: ضعيف الحديث[٣]

قال أبو بكر بن أبي شيبة: كان غير ثقة في الحديث [٤]

قال أحمد بن حنبل: منكر الحديث [٥]،وقال: أحاديثهُ مناكير لا يعرف هو ولا أبوه [٦] وقال: ليس بثقة [٧].

قال مسلم: ساقط متروك الحديث [٨] وقال ايضا : ترك أهل الحديث حديث يحيى بن عبيد الله ولا يعتدون به [٩]

قال أبو حاتم: ضعيف الحديث [١٠] وقال: منكر الحديث [١١] وقال: لا يشتغل به [١٢]

قال الترمذي: ضعيف عند أكثر أهل الحديث، ضعفه شعبة [١٣]

قال النسائي: يحيى بن عبيد الله عن أبيه ضعيف [١٤] ، وقال: ضعيف لا يكتب حديثه[١٥]

قال ابن حبان: يروي عن أبيه ما لا اصل له، وابوه ثقة، فسقط الإحتجاج به [١٦].

قال ابن عدي: يروي عن أبيه عن أبي هريرة ستة وخمسون حديثا أحاديث متقاربة، وفي

---

(١) تاريخ ابن معين رواية الدارمي: ٢٢٧/١ .

(٢) الكامل لابن عدي: ٣٢/٩.

(٣) سؤالات ابن الجنيد: ٣٣٩/١.

(٤) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: ١٦٨/٩.

(٥) المصدر نفسه: ١٦٨/٩.

(٦) العلل ومعرفة الرجال لأحمد برواية ابنه عبد الله: ٤٨٩/٢.

(٧) المصدر نفسه: ٣٧٩/٢.

(٨) تهذيب التهذيب لابن حجر: ٢٥٤/١١.

(٩) التمييز لمسلم: ٢٠٦/١ .

(١٠) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ١٦٨/٩.

(١١) المصدر نفسه: ١٦٨/٩.

(١٢) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: ١٦٨/٩.

(١٣) جامع الترمذي: أبواب صفة جهنم _ باب منه: ٧١٥/٤ .

(١٤) الكامل لابن عدي: ٣٣/٩.

(١٥) تهذيب الكمال للمزي: ٤٥١/٣١.

(١٦) المجروحين لابن حبان: ١٢١/٣.

بعض ما يرويه لا يتابع عليه [١].

قال الدارقطني: ضعيف [٢].

قال ابن شاهين: ليس بشيء[٣].

قال الحاكم: مجروح [٤]، وقال: يضع الحديث [٥]، وقال: ساقط بمرة [٦].

قال ابن طاهر المقدسي: ليس بشيء في الحديث [٧].

قال الذهبي: ضعفوه وتركه القطان باخره [٨].

قال ابن حجر: متروك وأفحش الحاكم فرماه بالوضع [٩]

الرأي الراجح أما توثيق يحيى القطان له فقد نقل البخاري أنه تركه، وكذلك نقل الإمام أحمد[١٠]، وذكر له الإمام مسلم في التمييز رواية خالف بها الثقات قال الإمام مسلم: حدثنا يحيى بن يحيى حدثنا هشيم عن يحيى بن عبيد الله عن أبيه عن أبي هريرة قال" ذكر النبي صلى الله عليه وسلم من حلف على يمين رأى غيرها خيرا منها فأتى الذي هو خير فهو كفارته " قال الإمام مسلم فقد خالف بها رواية سهيل عن أبيه عن أبي هريرة، ويزيد بن كيسان عن أبي حازم عن أبي هريرة عن النبي قال فليأتها وليكفر عن يمينه " وقال الإمام مسلم: بمثل هذه الرواية وأشباهها تركه أهل الحديث [١١].

و يتبين من هذا اتفاق العلماء بطبقاتهم الثلاث على تركه؛ فهو متروك كما قال ابن حزم، والله أعلم.

---

(١) الكامل لابن عدي: ٣٦/٩.

(٢) تهذيب الكمال للمزي: ٤٥٢/٣١.

(٣) تاريخ اسماء الضعفاء والكذابين لابن شاهين: ٣٢٤/١.

(٤) المستدرك على الصحيحين: كتاب صلاة العيدين: ٤٣٥/١.

(٥) سؤالات السجزي للحاكم: ١٤٩/١ .

(٦) المصدر نفسه: ٦١/١.

(٧) تذكرة الحفاظ لابن طاهر المقدسي: ٧٨/١.

(٨) الكاشف للذهبي: ٣٧١/٢.

(٩) تقريب التهذيب لابن حجر: ٥٩٤/١.

(١٠) سؤالات أبي داود لأحمد: ١٦٣.

(١١) التمييز لمسلم: ٢٠٥/١-٢٠٦ .

المبحث الثاني: من قال فيهم ساقط، وهم مرميون بالكذب أو إتهموهم فيه

الكذب لغة: نقيض الصدق وكذب الرجل أخبر بالكذب [١]

في اصطلاح المحدثين: هو الاخبار عن الشيء على خلاف ما هو في الواقع عمداً كان أو سهواً[٢]. والكذّاب هو الذي يكذب في حديث النبي صلى الله عليه وسلم، والمتهم بالكذب هو الذي جُرّب عليه الكذب في حديث الناس ولم يُعلم كذبهُ في حديث النبي صلى الله عليه وسلم، ومن فرّق بين المصطلحين الإمام مالك حين قال: لا يؤخذ العلم من أربعة وعدّ منهم ولا من رجل يكذب في أحاديث الناس، وإن كنت لا تتهمه أن يكذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم [٣]

وهي من أسوء مراتب الجرح، جعلها في المرتبة الاولى من مراتب الجرح ابن أبي حاتم [٤]وابن الصلاح [٥]والذهبي [٦]، والعراقي أيضا جعل كذّاب من المرتبة الاولى والمتهم في المرتبة الثانية [٧] والسخاوي [٨]، والمتهم بالكذب في المرتبة الثانية عند السخاوي [٩]

وحديث الكذّاب هو نوع من أنواع الموضوع

قال ابن الصلاح: الحديث الموضوع شر الاحاديث الضعيفة ولا تحل روايته لاحد علم حاله في أي معنى إلا مقروناً ببيان ضعفه [١٠]

---

(١) لسان العرب لابن منظور: ١/٧٠٤ ـ ٧٠٥ .

(٢) شرح نخبة الفكر لابن حجر: ١٥/٦ .

(٣) ينظر: الكامل لابن عدي: ١٧٨/١، و شرح نخبة الفكر لابن حجر: ١٨/٦ .

(٤) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: ٣٧/٢ .

(٥) معجم ألفاظ الجرح والتعديل لعبد الماجد الغوري: ١/ ١٣٧ .

(٦) المصدر نفسه: ١/ ١٣٧ .

(٧) فتح الباقي بشرح الفية العراقي لزين الدين السنيكي: ٤٣٩/١.

(٨) فتح المغيث للسخاوي: ١٢٤/٢ .

(٩) المصدر نفسه: ١٢٤/٢ .

(١٠) مقدمة ابن الصلاح: ٩٨/١ .

١ ـ جابر بن يزيد بن الحارث بن عبد يغوث بن كعب بن الحارث الجعفي، المشهور بالوائلي ويكنى أبو يزيد و أبو محمد الكوفي من صغار التابعين ١٢٧ هـ وقيل ١٣٢هـ

شيوخه: طاووس بن كيسان، عامر الشعبي، عكرمة مولى ابن عباس، عطاء بن أبي رباح، مجاهد بن جبر، وجماعة

تلاميذه: أبو عوانة، زهير بن معاوية، سفيان الثوري، سفيان بن عيينة، شعبة بن الحجاج، معمر بن راشد، وجماعة [١]

روى لهُ ابن ماجة [٢]أبو داود [٣]، الترمذي [٤]

قال ابن حزم: ساقط [٥]وقال: كذّاب [٦]، وقال: الكذّاب المشهور القائل برجعة علي رضي الله عنه [٧]، وقال: الكذّاب المتهم في دينه [٨]

أقوال المعدلين :

قال وكيع بن الجراح: مهما شككتم في شيء فلا تشكوا في جابر أنه ثقة [٩]

قال شعبة: جابر ومحمد بن اسحاق صدوقان [١٠].

قال أبو حاتم: يكتب حديثه على الاعتبار [١١].

---

(١) ينظر: التاريخ الكبير للبخاري: ٢١٠/٢، و الضعفاء الكبير للعقيلي: ١٩١/١، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم: ٤٩٧/٧، والمجروحين لابن حبان: ٢٠٨/١، و الكامل لابن عدي: ٣٢٧/٢، وتهذيب الكمال للمزي: ٤٦٥ ـ ٤٦٧، وميزان الاعتدال للذهبي: ٣٧٩/١، وتهذيب التهذيب لابن حجر: ٢/ ٤٦ ـ ٤٨ .

(٢) سنن ابن ماجة: كتاب التجارات _ باب بيع المصراة: ٧٥٣/٢، (٢٢٤١)

(٣) سنن أبي داود: أبواب الركوع والسجود _ باب من نسي ان يتشهد وهو جالس: ٢٧٢/١، (١٠٣٦)

(٤) جامع الترمذي: أبواب الصلاة _ باب ما جاء في فضل الاذان: ٤٠٠/١، (٢٠٦)

(٥) المحلى لابن حزم: ٣٢٣/٨ .

(٦) المصدر نفسه: ٤١٣/١ .

(٧) المصدر نفسه: ١٠٦/٢ .

(٨) المصدر نفسه: ١١٤/٤ .

(٩) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: ٤٩٨/٢ .

(١٠) الكامل لابن عدي: ٣٣٣/٢.

(١١) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: ٤٩٨/٢ .

أقوال المجرحين:

قال الشعبي: لن تموت حتى تكذب على رسول الله [١].

قال أبو حنيفة: ما لقيت أكذب من جابر الجعفي ما أتيته قط بشيء من رأيه إلا جاءني فيه بحديث، وزعم أنه عنده كذا وكذا الف حديث عن النبي لم يظهرها [٢].

عن ابن مهدي والقطان أنهما تركا حديثه [٣].

قال ابن سعد: كان يدلس وكان ضعيفا جدا في رأيه وروايته[٤].

قال ابن معين: لم يدع جابرا ممن رآه إلا زائدة وكان جابر كذابا [٥]وقال: جويبر وجابر الجعفي بعضهم قريب من بعض [٦].

وقال: لا يكتب حديثه ولا كرامة [٧]قال: ليس بشيء [٨].

قال أحمد: ذاك في حديثه بين، إذا نظرت إليها يقصد الكذب [٩]وقال: نكتب حديثه لنعرفه [١٠]، وقال: كنت لا أكتب حديثه ثم كتبته أعتبر به [١١]

قال الجوزجاني: كذاب[١٢]

قال العجلي: كان ضعيفا يغلو في التشيع [١٣]

قال أبو زرعة: لين [١٤]

قال أبو حاتم: لا يحتج به [١٥]

---

(١) التاريخ الكبير للبخاري: ٢١١/٢، والضعفاء الكبير للعقيلي: ١٩١/١.

(٢) الكامل لابن عدي: ٣٢٧/٢ .

(٣) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: ٤٩٨/٢ .

(٤) الطبقات الكبرى لابن سعد: ٣٣٤/٦ .

(٥) تاريخ ابن معين رواية الدوري: ٢٩٦/٣.

(٦) الضعفاء الكبير للعقيلي: ٢٠٥/١ .

(٧) تاريخ ابن معين رواية الدوري: ٣ /٣٦٤ .

(٨) المصدر نفسه: ٢٨٥/٣ .

(٩) علل أحمد برواية ابنه عبد الله: ١ /٢٣٦ .

(١٠) الضعفاء لأبي زرعة الرازي: ١٦٢/١ .

(١١) المصدر نفسه: ٥٤/١.

(١٢) احوال الرجال للجوزجاني: ٥٥/١ .

(١٣) الثقات للعجلي: ٢٦٤/١.

(١٤) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: ٤٩٨/٢.

(١٥) المصدر نفسه: ٤٩٨/٢.

قال أبو داود: ليس عندي بالقوي في حديثه [١]، وقال: ليس في كتابي عن جابر الجعفي إلا هذا الحديث [٢].

قال النسائي: متروك الحديث [٣].

قال ابن عدي: ولجابر حديث صالح روى عنه الثوري وشعبة اقل رواية من الثوري عنه، ولم أرى له أحاديث جاوزت المقدار في الانكار، وهو مع هذا إلى الضعف أقرب منه إلى الصدق [٤]

قال الدارقطني: متروك [٥].

قال الذهبي: وثقه شعبة فشذ وتركه الحفاظ [٦].

قال ابن حجر: رافضي ضعيف [٧].

الرأي الراجح ذُكر في كتاب وسائل الشيعة أنه روى سبعون الف حديث عن الباقر[٨] وذكر مثله العقيلي [٩] بينما روى الكشي عن أبي عبد الله جعفر الصادق أنه قال ما رأيته عند أبي قط إلا مرة واحدة وما دخل علي قط [١٠]، وتبين من خلال أقوال الائمة أن الأكثر منهم على تضعيفه وتكذيبه وتوهينه ؛ فهو ضعيف جدا كما قال ابن حزم والله أعلم.

---

(١) اكمال تهذيب الكمال لمغلطاي: ١٤٢/٣.

(٢) سنن أبي داود: أبواب الركوع والسجود _ باب من نسي ان يتشهد وهو جالس: ٢٧٢/١.

(٣) الضعفاء والمتروكون للنسائي: ٢٨/١ .

(٤) الكامل لابن عدي ٣٣٦/٢.

(٥) سنن الدارقطني: كتاب الصلاة _ باب صلاة المريض بالمأمومين جالسا: ٢٥٢/٢.

(٦) الكاشف للذهبي: ٢٨٨/١.

(٧) تقريب التهذيب لابن حجر: ١٣٧/١.

(٨) وسائل الشيعة للحر العاملي: ٣٢٩/٣٠، الباقر: هو السيد الإمام، أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين العلوي، ولد زين العابدين ينظر: سير اعلام النبلاء ٤٠١/٤ .

(٩) الضعفاء الكبير للعقيلي: ١٩١/١.

(١٠) رجال الكشي: ١/ ١٤٣.

٢ ـ حرام بن عثمان بن عمرو بن يحيى بن النضر أبو عبد الله الأنّصاري المدني توفي ١٥٠ هـ

شيوخه: جابر بن عبد الله، عبد الرحمن بن جابر، عبد الرحمن بن هرمز، واسع بن حبان وجماعة

تلاميذه: أبو بكر بن عياش، إسماعيل بن عياش، معمر بن راشد، يحيى بن العلاء، يحيى بن أيوب وجماعة [١]

قال ابن حزم: ساقط مطرح [٢]وقال: لاتحل الرواية عنه [٣] وقال: في غاية السقوط [٤]

أقوال المعدلين:

قال ابن عدي: له أحاديث صالحة، وعامة حديثه مناكير[٥].

أقوال المجرحين:

قال مالك: ليس بثقة [٦].

قال الشافعي: الرواية عن حرام حرام [٧].

قال ابن معين: الحديث عن حرام حرام [٨]، وقال: ليس بشيء [٩].

قال الإمام أحمد: ترك الناس الرواية عنه [١٠]، وقال: لا يروى حديثه[١١]

قال الجوزجاني: الحديث عن حرام حرام [١٢]

---

(١) ينظر: الطبقات الكبرى لابن سعد: ٤٤٥/٤، والتاريخ الكبير للبخاري: ١٠١/٣، والضعفاء للعقيلي: ٣٢٠/١، والجرح والتعديل لابن: أبي حاتم ٢٨٢/٣، و المجروحين لابن حبان: ٢٦٩/١، والكامل لابن عدي: ٣٧٩/٣، وديوان الضعفاء للذهبي: ٧٥/١، وتهذيب التهذيب لابن حجر: ٢٢٣/٢ .

(٢) المحلى لابن حزم: ٦/ ٣٠٧ .

(٣) المصدر نفسه: ١١٤/٤ .

(٤) المصدر نفسه: ٩٢/٩ .

(٥) الكامل لابن عدي: ٣٨٤/٣.

(٦) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: ٢٤/١، والمحلى لابن حزم: ٤٢١/١.

(٧) الضعفاء الكبير للعقيلي: ٣٢٠/١ .

(٨) المصدر نفسه: ٣٢٠/١ .

(٩) سؤالات ابن الجنيد: ٤٠٨/١.

(١٠) سؤالات أبي داود للإمام أحمد: ٣٦٢/١.

(١١) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: ٢٨٣/٣.

(١٢) احوال الرجال للجوزجاني: ٢١٥/١ .

قال الفلاس: متروك [١]

قال البخاري: منكر الحديث [٢]

قال أبو زرعة الرازي: ضعيف الحديث [٣]، وقال: اضربوا على حديثه [٤]

قال أبو حاتم الرازي: منكر الحديث [٥]وقال: متروك الحديث [٦]

قال النسائي: ليس بثقة ولا مأمون [٧]

قال أبو حاتم البستي: كان غاليا في التشيع، يقلب الاسانيد ويرفع المراسيل [٨]

قال ابن عدي: عامة أحاديثهُ مناكير [٩]

قال الذهبي: متروك باتفاق، مبتدع [١٠]

قال ابن حجر: ضعيف جدا [١١]

الرأي الراجح: ولم يروِ له أصحاب الكتب الستة وذكره ابن حجر في تهذيب التهذيب نفيا لوجود أي رواية له في الكتب الستة والرد على من زعم أن له رواية في صحيح مسلم [١٢]،وما قاله ابن عدي عن أحاديثه الصالحة، لكن هذه الاحاديث نزر يسير امام عامة ما يرويه، وهناك إجماع من الائمة على تركه؛ فهو ضعيف جدا والله أعلم.

---

(١) الكامل لابن عدي: ٣٨١/٣.

(٢) التاريخ الكبير للبخاري: ٣٨/١ .

(٣) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: ٢٨٣/٣.

(٤) المصدر نفسه: ٢٨٣/٣.

(٥) المصدر نفسه: ٢٨٣/٣.

(٦) المصدر نفسه: ٢٨٣/٣ .

(٧) الكامل لابن عدي: ٣٨١/٣ .

(٨) المجروحين لابن حبان: ٢٦٩/١.

(٩) الكامل لابن عدي: ٣٨٤/٣.

(١٠) ديوان الضعفاء للذهبي: ٧٥/١.

(١١) تهذيب التهذيب لابن حجر: ٢٢٣/٢ .

(١٢) ينظر : تهذيب التهذيب لابن حجر: ٢٢٣/٢ .

٣ ـ الحسن بن عمارة بن المضرب، أبو محمد الفقيه الكوفي، تولى القضاء في بغداد على عهد أبي جعفر المنصور. من كبار أتباع التابعين، توفي ١٥٣هـ

شيوخه: أبو اسحاق السبيعي، سليمان الأعمش، عمرو بن دينار، محمد بن شهاب الزهري، محمد بن عبد الرحمن، المنهال بن عمرو وجماعة

تلاميذه: إسماعيل بن عياش، سفيان الثوري، سفيان بن عيينة، عبد الرزاق بن همام الصنعاني، يحيى بن سعيد القطان وجماعة[١]

روى لهُ ابن ماجة [٢]، الترمذي [٣].

قال ابن حزم: ساقط [٤]، وقال: هالك [٥]، وقال: لا يجوز الإحتجاج بروايته [٦]، وقال: مطرح [٧]، وقال: متفق على سقوطه [٨]

أقوال المعدلين:

لم أجد فيه تعديلا من الائمة.

أقوال المجرحين:

قال شعبة: لا تروُ عن الحسن بن عمارة فإنه يكذب وقال: أحاديثهُ عن الحكم بن عتيبة لا أصل لها، وقال: لا يحل لي أن أُحدث عن الحسن بن عمارة [٩]،ينقل العقيلي عن وهب بن جرير أن اباه قال لشعبة بن الحجاج يا أبا بسطام قد أكثرت في الحسن بن عمارة فإن

---

(١) ينظر: التاريخ الكبير للبخاري: ٣٠٣/٢، والكنى والاسماء لمسلم: ٧٣٢/٢، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم: ٣/ ٢٧ـ ٢٨، و والكامل لابن عدي: ٣/ ٩٣ـ ١١٥، و الضعفاء الكبير للعقيلي: ٢٣٧/١، وتاريخ بغداد للخطيب: ٣٢٢/٨، و تهذيب الكمال للمزي: ٦/ ٢٦٥ـ ٢٦٥، ميزان الاعتدال للذهبي: ٥١٣/١ ـ ٥١٥، وتهذيب التهذيب لابن حجر: ٢/ ٣٠٤ ـ ٣٠٦.

(٢) سنن ابن ماجة: افتتاح الكتاب في الايمان وفضائل الصحابة والعلم _ باب فضل أبو بكر رضي الله عنه: ٣٦/١، (٩٥)

(٣) جامع الترمذي: أبواب الصلاة _ باب ما جاء في التثويب في صلاة الفجر: ٣٧٨/١، (١٩٨)

(٤) المحلى لابن حزم: ١٦٦/٤.

(٥) المصدر نفسه: ١٢٦/٦.

(٦) المصدر نفسه: ١٨٤/٥ .

(٧) المصدر نفسه: ٢٣٧/٤.

(٨) المصدر نفسه: ١٦٩/٤.

(٩) ينظر: الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: ١٣٧/١، و التاريخ الاوسط للبخاري: ١١٧/٢، و سؤالات الاجري لأبي داود: ١٦٠/١ .

تكن أردت الله فقد اتيت ما اردت وأن يكن غير ذلك فتركه أفضل، قال: فوعده الامساك، ثم بعد ذلك قال لي يا وهب أَعلم أباك أن الأمر الذي سألني ليس إلى تركه من سبيل، إنما أراه لله [١]

قال الإمام أحمد: أحاديثهُ عن الحكم سبعون حديثا [٢]

وعن ابن المبارك: أنه ترك حديثه [٣]

قال سفيان بن عيينة: له فضل وغيره أحفظ منه [٤]وقال: إذا سمعته يحدث عن الزهري جعلت أصابعي في أذني [٥].

قال ابن سعد: كان ضعيفا في الحديث [٦].

قال علي بن المديني: ضعيف لا يكتب حديثه [٧]. وقال: كوفي متروك الحديث [٨]

قال ابن معين: ليس حديثه بشيء[٩]وقال: يكذب [١٠]وقال: ضعيف [١١]وقال: لا يكتب حديثه [١٢].

وقال أحمد: متروك الحديث أحاديثهُ موضوعة، لا يكتب حديثه [١٣].

قال البخاري: كان ابن عيينة يضعفه [١٤].

قال مسلم: متروك الحديث [١٥]

---

(١) الضعفاء الكبير للعقيلي: ٢٣٧/١.

(٢) التاريخ الكبير للبخاري: ٣٠٣/٢.

(٣) العلل الصغير للترمذي: ٧٣٩/١.

(٤) التاريخ الكبير للبخاري: ٣٠٣/٢.

(٥) الكامل لابن عدي: ٩٣/٣.

(٦)الطبقات الكبرى لابن سعد: ٣٦٨/٦.

(٧) الكامل لابن عدي: ٩٧/٣ .

(٨) المصدر نفسه: ٩٧/٣ .

(٩) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: ٢٨/٣.

(١٠) الكامل لابن عدي: ٩٧/٣.

(١١) المصدر نفسه: ٩٧/٣.

(١٢) المصدر نفسه: ٩٧/٣.

(١٣) العلل ومعرفة الرجال رواية المروذي: ٨٠/١، و الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: ٢٨/٣.

(١٤) ينظر: التاريخ الكبير للبخاري: ٣٠٣/٢.

(١٥) الكنى والاسماء لمسلم: ٧٣٢/٢.

وعن العجلي: ضعفه وترك حديثه [١]

قال أبو حاتم: متروك الحديث[٢]

قال الجوزجاني: ساقط [٣]

قال عمرو بن علي الفلاس : رجل صالح صدوق ، كثير الوهم والخطأ متروك الحديث[٤]

قال النسائي: متروك الحديث [٥]

قال ابن حبان: كانت بلية الحسن بن عمارة كان يدلس عن الثقات ما وضع عليهم الضعفاء كان يسمع من موسى بن مطير وأبي العطوف وابان بن أبي عياش وأضرابهم ثم يسقط اسماءهم ويرويها عن مشايخهم الثقات فلما رأى شعبة تلك الأحاديث الموضوعة التي يرويها عن اقوام ثقات انكرها واطلق عليه الجرح [٦]

قال ابن عدي: هو إلى الضعف اقرب منه إلى الصدق [٧]

قال الدارقطني: ضعيف [٨]

قال البيهقي: لا يحتج به [٩]، وقال: متروك [١٠]

قال ابن طاهر المقدسي: متروك الحديث [١١]

قال الذهبي: متروك [١٢]، وقال: ضعفوه[١٣]

---

(١) الثقات للعجلي: ٢٩٩/١.

(٢) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: ٢٨/٣.

(٣) احوال الرجال للجوزجاني : ٦٢/١ .

(٤) الكامل لابن عدي: ٩٨/٣.

(٥) الضعفاء والمتروكون للنسائي: ٣٣/١.

(٦) المجروحين لابن حبان : ٢٢٩/١.

(٧) الكامل لابن عدي ١١٥/٣.

(٨) سنن الدارقطني: كتاب الطهارة _ باب التيمم وانه يفعل لكل صلاة: ٣٤١/١.

(٩) السنن الكبرى: أبواب التيمم _ باب التيمم لكل فريضة: ٣٤٠/١.

(١٠) السنن الكبرى: أبواب صفة الصلاة _ باب من قال لايقرأ خلف الإمام اطلاقا: ٢٢٧/٢.

(١١) ذخيرة الحفاظ لابن طاهر المقدسي: ١٩٤/١.

(١٢) المغني في الضعفاء للذهبي: ١٦٥/١.

(١٣) الكاشف للذهبي: ٣٢٨/١.

قال ابن حجر: متروك [1]

نُقل عن الأعمش أنه حين سمع أن الحسن بن عمارة تولى القضاء قال ظالم تولى مظالمُنا وحين سمع الحسن بذلك أكرمه، ثم عاد الأعمش فمدحهُ وقيل لهُ في ذلك، قال: القلوب مجبولة على حب من يحسن إليها [2]، وهذا المدح من الأعمش ليس على سبيل الرواية، وأيضا نُقل عن الفلاس أنه قال : الحسن بن عمارة رجل صدوق صالح، ولم يكن هذا على سبيل الرواية أيضا لأنّه أكمل وقال كثير الخطأ والتوهم، ومن كثُرَ غلطهُ وكان الغالب عليه لا يكون صدوقا بل بان ضعفه، وقال الفلاس متروك الحديث [3]

الرأي الراجح تبين أن الحسن بن عمارة متفق على تركه وسقوطه لدى الطبقات الثلاث، وقد نقل ذلك الاتفاق ابن حزم رحمه الله ؛ فهو ضعيف جدا كما قال ابن حزم، والله أعلم

---

(١) تقريب التهذيب لابن حجر: ١٦٢/١.

(٢) الكامل لابن عدي: ٩٨/٣.

(٣) ينظر: المصدر نفسه: ٣/ ٩٨.

٤ ـ الحسين بن عبيد الله العجلي، أبو علي العجلي، توفي بين ٢٣١هـ و ٢٤٠هـ

شيوخه: أبو معاوية الضرير، عبد العزيز بن الماجشون، مالك بن أنس، محمد بن خازم وجماعة

تلاميذه: إسحاق الختلي، عبيد الله العثماني، الفضل بن صالح الهاشمي وجماعة [١]

قال ابن حزم: ساقط [٢]

أقوال المعدلين:

لم أجد احداً من الائمة قد ذكره بتعديل.

أقوال المجرحين:

قال ابن عدي: يشبه أن يكون ممن يضع الحديث [٣]

قال الدارقطني: يضع الحديث [٤]وقال: بغدادي ضعيف [٥]

قال الخطيب البغدادي: غير ثقة [٦]

قال ابن الجوزي: متهم بالوضع [٧]

قال الذهبي: متهم بالوضع [٨]

الرأي الراجح يتبين من أقوال العلماء وفي كل الطبقات أنه وضاع لا يؤخذ بحديثه، حديثه ضعيف جدا وهو ساقط كما قال ابن حزم رحمه الله، والله أعلم.

---

(١) ينظر: الكامل لابن عدي: ٢٣٩/٣، وتاريخ بغداد للخطيب: ٥٥/٨، وتاريخ الاسلام للذهبي: ٨١٢/٥، و ميزان الاعتدال للذهبي: ٥٤١/١، و لسان الميزان لابن حجر: ٢٩٦/٢ .

(٢) المحلى لابن حزم: ١/ ١٢٥ .

(٣) الكامل في الضعفاء لابن عدي: ٢٣٩/٣ .

(٤) السنن الكبرى للدارقطني: كتاب الطهارة _ باب الوضوء بالنبيذ: ١٣١/١ .

(٥) تاريخ بغداد للخطيب: ٥٥/٨.

(٦) المصدر نفسه: ٥٥/٨.

(٧) الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي: ٢١٥/١.

(٨) ميزان الاعتدال للذهبي: ٢٩٦/٢.

٥ ـ عبد الوهاب بن مجاهد بن جبر المخزومي، القرشي المكي، من كبار أتباع التابعين، توفي بين ١٥١هـ و ١٦٠هـ

شيوخه: ابن أبي ذئب، سفيان الثوري، عطاء بن أبي رباح، مجاهد بن جبر المكي والده وجماعة

تلاميذه: إسماعيل بن عياش، سليم بن مسلم الخفاف عبد الوهاب بن عطاء الخفاف، المعلى بن هلال وجماعة [١]

روى لهُ ابن ماجة [٢]

قال ابن حزم: هالك ساقط [٣]وقال: متروك [٤]

أقوال المعدلين: لم أجد احداً من الائمة قد ذكره بتعديل.

أقوال المجرحين:

قال سفيان الثوري: كذاب[٥]

قال ابن سعد: كان ضعيفا في الحديث [٦]

قال يحيى بن معين: ضعيف [٧]وقال: ليس بشيء [٨]

قال علي بن المديني: غير ثقة ولا يكتب حديثه [٩]

قال أحمد بن حنبل: ليس بشيء ضعيف الحديث [١٠] ،وقال: ضعيف جدا [١١]

---

(١) ينظر: التاريخ الكبير للبخاري: ٩٨/٦، و التاريخ الصغير للبخاري: ٧٧/١، والضعفاء والمتروكون للنسائي: ٦٨/١، و والضعفاء الكبير للعقيلي: ٧١/٣، و الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: ٦/ ٦٩ ـ ٧٠، والمجروحين لابن حبان: ١٤٦/٢، والكامل لابن عدي: ٥١٣/٦، و تهذيب الكمال للمزي: ١٨/ ٥١٦ ـ ٥١٧، وميزان الاعتدال للذهبي: ٦٨٢/٢، و تهذيب التهذيب لابن حجر: ٤٥٣/٦ .

(٢) سنن ابن ماجة: افتتاح الكتاب في الايمان وفضائل الصحابة والعلم _ باب في الايمان: ٢٨/١، (٧٤)

(٣) المحلى لابن حزم: ٢٩٢/٨ .

(٤) المصدر نفسه: ٣٠٣/٨ .

(٥) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: ٧٦/١ .

(٦) الطبقات الكبرى لابن سعد: ٤٠/٦ .

(٧) الضعفاء الكبير للعقيلي: ٧١/٣ .

(٨) تاريخ ابن معين رواية الدوري: ١٨٢/١ .

(٩) سؤالات ابن أبي شيبة لعلي بن المديني: ١١١/١ .

(١٠) العلل برواية ابنه أحمد: ١١٥/٣ .

(١١) اكمال تهذيب الكمال لمغلطاي: ٣٨٠/٨ .

قال الجوزجاني: غير مقنع [١]

قال أبو حاتم الرازي: ضعيف الحديث [٢]

قال النسائي: ليس بثقة ولا يكتب حديثه [٣]وقال: متروك الحديث[٤]

قال ابن حبان: كان يروي عن أبيه ولم يره ويجيب في كل ما يُسأل وإن لم يحفظ فاستحق الترك [٥]

قال ابن عدي: عامة ما يرويه لا يتابع عليه [٦]

قال الدارقطني: ليس بشيء ضعيف [٧]، وقال: ابن مجاهد ضعيف الحديث [٨]

قال ابن شاهين: ضعيف [٩]

قال الحاكم: روى أحاديث موضوعة [١٠]وقال: كان يدلس عن شيوخ ما سمع منهم قط[١١]

قال الذهبي: قال النسائي وغيره متروك [١٢]

قال ابن حجر: متروك [١٣]

الرأي الراجح يتبين أن العلماء مجمعين على ضعفه، وقد اتهمه سفيان الثوري بالكذب وقال علي بن المديني ضعيف لا يكتب حديثه وقال أحمد ضعيف جدا، ولا يتابع على الاحاديث التي يرويها ؛ فهو ضعيف جدا والله أعلم.

---

(١) احوال الرجال للجوزجاني: ٢٥٠/١ .

(٢) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: ٧٠/٦.

(٣) تهذيب الكمال للمزي: ٥١٦/١٨.

(٤) الضعفاء والمتروكون للنسائي: ٦٨/١.

(٥) المجروحين لابن حبان: ١٤٦/٢ .

(٦) الكامل لابن عدي: ٥١٤/٦ .

(٧) تهذيب التهذيب لابن حجر: ٤٥٣/٦.

(٨) سنن الدارقطني: كتاب الصلاة _ باب ذكر وجوب الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم في التشهد: ١٦٧/٢.

(٩) الضعفاء والكذابين لابن شاهين ١٣٨/١.

(١٠) تهذيب التهذيب لابن حجر: ٤٥٣/٦ .

(١١) تعريف أهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس لابن حجر: ٥٥/١ .

(١٢) المغني في الضعفاء للذهبي: ٤١٣/٢ .

(١٣) تقريب التهذيب لابن حجر: ٣٦٨/١ .

٦ ـ عمارة بن جوين أبو هارون العبد البصري، من الطبقة التي تلي الوسطى من التابعين توفي ١٣٤ هـ

شيوخه: أبو سعيد الخدري، حطان بن عبد الله، عبد الرحمن بن صخر، عبد الله بن عمر بن الخطاب، معاوية بن قرة بن اياس وجماعة

تلاميذه: جعفر بن سليمان الضبعي، حماد بن زيد، حماد بن سلمة، سفيان الثوري، هشيم بن بشير وجماعة [١].

روى لهُ البخاري [٢]، ابن ماجة [٣]، الترمذي [٤].

قال ابن حزم: ساقط [٥]

أقوال المعدلين:

قال ابن عدي: كتب الناس حديثه [٦].

أقوال المجرحين:

قال شعبة: لاشيء [٧]، ولم يحدث عنه شيئا [٨]، وقال: أُقدم فيُضرب عنقي أحب إلي من أن أُحدث عن أبي هارون [٩].

قال حماد بن زيد: كان أبو هارون كذابا يحدث بالغداة بشيء وبالعشي بشيء[١٠].

---

(١) ينظر: التاريخ الكبير للبخاري: ٤٩٩/٦، والضعفاء الصغير للبخاري: ٩٠/١، والضعفاء الكبير للعقيلي: ٣١٣/٣، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم: ٣٦٣/٦، والكامل لابن عدي: ١٤٧/٦، والضعفاء والكذابين لابن شاهين: ١٤٤/١، وتهذيب الكمال للمزي: ٢٣٢/٢١ـ ٢٣٣، وديوان الضعفاء للذهبي: ٢٨٨/١، واكمال تهذيب الكمال لمغلطاي: ٨/١٠، وتهذيب التهذيب لابن حجر: ٤١٢/٧.

(٢) خلق افعال العباد _ باب افعال العباد: ٥٩/١ .

(٣) سنن ابن ماجة: كتاب الزهد _ باب الحلم: ١٤٠١/٢، (٤١٨٧)

(٤) جامع الترمذي: أبواب البر والصلة _ باب ما جاء في ادب الخادم: ٣٣٧/٤، (١٩٥٠)

(٥) المحلى لابن حزم: ٧٣/٢ .

(٦) الكامل لابن عدي: ١٤٩/٦ .

(٧) اكمال تهذيب الكمال لمغلطاي: ١٠ /٨ .

(٨) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: ٣٦٤/٦ .

(٩) الضعفاء الكبير للعقيلي: ٣١٣/٣.

(١٠) الضعفاء الكبير للعقيلي: ٣١٣/٣.

وعن يحيى بن سعيد القطان انه: تركه [١]

قال محمد بن سعد: كان ضعيفا في الحديث [٢]

قال ابن معين: ليس بثقة [٣]وقال: كان غير ثقة يكذب [٤]وقال: ضعيف [٥]وقال: ليس بشيء [٦]

قال علي بن المديني: لست أروي عنه [٧]

قال أحمد بن حنبل: ليس بشيء [٨]وقال: متروك [٩]

قال الجوزجاني: كذّاب مفتري [١٠]

قال البخاري: تركة يحيى القطان [١١]

قال أبو زرعة: ضعيف الحديث [١٢]

قال أبو حاتم الرازي: ضعيف أضعف من بشر بن حرب [١٣]

قال النسائي: متروك الحديث [١٤]وقال: ليس بثقة [١٥]

قال ابن حبان: يروي عن أبي سعيد ما ليس من حديثه، لا يحل كتب حديثه الا على جهة التعجب [١٦]

---

(١) التاريخ الكبير للبخاري: ٤٩٩/٦ .

(٢) الطبقات الكبرى لابن سعد: ١٨٢/٧ .

(٣) تاريخ ابن معين برواية الدوري: ٢١٧/٤ .

(٤) سؤالات ابن الجنيد: ٢٧١/١ .

(٥) الكامل لابن عدي: ١٤٧/٦ .

(٦) اكمال تهذيب الكمال لمغلطاي: ١٠/١٠ .

(٧) المصدر نفسه: ١٠/١٠ .

(٨) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: ٣٦٤/٦.

(٩) المجروحين لابن حبان: ١٧٧/٢ .

(١٠) احوال الرجال للجوزجاني: ١٥٩/١ .

(١١) التاريخ الكبير للبخاري: ٤٩٩/٦ .

(١٢) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: ٣٦٤/٦ .

(١٣) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: ٣٦٤/٦.

(١٤) الضعفاء والمتروكون للنسائي: ٨٤/١ .

(١٥) تهذيب التهذيب لابن حجر: ٤١٢/٧ .

(١٦) المجروحين لابن حبان: ١٧٧/٢ .

قال الدارقطني: يتلون خارجي [١]، يعتبر بما يرويه عنه الثوري و الحمادان [٢]

قال ابن عبد البر: منكر الحديث عند جميعهم، متروك لا يكتب حديثه [٣]

قال ابن طاهر المقدسي: متروك الحديث [٤]

قال الذهبي: متروك [٥]

قال ابن حجر: متروك ومنهم من كذبه، [٦]

الرأي الراجح وبعد عرض أقوال الائمة نجد أنهم قد أجمعوا على تركه وضعفه ومنهم من كذبه فهو ضعيف جدا، وكلام ابن عدي يعارض اجماعهم على ترك حديثه ، وربما اراد بالناس الثوري، والحمادان ، وهو كما قال ابن حزم والله أعلم.

---

(١) الخوارج: كل من خرج على الإمام الحق الذي اتفقت الجماعة عليه يسمى خارجيا، سواء كان الخروج في أيام الصحابة على الأئمة الراشدين؛ أو كان بعدهم على التابعين بإحسان، والأئمة في كل زمان ينظر: الملل والنحل لأبي الفتح الشهرستاني ١١٤/١، و التعريفات للجرجاني: ١٠٢/١ .

(٢) الضعفاء والمتروكون للدارقطني: ١٦٤/٢ .

(٣) الاستذكار الجامع لمذاهب فقهاء الامصار لابن عبد البر: ٩١/٦ .

(٤) ذخيرة الحفاظ للذهبي: ٢٥٣٩/٥ .

(٥) الكاشف للذهبي: ٥٣/٢.

(٦) تقريب التهذيب لابن حجر: ٤٠٨/١ .

٧ ـ عمر بن رياح السعدي ويقال العبدي، وهو عمر بن أبي عمر مولى عبد الله بن طاووس، البصري الضرير من الطبقة الوسطى من أتباع التابعين وقيل توفي ١٧١ هـ وقيل ١٨٠هـ

شيوخه: ثابت البناني، هشام بن عروة، عمرو بن شعيب، عبد الله بن طاووس بن كيسان وجماعة

تلاميذه: أيوب بن محمد الهاشمي، أحمد بن عبدة الضبي، يحيى بن حسان التنيسي وجماعة [١]

روى لهُ ابن ماجة[٢].

قال ابن حزم: ساقط [٣].

أقوال المعدلين:

لم أجد احداً من الأئمة عدله.

أقوال المجرحين:

قال البخاري: قال عمرو بن علي الفلاس دجال [٤]

قال مسلم: قال الفلاس دجال [٥]

قال أبو حاتم: قال الفلاس هو رد [٦]

قال النسائي: متروك [٧]

قال الساجي: يحدث ببواطيل ومناكير، وسمعت الصالحي يحدث عنه بمناكير[٨]

---

(١) ينظر: التاريخ الكبير للبخاري: ١٥٧/٦، والكنى والاسماء لمسلم: ٢٠٥/١، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم: ١٠٨/٦، الضعفاء الكبير للعقيلي: ١٦٠/٣، و المجروحين لابن حبان: ٨٦/٢، والكامل لابن عدي: ٦/ ١٠٤، وتهذيب الكمال للمزي: ٢١/ ٣٤٦، و تهذيب التهذيب لابن حجر: ٤٤٧/٧ـ ٤٤٨.

(٢) سنن ابن ماجة: كتاب اقامة الصلاة _ باب رفع اليدين إذا ركع وإذا رفع رأسه: ٢٨١/١، (٨٦٥)

(٣) المحلى لابن حزم: ٦٧/٣ .

(٤) التاريخ الكبير للبخاري: ١٥٦/٦.

(٥) الكنى والاسماء لمسلم: ٢٠٥/١.

(٦) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: ١٠٨/٦، و تهذيب التهذيب لابن حجر: ٧/ ٤٤٨.

(٧) الضعفاء والمتروكون للنسائي: ٨٣/١ .

(٨) تهذيب التهذيب لابن حجر: ٧/ ٤٤٨.

قال العقيلي: منكر الحديث [١]

قال ابن حبان: يروى الموضوعات عن الثقات، لا يحل كتب حديثه إلا على التعجب[٢]

قال ابن عدي: يروى عن ابن طاووس البواطيل ما لا يتابعه أحد عليه و الضعف بين على حديثه [٣]

قال أبو أحمد الحاكم: ذاهب الحديث [٤]

قال الدارقطني: متروك [٥]

قال ابن طاهر المقدسي: لا يحل الإحتجاج به [٦]

قال الذهبي: تركوه [٧]

قال ابن حجر: متروك وكذبه بعضهم [٨]

الرأي الراجح يتبين من خلال عرض أقوال الائمة أنه ضعيف جدا ولم يوثقه أحد، وأن الإمام البخاري نقل قول الفلاس، وكذلك مسلم، وأبو حاتم، وقد اتفقت الطبقات الثلاث على تركه ؛ فهو ضعيف جدا والله أعلم.

---

(١) الضعفاء الكبير للعقيلي: ٣/ ٢١.، وتهذيب التهذيب لابن حجر: ٤٤٨/٧.

(٢) المجروحين لابن حبان: ٨٦/٢ .

(٣) الكامل لابن عدي: ١٠٦/٦ .

(٤) تهذيب الكمال للمزي: ٢١/ ٣٤٦.

(٥) سنن الدارقطني: كتاب الطهارة _ باب الخارج من البدن كالرعاف: ٢٨٦/١ .

(٦) معرفة التذكرة في الأحاديث الموضوعة لابن طاهر المقدسي: ٢٦٣/١ .

(٧) الكاشف للذهبي: ٦٠/٢ .

(٨) تقريب التهذيب لابن حجر: ٤١٢/١.

٨ ـ كثير بن عبد الله بن عمرو بن عوف بن زيد بن ملحة المزني المدني، من كبار أتباع التابعين توفي ١٥١هـ وقيل ١٦١هـ

شيوخه: أبوه عبد الله بن عمرو، بكر بن عبد الرحمن المزني نافع مولى ابن عمر، وجماعة

تلاميذه: أبو الجعد عبد الرحمن زيد بن الحباب، عبد الله بن مسلمة القعنبي، عبد الله بن وهب، عطاف بن خالد المخزومي، محمد بن عمر الواقدي، وجماعة [١]

روى لهُ البخاري [٢]، ابن ماجة[٣]، أبو داود [٤]، الترمذي[٥].

قال ابن حزم: ساقط [٦]، وقال: هالك متروك باتفاق[٧]، وقال: متفق على اطراحه والرواية عنه لا تحل [٨].

أقوال المعدلين:

قال الترمذي: عن حديث يرويه كثير بن عبد الله بن عمرو بن عوف عن أبيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم " الصلح جائز بين المسلمين. .." حديث حسن صحيح [٩]، وقال الترمذي في العلل الكبير سألت محمدا يعني البخاري عن حديث عبدالله بن نافع عن كثير بن عبد الله عن أبيه عن جده أن النبي صلى الله عليه وسلم كبّر في العيدين في الاولى سبعا قبل القراءة وفي الاخرة خمسا قبل القراءة " فقال يعني البخاري ليس في الباب

---

(١) ينظر: التاريخ الكبير للبخاري: ٢١٧/٧، والضعفاء الكبير للعقيلي: ٤/٤، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم: ١٥٤/٧، والمجروحين لابن حبان: ٢٢٤.٢٢١/٢، والكامل لابن عدي: ١٨٧/٧، و الضعفاء والمتروكون للدارقطني: ٨٩/١، و تهذيب الكمال للمزي: ٢٤/ ١٣٦، وميزان الاعتدال للذهبي: ٤٠٦/٣ ـ ٤٠٧، وتهذيب التهذيب لابن حجر: ٤٢١/٨ . ٤٢٢ .

(٢) القراءة خلف الإمام _ باب هل يقرأ خلف الإمام باكثر من فاتحة الكتاب: ٥٨/١ .

(٣) سنن ابن ماجة: باب فضل الأنّصار/٥٨/١، (١٦٥)

(٤) سنن أبي داود: كتاب الخراج والامارة والفيء _ باب في اقطاع الارضين ١٧٣/٣، (٣٠٦٢)

(٥) جامع الترمذي: أبواب العيدين _ باب في التكبير في العيدين: ٤١٦/٢، (٥٣٦)

(٦) المحلى لابن حزم: ٢٤١/٤.

(٧) المصدر نفسه: ٤٦٧/٦.

(٨) المصدر نفسه: ٤٦٧/٦.

(٩) جامع الترمذي: أبواب الإحكام _ باب الصلح جائز: ٦٢٦/٣.

أصح من هذا وبه أقول [١]

أقوال المجرحين:

قال الشافعي: ركن من أركان الكذب [٢]

قال ابن معين: ليس بشيء وحديثه لا يكتب [٣]، وقال: ضعيف الحديث [٤]

قال أحمد: منكر الحديث [٥]، وقال لأبي خيثمة: لا تحدث عنه شيئا [٦]

قال أبو زرعة: واهي الحديث ليس بقوي[٧].

قال أبو داود: كان احد الكذابين [٨].

قال أبو حاتم: ليس بالمتين [٩]

قال النسائي: متروك الحديث[١٠]

قال ابن حبان: منكر الحديث جدا روى نسخة عن أبيه عن جدة موضوعة لا يحل ذكرها في الكتب ولا الرواية عنه الا على وجه التعجب [١١]

قال ابن عدي: وعامة ما يرويه لا يتابع عليه[١٢]

قال الدارقطني: متروك الحديث [١٣]

قال الذهبي: واه [١٤]

---

(١) العلل الكبير للترمذي: ٩٣/١ .

(٢) المجروحين لابن حبان: ٢٢٢/٢.

(٣) الكامل لابن عدي: ١٨٧/٧.

(٤) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: ١٥٤/٧.

(٥) الكامل لابن عدي: ١٨٧/٧.

(٦) المصدر نفسه: ١٨٧/٧ .

(٧) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: ١٥٤/٧.

(٨) تهذيب التهذيب لابن حجر: ٤٢٢/٨ .

(٩) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: ١٥٤/٧.

(١٠) الضعفاء والمتروكون للنسائي: ٨٩/١ .

(١١) المجروحين لابن حبان: ٢٢١/٢ . ٢٢٢.

(١٢) الكامل لابن عدي: ٧/ ١٩٧.

(١٣) سؤالات السلمي للدارقطني: ٢٧٢/١.

(١٤) الكاشف للذهبي: ١٤٥/٢.

قال ابن حجر: ضعيف افرط من نسبه إلى الكذب [١].

الرأي الراجح إن تصحيح الترمذي لحديث كثير بن عبد الله فقد تعقبه الإمام الذهبي وقال من أجل تصحيح الترمذي لحديث كثير ترك العلماء الاعتماد على تصحيح الترمذي [٢]، وهذا بعيد، وربما قد تساهل الإمام الترمذي في تصحيح حديث كثير لكن هذا لا يعني ترك أحكامه وكلامه في الرجال، ومن يراجع كتاب العلل للترمذي يجد أن معظم رجاله قد سأل الإمام البخاري عنهم وفي الغالب إن حكم الترمذي هو حكم البخاري، وأن رجال الترمذي قد عرضهم على البخاري، وكذلك قد سأل أبا زرعة في الرجال واستخبر منه ونهل من علمه، ولا يزال العلماء يعتمدون على تصحيحه إلى يومنا هذا وللدكتور نور الدين عتر رد وتعقب على هذا[٣]، وأما الحديث بنفسه فقد كان للعلماء رأي آخر فيه فقد قال ابن حزم كثير لاتحل الرواية عنه [٤]، وقال الذهبي: حديث واه [٥]، وقال ابن الملقن: حديث واه بمرة بسبب كثير هذا [٦]وقال ابن حجر ضعيف [٧]، وأما حديث صلاة العيدين الذي قال عنه البخاري أصح شيء بالباب، يقول ابن الملقن أن قول البخاري ليس في الباب أصح منه، لا يلزم منه تصحيحه بل مراده أنه ليس في الباب أصح منه على علاته وسبب ذلك ضعف كثير هذا [٨]، وقد أورد ابن عدي هذا الحديث من جملة الأحاديث التي تنكر عليه ولا يتابع عليها [٩]، وقد جعله ابن حزم هو وكثير بن زيد واحد[١٠]وهذا وهم منه، فهما اثنان اشتركا في الاسم وسياق المتن واختلفا في السند والنسب، فظنهما واحد [١١]، وتعقب الدكتور بشار عواد معروف قول ابن حجر وقال: بل متروك، كما قال النسائي، و الدارقطني [١٢]، ومن كل هذا تبين إن كثير بن عبد الله ضعيف جدا متروك رموه بالكذب وهو كما قال ابن حزم رحمه الله، والله أعلم.

---

(١) تقريب التهذيب لابن حجر: ٤٦٠/١ .

(٢) ينظر: : ميزان الاعتدال ٤٠٧/٣.

(٣) ينظر: الإمام الترمذي والموازنة بين جامعه والصحيحين: ٢٦٥. ٢٦٩ .

(٤) المحلى لابن حزم: ٦/ ٤٦٧.

(٥) نصب الراية لاحاديث الهداية ١١٢/٤.

(٦) البدر المنير لابن الملقن: ٦٨٧/٦.

(٧) التلخيص الحبير لابن حجر: ٦٣/٣.

(٨) البدر المنير لابن الملقن: ٧٧/٥.

(٩) ينظر: الكامل لابن عدي ١٩٧/٧.

(١٠) المحلى لابن حزم: ٤٦٥/٦ .

(١١) ينظر: تهذيب التهذيب لابن حجر ٤١٥/٨ .

(١٢) تحرير تقريب التهذيب بشار عواد معروف، والشيخ شعيب: ١٩٣/٣.

٩ ـ كوثر بن حكيم بن أبان بن عبد الله بن العباس، أبو مخلد الكوفي الحلبي توفي بين ١٦١هـ و ١٧٠ هـ

شيوخه: عطاء بن أبي رباح، عطية بن سعد العوفي مكحول بن أبي مسلم، نافع مولى ابن عمر وجماعة

تلاميذه: هشيم بن بشير، عبد الملك بن عبد العزيز بن ذكوان وجماعة [١]

قال ابن حزم: ساقط البتة متروك الحديث [٢].

أقوال المعدلين:

لم أجد احداً من الائمة قد عدله

أقوال المجرحين:

قال ابن معين: ليس بشيء [٣].

قال الإمام أحمد: أحاديثهُ بواطيل [٤]، وقال: ليس بشيء [٥]، وقال: ليس يسوي حديثه شيئا[٦]

قال الجوزجاني: لا يحل كتابة حديثه عندي لأنّه مطرح [٧].

قال الإمام البخاري: منكر الحديث [٨].

قال أبو زرعة الرازي: ضعيف [٩].

قال أبو حاتم: ضعيف الحديث [١٠]،و قال: لا اعلم له حديثا مستقيما [١١]

---

(١) ينظر: التاريخ الكبير للبخاري: ٢٤٥/٧، و الضعفاء الصغير للبخاري: ٩٧/١، والضعفاء الكبير للعقيلي: ١١/٤، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم: ١٧٦/٧، وتاريخ دمشق لابن عساكر: ٥٠/ ٢٦٤، و ميزان الاعتدال للذهبي: ٤١٦/٣، ولسان الميزان لابن حجر: ٤٩٠/٤.

(٢) المحلى لابن حزم: ٣٤٠/١١ .

(٣) الضعفاء الكبير للعقيلي: ١١/٤.

(٤) المصدر نفسه: ١١/٤.

(٥) علل أحمد برواية ابنه عبد الله: ٤٣٦/١.

(٦) المصدر نفسه: ٩١/٣ .

(٧) احوال الرجال للجوزجاني: ٣٤٠/١ .

(٨) الضعفاء الصغير للبخاري: ٩٧/١، والتاريخ الكبير للبخاري: ٢٤٥/٧.

(٩) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: ١٧٦/٧ .

(١٠)الجرح والتعديل لابن ابي حاتم: ١٧٦/٧ .

(١١) المصدر نفسه: ١٧٦/٧.

قال النسائي: متروك الحديث [١].

قال ابن حبان: يروي المناكير عن المشاهير [٢].

قال ابن عدي: عامة ما يرويه غير محفوظ [٣].

قال الدارقطني: متروك الحديث [٤].

قال الذهبي: ضعيف متروك [٥].

قال ابن حجر: متروك [٦]،وقال: متهم بالكذب [٧].

الرأي الراجح يتبين من خلال الإطلاع على أقوال الائمة ان كوثر بن حكيم مجمع على تركه واتهموه ؛ فهو ضعيف جدا متهم ساقط كما قال ابن حزم رحمه الله، والله أعلم

---

(١) الضعفاء والمتروكون للنسائي: ٨٩/١ .

(٢) المجروحين لابن حبان: ٢٢٨/٢ .

(٣) الكامل لابن عدي: ٢٢١/٧.

(٤) لسان الميزان لابن حجر: ٤٩١/٤ .

(٥) ديوان الضعفاء للذهبي: ٣٣٢/١.

(٦) المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية لابن حجر: ٣٣٧/٧.

(٧) لسان الميزان لابن حجر: ٣٠٩/٢ .

١٠ـ محمد بن الحسن بن زبالة، أبو الحسن والقريشي المخزومي، من كبار الاخذين عن تبع الأتباع توفي قبل ٢٠٠هـ

شيوخه: سفيان بن عيينة، سليمان بن بلال، عبد الله بن وهب المصري، عطاف بن خالد المخزومي، مالك بن أنس، وكيع بن الجراح وجماعة

تلاميذه: أحمد بن صالح المصري، الحسين بن منصور النيسابوري، الزبير بن بكار الزبيري ، زهير بن حرب، وجماعة [١]

روى لهُ أبو داود [٢]

قال ابن حزم: ساقط بالجملة [٣]، وقال: مذكور بوضع الحديث [٤]، وقال: بعد ان ساق عدة أحاديث هو صاحب هذه الفضائح كلها المنفرد بوضعها [٥]

أقوال المعدلين:

لم أجد احدً من الائمة المعتبرين من أهل الشأن قد عدله.

أقوال المجرحين:

قال ابن معين: ليس بثقة كان يسرق الحديث [٦]، وقال: كان كذابا[٧]، وقال: عدو الله[٨].

---

(١) ينظر: التاريخ الكبير للبخاري: ٦٧/١، و الضعفاء الكبير للعقيلي: ٥٨/٤، والمجروحين لابن حبان: ٢٧٤/٢ ـ ٢٧٥، والكامل لابن عدي: ٣٧٢/٧، و تهذيب الكمال للمزي: ٦٠/٢٥ ـ ٦٤، و ميزان الاعتدال للذهبي: ٥١٤/٣، وتهذيب التهذيب لابن حجر: ١١٥/٩ .

(٢) سنن أبي داود: كتاب الخراج _ باب اقطاع الارضين: ١٧٥/٣، (٣٠٦٥) وقال ابن حجر لم يرد أبو داود ان يخرج له . وذكره في الكتاب لم يكن القصد منه ان يخرج حديثه لأنّه رماه بالكذب انظر تهذيب التهذيب ١١٦/٩.

(٣) المحلى لابن حزم ٢٣٢/٥ ـ ٢٣٣.

(٤) المصدر نفسه: ٥ /٣٣٣ .

(٥) المصدر نفسه: ٣٣٤/٥ .

(٦) تاريخ ابن معين رواية الدوري: ١٧٩/٣.

(٧) المصدر نفسه: ٢٢٧/٣.

(٨) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: ٢٢٨/٧ .

قال الجوزجاني: لم يقنع الناس بحديثه [١]).

قال أحمد بن صالح المصري: كتبت عنه مائة ألف حديث ثم تبين لي أنه كان يضع الحديث فتركته [٢].

قال البخاري: عنده مناكير [٣].

قال مسلم: غير ثقة [٤].

قال أبو زرعة: واهي الحديث [٥].

قال أبو حاتم: واهي الحديث، ضعيف الحديث، ذاهب الحديث، منكر الحديث عنده مناكير [٦].

قال أبو داود: كذابا المدينة محمد بن الحسن بن زبالة و وهب بن وهب البختري [٧].

قال البزار: لين الحديث [٨].

قال النسائي: متروك الحديث [٩].

قال الساجي: وضع حديث على مالك، و وضع كتاب مثالب الأنّساب فجفاه أهل المدينة[١٠]

قال ابن حبان: كان يروي عن الثقات مالم يسمع منهم من غير تدليس [١١]

قال ابن عدي: بعد أن ذكر له عدة أحاديث قال وأنكرُ ما روى فتحت القرى بالسيف[١٢]

---

(١) احوال الرجال للجوزجاني: ٢٣١/١.

(٢) تهذيب الكمال للمزي: ٦٥/٢٥.

(٣) التاريخ الكبير للبخاري: ٦٧/١.

(٤) تهذيب التهذيب لابن حجر: ١١٧/٩.

(٥) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: ٢٨٧/٧.

(٦) المصدر نفسه: ٢٨٧/٧.

(٧) سؤالات أبي عبيد الاجري لأبي داود: ٢٩٥/١.

(٨) مسند البزار: مسند أبي بكر الصديق: ١٣٣/١.

(٩) الضعفاء والمتروكون للنسائي: ٩٢/١.

(١٠) تهذيب التهذيب لابن حجر: ١١٧/٩ .

(١١) المجروحين لابن حبان: ٢٧٥/٢.

(١٢) الكامل لابن عدي: ٧/ ٣٧٣.

قال الدارقطني: متروك [١]

قال ابن شاهين: ليس بثقة [٢]

قال البيهقي: ضعيف بمرة[٣]

قال الذهبي: متروك [٤]

قال ابن حجر: كذبوه [٥]وقال: ضعيف جدا[٦]

قال السخاوي: اتهموه [٧]

الرأي الراجح بعد جمع أقوال الائمة، نجد أن الطبقات الثلاث قد اتفقوا على تركه واتهموه، وانهم قد كذبوه ومحمد بن الحسن ضعيف جدا وهو كما قال ابن حزم رحمه الله، والله أعلم

---

(١)(١) سؤالات البرقاني للدارقطني: ٥٩/١ .

(٢) تاريخ اسماء الضعفاء لابن شاهين: ١٦٥/١.

(٣) سنن البيهقي: كتاب الصلح _ باب صلح المعاوضة: ١٠٧/٦.

(٤) الكاشف للذهبي: ١٦٤/٢.

(٥) تقريب التهذيب لابن حجر: ٤٧٤/١.

(٦) المطالب العالية بزاوئد المسانيد الثمانية لابن حجر: ١٤٤/٧.

(٧) فتح المغيث للسخاوي: ٥٩/١ .

١١ ـ محمد بن عمر الواقدي الأسلمي، أبو عبد الله القاضي المدني، من صغار أتباع التابعين ولد ١٣٠ و توفى ٢٠٧ هـ في بغداد.

شيوخه: أُسامة بن زيد الليثي، ثور بن يزيد الحمصي، سفيان الثوري، عبد الحميد بن جعفر ، عبد الملك بن جريج، مالك بن أنس، معمر بن راشد، وجماعة

تلاميذه: أبو بكر بن أبي شيبة، أبو عبيد القاسم بن سلام، أحمد بن منصور الرمادي، سليمان بن داود الشاذكوني، محمد بن إدريس الشافعي، محمد بن سعد وجماعة [١]

روى لهُ ابن ماجة [٢]

قال ابن حزم: ساقط [٣]، وقال: مذكور بالكذب [٤]، وذكر حديث في مسألة مانع الزكاة من طريق محمد بن عمر الواقدي وقال: هذا حديث موضوع مملوء آفات من مجهولين، ومتهمين [٥].

---

(١) ينظر: التاريخ الكبير للبخاري: ١٧٨/١، والضعفاء الصغير للبخاري: ١٠٤/١، و الكنى والأسماء لمسلم: ١/ ٤٩٩، و الضعفاء الكبير للعقيلي: ١٠٧/٤، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم: ٢٠/٨ ـ ٢١، والمجروحين لابن حبان: ٢٩٠/٢، والكامل لابن عدي: ٤٨٠/٧ ـ ٤٨١، و تاريخ بغداد للخطيب: ٥/٤، وتهذيب الكمال للمزي: ١٨٠/٢٦ ـ ١٨١، و واكمال تهذيب الكمال لمغلطاي: ٢٩٠/١٠، وميزان الاعتدال للذهبي: ٦٦٤/٣ ـ ٦٦٥، وتهذيب التهذيب لابن حجر: ٣٦٣/٩.

(٢) سنن ابن ماجة: كتاب اقامة الصلاة والسنة فيها _ باب ما جاء في الزينة يوم الجمعة: ٣٤٨/١، (١٠٩٥) وذكره المحقق شعيب الأرنؤوط في تحقيقه لسنن ابن ماجة وذكر الاسناد الذي جاء من طريق أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا شيخ لنا عن عبد الحميد بن جعفر ....، شيخ أبو بكر هو محمد بن عمر الواقدي يحدثه عن عبد الحميد بن جعفر ينظر: سنن ابن ماجة بتحقيق شعيب ١٩٥/٢، (١٠٩٥)

(٣) المحلى لابن حزم: ١١/١٢.

(٤) المصدر نفسه: ٢٧١/١١.

(٥) المصدر نفسه: ٢٩٠/١٢ .

أقوال المعدلين:

قال ابن سعد: كان عالما بالمغازي والسيرة والفتوح، واختلاف الناس في الحديث والاحكام واجتماعهم [١]

أقوال المجرحين:

عن عبد الله بن المبارك: أنه ترك حديثه [٢]

وقال الشافعي: كان في المدينة سبع رجال يضعون الأسانيد الواقدي أحدهم [٣]وقال: كتب الواقدي كذب [٤]

قال ابن معين: ليس بشيء [٥]و لا يكتب حديث الواقدي [٦]و ليس بثقة [٧] وقال: يقلب احاديث يونس يصيرها عن معمر [٨]

قال علي بن المديني: إبراهيم بن أبي يحيى كذّاب وهو عندي احسن حالاًمن الواقدي [٩]وقال: عنده عشرون الف حديث لم يُسمع بها [١٠]ليس هو بموضع للرواية لضعفه [١١]وقال: لا ارضاه في الحديث ولا الأنّساب ولا في شيء [١٢]، وقال: يضع الحديث [١٣]

قال إسحاق بن راهوية: هو عندي ممن يضع [١٤]

---

(١) الطبقات الكبرى لابن سعد: ٤٩٣/٥ .

(٢) الضعفاء الكبير للعقيلي: ١٠٧/٤ .

(٣) اكمال تهذيب الكمال لمغلطاي: ٢٩٢/١٠.

(٤) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: ٢١/٨.

(٥) الضعفاء الكبير للعقيلي: ١٠٧/٤ .

(٦) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: ٢١/٨.

(٧) الضعفاء الكبير للعقيلي: ١٠٧/٤ .

(٨) الضعفاء الكبير للعقيلي: ١٠٧/٤ .

(٩) تهذيب التهذيب لابن حجر: ٣٦٧/٩.

(١٠) اكمال تهذيب الكمال لمغلطاي: ٢٩٠/١٠ .

(١١) المصدر نفسه: ٢٩٠/١٠ .

(١٢) الضعفاء الكبير للعقيلي: ١٠٨/٤ .

(١٣) المجروحين لابن حبان: ٢٩٠/٢ .

(١٤) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: ٢١/٨.

وعن الإمام أحمد أنه: ترك حديثه [١]وقال: لم نزل ندافع أمر الواقدي حتى روى عن معمر عن الزهري عن نبهان عن ام سلمة فجاء بشيء لا حيلة فيه وهذا حديث يونس عن الزهري [٢]وقال: هو كذّاب [٣]

قال الجوزجاني: لم يكن مقنعا [٤]

قال الإمام أبو عبد الله البخاري: متروك الحديث [٥]وقال: سكتوا عنه [٦].

قال الإمام مسلم: متروك الحديث [٧]

قال أبو زرعة: ضعيف [٨] وقال حين سئُل هل يكتب حديثه قال: ما يعجبني إلا على الاعتبار [٩].

قال أبو حاتم الرازي: كان يضع [١٠]وقال: متروك [١١].

قال أبو داود السجستاني: لا أكتب حديثه ولا أحدث عنه [١٢].

قال النسائي: الكذابون المعروفون بالكذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم أربعة: وعد منهم الواقدي بالمدينة [١٣] وقال: متروك الحديث [١٤]

قال ابن حبان: يروي عن الثقات المقلوبات وعن الاثبات المعضلات حتى يسبق إلى

---

(١) التاريخ الكبير للبخاري: ١٧٨/١.

(٢) تاريخ بغداد للخطيب: ٢٠/٤ .

(٣) الضعفاء الكبير للعقيلي: ١٠٧/٤ .

(٤) احوال الرجال للجوزجاني: ٢٣٠/١ .

(٥)الضعفاء الصغير للبخاري: ١٠٤/١، الضعفاء الكبير للعقيلي: ١٠٧/٤ .

(٦) التاريخ الكبير للبخاري: ١٧٨/١.

(٧) الكنى والأسماء لمسلم: ١/ ٤٩٩ .

(٨) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: ٢١/٨ .

(٩) المصدر نفسه: ٢١/٨ .

(١٠) الضعفاء والمتروكون لابن الجوزي: ٨٧/٣ .

(١١) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: ٢١/٨.

(١٢) تهذيب التهذيب لابن حجر: ٣٦٧/٩ .

(١٣) المصدر نفسه: ٣٦٦/٩ .

(١٤) الضعفاء والمتروكون للنسائي: ٩٢/١، و الكامل لابن عدي: ٤٨١/٧

القلب أنه كان المتعمد لذلك [١]

قال ابن عدي: أحاديثهُ غير محفوظة والبلاء منه [٢]وقال: هو بين الضعف [٣]

قال الدارقطني: فيه ضعف بين على حديثه [٤]وقال: ضعيف [٥]

قال الذهبي: استقر الاجماع على وهن الواقدي [٦]

قال ابن حجر: متروك مع سعة علمه [٧]

الرأي الراجح تبين من خلال جمع أقوال الائمة في محمد بن عمر الواقدي أن هناك إجماع من الطبقات الثلاث على تكذيبه و ضعفه وتوهينه فهو ضعيف جدا متروك، وهو كما قال ابن حزم، والله أعلم

---

(١) المجروحين لابن حبان: ٢/٢٩٠ .

(٢) الكامل لابن عدي ٧/٤٨٤.

(٣) المصدر نفسه: ٧/٤٨٤.

(٤) الضعفاء والمتروكون للدارقطني: ٣/١٣٠ .

(٥) سنن الدارقطني: كتاب الصيام _ باب القبلة للصائم: ٣/١٧٠ .

(٦) ميزان الاعتدال للذهبي: ٣/٦٦٦.

(٧) تقريب التهذيب لابن حجر: ١/٤٩٨.

المبحث الثالث: من قال فيهم ساقط وهم مجاهيل

الجهالة بالراوي يُمكن تعريفها لغةً واصطلاحاً

لغةً: مصدر جَهِلَ نقيض العلم[١].

اصطلاحاً: عدم معرفة الراوي بعينه أو الجهل بحاله بالتالي سيولد هذا الجهل عدم معرفة عدالة الراوي وضبطه ومن كانت هذه صفته يقال فيه مجهول [٢].

أنواع الجهالة:

النوع الأول: إذا سُمي الراوي وانفرد راو واحد بالرواية عنه فهو مجهول العين

النوع الثاني: هو ان يروي عنه اثنان فصاعدا ولم يوثق فهو مجهول الحال أو يطلق عليه مستور

أما النوع الاول مجهول العين فهو مردود الرواية الا ان يوثقه من انفرد عنه ويكون هذا المتفرد مؤهلا لهذا الشأن.

وأما مجهول الحال المستور الجمهور على رد روايته، وقد قبلها جماعة من غير قيد، والتحقيق التوقف في القبول والرد حتى يستبين الحال [٣]

---

(١) ينظر : لسان العرب لابن منظور: ١٢٩/١١ .

(٢) ينظر: نزهة النظر لابن حجر: ١٠٠/١ ـ ١٠١ .

(٣) ينظر : المصدر نفسه: ١٠٠/١ ـ ١٠١ .

١ ـ سليمان بن داود الجزري وقيل الرقي.

شيوخه: الزهري سالم، نافع

تلاميذه: أحمد بن عبد الله بن ميسرة، قرة بن سليمان [١]

قال ابن حزم: ساقط مطرح بإجماع [٢]وقال: ساقط مطرح[٣]

أقوال المعدلين:

لم أجد من عدله

أقوال المجرحين:

قال أبو زرعة: متروك الحديث [٤].

قال ابن عدي: لا يعرف [٥].

الرأي الراجح ذكره ابن عدي في ترجمة أحمد بن عبد الله بن ميسرة حديثين فيهما أحمد بن عبد الله بن ميسرة عن سليمان ين داود الرقي عن الزهري، وقال سليمان بن داود الرقي هذا لا يعرف [٦]، وقال ابن حجر في لسان الميزان أظنه هو نفسه الجزري الذي قال عنه أبو زرعة متروك[٧].

والذي يظهر إنما يريده ابن حزم هو سليمان بن داود الخولأنّي الذي درسناه، وأما سليمان بن داود الجزري أو الرقي فهو متروك عند أبو زرعة مجهول عند ابن عدي وما نرجحه هو جهالة الحال والله وأعلم

---

(١) ينظر: الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: ٤/ ١١١، والكامل لابن عدي: ٢٨٩/١، و ميزان الاعتدال: ٢٠٦/٢، و لسان الميزان لابن حجر: ٨٨/٣ .

(٢) المحلى لابن حزم: ١٦٦/٤ .

(٣) المصدر نفسه: ١٦٩/٤ .

(٤) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: ١١١/٤.

(٥) الكامل لابن عدي: ٢٨٩/١ .

(٦) المصدر نفسه: ٢٨٩/١ .

(٧) لسان الميزان لابن حجر: ٨٨/٣.

٢ ـ محدوج الهذلي

شيوخه: جسرة بنت دجاجة

تلاميذه: أبي الخطاب الهجري وهو نفسه عمر بن عمير [١]

روى لهُ ابن ماجة [٢]

قال ابن حزم: ساقط يروي المعضلات عن جسرة [٣]

أقوال المعدلين: لم اجد فيه تعديلا.

أقوال المجرحين:

قال البخاري: محدوج الذهلي عن جسرة وعنه أبي الخطاب الهجري فيه نظر [٤]

قال ابن حجر: مجهول اخطأ من زعم أن له صحبة [٥]

وقد أخرج له أحمد حديث " يا علي أنت مني بمنزلة هارون من موسى" [٦]. وحديث أخرجه ابن ماجة أبو الخطاب الهجري عن مدحوج الهذلي عن جسرة بنت دجاجة عن ام سلمة وقد عُلل ذلك الإسناد فقد روى الحديث أفلت عن جسرة بنت دجاجة عن عائشة وهو الصحيح كذا قال أبو زرعة [٧]

وفي تعليق محمد فؤاد عبد الباقي على سنن ابن ماجة قال اسناده ضعيف ومحدوج لم يوثق[٨] **الرأي الراجح** هو مجهول جهالة عين كما قال ابن حجر والله أعلم

---

(١) ينظر: التاريخ الكبير للبخاري: ٦٦/٨، و الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: ٤٣٤/٨، و الكامل لابن عدي: ١٩٦/٨، و تهذيب الكمال للمزي: ٢٧ /٢٧١، و تهذيب التهذيب لابن حجر: ١٠/ ٥٥ .

(٢) سنن ابن ماجة: كتاب الطهارة _ باب اجتناب الحائض: ٢١٢/١، (٦٤٥)

(٣) المحلى لابن حزم: ٤٠١/١.

(٤) الكامل لابن عدي: ١٩٦/٨ .

(٥) تقريب بالتهذيب لابن حجر: ٥٢١/١.

(٦) فضائل الصحابة لأحمد بن حنبل: ٦٦٣/٢.

(٧) علل الحديث لابن أبي حاتم: ١٣٨/٢ .

(٨) سنن ابن ماجة ٢١٢/١.

٣ ـ الوليد بن معدان الضبعي

شيوخه: عمر بن الخطاب

تلاميذه: ابنه عبد الملك، وابن أبي ثابت التميمي [١]

قال ابن حزم: ساقط [٢]وقال: مجهول [٣]

أقوال المعدلين:

قال ابن حبان: يعتبر بحديثه ما لم يروه عنه ابنه [٤]

أقوال المجرحين:

لم تذكره كتب الجرح والتعديل، ولم تبين حاله، وما عرف بالرواية الا عن ابنه عبد الملك، وذكر البخاري ان حديثه عن عمر مرسل [٥]

والرواية التي يذكر فيها عبد الملك بن الوليد بن معدان عن أبيه قال: كتب عمر بن الخطاب كتب إلى أبي موسى الأشعري والصلح جائز بين المسلمين [٦] يقول البخاري الوليد بن معدان عن عمر مرسل وكذا قال أبو حاتم الرازي [٧].

الرأي الراجح ويتبين من كل هذا أن الوليد بن معدان مجهول جهالة حال والله أعلم

---

(١) ينظر: التاريخ الكبير للبخاري: ١٥٤/٨، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم: ١٨/٩، و ميزان الاعتدال للذهبي: ٣٤٩/٤، و لسان الميزان لابن حجر: ٢٢٧/٦ .

(٢) المحلى لابن حزم: ٨١/١ .

(٣) الإحكام في اصول الإحكام لابن حزم: ١٤٧/٧ .

(٤) الثقات لابن حبان: ٥ /٤٩٤.

(٥) التاريخ الكبير للبخاري: ١٥٤/٨ .

(٦) المحلى لابن حزم: ٤٦٦/٦ .

(٧) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: ١٨/٩ .

الخاتمة

الحمد لله، والصلاة والسلام على رسول الله، وعلى آل بيته الاطهار، وصحبه ومن ولاه، بعد أن انتهيت من بحثي، اذكر أبرز النتائج التي توصلت إليها

١. اهتمام ابن حزم بالحديث النبوي واعتماده دليلاً قطعياً ومصدراً من مصادر التشريع المعتمدة عنده

٢. عدد الرواة الذين أطلق عليهم اللفظ هم ثمان وخمسون راويا، ثلاثة منهم تبين أنهم ثقات، وأربعة عشر راويا منهم أهل صدق وأمانة، وخمسة عشر راويا منهم ضعفاء يكتب حديثهم للاعتبار، واثنا عشر راويا هم متروكين لا يكتب حديثهم ولا يعتبر به لكنهم لم يُتهموا بالكذب أو رموهم به، وأحد عشر راويا ضعفاء جداً هم متهمون بالكذب أو مرميون به، وثلاثة رواة تبين أنهم مجهولين إما جهالة عين أو جهالة حال.

٣. ابن حزم من طبقة النقاد المتعنتين في التعديل يغمز الراوي في الغلطة والغلطتين وهذا القسم من النقاد إذا جرح راوياً ما ننظر في أقوال النقاد فيه فإن وافقوه نأخذ به وإن خالفوه فلا نلتفت لذلك الجرح، فيطرح حديث الرجل كله في وجود ادنى مغمز في ذلك الرجل

٤. يخالف الجمهور في بعض قوانين الرواية نحو طرق تحمل الحديث وصيغ التحديث وخاصة في الإجازة فيراها إباحة للكذب والجمهور وضعوا لقبولها شروطا

٥. يخالف الجمهور في مراتب الحديث فهو لا يقول بمرتبة الحديث الحسن

٦. يجمع بين الحديث، والفقه .

٧. موافقته للجمهور في تقديم الجرح على التعديل عند التعارض .

٨. نقد ابن حزم لم يقتصر على السند فقط بل كان ينقد المتن أيضا، وأغلب الرواة الذين قال فيهم ساقط هم من رجال ابن ماجة في السنن

٩. وجود رواة ضعفاء في الصحيحين تكلم فيهم ابن حزم لكن هم خارج شرط الكتابين أي أنهم في المتابعات والشواهد لا في الاصول

١٠. لفظة ساقط يطلقها على ظاهريتها فليس لها عنده حد مثلا يطلقها على سيء الحفظ، وعلى الكذّاب، والمتهم بالكذب، و على المختلط، وعلى المجاهيل وطغيان الظاهرية على الفاظه في الجرح والتعديل

١١. للمخالفة والموافقة الفقهية والعقدية أثر في تعديل الرواة، وتجريحهم أو السكوت على الجرح أحيانا عند ابن حزم ومثاله ابراهيم بن يزيد الخوزي الذي درسناه.

١٢. دائرة التضعيف عنده فيها سعة لدرجة أنه يطلق الحكم أحيانا على رواة يهم هو في اسمائهم فيكون الحكم جزافا وهذا ما تبين لنا في دراسة كثير المزني وكثير بن زيد بن ما فنة جعلهم واحد وحكم عليهم.

١٣. تفجيج العبارة والغلظة مع الخصوم وهذا ماأأعطا للخلاف المذهبي شكلا آخر في بلاد الأنّدلس غير مألوف وهو السجن والتغريب وحرق الكتب

١٤. ابن حزم يحرص على نبذ التقليد، و لكن في كتابه المحلى نجده يقول وهذا ما عليه أصحابنا أو ما ذهب إليه أبو سليمان داود الظاهري وأحيانا يخالفه

١٥. اعتماد ابن حزم على أقوال الائمة السابقين في الرجال نحو الإمام مالك وابن معين والبخاري، وغالبا ما تكون احكامه في الرجال من اجتهاده.

المصادر والمراجع

ـ القرآن الكريم

١. **الإحاطة في أخبار غرناطة،** محمد بن عبد الله بن سعيد السلماني اللوشي الأصل، الغرناطي الأنّدلسي، أبو عبد الله، الشهير بلسان الدين ابن الخطيب المتوفى: ٧٧٦هـ، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٢٤ هـ

٢. **الإحكام في أصول الأحكام،** أبو محمد علي بن أحمد بن سعيد بن حزم الأنّدلسي القرطبي الظاهري المتوفى: ٤٥٦هـ، المحقق: الشيخ أحمد محمد شاكر، الناشر: دار الآفاق الجديدة، بيروت

٣. **أحوال الرجال،** إبراهيم بن يعقوب بن إسحاق السعدي الجوزجاني، أبو إسحاق المتوفى ٢٥٩هـ، المحقق: عبد العليم عبد العظيم البَستوي، دار النشر: حديث اكادمي – فيصل آباد، باكستان

٤. **الأخلاق والسير في مداواة النفوس،** أبو محمد علي بن أحمد بن سعيد بن حزم الأنّدلسي القرطبي الظاهري المتوفى: ٤٥٦هـ، الناشر: دار الآفاق الجديدة – بيروت، الطبعة: الثانية، ١٣٩٩هـ – ١٩٧٩م

٥. **الأدب المفرد،** محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة البخاري، أبو عبد الله المتوفى: ٢٥٦هـ، المحقق: محمد فؤاد عبد الباقي، الناشر: دار البشائر الإسلامية – بيروت، الطبعة: الثالثة، ١٤٠٩ – ١٩٨٩

٦. **الاستذكار الجامع،** أبو عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر بن عاصم النمري القرطبي المتوفى: ٤٦٣ هـ، تحقيق: سالم محمد عطا، محمد علي معوض، الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٢١ هـ – ٢٠٠٠ م

٧. **أسماء الرواة والتمييز بينهم والكنى والجرح والتعديل،** أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي الخراساني، النسائي المتوفى: ٣٠٣ هـ

٨. **الأسماء والصفات للبيهقي،** أحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخُسْرَوْجِردي الخراساني، أبو بكر البيهقي المتوفى: ٤٥٨هـ، المحقق: عبد الله بن محمد الحاشدي، الناشر: مكتبة السوادي، جدة – المملكة العربية السعودية، الطبعة: الأولى، ١٤١٣ هـ –

١٩٩٣ م

٩. **الأعلام**، خير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس، الزركلي الدمشقي المتوفى: ١٣٩٦هـ، الناشر: دار العلم للملايين، الطبعة: الخامسة عشر – أيار / مايو ٢٠٠٢ م

١٠. **إكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال**، مغلطاي بن قليج بن عبد الله البكجري المصري الحكري الحنفي، أبو عبد الله، علاء الدين المتوفى: ٧٦٢هـ، المحقق: أبو عبد الرحمن عادل بن محمد – أبو محمد أسامة بن إبراهيم، الناشر: الفاروق الحديثة للطباعة والنشر، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢ هـ – ٢٠٠١ م

١١. **الباعث الحثيث إلى اختصار علوم الحديث**، أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي البصري ثم الدمشقي، المتوفى: ٧٧٤هـ المحقق: أحمد محمد شاكر ، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، الطبعة: الثانية

١٢. **بحر الدم فيمن تكلم فيه الإمام أحمد بمدح أو ذم**، يوسف بن حسن بن أحمد بن حسن ابن عبد الهادي الصالحي، جمال الدين، ابن ابن المِبْرَد الحنبلي المتوفى: ٩٠٩هـ، تحقيق وتعليق: الدكتورة روحية عبد الرحمن السويفي، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤١٣ هـ – ١٩٩٢ م

١٣. **البداية والنهاية**، أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي البصري ثم الدمشقي المتوفى: ٧٧٤هـ، الناشر: دار الفكر، عام النشر: ١٤٠٧ هـ – ١٩٨٦ م

١٤. البدر المنير، البدر المنير في تخريج الأحاديث والآثار الواقعة في الشرح الكبير، ابن الملقن سراج الدين أبو حفص عمر بن علي بن أحمد الشافعي المصري المتوفى: ٨٠٤هـ، المحقق: مصطفى أبو الغيط وعبد الله بن سليمان وياسر بن كمال،

١٥. **بغية الملتمس في تاريخ رجال أهل الأنّدلس، أحمد بن يحيى بن أحمد بن عميرة، أبو جعفر الضبي المتوفى: ٥٩٩هـ، الناشر: دار الكاتب العربي – القاهرة، عام النشر: ١٩٦٧ م**

١٦. **تاج العروس من جواهر القاموس**، محمّد بن محمّد بن عبد الرزّاق الحسيني، أبو الفيض، الملقّب بمرتضى، الزَّبيدي المتوفى: ١٢٠٥ هـ الناشر: دار الهداية

١٧. **تاريخ ابن معين رواية ابن محرز**، أبو زكريا يحيى بن معين بن عون بن زياد بن

بسطام بن عبد الرحمن المري بالولاء، البغدادي المتوفى ٢٣٣هـ، المحقق الجزء الأول محمد كامل القصار، الناشر: مجمع اللغة العربية – دمشق، الطبعة: الأولى، ١٤٠٥هـ، ١٩٨٥م

١٨. **تاريخ ابن معين رواية الدوري**، أبو زكريا يحيى بن معين بن عون بن زياد بن بسطام بن عبد الرحمن المري بالولاء، البغدادي المتوفى ٢٣٣هـ، المحقق: د. أحمد محمد نور سيف، الناشر: مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي – مكة المكرمة، الطبعة: الأولى، ١٣٩٩ – ١٩٧٩

١٩. **تاريخ ابن معين رواية عثمان الدارمي**، أبو زكريا يحيى بن معين بن عون بن زياد بن بسطام بن عبد الرحمن المري بالولاء، البغدادي المتوفى٢٣٣هـ، المحقق د. أحمد محمد نور سيف، الناشر: دار المأمون للتراث – دمشق

٢٠. **تاريخ ابن يونس المصري**، عبد الرحمن بن أحمد بن يونس الصدفي، أبو سعيد المتوفى: ٣٤٧هـ، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٢١ هـ

٢١. **تاريخ أسماء الثقات**، أبو حفص عمر بن أحمد بن عثمان بن أحمد بن محمد بن أيوب بن أزداذ البغدادي المعروف بـ ابن شاهين المتوفى ٣٨٥ هـ، المحقق: أبو عمر محمد بن علي الأزهري، الناشر: الفاروق الحديثة للطباعة والنشر – القاهرة، الطبعة: الأولى، ١٤٣٠ هـ – ٢٠٠٩ م

٢٢. **تاريخ أسماء الضعفاء والكذابين**، أبو حفص عمر بن أحمد بن عثمان بن أحمد بن محمد بن أيوب بن أزداذ البغدادي المعروف بـ ابن شاهين المتوفى: ٣٨٥هـ، المحقق: عبد الرحيم محمد أحمد القشقري، الطبعة: الأولى، ١٤٠٩هـ ١٩٨٩م

٢٣. **تاريخ الإسلام وَوَفيات المشاهير وَالأعلام**، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي المتوفى: ٧٤٨هـ، المحقق: الدكتور بشار عوّاد معروف، الناشر: دار الغرب الإسلامي، الطبعة: الأولى، ٢٠٠٣ م

٢٤. **التاريخ الاوسط**، محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة البخاري، أبو عبد الله المتوفى: ٢٥٦هـ، المحقق: محمود إبراهيم زايد، الناشر: دار الوعي، مكتبة دار التراث – حلب، القاهرة، الطبعة: الأولى، ١٣٩٧ – ١٩٧٧

٢٥. **التاريخ الكبير**، أبو بكر أحمد بن أبي خيثمة المتوفى ٢٧٩ هـ، تحقيق: السيد هاشم

الندوي الناشر: دار الفكر
٢٦. **التاريخ الكبير**، محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة البخاري، أبو عبد الله المتوفى ٢٥٦هـ، الطبعة: دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد – الدكن
٢٧. تاريخ المذاهب الاسلامية في السياسة والعقائد وتاريخ المذاهب الفقهية، الإمام محمد أبو زهرة الناشر: دار الفكر العربي
٢٨. **تاريخ بغداد**، أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي الخطيب البغدادي المتوفى: ٤٦٣هـ، المحقق: الدكتور بشار عواد معروف، الناشر: دار الغرب الإسلامي – بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ – ٢٠٠٢ م
٢٩. **تاريخ داريا**، أبو علي عبد الجبار بن عبد الله بن محمد بن عبد الرحيم بن داود الخولأنّي الداراني المعروف بابن مهنا المتوفى: ٣٧٠هـ، بعناية: سعيد الأفغاني، الناشر: مطبعة البرقي بدمشق، عام النشر: ١٣٦٩ هـ – ١٩٥٠ م
٣٠. **تاريخ دمشق**، أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله المعروف بابن عساكر المتوفى: ٥٧١هـ، المحقق: عمرو بن غرامة العمروي، الناشر: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عام النشر: ١٤١٥ هـ – ١٩٩٥ م
٣١. **تحرير تقريب التهذيب للحافظ أحمد بن علي بن حجر العسقلاني**، الدكتور بشار عواد معروف، الشيخ شعيب الأرنؤوط، الناشر: مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت – لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤١٧ هـ – ١٩٩٧ م
٣٢. **تحفة التحصيل في ذكر رواة المراسيل**، أحمد بن عبد الرحيم بن الحسين الكردي الرازياني ثم المصري، أبو زرعة ولي الدين، ابن العراقي المتوفى: ٨٢٦هـ، المحقق: عبد الله نوارة، الناشر: مكتبة الرشد – الرياض
٣٣. **تذكرة الحفاظ (أطراف أحاديث كتاب المجروحين لابن حبان)**، أبو الفضل محمد بن طاهر بن علي بن أحمد المقدسي الشيباني، المعروف بابن القيسراني المتوفى: ٥٠٧هـ، تحقيق: حمدي عبد المجيد السلفي، الناشر: دار الصميعي للنشر والتوزيع، الرياض، الطبعة: الأولى، ١٤١٥ هـ – ١٩٩٤ م
٣٤. **تذكرة الحفاظ**، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي

المتوفى: ٧٤٨هـ، الناشر: دار الكتب العلمية بيروت–لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤١٩هـ ١٩٩٨م

٣٥. **تسمية فقهاء الأمصار من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن بعدهم**، أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي الخراساني، النسائي المتوفى: ٣٠٣هـ، المحقق: محمود إبراهيم زايد، الناشر: دار الوعي – حلب، الطبعة: الأولى ١٣٦٩

٣٦. **تعجيل المنفعة بزوائد رجال الأئمة الأربعة**، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلانّي المتوفى: ٨٥٢هـ، المحقق: د. إكرام الله إمداد الحق، الناشر: دار البشائر . بيروت، الطبعة: الأولى . ١٩٩٦م

٣٧. **تعريف أهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس**، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلانّي المتوفى: ٨٥٢هـ، المحقق: د. عاصم بن عبدالله القريوتي، الناشر: مكتبة المنار – عمان، الطبعة: الأولى، ١٤٠٣ هـ – ١٩٨٣ م

٣٨. **تقريب التهذيب**، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلانّي المتوفى: ٨٥٢هـ، المحقق: محمد عوامة، الناشر: دار الرشيد – سوريا، الطبعة: الأولى، ١٤٠٦ هـ – ١٩٨٦ م

٣٩. **التلخيص الحبير في تخريج أحاديث الرافعي الكبير**، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلانّي المتوفى: ٨٥٢هـ، لناشر: دار الكتب العلمية، الطبعة: الطبعة الأولى ١٤١٩هـ. ١٩٨٩م.

٤٠. **التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد**، أبو عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر بن عاصم النمري القرطبي المتوفى: ٤٦٣هـ، تحقيق: مصطفى بن أحمد العلوي، محمد عبد الكبير البكري، الناشر: وزارة عموم الأوقاف والشؤون الإسلامية – المغرب، عام النشر: ١٣٨٧ هـ

٤١. **التمييز**، مسلم بن الحجاج أبو الحسن القشيري النيسابوري المتوفى: ٢٦١هـ، المحقق: د. محمد مصطفى الأعظمي، الناشر: مكتبة الكوثر – المربع – السعودية، الطبعة: الثالثة ١٤١٠ هـ

٤٢. **تهذيب التهذيب**، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلانّي

المتوفى: ٨٥٢هـ، الناشر: مطبعة دائرة المعارف النظامية، الهند، الطبعة: الطبعة الأولى، ١٣٢٦هـ

٤٣. **تهذيب الكمال في أسماء الرجال**، يوسف بن عبد الرحمن بن يوسف، أبو الحجاج، جمال الدين ابن الزكي أبي محمد القضاعي الكلبي المزي المتوفى: ٧٤٢هـ، المحقق: د. بشار عواد معروف، الناشر: مؤسسة الرسالة – بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٠ – ١٩٨٠

٤٤. **الثقات**، محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن مَعْبدَ، التميمي، أبو حاتم، الدارمي، البُستي المتوفى: ٣٥٤هـ، الناشر: دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد الدكن الهند، الطبعة: الأولى، ١٣٩٣ هـ ١٩٧٣م

٤٥. **جامع البيان في تأويل القرآن**، محمد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب الآملي، أبو جعفر الطبري المتوفى: ٣١٠هـ، المحقق: أحمد محمد شاكر، الناشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة: الأولى، ١٤٢٠ هـ - ٢٠٠٠ م

٤٦. **الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله صلى الله عليه وسلم وسننه وأيامه** " **صحيح البخاري** "، لمؤلف: محمد بن إسماعيل أبو عبدالله البخاري الجعفي ٢٥٧هـ ، المحقق: محمد زهير بن ناصر الناصر، الناشر: دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم ترقيم محمد فؤاد عبد الباقي) الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ

٤٧. **الجامع في العلل ومعرفة الرجال لأحمد بن حنبل رواية المروذي وغيره**، أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني المتوفى: ٢٤١هـ، المحقق: الدكتور وصى الله بن محمد عباس، الناشر: الدار السلفية، بومباى – الهند، الطبعة: الأولى، ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨ م

٤٨. **جذوة المقتبس في ذكر ولاة الأنّدلس**، محمد بن فتوح بن عبد الله بن فتوح بن حميد الأزدي الميورقي الحَمِيدي أبو عبد الله بن أبي نصر المتوفى: ٤٨٨هـ، الناشر: الدار المصرية للتأليف والنشر – القاهرة، عام النشر: ١٩٦٦ م

٤٩. **الجرح والتعديل**، أبو محمد عبد الرحمن بن محمد بن إدريس بن المنذر التميمي، الحنظلي، الرازي ابن أبي حاتم المتوفى: ٣٢٧هـ، الناشر: طبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية – بحيدر آباد الدكن – الهند، دار إحياء التراث العربي – بيروت، الطبعة: الأولى،

١٢٧١ هـ ١٩٥٢ م

٥٠. **جزء القراءة خلف الإمام، محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة البخاري،** أبو عبد الله المتوفى: ٢٥٦هـ، حققه وعلق عليه: الأستاذ فضل الرحمن الثوري، الناشر: المكتبة السلفية، الطبعة: الأولى، ١٤٠٠ هـ - ١٩٨٠ م

٥١. **خلق أفعال العباد،** محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة البخاري، أبو عبد الله المتوفى: ٢٥٦هـ، المحقق: د. عبد الرحمن عميرة، الناشر: دار المعارف السعودية – الرياض

٥٢. **ديوان الضعفاء والمتروكين وخلق من المجهولين وثقات فيهم لين،** شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي المتوفى: ٧٤٨هـ، المحقق: حماد بن محمد الأنّصاري، الناشر: مكتبة النهضة الحديثة – مكة ، الطبعة: الثانية ١٣٨٧ هـ - ١٩٦٧ م

٥٣. **ذخيرة الحفاظ من الكامل لابن عدي،** أبو الفضل محمد بن طاهر بن علي بن أحمد المقدسي الشيباني، المعروف بابن القيسراني المتوفى: ٥٠٧هـ، المحقق: د. عبد الرحمن الفريوائي، الناشر: دار السلف – الرياض، الطبعة: الأولى، ١٤١٦ هـ -١٩٩٦م

٥٤. **الذخيرة في محاسن أهل الجزيرة،** أبو الحسن علي بن بسام الشنتريني المتوفى: ٥٤٢هـ، المحقق: إحسان عباس، الناشر: الدار العربية للكتاب، ليبيا – تونس، الجزء الاول: الطبعة: ١، ١٩٨١، الجزء الثاني الطبعة: ١، ١٩٧٨، الجزء الثالث الطبعة: ١، ١٩٧٨ الجزء الرابع الطبعة: ٢، ١٩٨١، الجزء الخامس والجزء السادس ١٩٨١.

٥٥. **ذكر من يعتمد قوله في الجرح والتعديل،** شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي المتوفى: ٧٤٨هـ، المحقق: عبد الفتاح أبو غدة، الناشر: دار البشائر – بيروت، الطبعة: الرابعة، ١٤١٠هـ، ١٩٩٠م

٥٦. **ذكر من يعتمد قوله في الجرح والتعديل،** شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي المتوفى: ٧٤٨هـ، المحقق: عبد الفتاح أبو غدة، القاهرة الطبعة الخامسة ١٤٠٤ هـ ١٩٨٤.

٥٧. **رجال الكشي،** لأبي عمرو محمد بن عمر بن عبد العزيز الكشي، الطبعة الاولى

١٤٣٠ هـ ـ ٢٠٠٩ م

٥٨. **رسائل ابن حزم الأنّدلسي**، أبو محمد علي بن أحمد بن سعيد بن حزم الأنّدلسي القرطبي الظاهري المتوفى: ٤٥٦هـ، المحقق: إحسان عباس، الناشر: المؤسسة العربية للدراسات والنشر، الجزء الاول الطبعة: ١، ١٩٨٠، الجزء الثاني الطبعة: ٢، ١٩٨٧ الجزء الثالث الطبعة: ١، ١٩٨١ الجزء الرابع الطبعة: ١، ١٩٨٣

٥٩. **الرفع والتكميل في الجرح والتعديل**، محمد عبد الحي بن محمد عبد الحليم الأنّصاري اللكنوي الهندي، أبو الحسنات المتوفى: ١٣٠٤هـ، المحقق: عبد الفتاح أبو غدة، الناشر: مكتب المطبوعات الإسلامية – حلب، الطبعة: الثالثة، ١٤٠٧هـ

٦٠. **سنن ابن ماجه**، ابن ماجة أبو عبد الله محمد بن يزيد القزويني، وماجة اسم أبيه يزيد المتوفى: ٢٧٣هـ، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، الناشر: دار إحياء الكتب العربية – فيصل عيسى البأبي الحلبي

٦١. **سنن أبي داود**، أبو داود سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير بن شداد بن عمرو الأزدي السِّجِسْتاني المتوفى: ٢٧٥هـ، المحقق: محمد محيي الدين عبد الحميد، الناشر: المكتبة العصرية، صيدا – بيروت

٦٢. **سنن الترمذي** " **جامع الترمذي** "، محمد بن عيسى بن سَوْرة بن موسى بن الضحاك، الترمذي، أبو عيسى المتوفى: ٢٧٩هـ، تحقيق وتعليق: أحمد محمد شاكر و محمد فؤاد عبد الباقي و وإبراهيم عطوة عوض المدرس في الأزهر الشريف، الناشر: شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البأبي الحلبي – مصر، الطبعة: الثانية، ١٣٩٥ هـ – ١٩٧٥ م

٦٣. **سنن الدارقطني**، أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي بن مسعود بن النعمان بن دينار البغدادي الدارقطني المتوفى: ٣٨٥هـ، حققه وضبط نصه وعلق عليه: شعيب الارنؤوط، حسن عبد المنعم شلبي، عبد اللطيف حرز الله، أحمد برهوم، الناشر: مؤسسة الرسالة، بيروت – لبنان، الطبعة: الأولى ١٤٢٤ هـ – ٢٠٠٤ م

٦٤. **السنن الكبرى، أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي الخراساني**، النسائي المتوفى: ٣٠٣هـ، المحقق: حسن عبد المنعم شلبي واشرف عليه: شعيب الأرناؤوط الناشر: مؤسسة الرسالة – بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٢١ هـ – ٢٠٠١ م

٦٥. **السنن الكبرى**، أحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخُسْرَوْجِردي الخراساني، أبو بكر البيهقي المتوفى: ٤٥٨هـ، المحقق: محمد عبد القادر عطا، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت – لبنات، الطبعة: الثالثة، ١٤٢٤ هـ – ٢٠٠٣ م

٦٦. **سؤالات ابن الجنيد لأبي زكريا يحيى بن معين**، أبو زكريا يحيى بن معين بن عون بن زياد بن بسطام بن عبد الرحمن المري بالولاء، البغدادي المتوفى: ٢٣٣هـ، المحقق: أحمد محمد نور سيف، دار النشر: مكتبة الدار – المدينة المنورة، الطبعة: الأولى، ١٤٠٨هـ، ١٩٨٨م

٦٧. **سؤالات أبى بكر البرقانى للدارقطني في الجرح والتعديل**، أحمد بن محمد بن أحمد بن غالب، أبو بكر المعروف بالبرقاني المتوفى: ٤٢٥هـ، تحقيق وتعليق: مجدي السيد ابراهيم، الناشر: مكتبة القرآن للطبع والنشر والتوزيع

٦٨. **سؤالات أبي داود للإمام أحمد بن حنبل في جرح الرواة وتعديلهم**، أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني المتوفى: ٢٤١هـ، المحقق: د. زياد محمد منصور الناشر: مكتبة العلوم والحكم – المدينة المنورة، الطبعة: الأولى، ١٤١٤ هـ

٦٩. **سؤالات أبي عبيد الآجري أبا داود السجستاني في الجرح والتعديل**، أبو داود سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير بن شداد بن عمرو الأزدي السِّجِسْتاني المتوفى: ٢٧٥هـ، المحقق: محمد علي قاسم العمري، الناشر: عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، المملكة العربية السعودية، الطبعة: الأولى، ١٤٠٣هـ/١٩٨٣م

٧٠. **سؤالات أبي عبيد الآجري لأبي داود**، أبو داود سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير بن شداد بن عمرو الأزدي السِّجِسْتاني المتوفى: ٢٧٥ هـ، المحقق: أبو عمر محمد بن علي الأزهري، الناشر: الفاروق الحديثة للطباعة والنشر، الطبعة: الأولى، سنة ١٤٣١ هـ ٢٠١٠ م

٧١. **سؤالات البرذعي لأبي زرعة الرازي ومعه كتاب أسامي الضعفاء**، عبيد الله بن عبد الكريم بن يزيد بن فروخ المخزومي بالولاء، أبو زرعة الرازي المتوفى: ٢٦٤ هـ، المحقق: أبو عمر محمد بن علي الأزهري، الناشر: الفاروق الحديثة للطباعة والنشر – القاهرة، الطبعة: الأولى، ٢٠٠٩ م

٧٢. **سؤالات البرقاني للدارقطني رواية الكرجي عنه**، أحمد بن محمد بن أحمد بن غالب، أبو بكر المعروف بالبرقاني المتوفى: ٤٢٥هـ، المحقق: عبد الرحيم محمد أحمد القشقري، الناشر: كتب خانه جميلي – لاهور، باكستان، الطبعة: الأولى، ١٤٠٤هـ

٧٣. **سؤالات محمد بن عثمان بن أبي شيبة لعلي بن المديني**، علي بن عبد الله بن جعفر السعدي بالولاء المديني، البصري، أبو الحسن المتوفى: ٢٣٤هـ، المحقق: موفق عبد الله عبد القادر، الناشر: مكتبة المعارف – الرياض الطبعة: الأولى، ١٤٠٤ هـ

٧٤. **سؤالات مسعود بن علي السجزي للحاكم**، أبو عبد الله الحاكم محمد بن عبد الله بن محمد بن حمدويه بن نُعيم بن الحكم الضبي الطهماني النيسابوري المعروف بابن البيع المتوفى: ٤٠٥هـ، المحقق: موفق بن عبد الله بن عبد القادر دار النشر: دار الغرب الإسلامي – بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٨هـ، ١٩٨٨م

٧٥. **سير أعلام النبلاء**، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي المتوفى: ٧٤٨هـ، المحقق: مجموعة من المحققين بإشراف الشيخ شعيب الأرناؤوط، الناشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة: الثالثة، ١٤٠٥ هـ ١٩٨٥ م

٧٦. **شرح العقيدة الأصفهانية**، تقي الدين أبو العباس أحمد بن عبد الحليم بن عبد السلام بن عبد الله بن أبي القاسم بن محمد ابن تيمية الحراني الحنبلي الدمشقي المتوفى: ٧٢٨هـ، المحقق: محمد بن رياض الأحمد، الناشر: المكتبة العصرية – بيروت، الطبعة: الأولى – ١٤٢٥هـ

٧٧. **شرح ألفية العراقي**، أبو الفضل زين الدين عبد الرحيم بن الحسين بن عبد الرحمن بن أبي بكر بن إبراهيم العراقي المتوفى: ٨٠٦هـ، المحقق: عبد اللطيف الهميم، و ماهر ياسين فحل الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان الطبعة: الأولى، ١٤٢٣ هـ – ٢٠٠٢ م

٧٨. **شرح علل الترمذي**، زين الدين عبد الرحمن بن أحمد بن رجب بن الحسن، السَلامي، البغدادي، ثم الدمشقي، الحنبلي المتوفى: ٧٩٥هـ، المحقق: الدكتور همام عبد الرحيم سعيد، الناشر: مكتبة المنار – الزرقاء – الأردن، الطبعة: الأولى، ١٤٠٧هـ – ١٩٨٧م

٧٩. **صحيح ابن خزيمة**، أبو بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة بن المغيرة بن صالح بن بكر السلمي النيسابوري (المتوفى: ٣١١هـ، المحقق: د. محمد مصطفى الأعظمي، الناشر:

المكتب الإسلامي – بيروت

٨٠. **صفة جزيرة الاندلس**، أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن عبد المنعم الحميرى المتوفى: ٩٠٠هـ، تحقيق: لافي بروفنصال أستاذ تاريخ المغرب العربي بجامعة الجزائر، ومعهد الدراسات الاسلامية بجامعة باريس، ومدير فخري لمعهد الأبحاث المغربية العليا بالرباط الناشر: دار الجيل، بيروت – لبنان الطبعة: الثانية، ١٤٠٨ هـ – ١٩٨٨ م.

٨١. **الصلة في تاريخ أئمة الأنّدلس**، أبو القاسم خلف بن عبد الملك بن بشكوال المتوفى: ٥٧٨ هـ، عني بنشره وصححه وراجع أصله: السيد عزت العطار الحسيني، الناشر: مكتبة الخانجي، الطبعة: الثانية، ١٣٧٤ هـ – ١٩٥٥ م

٨٢. **الضعفاء الصغير**، محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة البخاري، أبو عبد الله المتوفى ٢٥٦هـ، المحقق: محمود إبراهيم زايد، الناشر: دار الوعي – حلب، الطبعة: الأولى، ١٣٩٦ هـ

٨٣. **الضعفاء الكبير**، أبو جعفر محمد بن عمرو بن موسى بن حماد العقيلي المكي المتوفى: ٣٢٢هـ، المحقق: عبد المعطي أمين قلعجي، الناشر: دار المكتبة العلمية – بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٤هـ – ١٩٨٤م

٨٤. **الضعفاء والمتروكون**، أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي بن مسعود بن النعمان بن دينار البغدادي الدارقطني المتوفى: ٣٨٥هـ، المحقق: د. عبد الرحيم محمد القشقري، أستاذ مساعد بكلية الحديث بالجامعة الإسلامية، الناشر: مجلة الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة

٨٥. **الضعفاء والمتروكون**، أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي الخراساني، النسائي المتوفى: ٣٠٣هـ، المحقق: محمود إبراهيم زايد، الناشر: دار الوعي – حلب، الطبعة: الأولى، ١٣٩٦هـ

٨٦. **الضعفاء**، أبو نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن موسى بن مهران الأصبهاني المتوفى: ٤٣٠هـ، المحقق: فاروق حمادة، الناشر: دار الثقافة – الدار البيضاء الطبعة: الأولى، ١٤٠٥ هـ – ١٩٨٤ م

٨٧. **طبقات الامم**، صاعد بن أحمد بن صاعد الأنّدلسي، المطبعة الكاثوليكية ١٩١٢

بيروت
٨٨. **طبقات الحفاظ**، عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي المتوفى: ٩١١هـ، الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٣
٨٩. **الطبقات الكبرى**، أبو عبد الله محمد بن سعد بن منيع الهاشمي بالولاء، البصري، البغدادي المعروف بابن سعد المتوفى: ٢٣٠هـ، تحقيق: محمد عبد القادر عطا، الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤١٠ هـ – ١٩٩٠ م
٩٠. **الطبقات الكبرى**، أبو عبد الله محمد بن سعد بن منيع الهاشمي بالولاء، البصري، البغدادي المعروف بابن سعد المتوفى: ٢٣٠هـ، المحقق: إحسان عباس، الناشر: دار صادر – بيروت، الطبعة: الأولى ١٩٦٨ م
٩١. **طبقات علماء الحديث**، أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عبد الهادي الدمشقي الصالحي المتوفى: ٧٤٤ هـ، تحقيق: أكرم البوشي، إبراهيم الزيبق، الناشر: مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت – لبنان، الطبعة: الثانية، ١٤١٧ هـ – ١٩٩٦ م
٩٢. **طوق الحمامة في الألفة والألاف**، أبو محمد علي بن أحمد بن سعيد بن حزم الأنْدلسي القرطبي الظاهري المتوفى: ٤٥٦هـ، تحقيق: د. إحسان عباس، دار النشر: المؤسسة العربية للدراسات والنشر – بيروت لبنان، الطبعة: الثانية – ١٩٨٧ م
٩٣. **العبر في خبر من غبر**، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي المتوفى: ٧٤٨هـ، المحقق: أبو هاجر محمد السعيد بن بسيوني زغلول، الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت
٩٤. **علل الترمذي الكبير**، محمد بن عيسى بن سَوْرة بن موسى بن الضحاك، الترمذي، أبو عيسى المتوفى: ٢٧٩هـ، المحقق: صبحي السامرائي، أبو المعاطي النوري، محمود خليل الصعيدي، الناشر: عالم الكتب، مكتبة النهضة العربية – بيروت الطبعة: الأولى ١٤٠٩هـ
٩٥. **العلل الصغير**، محمد بن عيسى بن سَوْرة بن موسى بن الضحاك، الترمذي، أبو عيسى المتوفى: ٢٧٩هـ، المحقق: أحمد محمد شاكر وآخرون، الناشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت
٩٦. **العلل الواردة في الأحاديث النبوية** " **علل الدارقطني** " أبو الحسن علي بن عمر بن

أحمد بن مهدي بن مسعود بن النعمان بن دينار البغدادي الدارقطني المتوفى: ٣٨٥هـ، تحقيق وتخريج: محفوظ الرحمن زين الله السلفي، الناشر: دار طيبة – الرياض، الطبعة: الأولى ١٤٠٥ هـ – ١٩٨٥ م

٩٧. **العلل لابن أبي حاتم**، أبو محمد عبد الرحمن بن محمد بن إدريس بن المنذر التميمي، الحنظلي، الرازي ابن أبي حاتم المتوفى: ٣٢٧هـ، تحقيق: فريق من الباحثين بإشراف وعناية د/ سعد بن عبد الله الحميد و د/ خالد بن عبد الرحمن الجريسي، الناشر: مطابع الحميضي، الطبعة: الأولى، ١٤٢٧ هـ – ٢٠٠٦ م

٩٨. **العلل ومعرفة الرجال برواية ابنه عبد الله**، أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني المتوفى: ٢٤١هـ، المحقق: وصي الله بن محمد عباس، الناشر: دار الخاني، الرياض، الطبعة: الثانية، ١٤٢٢ هـ – ٢٠٠١ م

٩٩. **فتح الباري شرح صحيح البخاري**، أحمد بن علي بن حجر أبو الفضل العسقلأنّي الشافعي، رقم كتبه وابوابه وأحاديثهُ: محمد فؤاد عبد الباقي ، وقام باخراجه وصححه واشرف على طبعه: محب الدين الخطيب، الناشر: دار المعرفة – بيروت، ١٣٧٩

١٠٠. **فتح الباقي بشرح الفية العراقي**، زين الدين أبي يحيى زكريا بن محمد بن زكريا الأنّصاري السنيكي ت ٩٢٦ هـ، المحقق: عبد اللطيف هميم – ماهر الفحل الناشر: دار الكتب العلمية، الطبعة: الطبعة الأولى، ١٤٢٢هـ / ٢٠٠٢م

١٠١. **فتح المغيث شرح ألفية الحديث**، شمس الدين أبو الخير محمد بن عبد الرحمن بن محمد السخاوي المتوفى: ٩٠٢ هـ، الناشر: دار الكتب العلمية – لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤٠٣ هـ

١٠٢. **الفصل في الملل والأهواء والنحل**، أبو محمد علي بن أحمد بن سعيد بن حزم الأنّدلسي القرطبي الظاهري المتوفى: ٤٥٦هـ، الناشر: مكتبة الخانجي – القاهرة

١٠٣. فضائل الصحابة، أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني المتوفى: ٢٤١هـ المحقق: د. وصي الله محمد عباس، الناشر: مؤسسة الرسالة – بيروت ، الطبعة: الأولى، ١٤٠٣ هـ – ١٩٨٣ م

١٠٤. **قرة العينين برفع اليدين في الصلاة**، محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة

البخاري، أبو عبد الله المتوفى: ٢٥٦هـ، تحقيق: أحمد الشريف، الناشر: دار الأرقم للنشر والتوزيع الكويت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٤ هـ - ١٩٨٣ م

١٠٥. **القول المسدد في الذب عن المسند للإمام أحمد**، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلانّي المتوفى: ٨٥٢هـ ، الناشر: مكتبة ابن تيمية – القاهرة، الطبعة: الأولى، ١٤٠١

١٠٦. **الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة**، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي المتوفى: ٧٤٨هـ، المحقق: محمد عوامة أحمد محمد نمر الخطيب، الناشر: دار القبلة للثقافة الإسلامية - مؤسسة علوم القرآن، جدة، الطبعة: الأولى، ١٤١٣ هـ - ١٩٩٢ م

١٠٧. **الكامل في ضعفاء الرجال**، أبو أحمد بن عدي الجرجاني المتوفى ٣٦٥هـ، تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود- علي محمد معوض، الناشر: الكتب العلمية - بيروت-لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤١٨هـ١٩٩٧م

١٠٨. **الكفاية في علم الرواية**، أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي الخطيب البغدادي المتوفى: ٤٦٣هـ، المحقق: أبو عبدالله السورقي، إبراهيم حمدي المدني الناشر: المكتبة العلمية - المدينة المنورة

١٠٩. **كلام أبي زكريا يحيى بن معين في الرجال رواية طهمان**، أبو زكريا يحيى بن معين بن عون بن زياد بن بسطام بن عبد الرحمن المري بالولاء، البغدادي المتوفى: ٢٣٣هـ، المحقق: د. أحمد محمد نور سيف، الناشر: دار المأمون للتراث – دمشق

١١٠. **الكنى والأسماء**، مسلم بن الحجاج أبو الحسن القشيري النيسابوري المتوفى: ٢٦١هـ، المحقق: عبد الرحيم محمد أحمد القشقري، الناشر: عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، المملكة العربية السعودية، الطبعة: الأولى، ١٤٠٤هـ ١٩٨٤م

١١١. **لسان العرب** ، محمد بن مكرم بن على، أبو الفضل، جمال الدين ابن منظور الأنصاري الرويفعى الإفريقى المتوفى: ٧١١هـ ، الناشر: دار صادر – بيروت الطبعة: الثالثة - ١٤١٤ هـ

١١٢. **لسان الميزان**، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلانّي

المتوفى: ٨٥٢هـ، المحقق: دائرة المعرف النظامية – الهند، الناشر: مؤسسة الأعلمي للمطبوعات بيروت – لبنان، الطبعة: الثانية، ١٣٩٠هـ ١٩٧١م

١١٣. **المتكلمون في الرجال**، شمس الدين أبو الخير محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أبي بكر بن عثمان بن محمد السخاوي المتوفى: ٩٠٢هـ، المحقق: عبد الفتاح أبو غدة، الناشر: دار البشائر – بيروت، الطبعة: الرابعة، ١٤١٠هـ – ١٩٩٠م

١١٤. **المجتبى من السنن = السنن الصغرى للنسائي**، أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي الخراساني، النسائي المتوفى: ٣٠٣هـ، تحقيق: عبد الفتاح أبو غدة، الناشر: مكتب المطبوعات الإسلامية – حلب، الطبعة: الثانية، ١٤٠٦ هـ – ١٩٨٦م

١١٥. **المحدث الفاصل بين الراوي والواعي**، أبو محمد الحسن بن عبد الرحمن بن خلاد الرامهرمزي الفارسي المتوفى: ٣٦٠هـ، المحقق: د. محمد عجاج الخطيب، الناشر: دار الفكر – بيروت، الطبعة: الثالثة، ١٤٠٤

١١٦. **المحلى بالآثار**، أبو محمد علي بن أحمد بن سعيد بن حزم الأندلسي القرطبي الظاهري المتوفى: ٤٥٦هـ، الناشر: دار الفكر – بيروت

١١٧. **المراسيل**، أبو داود سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير بن شداد بن عمرو الأزدي السِّجِسْتاني المتوفى: ٢٧٥هـ، المحقق: شعيب الأرناؤوط، الناشر: مؤسسة الرسالة – بيروت، الطبعة: الأولى ١٤٠٨هـ

١١٨. **المراسيل**، أبو محمد عبد الرحمن بن محمد بن إدريس بن المنذر التميمي، الحنظلي، الرازي ابن أبي حاتم المتوفى: ٣٢٧هـ، المحقق: شكر الله نعمة الله قوجاني، الناشر: مؤسسة الرسالة – بيروت، الطبعة: الأولى، ١٣٩٧

١١٩. **مسائل الإمام أحمد رواية ابن هانئ**، أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني المتوفى: ٢٤١ هـ، المحقق: أبو عمر محمد بن علي الازهري، الناشر: دار الفاروق الحديثة للطباعة والنشر – القاهرة، الطبعة: الأولى، ١٤٣٤ هـ – ٢٠١٣ م

١٢٠. **مسائل حرب الكرماني**، أبو محمد حرب بن إسماعيل بن خلف الكرماني المتوفى: ٢٨٠ هـ، إعداد: فايز بن أحمد بن حامد حابس، إشراف: فضيلة الشيخ الدكتور حسين بن خلف الجبوري، الناشر: جامعة أم القرى، عام النشر: ١٤٢٢ هـ

١٢١. **المستدرك على الصحيحين**، أبو عبد الله الحاكم محمد بن عبد الله بن محمد بن حمدويه بن نُعيم بن الحكم الضبي الطهماني النيسابوري المعروف بابن البيع المتوفى: ٤٠٥هـ، تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا، الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤١١ هـ – ١٩٩٠ م

١٢٢. **مسند البزار المنشور باسم البحر الزخار**، أبو بكر أحمد بن عمرو بن عبد الخالق بن خلاد بن عبيد الله العتكي المعروف بالبزار المتوفى: ٢٩٢هـ، تحقيق محفوظ الرحمن زين الله من الجزء ١ إلى ٩، وعادل بن سعد من ١٠ إلى ١٧، وصبري عبد الخالق الشافعي جزء ١٨، الناشر: مكتبة العلوم والحكم – المدينة المنورة، الطبعة: الأولى بدأت ١٩٨٨م، وانتهت ٢٠٠٩م

١٢٣. **مسند الدارمي المعروف بـ (سنن الدارمي)**، أبو محمد عبد الله بن عبد الرحمن بن الفضل بن بَهرام بن عبد الصمد الدارمي، التميمي السمرقندي المتوفى: ٢٥٥هـ، تحقيق: حسين سليم أسد الداراني، الناشر: دار المغني للنشر والتوزيع، المملكة العربية السعودية، الطبعة: الأولى، ١٤١٢ هـ – ٢٠٠٠ م

١٢٤. **المسند الصحيح المختصر بنقل العدل عن العدل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم**، مسلم بن الحجاج أبو الحسن القشيري النيسابوري المتوفى: ٢٦١هـ، المحقق: محمد فؤاد عبد الباقي، الناشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت

١٢٥. **مسند عمر بن الخطاب**، أبو يوسف يعقوب بن شيبة بن الصَّلْت بن عُصْفور السدوسي بالولاء البصري المتوفى: ٢٦٢هـ، المحقق: كمال يوسف الحوت، الناشر: مؤسسة الكتب الثقافية – بيروت، الطبعة: الأولى ١٤٠٥هـ

١٢٦. **المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية**، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلانّي المتوفى: ٨٥٢هـ، المحقق: (١٧) رسالة علمية قدمت لجامعة الإمام محمد بن سعود، تنسيق: د. سعد بن ناصر بن عبد العزيز الشثري، الناشر: دار العاصمة، دار الغيث – السعودية، الطبعة: الأولى ١٤١٩هـ

١٢٧. **معجم الأدباء** ، شهاب الدين أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله الرومي الحموي المتوفى: ٦٢٦هـ ، المحقق: إحسان عباس ، الناشر: دار الغرب الإسلامي، بيروت ، الطبعة: الأولى،

١٤١٤ هـ - ١٩٩٣ م

١٢٨. **معجم الأدباء**، شهاب الدين أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله الرومي الحموي المتوفى: ٦٢٦هـ، المحقق: إحسان عباس، الناشر: دار الغرب الإسلامي، بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤١٤ هـ - ١٩٩٣ م

١٢٩. **المعجم الأوسط** ، سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي، أبو القاسم الطبراني المتوفى: ٣٦٠هـ ، المحقق: طارق بن عوض الله بن محمد ، عبد المحسن بن إبراهيم الحسيني ، الناشر: دار الحرمين – القاهرة

١٣٠. **معجم البلدان**، شهاب الدين أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله الرومي الحموي المتوفى: ٦٢٦هـ ، الناشر: دار صادر، بيروت ، الطبعة: الثانية، ١٩٩٥ م

١٣١. **معجم ألفاظ الجرح والتعديل**، سيد عبد الماجد الغوري، الناشر: دار ابن كثير للطباعة والنشر والتوزيع دمشق ـ بيروت، الطبعة الاولى ١٤٢٨هـ ـ ٢٠٠٧ م

١٣٢. **المعجم الوسيط**، مجمع اللغة العربية بالقاهرة، إبراهيم مصطفى، أحمد الزيات، حامد عبد القادر، محمد النجار، الناشر: دار الدعوة

١٣٣. معرفة التذكرة في الأحاديث الموضوعة، أبو الفضل محمد بن طاهر بن علي بن أحمد المقدسي الشيباني، المعروف بابن القيسراني المتوفى: ٥٠٧هـ، المحقق: الشيخ عماد الدين أحمد حيدر، الناشر: مؤسسة الكتب الثقافية – بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٦ هـ – ١٩٨٥م

١٣٤. **معرفة الثقات من رجال أهل العلم والحديث ومن الضعفاء وذكر مذاهبهم وأخبارهم**، لأبي الحسن أحمد بن عبد الله بن صالح العجلى الكوفى المتوفى: ٢٦١هـ، المحقق: عبد العليم عبد العظيم البستوي، الناشر: مكتبة الدار – المدينة المنورة – السعودية الطبعة: الأولى، ١٤٠٥ هـ – ١٩٨٥ م

١٣٥. **معرفة أنواع علوم الحديث** " **مقدمة ابن الصلاح** "، عثمان بن عبد الرحمن، أبوعمرو، تقي الدين المعروف بابن الصلاح المتوفى: ٦٤٣هـ، المحقق: نور الدين عتر الناشر: دار الفكر- سوريا، دار الفكر المعاصر – بيروت، سنة النشر: ١٤٠٦هـ – ١٩٨٦م

١٣٦. **المعرفة والتاريخ** ، يعقوب بن سفيان بن جوان الفارسي الفسوي، أبو يوسف المتوفى:

٢٧٧هـ ، المحقق: أكرم ضياء العمري ، الناشر: مؤسسة الرسالة، بيروت ، الطبعة: الثانية، ١٤٠١ هـ- ١٩٨١ م

١٣٧. **المغني في الضعفاء،** شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي المتوفى: ٧٤٨هـ، المحقق: الدكتور نور الدين عتر

١٣٨. **من تكلم فيه وهو موثوق أو صالح الحديث،** شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي المتوفى: ٧٤٨هـ، المحقق: عبد الله بن ضيف الله الرحيلي، الطبعة: الأولي ١٤٢٦هـ - ٢٠٠٥ م

١٣٩. **المنهج الحديثي عند الإمام ابن حزم الأنّدلسي،** طه بن علي بوسريح، الناشر: دار ابن حزم، الطبعة الاولى ١٤٢٢هـ ـ ٢٠٠١ م

١٤٠. **المؤتَلِف والمختَلِف،** أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي بن مسعود بن النعمان بن دينار البغدادي الدارقطني المتوفى: ٣٨٥هـ، تحقيق: موفق بن عبد الله بن عبد القادر، الناشر: دار الغرب الإسلامي – بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م

١٤١. **الموضوعات،** جمال الدين عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي المتوفى: ٥٩٧هـ، تحقيق: عبد الرحمن محمد عثمان، الناشر: محمد عبد المحسن صأحب المكتبة السلفية بالمدينة المنورة، الطبعة: الأولى جزء ١، ٢: ١٣٨٦ هـ - ١٩٦٦ م جزء ٣: ١٣٨٨ هـ - ١٩٦٨ م

١٤٢. **موطأ الإمام مالك برواية ابن زياد،** مالك بن أنس بن مالك بن عامر الأصبحي المدني، إمام دار الهجرة وأحد الأئمة الأعلام ومؤسس المذهب المالكي المتوفى: ١٧٩ هـ المحقق: الشيخ محمد الشاذلي النيفر، الناشر: دار الغرب الإسلامي، الطبعة: الرابعة ١٩٨٢ م

١٤٣. **موطأ مالك رواية عبد الله بن مسلمة القعنبي،** مالك بن أنس بن مالك بن عامر الأصبحي المدني المتوفى: ١٧٩ هـ، رواية عبد الله بن مسلمة القَعْنَبِيّ ٢٢١ هـ، المحقق: عبد المجيد التركي، الناشر: دار الغرب الإسلامي، ١٤١٩ هـ - ١٩٩٩ م

١٤٤. **ميزان الاعتدال في نقد الرجال،** شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي المتوفى: ٧٤٨هـ، تحقيق: علي محمد البجاوي، الناشر: دار المعرفة

للطباعة والنشر، بيروت – لبنان، الطبعة: الأولى، ١٣٨٢ هـ - ١٩٦٣ م
الناشر: دار الهجرة للنشر والتوزيع - الرياض–السعودية، الطبعة: الاولى، ١٤٢٥هـ-٢٠٠٤م
١٤٥. **النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة**، يوسف بن تغري بردي بن عبد الله الظاهري الحنفي، أبو المحاسن، جمال الدين المتوفى: ٨٧٤هـ، الناشر: وزارة الثقافة والإرشاد القومي، دار الكتب، مصر
١٤٦. **نزهة النظر في توضيح نخبة الفكر في مصطلح أهل الأثر**، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلانّي المتوفى: ٨٥٢هـ، حققه على نسخه مقروءة على المؤلف وعلق عليه: نور الدين عتر، الناشر: مطبعة الصباح، دمشق، الطبعة: الثالثة، ١٤٢١ هـ - ٢٠٠٠ م
١٤٧. **نزهة النظر في توضيح نخبة الفكر في مصطلح أهل الأثر**، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلانّي المتوفى: ٨٥٢هـ، المحقق: عبد الله بن ضيف الله الرحيلي الناشر: مطبعة سفير بالرياض الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ
١٤٨. **نصب الراية لأحاديث الهداية مع حاشيته بغية الألمعي في تخريج الزيلعي**، جمال الدين أبو محمد عبد الله بن يوسف بن محمد الزيلعي المتوفى: ٧٦٢هـ، المحقق: محمد عوامة، لناشر: مؤسسة الريان للطباعة والنشر - بيروت –لبنان/ دار القبلة للثقافة الإسلامية جدة – السعودية، الطبعة: الأولى، ١٤١٨هـ/١٩٩٧م
١٤٩. **نفح الطيب من غصن الأنّدلس الرطيب**، شهاب الدين أحمد بن محمد المقري التلمساني المتوفى: ١٠٤١هـ، المحقق: إحسان عباس، الناشر: دار صادر- بيروت – لبنان
١٥٠. **النكت على كتاب ابن الصلاح**، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني المتوفى: ٨٥٢هـ ، المحقق: ربيع بن هادي عمير المدخلي ، الناشر: عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، المملكة العربية السعودي ، الطبعة: الأولى، ١٤٠٤هـ/١٩٨٤م
١٥١. **الوَاضِح في أصُولِ الفِقه**، أبو الوفاء، علي بن عقيل بن محمد بن عقيل البغدادي الظفري، المتوفى: ٥١٣هـ المحقق: الدكتور عَبد الله بن عَبد المُحسن التركي الناشر:

مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت – لبنان الطبعة: الأولى، ١٤٢٠ هـ – ١٩٩٩ م

١٥٢. **الواضح في مناهج المحدثين**، ياسر الشمالي، الطبعة الثالثة، سنة النشر ١٤٢٧ هـ ٢٠٠٦ م

١٥٣. **الوافي بالوفيات**، صلاح الدين خليل بن أيبك بن عبد الله الصفدي المتوفى: ٧٦٤هـ، المحقق: أحمد الأرناؤوط وتركي مصطفى، الناشر: دار إحياء التراث – بيروت، عام النشر:١٤٢٠هـ- ٢٠٠٠م

١٥٤. **وسائل الشيعة**، مُحمّدْ بن الحسن الحُر العاملي، المتوفى سنَة ١١٠٤ هـ، المحقق ونشر: مؤسّسة آل البيتِ عليهم السلام لإحياء التُّراثِ الطبعة: الأُولى . جمادى الثانية ١٤٠٩ هـ.

١٥٥. **وصف المحلى**، الشريف أبي محمد بن علي الكتاني الأثري، الطبعة: الطبعة الأولى ١٤١٨ هـ – ١٩٩٧ م

١٥٦. **وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان**، أبو العباس شمس الدين أحمد بن محمد بن إبراهيم بن أبي بكر ابن خلكان البرمكي الإربلي المتوفى: ٦٨١هـ، المحقق: إحسان عباس، الناشر: دار صادر – بيروت